سلسلة التراجم الأندلسية
VII

التكملة لكتاب الصلة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الأبار
٥٩٥-٦٥٨هـ / ١١٩٩-١٢٦٠م

المجلد الرابع

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف
الباحث الرئيس في عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية



دار الغرب الإسلامي
تونس

الطبعة الأولى 2011م

دار الغرب الإسلامي

العنوان: ص.ب.: 200 تونس 1015

التكملة لكتاب الصلة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الأبار

٤



حرفُ الغَيْن

مَنِ اسمُهُ غالبٌ

٣٠٠٦- غالبٌ[١] الفَزاريُّ، من سُكّانِ قُرْطُبة، يُكْنَى أبا تَمّامٍ، ويُعرَفُ بالجَلّاد.

ذَكَرَهُ الرازيُّ، وقال: كان مُجَوِّدًا، وحَكَى أنهُ كان يُشهَرُ بِكُنْيَتِهِ.

٣٠٠٧- غالبُ[٢] بنُ أُمَيَّةَ بن غالبٍ الأديبُ المَوْرُوريُّ، منها، وسَكَنَ قُرْطُبة، يُكْنَى أبا العاصِ، ويقالُ في اسمِهِ: أُمَيَّةُ بنُ غالب، وقد تقَدَّمَ ذِكْرُه[٣].

رَوى عنهُ أبو الأصبغ عبدُ العَزيزِ بنُ أحمَدَ النَّحْويُّ الأخْفَشُ. قَرأتُ بخطِّ أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرِّ، وأخبَرَني القاضي أبو بكر بنُ أبي جَمْرةَ في كتابهِ عن أبيهِ عنهُ، وأنشَدَني الحافظُ أبو الربيعِ بنُ سالم، قال: أنشَدَني أبو الحَجَّاج يوسُفُ بن عبدِ الله ابن يوسُفَ بن أيوبَ، قال: أنشَدَني أبي، قال: أنشَدَني أبو الحَسَن طاهرُ بنُ مُفوِّز، قال: أنشَدَني أبو عُمَرَ بنُ عبدِ البَرِّ، قال: أنشَدَني أبو الأصبغ عبدُ العزيزِ بنُ أحمَدَ النَّحْويُّ الأخْفَشُ، قال: أنشَدَني أبو العاص غالبُ بنُ أُميَّةَ بن غالبٍ المَوْرُوريُّ الشاعرُ وقد جَلَسَ على نَهْرِ قُرْطُبَةَ بإزاءِ الرَّبَض مُلتفِتًا إلى القَصْرِ على بَدِيهة، كتَبْتُها عنهُ: [من المنسرح]

يا قَصْرُ كَم قد حوَيْتَ من مَلِكٍ ... دارَتْ عليهِ دوائرُ الفَلَكِ
يا قَصْرُ كَمْ قد حوَيْتَ من نَعَمٍ ... عادَتْ لُقًى في عَوارضِ السِّكَكِ
ابْقَ بما شئتَ كلُّ متَّخِذٍ ... يَعودُ يومًا بحالِ مُتَّرِكِ

وهيَ جُملةُ أبياتٍ كتَبْتُ منها هذه، وكان سَماعُ أبي عُمَرَ إياها من أبي الأُصْبَغِ سنةَ تسع وثمانينَ وثلاث مئة.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٢.

[٢] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٥٠) والضبي في بغية الملتمس (١٢٧٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٦، والذهبي في المستملح (٧٥٩) وذكر المقري الأبيات في نفح الطيب ١/ ٥٤٤.

[٣] الترجمة (٥٣٥).

٣٠٠٨- **غالبُ[1] بنُ عبدِ الله بن أبي اليُمْن بن محمدِ بن عامِل القَيْسيُّ النَّحْويُّ، من أهل مَيُورْقَةَ وسَكَنَ/ دانِيَةَ، يُعرَفُ بالقَطِيني، ويُكْنَى أبا تَمّام، وقَطِينُ: قريةٌ بِمَيُورْقَةَ.** [٣٦٤]

لَقِيَ أبا عبدِ الله حبيبَ بنَ أحمدَ وقد قارَبَ التسعينَ، فسَمِعَ منهُ «شَرْحَ غريبِ الحديث» لابنِ قُتَيْبة و«غريبَ القرآنِ ومَشكِلَهُ» له أيضًا، وأجازَ لهُ جميعَ روايتِهِ عن قاسِم بن أصْبَغَ وأبي عليٍّ البغداديِّ وغيرِهما. ورَحَلَ إلى صِقلِّيَةَ في سنةِ أربعَ عشْرةَ وأربع مئة ولَقِيَ هنالكَ أبا العلاءِ صاعدَ بنَ الحَسَن اللُّغَويَّ وقد أسَنَّ، فقَرَأَ عليه «الألفاظَ» و«الإصلاحَ» ليعقوبَ. وصَحِبَ أبا الفتوح ثابتَ بنَ محمد الجُرْجَانيَّ وأخَذَ عنهُ كثيرًا، وأخَذَ عن أبي عَمْرو عثمانَ بن سَعيد نزيلِ دانِيَةَ القراءاتِ السبعَ، وأجازَ لهُ جميعَ ما رَواهُ وألَّفه.

وعُنِيَ بالعربيَّةِ والآداب، وقَعَدَ لتدريس ذلكَ، فأخَذَ عنهُ جماعةٌ منهم: أبو بكر ابنُ الفَرَضي، وأبو الأصبَغ بنُ شَفِيع، وأبو الحَسَن بنُ أفْلَحَ الأوْسيُّ المعروفُ بالقَلَبَّق[2]، وقال أبو الحَسَن هذا: أجازَ لي جميعَ رواياتِهِ، ثُم سألْتُهُ عن سنِّهِ ومَولدِه وبلدِه فقال: وُلِدْتُ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة في جزيرةِ مَيُورْقَةَ بقريةِ أبي التي يقالُ لها يُلْيَر، ثم تُوفِّيَ أبي ورَجَعْتُ معَ أُمِّي إلى قريةِ والدِها التي يُقالُ لها قَطِينُ، وأقَمْتُ بها إلى أوّلِ سنةِ سبعٍ وأربع مئة، ثُم ارتَحَلْتُ إلى حاضرةِ مَيُورْقَةَ لطلبِ العِلْم فنُسِبْتُ إلى قَطِينَ قريةِ أُمِّي، وهذا أمرٌ لم يسألْني عنهُ أحَدٌ غيرُكَ ولا

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٥١)، وابن بشكوال في الصلة (٩٨٠) مختصرًا ونَقْلًا من الحميدي وابن سكرة، والضبي في بغية الملتمس (١٢٧٤) وسماه «غالب بن محمد»، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٧، والذهبي في المستملح (٧٦٠)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٥، والمقري في نفح الطيب ٤/ ١٢.

[2] مترجم في الصلة البشكوالية (٧٣٧) وضبطته هناك «القَلْبَق» استنادًا إلى بعض المخطوطات، والصواب أنه بفتح القاف واللام وتشديد الموحدة وفتحها، وهي لفظة إسبانية معناها سلحفاة galapago (وينظر معجم دوزي ٨/ ٣٥٦).

أخبَرْتُ بهِ سواك. قال: وتوفِّيَ في اليوم الثانيَ عشَرَ من رمضانَ سنةَ خمسٍ وستينَ وأربعٍ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوال، وقال[1]: رَوَى عن أبي عُمَرَ بنِ عبدِ البَرِّ، وأبي عَمْرو المُقرئ، وأبي الوليدِ الباجيِّ، وغيرِهم. ولم يَذكُرْ ما اجتَلَبْتُ من خبَرِهم، وحَكَى عن ابن سُكَّرةَ أنه تُوفِّيَ سنةَ ستٍّ وستينَ وأربع مئة، وتابَعَهُ على ذلكَ أبو القاسِم ابنُ حُبَيْشٍ، والأوّلُ قولُ ابنِ أفلَحَ تلميذِه، وهُو أصحُّ، لأخْذِهِ عنهُ ومُلازمتِهِ إياه؛ قرَأْتُ ذلكَ بخطِّ ابن عَيَّادٍ فيما قَيَّدَ من روايةِ ابن أفلَحَ المذكور.

٣٠٠٩- غالبُ[2] بنُ محمدِ بن أبي نَصْرٍ السَّهْميُّ المُقْرِئُ، من أهلِ شَنْتَمَرِيَّةِ الغَرْب، يُكْنَى أبا تمّام.

أخَذَ القراءاتِ عن مكّيِّ بن أبي طالب، وتصَدَّرَ للإقراءِ، وأخَذَ الناسُ عنهُ، ووَلِيَ الأحكامَ بِبَلدِه في إمارةِ المُعتضِدِ بن عَبَّاد. وكان عَدْلًا في أحكامِهِ صادِعًا بالحَقّ، وكان بهِ صَمَمٌ.

وتوفِّيَ سنةَ تسعٍ وستينَ وأربع مئة.

ذَكَرَهُ القَنْطَري.

٣٠١٠- غالبُ[3] بنُ عيسَى بن أبي يوسُفَ الأنصاريُّ، أندَلُسيٌّ لا أعرِفُ مَوْضِعَهُ منها، وأظُنُّهُ وُلِدَ بالمَشرِق، يُكْنَى أبا تمّام.

جاوَرَ بمكّةَ، وحَدَّثَ عن أبيه، وعن أبي محمد الحَسَن بن جَعْفر المالِكي، وأبي الحُسين أحمدَ بن محمدِ ابن الجَلّاب، وهِبةِ الله بن عبدِ الوارِثِ الشِّيرازي، وغيرِهم. ولَقِيَ أبا العلاءِ المَعَرّيَّ وسَمِعَ منهُ بعضَ مَنْظومِه.

---

(١) الصلة (٩٨٠).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٠.

(٣) ترجمه السلفي في معجم السفر ٣١٠- ٣١١، والذهبي في المستملح (٧٦١)، وفي تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٤٤.

حَدَّثَ عنهُ زكَرِيَّا بنُ أيوبَ الفِهْريُّ، لَقِيَهُ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وأربع مئة، وأخوهُ أبو الحَجَّاج يوسُفُ بنُ أيوب أجازَ لهُ، وأبو بكر الطَّرْطُوشيُّ، وأبو عليٍّ الصَّدَفيُّ أجازا لهُ أيضًا سنةَ إحدى وثمانينَ وأربع مئة. ذَكَرَ ذلكَ القاضي عِيَاض، ولَقِيَهُ أبو الطاهرِ السِّلَفيُّ وكتَبَ عنهُ.

أنشَدَنا أبو عَمْرو بنُ سُفيانَ التَّميميُّ الشاهِدُ بتونُسَ مرَّةً بعدَ أخرى، قال: أنشَدَنا أبو الحَسَن عليُّ بنُ المُفضَّل المَقْدسيُّ بالإسكنْدَريّةِ، قال: أنشَدَنا الحافظُ أبو الطاهرِ السِّلَفِيُّ، قال: أنشَدَنا أبو تمّام غالبُ بنُ عيسَى الأندَلُسيُّ الفقيهُ، قال: أنشَدَنا أبو العَلاءِ أحمدُ بنُ عبدِ الله بن سُليمانَ المَعَرِّيُّ، بها، مُخاطبًا لنفسِه [من مجزوء الرجز]:

أبـو العـلاءِ بـنَ سـليمانا ... إنَّ العَمَـى أوْلاكَ إحسـانا

لو أبصَـرَتْ عينـاكَ هـذا الوَرَى ... لـم يَـرَ إنسـانُكَ إنسـانـا

وأنشَدَنا أيضًا بالإسنادِ إلى المَعَرِّيِّ قولَه [من الطويل]:

مَضَتْ لي من الأيام ستونَ حَجَّةً ... وما أمسَكَتْ كفِّي بِثَنْيِ عِنَاني

ومـا ليَ مـن دارٍ ولا رَبْـعِ مَنْـزلٍ ... وما راعَني من ذاكَ رَوْعُ جَنَاني

تذكَّرْتُ أني هالِكٌ وابنُ هالـكٍ ... فهانَت علَـيَّ الأرضُ والثَّقَـلانِ

بعضُهُ عنِ التُّجِيبيِّ.

٣٠١١- غالبُ[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن غالب القُرَشيُّ المُكتِبُ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكنَى أبا تمّام.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ الخَبَّاز البُنانيُّ، ووَصَفَهُ بالفَضْل والصَّلاح.

٣٠١٢- غالبُ[2] بنُ محمدِ بن هشامِ بن محمدِ بن زيادٍ العَوْفيُّ، من أهل وادي آش، يُكنَى أبا تمّام.

رَوى عن أبي عبدِ الله الحَمْزيِّ، وأبي القاسِم بن وَرْد، وأبي محمد بن عَطِيَّةَ،

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٥٣، والذهبي في المستملح (٧٦٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٨٥.

وأبي عَمْرو الخَضِر بن عبدِ الرَّحمٰن، وأبي محمد الرُّشَاطيّ، وأبي الحَجَّاجِ القُضَاعي، وأبي إسحاقَ بن صَالح، وأبي بكرِ بن الخَلُوف، وأبي مَرْوانَ ابن القَصِير، وأبي الحَجَّاج ابن يَسْعون، وأبي العباس الخَرُّوبيِّ، وغيرِهم. حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم المَلَّاحيُّ، وأبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، وقال: لَقِيتُهُ بمالَقَةَ سنةَ اثنتيْنِ أو ثلاثٍ وثمانينَ وخمسِ مئة. ولَقِيَهُ بِقُرْطُبَةَ أبو الوليدِ بنُ الحاجِّ القاضي، وسَمِعَ منهُ بها في المحرَّم سنةَ أربعٍ وثمانينَ، وأجازَ لهُ في صَفَر بعدَ ذلك[1].

٣٠١٣- غالبُ[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بن غالب الأنصاريُّ، من أهلِ قُرْطُبَةَ، يُعرَفُ بالشرَّاط، ويُكْنَى أبا بكر.

أَخذَ القراءاتِ عن أبيه، وعن أبي بَكْر/ بن خَيْر، وسَمِعَ منهُما، واختَصَّ بأبي القاسِم ابن بَشْكُوال فسَمعَ منهُ الكثير، وسَمِعَ أيضًا من أبي الحَسَن عبدِ الرَّحمٰن بن أبي القاسِم ابن بَقِيٍّ والدِ شيخنا أبي القاسِم، وأبي عبدِ الله محمدِ بنِ عليّ اللاردِي، وأبي العبّاسِ بن مَضَاء، وأبي عبدِ الله بن عَرَّاق، وأبي إسحاقَ بن طَلْحةَ، وأبي محمد بن عبدِ الله بن يَزِيدَ السَّعْديِّ، وأبي الحَسَن بن عُقاب، وأبي عبدِ الله بن حَفْص، وغيرِهم. [٣٦٥]

وأجازَ لهُ جماعةٌ كبيرةٌ، منهم: أبو الحَسَن بنُ حُنَيْن، وأبو محمد بنُ دَحْمانَ، وأبو الحَسَن بنُ كَوْثَر، وأبو محمد بنُ بُونُهْ، وسواهم.

وأقرأَ الناسَ القرآنَ بمجلسِ أبيه وفي حياتِهِ وبعدَ وفاتِه، وأسْمَعَ أيضًا الحديثَ، ودرَّسَ العربيَّةَ والآدابَ. وكان من أهل العِلْم والعمَلِ والهَدْي الصَّالح، مُحبَّبًا إلى الخاصَّةِ والعامَّةِ، من أهلِ الدِّرايةِ والرِّواية، معَ البصَر التامِّ بالقراءاتِ ووجوهِ الإعرابِ واللُّغات. وكان من أحْسَنِ الناس بالقرآن.

وتوفِّيَ بعدَ صَلاةِ العشاءِ الأخيرةِ بيسير من ليلة يوم السبتِ السادسِ لشهرِ رَبيع الآخِر سنةَ ستِّ مئة، ودُفِنَ لَصْقَ أبيه بمقبرةِ أمِّ سَلَمة، وصَلَّى عليهِ صِهْرُهُ

---

(١) ذكر ابن عبد الملك أنه توفي ببلده سنة ست وثمانين وخمس مئة.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٥٤، والذهبي في المستملح (٧٦٣)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠.

إمامُ الجامعِ الأعظم أبو عبدِ الله بنُ عَيَّاش الشَّنتياليُّ. ووُلدَ بينَ العشاءَيْنِ من ليلةِ الثلاثاءِ لثمانِ عَشْرةَ ليلةً خَلَتْ من جُمادى الآخرة سنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسان، وغالبٌ هذا خالُه.

٣٠١٤- غالبُ[1] بنُ محمدِ بن غالب اللَّخْميُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن حَبِيش بفتح الحاءِ المُهمَلةِ وكسْرِ الباء، ويُكْنَى أبا عَمْرو.

رَوى عن أبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي عبدِ الله بن حَمِيد، وغيرِهما. ورَحَلَ إلى المَشْرِق، ونزَلَ دمشقَ، وسَمِعَ بها أبا حَفْص بنَ طَبَرْزَذ، وأبا عليّ حنبلًا الرُّصافيَّ البَغْداديَّيْن، وأبا اليُمْن الكِنْديَّ، وغيرَهم.

حَدَّثَ، وأخَذَ عنهُ القاضي أبو عبدِ الله بنُ عَسْكر، وأبو محمدٍ عيسَى الرُّنْديُّ ومنهما استَفَدْتُه.

وتوفِّيَ في نحوِ الثلاثينَ وستِّ مئة.

ومِنَ الكُنَى

٣٠١٥- أبو غالبٍ، قُرْطُبيٌّ.

كان عالمًا بالحسابِ والمِسَاحةِ والفرائض، وابنُهُ محمدُ بنُ أبي غالبٍ ذَكَرَه الرازيُّ، وقال: انفَرَدَ بعدَ أبيهِ في هذا العِلْم في وقتِهِ وفاقَ فيه.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢١، والذهبي في المستملح (٧٦٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٩٠٤.

مَنِ اسمُهُ غِرْبِيبٌ

٣٠١٦- غِرْبِيبُ[1] بنُ عبدِ الله الثقَفِيُّ، يُكْنَى أبا عبدِ الله، من أهلِ قُرْطُبَة، وسَكَنَ طُلَيْطُلَةَ، ومن قُدَماءِ شُعرائِهم وزُهَّادِهم.

وكانَ معروفًا بالخَيْر والفَضْل، ويقال: إنّ الذي أخرَجَه من قُرْطُبَةَ وقوعُهُ في أُمَرائها وإعلانُهُ بِجَوْرِهم، وأنشَدَ لهُ الحُمَيديُّ من كلمةٍ [من الوافر]:

يُهَـدِّدُني بمَخْلـوقٍ ضـعيفٍ ... يَهـابُ مـن المَنِيَّـةِ مـا أهـابُ
لـهُ أجَـلٌ ولي أجـلٌ، وكـلٌّ ... سـيَبلُغُ حيـثُ يُبْلِغُـهُ الكتـابُ
ومـا يَـدري لعـلَّ المـوتَ منـهُ ... قَريـبٌ أيُّـنـا قَبْـلُ المُصـابُ

وأنشَدَ لهُ غيرُه [من الرمل]:

أيُّهـا الآمِـلُ مـا لـيس لـهُ ... طالمـا غَـرَّ جَهُـولًا أمَلُـهْ
رُبَّ مَـن بـاتَ يُمَنِّـي نفسَـهُ ... خانَـهُ دونَ مُنـاهُ أجلُـهْ
وفَتـى بكَّـرَ في حاجاتِـهِ ... عـاجلًا أعقَـبَ ريْثًـا عَجَلُـهْ
قُـلْ لِمَـنْ مثَّـلَ في أشـعارِهِ ... يـذهَبُ المـرءُ ويبْقَـى مَثلُـهْ
نـافِس المُحسِـنَ فـى إحسـانِـهِ ... فسيَـكْفيـكَ مُسِيئًـا عمَلُـهْ

وهذا البيتُ في «برنامَج الطَّبني».

وذَكَرَ ابنُ القُوطيةِ في «تاريخِهِ» أنهُ توفِّيَ في أيام الحَكَم بنِ هشام، وقال: كان من الدَّهَاءِ والحِكْمةِ والفِطْنة بمكانٍ كبير.

وقال ابنُ حَيَّان، وهُو نَسَبَهُ: توفِّيَ سنةَ سبع ومئتيْن في أوّلِ ولايةِ عبدِ الرَّحمٰن ابن الحَكَم.

---

[1] ترجمه ابن حيان في المقتبس ٧٦ (مكي)، والحميدي في جذوة المقتبس (٧٥٦)، والضبي في بغية الملتمس (١٢٨١)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٢، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٣٣٢.

٣٠١٧- غِرْبِيبُ[1] **بنُ خَلَفِ بن قاسِم القَيْسيُّ الخَطيبُ، يُعرَفُ بالمَجْرِيطيِّ لأنّ أصلَهُ منها وسَكَنَ مالَقةَ، ويُكْنَى أبا الحَسَن.**

له روايةٌ عن أبي بكرِ ابنِ العرَبيِّ، قرَأ عليهِ كتابَ «تنبيهِ الغبيّ على مقدارِ النبيّ ﷺ»، من تأليفِه، في رمضانَ سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وخمسِ مئة. وكان من أهلِ العِلْم والفقهِ والنظَرِ والتحقيق، ولهُ رسالةُ «البيان في مَن أفطَرَ في يوم من أيام رَمَضان» هل يَستديمُ الصَّوْمَ في بقيَّةِ اليوم أو لا؟ دَلَّتْ على مكانِهِ من الفَهْم والتصَرُّف في فنونٍ منَ العِلْم، وقد حُمِلَتْ عَنْهُ وسُمِعَتْ منهُ، ورأيْتُ خَطَّه بذلكَ لبعضِ تلاميذِهِ ولم يؤرِّخ الوقتَ.

حَدَّثَ عنهُ القاضي أبو الحَسَن صالحُ بنُ عبدِ المَلِكِ الأوْسيُّ، وقرَأ عليهِ القرآنَ عدةَ خَتْمات، وتفَقَّهَ بهِ ثُم صاحَبَه بعدَ ذلك في الطلبِ والرِّحلة.

الأفرادُ

٣٠١٨- غُلَيْبُ[2] **الطُّلَيْطُليُّ، منها، يُكْنَى أبا تَمّام.**

ذَكَرَهُ الصَّاحِبانِ في شيوخِهما وكتبَا عنهُ حِكايات؛ قَرأتُ ذلك بخطِّ أبي جَعْفر منهما.

٣٠١٩- غَيَّاثُ[3] **بنُ عبدِ الصَّمدِ بن محمدِ بن غَيَّاث الصَّدَفيُّ، من أهلِ لُوشَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.**

رَوى عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، سَمِعَ منهُ بِقُرْطُبَةَ «صَحيحَ البخاريِّ»، وعن أبي الحَسَن بن مُغِيث، سَمِعَ منهُ بِقُرطُبَةَ «صَحيحَ البخاريِّ» من روايةِ ابنِ

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٥٧، والذهبي في المستملح (٧٦٥)، والضبط من خط الذهبي.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة (٣٥٦) ووقع فيه: غليب بن تمام.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٥.

السكَنِ في سنةِ إحدى وثلاثينَ وخمسِ مئة ولا أعلَمُهُ حَدَّث، وأُخِذَ عن أخيهِ عبدِ الوهّاب، وقد تقدَّمَ ذِكْرُه[1].

٣٠٢٠- غُصْنُ[2] بنُ إبراهيمَ بن أحمدَ بن غُصْن، من أهلِ وادي آش، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمِعَ أبا الحَسَن شُرَيْحَ بنَ محمد، وأبا بكر ابنَ العربيِّ، وأبا الحَسَن بنَ مُغِيث، وغيرَهم، وكان مَعْنيًا بسَماعِ العِلْم. وأفادَني بعضُ أصحابِنا أنهُ كان القارئَ في الجُمَع على السُّلْطان[3].

٣٠٢١- غَلْبُون[4] بنُ محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن فَتْحُونَ بن غَلْبونَ بن محمدِ بن عُمَرَ الأنصاريُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وأبي عليّ بن عَرِيب، وأخَذَ عنهُما القراءاتِ، ومن أبي عبدِ الله بن سَعَادَةَ، وأبي الحَسَن بن النِّعْمة، وأبي بكرِ بن أبي ليلى، وأبي العَبَّاس ابن إدريسَ، وأبي عبدِ الله ابن الفَرَس، وأبي الحَسَن بن فَيْد، وأبي محمد بن عاشِر، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي عبدِ الله بن حَمِيد، وأبي عُمرَ بن عَيَّاد، وغيرِهم.

وأجازَ لهُ: أبو القاسِمِ بنُ بَشْكُوال،/ وأبو بكر بنُ خَيْر، وأبو محمد بنُ دَحْمَانَ، [٣٦٦] وأبو القاسِمِ السُّهَيْليُّ، وأبو عبدِ الله بنُ مُدرِك، وأبو العَبَّاسِ ابنُ اليتيم، وأبو بكرِ ابنُ الجَدّ، وأبو عبدِ الله بنُ زَرْقُون، وأبو محمد بنُ عُبَيْدِ الله، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَخَار، وأبو محمد بنُ جُمْهور، وأبو محمد عبدُ الحَقِّ بنُ عبدِ الرَّحمٰن الإشبيليُّ، وغيرُهم.

---

(١) الترجمة (٢٥١٠).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٥٨.

(٣) ذكر ابن عبد الملك أنه توفي بمراكش.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٥٩، والذهبي في المستملح (٧٦٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٨١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٥.

وتصَدَّرَ بِبَلدِهِ للإقراءِ فشُهِرَ بذلكَ، وأَخَذَ عنهُ الناس، وشارَكَ في العربيَّةِ والآداب. وكان من أهلِ الضَّبْطِ والإتقانِ معَ النَّباهةِ والعَدَالة. كَتَبَ إلينا بإجازةِ ما رَواهُ، وحَدَّثَ عنهُ جماعةٌ من كبارِ أصحابِنا.

مَولدُهُ في عَشِيٍّ يوم الاثنينِ الثالثِ من جُمَادى الآخِرة سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِ مئة، وتوفِّي عصْرَ يوم الاثنينِ الرابعَ عشرَ لربيع الآخِر سنةَ ثلاثَ عشرةَ وستِّ مئة، وفيها استَرْجَعَ المسلمونَ شُرْقَيْرَة من ثغور مُرْسِيَةَ من أيدي النصَارى أحانَهُمُ[1] الله.

---

[1] أحانهم: أهلكهم.

حَرفُ الفاءِ

مِن اسمُهُ الفَضْلُ

٣٠٢٢- فَضْلُ[1] بنُ سنابلَ[2]، من أهلِ تُدْمِيرَ، يُكْنَى أبا العَبَّاس.

رَحَلَ وحَجَّ، وسَمعَ من ابن المُنذِرِ والطَّحاوي؛ ذكَرَه ابنُ حارِث، وقرأته بخطه.

٣٠٢٣- الفَضْلُ[3] بنُ مُفضَّلٍ المَذْحِجيُّ، من أهلِ الجَزيرةِ الخَضْراء.

كان نَسَّابةَ أهلِ بلَدِه. ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّان، وحَكَى عنهُ خبَرًا في مَوْلَوِيَةِ ناصحٍ والدِ عباس بن ناصح.

٣٠٢٤- الفَضْلُ[4] بنُ محمدِ بن أحمَدَ بن إسحاقَ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا العَبَّاس.

كان اسمُهُ أحمَدَ، ثُم تسَمَّى الفَضْلَ. سَمِعَ من أبي محمد القَلَنِّيِّ، وأبي عبدِ الله ابن خَلَصَةَ، وأبي الحَسَن بن النِّعمة، وغيرِهم.

وكان أديبًا ذا بَصَر بالفَرْضِ والحِسَاب. ذكَرَهُ ابنُ عَيَّادٍ وكتَبَ عنهُ، وهُو في عِدَاد أصحابِه، وقال: توفِّيَ بِبَلَنْسِيَةَ في النِّصفِ من ذي الحِجَّةِ سنةَ أربعٍ وستينَ وخمسٍ مئة وقد خانَقَ الستينَ أو أنافَ عليها.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٠.

(٢) في الأزهرية: «سنان»، وما هنا من الأصل وهو الموافق لما في الذيل.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤١.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٠.

ومِنَ الكُنَى في هذا البابِ

٣٠٢٥- أبو الفَضْلِ[١] بنُ صَوَاب الحَجْريُّ، من أهلِ شاطبةَ.

يَروي عنهُ ابنُهُ الأستاذُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ أبي الفَضْل.

ومِنَ الغُرَباءِ

٣٠٢٦- الفَضْلُ[٢] بنُ محمد بن عليِّ بن طاهرِ بن تَميم القَيْسيُّ، من أهلِ بِجَايةَ، وأصلُ سَلَفِهِ من أشِيرَ، يُعرَفُ بابن مَحْشوَّة، ويُكْنَى أبا الفَضْل وأبا العلاء.

وكان أبوهُ قاضيًا بِبجَايةَ. دَخَلَ الأندَلُسَ في خِدمةِ السُّلطانِ بالكتابة، وكان من أهلِ الأدَب والبيانِ والخَطِّ الحَسَن، معَ العَدَالةِ والتواضُع، ولهُ روايةٌ عن أبي القاسِم السُّهَيْليِّ، وأبي محمدٍ عبدِ الحقِّ الإشبيليِّ، لَقِيَهُ بِبجايةَ وسَمِعَ منهُ. وأنشَدَنا أبو الرَّبيع بنُ سَالمٍ عنهُ، قال: أنشَدَني أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ لنفْسِه [من البسيط]:

قالوا صِفِ الموتَ يا هذا وشِدَّتَهُ ... فقلتُ وامتَدَّ منِّي عندَها الصَّوتُ

يَكْفيكمُ منهُ أنَّ الناسَ إن وَصَفُوا ... أمْرًا يَرُوعُهمُ قالوا هُو الموتُ

وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمسِ مئة، ومَولدُهُ سنةَ أربعينَ وخمسِ مئةٍ أو قبلَها بيسير.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٧٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٦٠، والغبريني في عنوان الدراية ٥٣، والذهبي في المستملح (٧٦٧).

مِن اسمُهُ فَتْحٌ

٣٠٢٧- فَتْحُ[١] بنُ الفَرَج الأزْديُّ، من أهلِ قُرطُبَة، يُعرَفُ بالرَّشّاش.
رَحَلَ إلى المَشْرق، وتوفِّيَ هنالكَ سنةَ عشرٍ ومئتين.
ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّان، وقرَأْتُ بعضَهُ بخطِّ ابنِ حُبَيْش.

٣٠٢٨- فَتْحُ[٢] بنُ نَطال، من أهل طُلَيْطُلَة، يُكْنَى أبا نَصْر.
كان شَيْخًا فاضلًا يُشارُ إليهِ بالإجابة. ذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ[٣] بعقِبِ ذِكْرِ أبي نَصْر فتح بن أصبَغَ المعروفِ بابنِ تاكَلَةَ الطُّلَيْطُلي، وحَكَى أنهُ صلَّى عليهِ عندَ وفاتِهِ لستٍّ مضَيْنَ من جُمَادى الأُولى سنةَ إحدى وسبعينَ وثلاثِ مئة، ورأيتُهُ ملحَقًا عليهِ في «تاريخِهِ» بخطِّ شيخِنا أبي الخَطّاب بن واجب.

٣٠٢٩- فَتْحُ[٤] بنُ خَلَف، يَرْوي عن أبي بكرِ بن أبي المَوْت.
حَدَّثَ عنهُ صاحبُ الأحكام يحيى بنُ خَلَف السَّرَقُسْطيُّ، ولا أعرِفُه.

٣٠٣٠- فَتْحٌ[٥]، مَوْلى الخُشَيْنيِّ، من أهلِ قُرطُبَة، يُكْنَى أبا نَصْر.
كان من العُبَّادِ الصُّلَحاء، ومِن نُظَراءِ يَحيى بن مُجاهِد وإخوانِه. وتوفِّيَ في نَحْوِ الأربعِ مئة. ذَكَرَهُ القاضي يونُس بنُ عبدِ الله.

٣٠٣١- فَتْحُ[٦] بنُ نَصْرٍ الوَرَّاقُ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا نَصْر.
حَدَّثَ عن أبيهِ عن المبارَكِ بن سَعيدٍ الخَشّاب. حَدَّثَ عنهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الباذِش؛ سَمِعَ منهُ وأجازَ لهُ جميعَ رِوَاياتِه.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٩.
(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٤.
(٣) تاريخه (١٠٢٧).
(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٨.
(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٤.
(٦) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٣.

٣٠٣٢- الفَتْحُ[1] **بنُ أبي رافع الفَضْل بن عليٍّ بن أحمدَ بن سَعيدِ بن حَزْم، يُكْنَى أبا العَبّاس.**

يَروي عن عمِّه أبي سُليمانَ المصعَبِ بن عليّ؛ حدَّثَ عنهُ بكتابِ «مناسِكِ الحجِّ»، من تأليفِ أبيهِ الفقيهِ أبي محمدِ بنِ حَزْم.

٣٠٣٣- فَتْحُ[2] **بنُ خَلَف المُقْرِئُ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا نَصْر.**

أخَذَ عن أبي داودَ المُقْرئ وطبقتِه من العُلماء، ورَحَلَ إلى المَشْرقِ فلقِيَهُ القاضي أبو محمد العُثمانيُّ بالإسكندريَّةِ ورَوى عنهُ فوائدَ وتَعاليقَ عن شيوخِهِ.

٣٠٣٤- الفَتْحُ[3] **بنُ يوسُفَ المُقْرِئُ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا نَصْرٍ ويُعرَفُ بابنِ أبي كُبَّةَ.**

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ المُقْرئ، وتصَدَّرَ بِبَلَدِهِ للإقراءِ والتعليم. أخَذَ عنهُ/ أبو عبدِ الله الشارِيُّ، ذَكَرَ ذلكَ ابنُ ابنِهِ أبو الحَسَن. [٣٦٧]

٣٠٣٥- الفَتْحُ[4] **بنُ محمدِ ين عبدِ الله الجُذَاميُّ، من أهلِ الجَزيرةِ الخَضْراء، يُكْنَى أبا نَصْر.**

رَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفَريضةَ، وسَمِعَ بالإسكَنْدَرِيّةِ كتابَ «التَّحديد لِبُغْيةِ المُرِيد» في القراءاتِ السَّبْع من مؤلِّفِه أبي القاسِم عبدِ الرَّحمٰن بن أبي بكر بن أبي سعيد الفَرَضيِّ الفحَّام المُقْرئ، وقَفَلَ إلى بلـدِه، فسَمِعَ منهُ هذا الكتابَ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ أحمدَ الهَمْدانيُّ الجَزِيريُّ من شيوخِ أبي سُليمانَ بنِ حَوْطِ الله سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٩.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٨، ووضع محققه ترجمته في الهامش، وكان يتعيّن أن توضع في المتن.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٤، والذهبي في المستملح (٧٦٩)، ومعرفة القراء ٢/ ٥٣٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٦.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٦٠، والذهبي في المستملح (٧٦٨).

٣٠٣٦- فَتْحُ[1] بنُ محمدِ بن فَتْح الأنصاريُّ المُقْرِئُ، من أهلِ إشبيلِيَةَ ونزَلَ مدينةَ فاسَ، يُكْنَى أبا نَصْر.

أخَذَ القراءاتِ بمالَقةَ عن أبي عليّ منصور بن الخَيْر، وبالمَرِيَّةِ عن أبي العَبَّاس القَصَبيِّ، وأبي الأصبَغ بن حَزْم، وأخَذَ عن أبي الأصبَغ بن شَفيع قراءةَ نافعٍ وأبي عَمْرو إلّا رِوايةَ أبي شُعَيْب السُّوسِي، ورَوى عن أبي عبدِ الله ابن أختِ غانم.

وأقرَأَ القرآنَ بِقُرطُبَة مُدةً، ثُم رَحَلَ إلى شِلْبَ وأقرَأَ بها هنالكَ، وانتَقَلَ إلى مدينةِ فاسَ وأخَذَ عنهُ بها جماعةٌ، منهُم: أبو القاسِم ابنُ المَلْجوم المعروفُ بابنِ رُقَيَّةَ، وأبو محمد عبدُ الجَليل بنُ موسَى، وأبو الخَليل مُفَرِّجُ بنُ حُسين الضَّرِيرُ، وأبو طالب عَقِيلُ بنُ عَطِيَّةَ، وأبو عبدِ الله بنُ الدرَّاج، وغيرُهم.

وتوفِّيَ في رجب سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، وكثيرٌ من هذهِ الأسماءِ فيها اشتباهٌ للتوافُقِ في الصِّناعاتِ والآباءِ يجبُ تأمُّلُه والتفطُّنُ لهُ.

٣٠٣٧- فَتْحُ[2] بنُ محمد، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ الحَجَّام، ويُكْنَى أبا نَصْر.

صَحِبَ أبا مروانَ بنَ مسَرَّةَ وأخَذَ عنهُ. وكان من أهلِ الحَديثِ والإتقان، وغَلَبَ عليهِ عِلْمُ الطِّب، فعُرِفَ به. وممَّن أخَذَ عنهُ أبو الحُسَيْن عُبَيْدُ الله بنُ محمد المَذْحِجيُّ؛ ذَكَرَ ذلك ابنُ الطَّيْلَسان.

٣٠٣٨- فَتْحُ[3] بنُ يحيى بن سَلَمَةَ بن مَهْدي المُراديُّ الكَفِيفُ، أندَلُسيٌّ سَكَنَ تِلِمْسانَ، يُكْنَى أبا نَصْر.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل بِبَلَنْسِيَةَ، وعن أبي الأصبَغ السُّماتيِّ بإشبيلِيَةَ، وعن قاسِم بن محمدٍ الزقَّاق. وتصَدَّرَ للإقراءِ، وكان من الحُفَّاظِ المُتْقِنين. أخَذَ عنهُ أبو زَكريَّا بنُ عُصْفور، وأكثرُ خَبَرِهِ عنهُ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٦٣، والذهبي في المستملح (٧٧٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٤٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥١١.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٣.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٤.

٣٠٣٩- **فَتْحُ[1] بنُ محمدِ بن فَتْح بن محمد الأنصَاريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ الفَصَّالِ، ويُكْنَى أبا نَصْر.**

سَمِعَ أبا القاسِم بنَ بَشْكُوالَ وأكثَرَ عنهُ، وأبا بكر بنَ خَيْر، لَقِيَهُ بقُرْطُبة، ووَلِيَ القضاءَ ببعضِ الجِهَات.

لَقِيَهُ ابنُ الطَّيْلَسانِ وأجازَ لهُ في العَشْرِ الأُوَل من ذي القَعْدةِ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمسِ مئة، قال: وتوفِّيَ بعدَ ذلكَ بأشهُرٍ قلائل.

٣٠٤٠- **فَتْحُ[2] السَّكُونيُّ، مَوْلاهُمُ المُكْتِب، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا نَصْر.**

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي بَكْرِ بن صَاف، ورَحَلَ وحَجَّ، وسَمِعَ من أبي محمد يونُسَ الهاشميِّ، وأبي عبدِ الله بن أبي الصَّيْفِ اليَمنيِّ، وغيرِهما.

وعَلَّمَ بالقرآنِ، وأخَذَ عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ الله وغيرُه.

أفادَنيهُ أبو بكرِ بنُ سيِّدِ الناس.

٣٠٤١- **فَتْحُ[3] بنُ موسَى بن حَمَّاد الأندَلُسيُّ الجَزِيريُّ.**

رَحَلَ إلى المَشْرِقِ وأقام هنالك وكان أديبًا شاعرًا يَمدَحُ المُلوكَ. أخَذَ عنهُ أبو محمد عيسَى بنُ سُليمانَ الرُّنْدِيُّ وسَمَّاه في شيوخِه[4].

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٦٥، والذهبي في المستملح (٧٧١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٣.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٥.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٣.

[4] ذكر ابن عبد الملك أنه ولد بالجزيرة الخضراء في رجب سنة ٥٨٨، ولم يذكر وفاته.

مَنِ اسمُهُ فُتُوحٌ

٣٠٤٢- فُتُوحُ[1] بنُ عبدِ الله بن فتوح بن حُمَيْد الأَزْديُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، ومَولِدُهُ بالرُّصَافةِ منها، وسَكَنَ مَيُورْقَةَ، يُكْنَى أبا نَصْر، وهُو والدُ أبي عبدِ الله الحافظ.

سَمِعَ من أبي القاسِم أصبَغَ بن راشِدِ الإشبيليِّ بِمَيُورْقَةَ، وسَمِعَ معَهُ ابنُهُ أبو عبدِ الله سنةَ خمسٍ وعشرينَ وأربعِ مئةٍ، ولا أعلَمُه حَدَّث.

٣٠٤٣- فُتُوحُ[2] بنُ عبدِ الله الأنصَاريُّ المُقْرِئُ، من أهلِ جَيَّانَ، يُعرَفُ بابنِ الفَحَّام، ويُكْنَى أبا نَصْر.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد وغيرِه، وكان من أهلِ المعرفةِ بالقراءاتِ والمشاركةِ في العربيَّة واللُّغة والآداب، مُعلِّمًا بها. أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ الخَبَّاز، وسَمِعَ منهُ بِجَيَّانَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

ومِنَ الكُنَى في الغُرَباءِ

٣٠٤٤- أبو الفُتوح[3] بنُ عُمَرَ بن فَاجِر العَبْدَريُّ، مَوْلاهم، من أهلِ تونُسَ، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ.

وسَمِعَ من أبي يحيى بن خَلَف، وأبي القاسِم بن بَقِيّ، وأبي الحَسَن بن حَفْص، وأبي العَبّاس القَنْجايريِّ، وأبي الحَسَن ابن القَطّان، وأبي القاسِم بن فَرْقَد، وغيرِهم. وأَخَذَ العربيّةَ عن أبي الحَسَن بن خَرُوف، وكان زاهدًا متصوِّفًا، وقد حَدَّثَ بيسير.

لَقِيتُهُ غيرَ مرَّةٍ معَ صاحبِنا أبي بكر ابنِ البنَّاءِ الكاتب، ووَقَفْتُ على الأَخْذِ منهُ بتاريخ شعبانَ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

وتوفِّيَ مُغرَّبًا عن إشبيلِيَةَ في حدودِ الأربعينَ وستِّ مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٦.

[3] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٧٥.

مَنِ اسمُهُ فَرَجٌ

٣٠٤٥- فَرَجٌ[١] بنُ طُورِينَةَ، من أهلِ وَشْقَةَ، يُكْنَى أبا الحَزْم.

حَكَى عنهُ القاضي أبو محمد عبدُ الله بنُ الحَسَن السِّنديُّ في مُصالَحَةِ أهلِ وَشْقَةَ؛ قرَأتُ بخطِّ أبي الحَزْم خَلَفِ بن عيسَى بن أبي دِرهم: حدَّثَنا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ إسماعيلَ ، هُو ابنُ الدَّبَّاغ، قال: حَدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ الحَسَن، عن فَرَج، عن أبي الحَزْم بن طُورينةَ، عن أبيهِ طورينةَ: أنه قرَأَ / الكتابَ الذي صُولِحَ [٣٦٨] عليه أهلُ وَشْقَةَ، وقال لنا أبو محمد: احفَظُوها عنِّي أنّ مدينةَ وَشْقَةَ أرضُ صُلح ليستْ أرضَ عَنْوَة، هكذا حَفِظْتُ عن مشايخي.

٣٠٤٦- فَرَجُ[٢] بنُ عبدِ الله بن وَهْب، من أهل قُرْطُبَةَ، يُعرَفُ بابن الصَّرَّاف، ويُكْنَى أبا القاسِم.

قرَأ على ابنِ النُّعمان، وأبي الحَسَن الأنطاكيِّ.

ذَكَرَهُ أبو عَمْرو المُقرئ.

٣٠٤٧- الفَرَجُ[٣] بنُ أصبَغَ بنِ الفَرَج بن فارس الطائيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

سَمِعَ من أبيهِ أصبَغَ بنِ الفَرَج.

ذَكَرَهُ القَنطَريُّ، وقال: رأيتُ سَماعَهُ عليه، يعني على أبيه، في سنةِ تسعينَ وثلاث مئة.

٣٠٤٨- فَرَجُ[٤] بنُ غَزْلُونَ اليَحْصُبيُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُعرَفُ بابنِ العَسَّال.

رَوى عن عبدِ الوارثِ بن سُفيانَ وغيرِه. حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو محمد الزاهدُ، سَمِعَ منهُ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وأربع مئة.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٨.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٦.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٨.

ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوال[1].

٣٠٤٩- فَرَجُ[2] بنُ عبدِ الله بن فَرَج بن عبدِ الرَّحمٰن الأنصاريُّ المُقْرئُ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا سعيد.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي عَمْرو بن عَظِيمةَ، وأبي القاسِم بن هارونَ التَّمِيميِّ، وسَمِعَ من أبي الحَكَم بن حَجَّاج، وأبي زَيْد شُعَيْبِ بن إسماعيلَ الصَّدَفيِّ كتُبَ القراءات، ومن أبي زيد السُّهَيْليِّ بعضَ تَوَالِيفِهِ، ومن أبي محمد عبدِ المُنعِم ابن الفَرَس أكثرَ «السِّيَر» لابن إسحاق وأجازَ لهُ أبو عبدِ الله بنُ زَرْقُون، وأبو الحَسَن نجَبةُ بنُ يحيَى، وأبو محمد بنُ عُبَيْدِ الله، وأبو جَعْفر بنُ مَضَاءَ، وأبو محمد عبدُ الحقِّ الإشبِيليُّ، وأبو حَفْص بنُ عُمَرَ وناوَلَهُ «التقَصِّي» لأبي عُمَرَ بن عبدِ البَرّ، وأبو بكرٍ بنُ أبي زَمَنِين، وأبو الحَجَّاج بنُ الشيخ، وغيرُهم.

وتصَدَّرَ للإقراءِ وأُخِذَ عنهُ، ووَقَفْتُ على إجازتِهِ لبعضِ تلاميذِه في رمضانَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمسِ مئة، ومنها قَيَّدْتُ أسماءَ شيوخِه.

ومِنَ الكُنَى

٣٠٥٠- أبو الفَرَج بنُ فَتْح السَّالميُّ، منها.

يَروي عن أبي بكرٍ عبدِ الله بن محمدِ بن فَتْح كتابَ «جِهَادِ النفْس»، حدَّثَهُ بهِ عن أبيهِ محمدِ بن فَتْح مؤلِّفِهِ. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَكَم المنذرُ بنُ المُنذِرِ الحِجَاريُّ، قالهُ أبو شاكر عبدُ الواحِدِ بنُ محمدِ بن مَوْهَب.

٣٠٥١- أبو الفَرَج العابِدُ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

كان رجُلًا صَالحًا عابِدًا متبَتِّلًا، وإليهِ أَوْصَى أبو المُطَرِّفِ القَنازعيُّ أن يُصلِّيَ عليهِ عندَ وفاتِهِ في رجبٍ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وأربع مئة.

عن ابن عَفيف.

---

[1] الصلة (٩٨٥).

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٧، والذهبي في المستملح (٧٧٢).

٣٠٥٢- أبو الفَرَج ابنُ العَطَّار القاضي.

ذَكَرَهُ الحُمَيْديُّ في كتابِه[1] غيرَ مسَمًّى، وقال: كان فقيهًا أديبًا رئيسًا من الموصُوفينَ بالذكاءِ والبلاغةِ والخَطَابة، رأيتُهُ في حدودِ الأربعينَ والأربعِ مئة.

٣٠٥٣- أبو الفَرَج التاجرُ، من أهلِ قُرطُبةَ.

لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها ولَقِيَ أبا الحَجَّاج بنَ نادر وأبا عليّ ابنَ العَرْجاءِ فحَمَلَ عنهُما وسَمِعَ منهُما. حَدَّثَ عنهُ أبو الوليدِ بنُ خِيَرَةَ.

ومِنَ الغُرَباءِ

٣٠٥٤- الفَرَجُ[2] بنُ إبراهيمَ البَغْداديُّ الكاتِب، يُكْنَى أبا ياسِر.

رَوَى عن أبي القاسِم الحُسَيْن بن عليٍّ ابن المَغْرِبيِّ الوَزيرِ كتابَه «المُنَخَّل» في اختصار «إصلاحِ المَنْطِق»، وأخَذَ بالقَيْرَوانِ عن أبي الحَسَن عليِّ بن أبي طالبٍ العابِرِ تأليفَهُ المسَمَّى بـ«الأبْحُرِ السَّبعة»، وهُو كان القارئ لهُ؛ حَكَى ذلكَ أبو مَرْوانَ الطُّبنيُّ. وصَنَّفَ مجموعًا حسَنًا في الطِّبِّ والتطبيبِ جعَلَهُ كالرِّسالة، ووَسَمَهُ باسمِ المُقْتدِرِ بالله أبي جَعْفر أحمدَ بن سُليمانَ بن هود صاحب سَرَقُسْطَةَ. وكان أديبًا كاتبًا حافِلًا شاعرًا.

حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن أبي سَعيد المُطرِّزُ القَيْرَوانيُّ، من شيوخِ أبي الحَسَن سعيدِ بن محمدِ بن قُوطةَ القارئ المُقْرئ.

---

(١) جذوة المقتبس (٩٥٢)، وعنه الضبي في بغية الملتمس (١٥٤١).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٥٩، وله ذكر في غير موضع من كتاب بدائع البدائه لابن ظافر الأزدي.

مَنِ اسمُهُ فَرْحٌ

٣٠٥٥- فَرْحُ[١] بنُ خَلَفِ بن أبي الفَرْح، من أهلِ الثَّغْرِ الجَوْفي، يُكْنَى أبا الفَضْل.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بن شُقَّ الليلُ الطُّلَيْطُلِيُّ.

ذَكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ.

٣٠٥٦- فَرْحُ[٢] بنُ حَدِيدةَ، من أهلِ بَطَلْيَوْس.

كانتْ لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها، وكان فقيهًا ظاهِرِيًّا على مذهبِ داودَ القِيَاسيِّ، عالمًا بالقراءاتِ متصَدِّرًا للإقراءِ بها.

ووقَعَ بينَهُ وبينَ أميرِ بلدِهِ المُظفَّرِ أبي بكر محمدِ بن عبدِ الله بن مَسْلَمَةَ بن الأفطس المُلقَّبِ بسماجةَ ما أوجَبَ انتقالَهُ إلى إشبيلِيَةَ، فقَدِمَها في دولةِ المُعتضِدِ عَبَّادِ بن محمد، وأُمُّهُ السيدةُ حينَئذٍ قد كمَّلَتْ بناءَ مسجدِها المنسوبِ إليها على يدي الحاجِّ فارسِ بن قادِم، فأقعَدَهُ المعتضِدُ للإقراءِ بِهِ بعدَ أن أجْرى عليهِ راتبًا ونَفَقةً من الأحْباس، ولَزِمَ الإقراءَ بِهِ إلى أن توفِّيَ يومَ الاثنينِ لثلاثَ عشْرةَ خَلَتْ من المحرَّم سنةَ ثمانينَ وأربعِ مئة، ودُفنَ يومَ الثلاثاءِ بعدَهُ في رَوْضةِ الوزيرِ ابن زَيْدون، ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوال في بابِ فَرَج[٣] واختَصَرَ خبَرَه.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٩.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣٨.

[٣] الصلة (٩٩١).

مِن اسمُهُ فائزٌ

٣٠٥٧- فائزٌ[١] القُرْطُبيُّ.

كان عالمًا بالتفسيرِ والعربيَّةِ واللُّغة، أديبًا شاعِرًا، وكان على ضِيَاع المنصُورِ أبي الحَسَن عبدِ العزيزِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن أبي عامر. أخَذَتْ عنهُ ابنتُهُ عِلْمَه، وكانتْ تحتَ أبي عبدِ الله بن عَتَّاب، ذكَرَهما أبو داودَ المُقرئ.

قرَأتُ خبرَهما بخطِّ أبي الحَسَن بن هُذَيْل.

٣٠٥٨- فائزُ[٢] بنُ عبدِ الله بن فائزِ بن عبدِ الرَّحمٰن العَكِّيُّ، من أهلِ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

[٣٦٩] رَوى عن أبيه، وأبي مروانَ بن قُزْمان، سَمِعَ منهُما ومن غيرِهما/ . حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ، وأجازَ لأبي عبدِ الله بن سَعيد الطَّرَّاز في ذي القَعْدةِ سنةَ سبعٍ وستِّ مئة، ورَوى عنهُ أيضًا أبو عبدِ الله الإستِجيُّ المالَقِيّ.

الأَفْرادُ في حَرْفِ الفاء

٣٠٥٩- فَرَجُونُ بنُ عَيْشُون.

من أصحابِ بَقِيِّ بن مَخْلَد، ومَعْدودٌ في الرُّواةِ عنه، سَمِعَ منهُ بِقُرطُبَةَ.

٣٠٦٠- فاتنُ[٣] الحكميُّ الخادمُ، المعروفُ بالصَّغيرِ وبالخازِن، من أهلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

كان في عِلْم اللِّسانِ والبَصَرِ باللغةِ أوحَدَ لا نَظيرَ لهُ، اعتَرَفَ له بذلكَ أبو بكر الزُّبَيْديُّ، وعليهِ عوَّلَ المَنصُورُ أبو عامر محمدُ بنُ أبي عامر في مُذاكَرةِ صاعد

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٧.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٧٠.

[٣] ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٤/ ٢٨، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٢٦، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٨٢.

اللُّغَوي فقطَعَه وازدادَ ابنُ أبي عامر عجَبًا بهِ. وكان ضابِطًا لِكتُبِ اللُّغة، قائمًا عليها، حسَنَ الخطِّ راجحَ العَقْلِ واسعَ المعرفةِ فصيحَ اللَّهْجة، معَ عَفَافِ الطُّعْمةِ ونَزَاهةِ النفْسِ ومتانةِ الأمانة.

قال ابنُ حَيَّان: وتوفِّيَ يومَ الأحدِ لأربعَ عشْرةَ ليلةً خَلَتْ من رجبِ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وثلاث مئة إثْرَ خَلْع مَولاهُ هشام المؤيَّد.

٣٠٦١- فضيلُ[١] بنُ محمدِ بن عبدِ العَزيزِ بن سِمَاك المَعَافِريُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا محمد.

كان أديبًا نَحْويًّا مُقْرِئًا، لهُ على كتابِ «الجُمَلِ» للزَّجَّاجيِّ كلامٌ قُيِّدَ عنهُ مُستَحْسَنٌ ظهَرَ فيهِ فَهْمُه ونُبْلُه[٢].

ومِنَ الكُنَى في هذا البابِ

٣٠٦٢- أبو الفَوَارسِ بنُ محمدِ بن أبي عاصِم، يُعرَفُ بالقَوَارِجي، وعلى التصغير، من أهل وَشْقة، وكان أبوه صاحبَها.

رَوَى عن أبي العَلاءِ صاعدِ بن الحَسَن اللُّغَويِّ كتابَ «الفُصُوص» من تأليفِه، رَواهُ عنهُ أبو جَعْفَرٍ محمدُ بنُ حَكَم بن باق، ولهُ أيضًا روايةٌ عن أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرّ، سَمِعَ عليهِ «التقَصِّيَ» من تأليفِه في صَفَر سنةَ إحدى وخمسينَ وأربع مئة بقراءةِ أخيهِ عبدِ العزيزِ بن محمد.

بعضُهُ من خطِّ ابنِ حُبَيْش وغَلَطَ في نَسَبِه، وسَمَاعُه من أبي عُمَرَ أنا وقَفْتُ عليه.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٧١.

[٢] ذكر ابن الزبير أنه توفي بطليطلة قبيل سنة ٦٥٠هـ، وقال: سمعت بعض من لقيه يقول: إنه كان غير مرضي الحال.



حَرفُ القاف

مِن اسمُهُ قاسم

٣٠٦٣- قاسمُ[١] بنُ عِمْرانَ، من أهلِ مُرْسِيَةَ.

سَمِعَ من أبي الغُصْنِ وابنِ لُبابةَ. ذكَرَهُ ابن حارث، وأبو الغُصْن اسمُهُ صَبَّاحُ ابنُ عبدِ الرَّحمٰن.

٣٠٦٤- قاسِمُ[٢] بنُ أصبَغَ بن شَعْبانَ، من أهلِ قُرْطُبَةَ وسُكْناهُ منها بِمُنْيَةِ عَجَب.

كان هُوَ وأبوهُ أصبَغُ بنُ شعبانَ من حَمَلةِ العِلْم ورُوَاتِه، نقَلْتُ ذلكَ من «تاريخ» أبي بكر الرازي، وذكَرَ ابنُ الفَرَضيِّ أباهُ أصْبَغَ[٣].

٣٠٦٥- قاسمُ[٤] بنُ موسَى بن العاص بن عبدِ الله بن كُلَيْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْدِ بن قَيْس بن لَوْذانَ الجُذَاميُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

طَلَبَ العِلْمَ وتصَرَّفَ في الأماناتِ ووَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ ولَبْلَةَ وقَرْمُونةَ للناصِرِ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدٍ، ذكَرَ ذلكَ الرازي.

٣٠٦٦- القاسمُ[٥] بنُ أبي عليّ البَغْداديُّ، من أهلِ قُرْطُبَةَ.

ذَكَرَهُ لِيَ بعضُ شيوخِنا، والمعروفُ جَعْفر ابنُه.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٤.

(٣) الذي في تاريخ ابن الفرضي: «أصبغ بن سفيان، من أهل قرطبة، نقله عن خالد بن سعد (الترجمة ٢٥٢). وكذا ذكره ابن حارث في أخبار الفقهاء (٤٣) والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ١٥٩، فلا أدري أيهما الصواب.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٧٢.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٣.

٣٠٦٧- **قاسمُ بنُ أَخْطَلَ**[١].

أَثْبَتَهُ شيخُنا أبو الخَطّاب بنُ واجِبٍ بخَطِّه آخِرَ بابِ قاسم من كتابِ ابنِ الفَرَضيِّ، وقال: من خَطِّ ابن عَتَّاب، لم يزِدْ على هذا، وهُو ممَّنِ استَدْرَكْتُهُ عليه.

٣٠٦٨- **قاسمُ بنُ أبي الفَتْح، من أهلِ شَذُونةَ.**

كان أديبًا شاعِرًا، ذَكَرَ ابنُ الفَرَضيِّ ابنَهُ طودَ بنَ قاسم[٢]، وقال: كتَبَ لِيَ جُزءًا من شعرِ أبيهِ في الزُّهدِ وقرَأَهُ عليَّ بِشَذُونَةَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وثلاثِ مئة.

٣٠٦٩- **قاسمُ بنُ هَيْكَل، من أهلِ فِرِّيش.**

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ محمدُ بنُ قاسم، من كتابِ ابن الفَرَضيِّ[٣].

٣٠٧٠- **قاسمُ[٤] بنُ مَسْعود البَجَّانيُّ الإمامُ، يُكْنَى أبا بكْر.**

كان صاحبًا لأبي محمد عبدِ الله بن محمد القُضَاعيِّ المُقْرِئ المعروفِ بمَقْرون، وعنهُ حَكَى أبو عَمْرو المُقْرِئ في «طَبقاتِ القُرَّاءِ والمُقْرِئينَ» من تأليفِه تاريخَ ولادةِ مَقْرونٍ المذكور.

٣٠٧١- **القاسمُ[٥] بنُ نِعْمَ الخَلَفُ بن عبدِ الله الحَضْرَميُّ، من أهلِ طَرْطُوشَةَ أو نواحيها.**

حَدَّثَ عن أبيهِ نِعْمَ الخَلَفُ، عن أبي عبدِ الله الأصبَهانيِّ.

٣٠٧٢- **القاسِمُ[٦] بنُ محمد المُعلِّمُ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا محمد.**

رَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفَريضةَ ولَقِيَ أبا ذرٍ عَبْد بن أحمدَ الهَرَويِّ فسَمِعَ منهُ «صَحيحَ البُخاري»، وأبا العَبّاس أحمدَ بنَ عليِّ بن الحَسَن الكِسَائيَّ فسَمِعَ منهُ

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٣.

(٢) تاريخه (٦٢٤).

(٣) تاريخه (١٢٥٦) في ترجمة محمد بن قاسم حيث ذكر سماعه من أبيه.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٧١.

(٥) ذكره المقري في ترجمة أبيه نعم الخلف من نفح الطيب ٢/ ٦٤٥.

(٦) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٧١.

كتابَ «أحكام القُرآن» لابنِ بُكَيْر، ولَقِيَ بِسُوسَةَ، من بلادِ إفريقيَّةَ، أبا محمد الحَسَن بنَ عبدِ الله الأَجْدَابِيَّ فسَمعَ منهُ أيضًا، وحدَّثَ عن جميعِهم.

وأدَّبَ بالقرآن، وكان فاضِلًا زاهِدًا. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عليٍّ بن عُمَرَ المَازَرِيُّ وغيرُه.

٣٠٧٣- قاسمُ[1] بنُ أيوبَ الطائيُّ الأديبُ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا محمد.

كان أديبًا كاتبًا بليغًا، ولهُ كتابُ «بُستانِ الكتابة ورَيْحَانِ الخَطَابة» أَلَّفَه للمُعتصِم محمدِ بن مَعْنِ بن صُمَادِح، وقد وقَفْتُ عليه، ذكَرَهُ السَّالِمِيُّ وغيرُه، وقال ابنُ فَرْتون: هُو من شَرْقِ الأندَلُس، وكان صاحبَ الشُّرطةِ لابن صُمَادِح.

٣٠٧٤- قاسِمُ[2] بنُ عبدِ العزيزِ اللَّوَاتِيُّ، يُكْنَى أبا محمد.

يَروي عن أبي محمد غانمِ بن وليد المَالَقِيِّ. حَدَّثَ عنهُ أبو داودَ سُليمانُ بنُ يحيى القُرْطُبيُّ المُقْرِئ.

٣٠٧٥- قاسِمُ[3] بنُ محمدِ بن مُباركٍ الأُمَويُّ ابنُ الحاجِّ، ويُعرَفُ بالزَّقّاق، ويُكْنَى أبا محمد.

وقال فيهِ أبو الحَسَن بنُ خَرُوف، ونقَلْتُهُ من خطِّه: قاسِمُ بنُ عبدِ الله الحاجُّ الزَّقَّاق، وانفرَدَ بذلكَ، وأُراهُ وَهْمًا منه، وفي مَوضع آخَرَ بخطِّهِ أيضًا: قاسمُ بنُ الحاجِّ، وهُو من أهلِ إشبيلِيَةَ.

أَخَذَ القراءاتِ عَرْضًا/ عن أبي الحَسَن شُرَيْح بنِ محمد، وأبي عليّ منصُورِ بن الخَيْر، وغيرِهما. [٣٧٠] ورَوى عن جماعةٍ، منهم: أبو عبدِ الله الخَوْلانيُّ، وأبو مَروانَ الباجيُّ، وأبو الحَسَن عَبَّادُ بنُ سِرْحانَ، وأبو محمد شُعَيْبُ بنُ عيسى الأَشْجَعيُّ،

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٧٧.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٧.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٧٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٧٨، والذهبي في المستملح (٧٧٣)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٠١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥١٣.

وأبو الحَسَن بنُ مُغيث، وأبو جَعْفر ابنُ المُرْخِيّ، وأبو عبدِ الله بنُ مكِّي، وأبو القاسِم ابنُ بَقِي، وأبو عبدِ الله بنُ نَجَاح الذهَبيُّ، وأبو القاسِم بنُ رِضا، وغيرُهم.

وخَرَجَ من قُرْطُبَة، فنَزَلَ مدينةَ فاسَ وتصَدَّرَ بها للإقراء، وأخَذَ الناسُ عنهُ. وكان مُقْرِئًا فاضلًا أديبًا نَحْويًّا حافظًا مُسنِدًا حدَّثَ عنهُ ابنُ خَرُوف، وأبو المَجْدِ هُذَيْلُ بنُ محمد، وأبو الصَّبْر أيوبُ بنُ عبدِ الله، لَقِيَهُ بِسَبْتَةَ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

وتوفِّيَ بعدَ ذلكَ بِسَلَا رحِمَهُ الله[1].

٣٠٧٦- القاسمُ[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن دَحْمانَ الأنصاريُّ، من أهلِ مالَقةَ، وأصلُهُ من وادي الحجَارة، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ الثمانيَ عن أبي عليّ منصُورِ بن الخَيْر، وعن أبي عبدِ الله ابنِ أختِ غانم، وأبي الحُسَينِ ابن الطَّراوة، وأبي الفَتْح سَعْدونِ بن مَسْعود المُرَاديِّ مشاهيرَ كتُبِ النَّحْوِ واللُّغَةِ والآداب. وناظَرَ على أبي محمدٍ ابنِ الوَحِيديّ، وعلى أبي عبدِ الله ابنِ الأديبِ في «المُدوَّنة»، وسَمِعَ منهُما «صَحيحَ البُخاريِّ»، وسَمِعَ أيضًا من غيرِهما.

وكَتَبَ إليهِ: أبو بَحْرٍ الأسَديُّ، وأبو عبدِ الله ابن الحاجِّ، وأبو الحَسَن بن مُغيث وأبو عبد الله بن مكِّي، وأبو القاسِم بنُ وَرْد، وأبو جَعْفَرِ بنُ باق.

وكان مُقْرِئًا جَليلًا، نَحْويًّا ماهِرًا، عالمًا بالقراءاتِ والعربية، مُعلِّمًا بها ومتصَدِّرًا لإقرائها. حدَّثَ عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا وغيرُهم، وقد أخَذَ عنهُ منَ

---

[1] وذكر ابن عبد الملك أنه توفي في رمضان من السنة نفسها.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٠٧)، وابن دحية في المطرب ٢١٦، وابن خميس في أدباء مالقة (١٥٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٨٠، والذهبي في المستملح (٧٧٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٥٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٥٥.

الجِلَّة: أبو القاسِم السُّهَيْليُّ، وهُو في عِدَادِ أصحابِه، وأبو الحَجَّاج بنُ الشيخ، وأبو الحَسَن بنُ خَرُوف، وسِواهم.

وتوفِّيَ بمالَقةَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ وقد نَيَّفَ على الثّمانينَ[1]، وقرأْتُ وفاتَهُ بخطِّ أبي محمد ابنِ القُرْطبي، وهُو وأبوهُ من الرُّوَاةِ عنه، وكان يُسمِّيهِ بالأستاذِ الكبير.

٣٠٧٧- قاسمُ[2] بنُ عليٍّ بن صَالح الأنصَاريُّ المُقْرِئ، من أهلِ المَرِيَّةِ وسَكَنَ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي العَبّاس القَصَبِي، وأبي الحَسَن عليِّ بن عبدِ الله بن اليَسَعَ، وأبي العَبّاسِ ابن العريفِ الزاهد، وأبي عبدِ الله بن سَعيد الدانيِّ لَقِيَهُ بالمَرِيَّةِ وقرَأَ عليهِ «التيسيرَ» لأبي عَمْرو المُقْرئ في رجبٍ سنةَ سَبْع وعشرينَ وخمسِ مئة، ورَوَى أيضًا عن أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ، قرَأَ عليهِ «الشمائل» بجامع مُرْسِيَةَ في سنةِ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة، وأجازَ لهُ أبو القاسِم عبدُ الرَّحيم بنُ الفَرَس.

وتصَدَّرَ بدانِيَةَ للإقراءِ وأُخِذَ عنهُ.

أنشَدَنا أبو الرَّبيع بنُ سالم، قال: أنشَدَني أبو بكر أُسامةُ بنُ سُليمانَ الدانيُّ بها، قال: أنشَدَنا الفقيهُ الأستاذُ أبو محمد قاسمُ بنُ صَالح، قال: أنشَدَنا الفقيهُ الأستاذُ أبو العَبّاس أحمدُ بنُ محمدِ ابن العريفِ لنفْسِه [من الوافر]:

إذا نَزَلَـتْ بِسَـاحَتِكَ الرَّزَايـا ... فـلا تَجْـزَعْ لهـا جَـزَعَ الصـبيِّ

فـإنّ لكـلِّ نازلـةٍ عَـزَاءٌ ... بمـا قـد كـان مـن فَقْـدِ النبـيِّ

---

[1] قال ابن عبد الملك: «ولد ببلنسية سنة خمس وثمانين وأربع مئة»، وعلى هذا فيكون قد نيّف على التسعين.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٧، والذهبي في المستملح (٧٧٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٥٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٢.

٣٠٧٨- قاسمُ[1] بنُ فيرُّه بن أبي القاسِم خَلَفِ بن أحمدَ الرُّعَيْنيُّ الضَّرِيرُ المُقْرئ، من أهلِ شاطبةَ.

كذا يقولُ في اسمِهِ أبو عبدِ الله بنُ عَيَّادٍ ومن شيوخِنا أبو عُمَرَ بنُ عات، وأبو بكرِ بنُ وَضَّاح، ويُكَنُّونَهُ أبا محمد، ويقولُ فيهِ شيخُنا أبو الحَسَن بنُ خِيَرَةَ وجماعةٌ معَهُ: أبو القاسِم.

أخَذَ القراءاتِ بِبَلدِهِ عن أبي عبدِ الله بن اللَّائِيْ الضَّرِيرِ وابنِهِ أبي جَعْفَر، وببَلَنْسِيَةَ عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وسَمِعَ من المذكُورينَ، ومن أبي الحَسَن ابنِ النِّعمةِ، وأبي عبدِ الله بن عبدِ الرَّحِيم، وأبي محمد بن عاشِر، وأبي عبدِ الله بن سَعَادَةَ، وأبي جَعْفَر بن أشْكَنْبَذ، وأبي محمدٍ عُلَيْم بن عبدِ العَزيز، وأبي عبدِ الله بن حَميد. ورَحَلَ لأداءِ الفريضة، فسَمِعَ بالإسكنْدَريَّةِ من أبي طاهِرِ السِّلَفِيِّ،

ونزَلَ مِصرَ وتصَدَّرَ للإقراءِ بها، فعَظُمَ شأنُهُ وبَعُدَ صِيتُه، وانتَهَتْ إليهِ الرِّياسةُ في تلكَ الصِّناعةِ وأَخَذَ عنهُ الناسُ، وكان مُقْرِئًا مُحَقِّقًا من أهل التجويدِ والتعليلِ والمعرفةِ بالقراءاتِ والقيامِ عليها والحِفْظِ لها، ولهُ فيها القصيدةُ اللَّاميةُ الطويلةُ المسَمَّاةُ «حِرْزُ الأماني ووَجْهَ التهاني»، ولهُ أيضًا قصيدةٌ أُخرى في مَرسُوم الخَطِّ لأبي عَمْرو. وقَفْتُ على نُسخةٍ من إجازاتِهِ حدَّثَ فيها بالقراءاتِ عن ابن

---

[1] ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٢١٦، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ١٦٠، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ٢٣٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٧١، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٧٩، والذهبي في المستملح (٧٧٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩١٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦، والعبر ٤/ ٢٧٣، والصفدي في الوافي ٢٤/ ١٤٦، ونكت الهميان ٢٢٨، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٤٦٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٧/ ٢٧٠، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢/ ١١٣، وابن كثير في البداية ١٣/ ١٠، وابن فرحون في الديباج ٢/ ١٤٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٢٢، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٣٠١، وينظر تعليقنا على التكملة والسير ومعرفة القراء.

اللَّايُهْ عن أبي عبدِ الله بن سَعيد الدانيِّ، ولم يُحدِّثْ عنِ ابنِ هُذَيْلٍ وأخْذُهُ عنهُ صَحيح، حَكَى لِيَ ذلكَ ابنُ سالمٍ وغيرُه.

وحَدَّثَني أبو الحَسَن بنُ خِيَرَةَ الخَطيبُ، وهُو يومَئذٍ بِمُرسِيَةَ، أنهُ تَرَكَ الإقراءَ ومالَ إلى التدريس، ووَصَفَهُ من قوةِ الحِفْظِ بأمرٍ عَجيب. رَوَى لنا عنهُ هُو وأبو بكر ابنُ وَضَّاح وغيرُهما، ويَرْوي عنهُ أيضًا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ يحيى الجنجاليُّ، ويقولُ في اسمِهِ: قاسمٌ كما تقدَّم.

وُلدَ بِشاطبةَ في آخِرِ سنةِ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة، وتوفِّيَ بمِصرَ بعدَ صَلاةِ العَصْرِ من يومِ الأحَد الثامنِ والعشرينَ من جُمادى الآخِرةِ سنةَ تسعينَ وخمسِ مئة.

٣٠٧٩- القاسِمُ[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن دَحْمَانَ الأنصاريُّ، من أهلِ مالَقةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن عمِّهِ أبي محمدٍ القاسمِ بن عبدِ الرَّحمٰن، سَمِعَ منهُ في سنةِ ثمانٍ وستينَ وخمسِ مئة./ قَرأتُ ذلكَ بخطِّه، ورَوى أيضًا عن أبي مَروانَ بنِ قُزْمانَ، وغيرِهما. [٣٧١]

وتصَدَّرَ للإقراءِ بمالَقةَ وأُخِذَ عنهُ، وكان مشاركًا في العربيَّة.

وتوفِّيَ في نَحْوِ العشرينَ وستِّ مئة.

٣٠٨٠- القاسمُ[2] بنُ عبدِ الله بن أحمدَ بن جُمْهور القَيْسيُّ، من أهلِ إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا عُبَيْد.

سَمِعَ أباهُ وأبا بكرٍ بنَ الجَدِّ، قرَأَ عليه مجْلسًا كبيرًا من «السِّير» لابنِ إسحاق، ذَكَرَ لِيَ ذلكَ أبو الرَّبيع بنُ سَالم. وعُنِيَ بعَقْدِ الشروطِ، ولم يَكُنْ يُبْصِرُ الحَديث، وقد حُمِلَ عنهُ بأَخَرَةٍ من عُمُرِهِ عندَ انقراضِ أهلِ هذا الشان.

وتوفِّيَ قبْلَ سنةِ أربعينَ وستِّ مئة.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٣٠٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٦٧، والذهبي في المستملح (٧٧٧)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦١٨.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤٤، والذهبي في المستملح (٧٧٨)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٩٩.

٣٠٨١- القاسِمُ[1] بنُ محمدِ بن أحمَدَ بن محمدِ بن سُليمانَ بن محمدِ بن سُليمانَ الأنصاريُّ الأَوْسيُّ، من أهلِ قُرطُبَة، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بابنِ الطَّيْلَسان.

رَوَى عن جَدِّهِ لأُمِّه أبي القاسِم بن غالب المعروفِ بالشَّرَّاط، وعن خالِهِ أبي بكر غالب، وأبي العَبّاس بنِ مِقْدَام، وأبي محمد بنِ عبدِ الحَقِّ الخَزْرَجيِّ، وأبي الحَكَم بن حَجَّاج، وجماعةٍ من شيوخِنا وغيرِهم.

وكتَبَ إليهِ أبو محمد عبدُ المُنعم ابنُ الفَرَس، وأبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ، وأبو بكر بنُ حَسْنون، وطائفةٌ كبيرةٌ من الأندَلُسيِّينَ والمَشرقيِّين، وشيوخِهِ يَنيفُونَ على مئتي رجُل، قرَأْتُ ذلكَ بخطِّه.

وتصَدَّرَ بقُرطُبَةَ للإقراءِ والإسماع، وكان معَ معرفتِهِ بالقراءاتِ والعربيةِ مُتقدِّمًا في صناعةِ الحَديث، مَعْنيًّا بِروايتِهِ وتقييدِه، معروفًا بالضَّبْطِ والإتقان، مُشاركًا في فنون، ولهُ تَواليفُ، منها: كتابُ «ما وَرَدَ من تغليظِ الأمر على شَرَبةِ الخَمْر» ومنها: كتابُ «بيان المِنَن على قارئ الكتابِ والسُّنَن» وكتابُ «الجَواهِرِ المُفَضَّلات في الأحاديثِ المُسَلسَلات» وكتابُ «زَهْراتِ البَساتين ونَفَحاتِ الرَّياحين في غَرائبِ أخبارِ المُسْنِدين ومناقبِ آثارِ المُهْتَدِين»، ثُم اختَصَرَ منهُ كتابًا سَمّاهُ بـ «اقتطافِ الأنوار واختطافِ الأزْهار من بَساتين العُلماءِ الأَبْرار»، ولهُ كتابٌ في أخبارِ الصَّالحينَ من الأندَلُسيِّينَ وقُبورهم، وغيرُ ذلك.

أخَذَ عنهُ جماعةٌ من أكابرِ أصحابِنا وغيرِهم، وكان أهلًا لذلكَ.

وخَرَجَ من قُرْطُبَةَ بعدَ غَلَبَةِ الرُّوم عليها في آخِرِ سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّ مئة فنزَلَ مالَقَة، وقُدِّمَ للصَّلاةِ والخُطْبَةِ بجامع قَصَبَتِها إلى أن توفِّيَ بها في شهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وستِّ مئة. ومولدُهُ سنةَ خمس وسبعينَ أو نَحوِها.

---

[1] ترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (١٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٥٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٨٣، والذهبي في المستملح (٧٧٩)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٦، والصفدي في الوافي ٢٤/ ١٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٩٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٦١، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٢١٥.

٣٠٨٢- قاسِمُ[١] بنُ محمدِ بن عليّ الأنصاريُّ الحارِثيُّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُعرَفُ بابنِ الأَصْفَر، ويُكْنَى أيضًا أبا القاسِم، كالذي قبْلَه.

أخَذَ عن أبي عبدِ الله بن هشام، وأبي عبدِ الله بن بالِغ، وأبي بكرِ بن قنترال، وأبي الحَجَّاج يوسُفَ بن يحيى بن عبدِ الله بن بقاء اللَّخْميِّ، وأبي محمد ابنِ القُرطُبيِّ، وغيرِهم، وأخَذَ القرآنَ ببَلدِهِ. وأُخِذَ عنه[٢].

ومِنَ الكُنَى

٣٠٨٣- أبو القاسِم العُقَيْليُّ الأديبُ، من أهلِ قُرطُبةَ.

أخَذَ عن أبي عليّ البَغْداديِّ، وأبي يَحيى زكريَّا بن بكرِ بن الأشَجِّ، سَمِعَ منهُما، ووقَفْتُ على مُخاطبةٍ بينَهُ وبينَ أبي مروانَ الجَزيري. حَدَّثَ عنهُ أبو الوليدِ هشامُ بنُ عبدِ العزيزِ بن دُرَيْد الأسَديِّ الكاتب.

ذكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ وغيرُهُ، وفيهِ عن أبي عبدِ الله بن عابِد.

٣٠٨٤- أبو القاسِم بنُ أبي هِلال، من أهلِ المَرِيَّة.

لَقِيَهُ أبو عُمَرَ الطَّلَمَنْكيُّ في سنةِ ثلاثٍ وأربعِ مئة، وسألَهُ عن زكريَّا بن خالدٍ الضنيِّ فأثْنَى عليه خَيْرًا، وصحَّحَ سَماعَهُ من ابنِ مَخْلُوف وصُحبتَهُ لهُ؛ قرَأتُ ذلكَ بخطِّ حاتمِ الطَّرابُلُسي.

٣٠٨٥- أبو القاسِم بنُ أبي جَوْشَن.

حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن بنُ ثابت الخطيبُ بِغَرْناطة.

٣٠٨٦- أبو القاسِم بنُ حَجَّاج، من أهلِ إشبيلِيَةَ.

كان من أهلِ العِلْم، معَ نَباهةِ البيت، وهُو صَلَّى على صِهرِهِ أبي الأصبَغ عيسَى بن محمدِ بن مُهذَّب عندَ وفاتِهِ سنةَ عشرينَ وأربعِ مئة، ولَقِيَهُ أبو عبدِ الله

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٦٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٨٤.

(٢) تأخرت وفاته عن وفاة المؤلف، فقد ذكر ابن الزبير أنه توفي في ذي القعدة من سنة ٦٧٦هـ، وذكر ابن عبد الملك أن مولده سنة ٥٩١ بالمرية.

الخَوْلانيُّ، وأخبَرَهُ بِمَولِدِ عيسَى هذا، من كتابِ ابنِ بَشْكُوال[1].

٣٠٨٧- أبو القاسِمِ بنُ إِبَايَةَ[2]، من أهلِ أشبيلِيَةَ.

ذَكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ، وقال: أحسِبُ أنّ اسمَهُ محمدٌ، وأظُنُّه قرَأَ القرآنَ على أبي عبدِ الله بن شُرَيْح، وأبي عبدِ الله المَغَامي. وكان يُقرئ ويُفْتي القُضَاةَ في نَوَازِلِ الأحكام، وكان أحَدَ الأئمةِ في صَلاةِ الفريضةِ بجامع إشبيلِيَةَ.

٣٠٨٨- أبو القاسِمِ الإشبيليُّ.

يَروي عن القاضي عبدِ الوهَّاب[3]؛ حَدَّثَ «بالتلقينِ» عنهُ أبو الحَسَن عبدُ الرَّحْمٰن ابنُ خَلَفِ بن مَسْعود المعروفُ بالزَّيتُوني.

٣٠٨٩- أبو القاسِمِ البَطَلْيَوْسِيُّ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ.

وكان شَيْخًا صَالحًا يَؤُمُّ بمسجدِ سَعْدونٍ بالرَّبَض الشَّرقي، وكان وَرَّاقًا صحيحَ النَّقْل، كتَبَ بخطِّهِ عِلْمًا كثيرًا.

وتوفِّيَ سنةَ إحدى وأربعينَ وأربعِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّان.

٣٠٩٠- أبو القاسِمِ القُرطُبيُّ.

لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها ولَقِيَ أبا محمد عبدَ الله بنَ الوليدِ بمِصر. وكان إمامًا بمسجِدِ الزجَّاجينَ من قُرْطُبة، وكان رجُلًا صالحًا، وهُو الذي استَجازَ ابنَ الوليدِ لأبي عبدِ الله ابن الطلّاع الفقيه.

---

[1] الصلة (٩٣٠).

[2] ترجمه ابن نقطة في «أباية»- بفتح الهمزة والباء المعجمة بواحدة وبعد الألف ياء معجمة من تحتها باثنتين – من إكمال الإكمال ١/ ١١٣ نقلًا من أبي الوليد الأندي المعروف بابن الدباغ، والذهبي في المشتبه ١٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ١٥٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٦ وتوهم فضبط همزة أباية بالكسر.

[3] يعني: البغدادي المالكي الفقيه المشهور المتوفى سنة٤٢٢.

٣٠٩١- **أبو القاسِم القَبْرِيُّ.**

أَخَذَ بقُرطُبَةَ عن أبي بكر مُسلِم بن أحمدَ الأديب، ورَحَلَ حاجًّا، فنَزَلَ مصرَ، وكانتْ لهُ حلَقةٌ للتدريس.

٣٠٩٢- **أبو القاسِم القُرطُبيُّ، مَولى بني سَعيدِ الخَيْرِ القُرشيِّينَ الأُمَويِّين، نزيلُ مِصر.**

وكان يُقرئُ الفقْهَ ويتفقَّهُ بمذهب مالك.

ذَكَرَهُ والذي/ قبْلَهُ أبو مروانَ الطُّبْني. [٣٧٢]

٣٠٩٣- **أبو القاسِم الأخفَشُ.**

يُحدِّثُ عنهُ أبو الوليدِ هشامُ بنُ سَوَّار الفَزَاريُّ. من خطِّ ابن الدبَّاغ، ولعلَّه الورَّاق.

٣٠٩٤- **أبو القاسِم اليَابُرِيُّ.**

لهُ تأليفٌ في الكلام على حديثِ النبيِّ ﷺ «خُذي فِرْصةً مُمَسَّكة»[1] وأحسَبُهُ عَمَّ أبي محمد عبدِ المَجيدِ بن عَبْدُون[2]، ولعبدِ المجيدِ رِوَايةٌ عن عمِّه، ذكَرَ ذلك عِيَاضٌ القاضي في «برنامَجِه» ولم يُسَمِّهِ.

٣٠٩٥- **أبو القاسِم بنُ جَسَّاس.**

أَحَدُ أصحابِ مالكِ بن وُهَيْب. حَكَى عنهُ أبو القاسِم القَنْطَرِيُّ في فضائلِ مالك المذكور، لا أعرِفُه.

٣٠٩٦- **أبو القاسِم[3] بنُ ياسين، من أهلِ المَرِيَّة.**

كان من أئمةِ فُقهائها، مَعْدودًا في أعلامِها ونُبَهائها.

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٥) ومسلم (٣٣٢) من حديث عائشة.

(٢) هو أبو محمد عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري اليابري، مترجم في الصلة (٨٣٤).

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٨٨ نقلًا عن الملاحي وقال: توفي بالمرية ثاني جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمس مئة.

٣٠٩٧- **أبو القاسِم ابنُ الإمام، من أهلِ إشبيلِيَةَ.**

ذَكَرَهُ أبو الوليدِ ابنُ الدبَّاغ في «طبَقاتِ الفُقَهاء» من تأليفِه، وهُو ذَكَرَ الذي قبْلَه.

٣٠٩٨- **أبو القاسِم بنُ سَعيد، من أهلِ مَيُورْقَةَ.**

قرأتُ بخطِّ الثِّقةِ أنَّ أبا عليٍّ حسينَ بنَ محمدِ بن عَريب الطَّرْطُوشيَّ، قال: نَهَضْتُ معَ أبي إلى مَيُورْقَةَ، ولَقِيتُ بها الفقيهَ الحافظَ أبا القاسِم بنَ سعيد، وكان واحدَ عَصْرِه، حضَرْتُ مَجْلسَهُ، وسَمِعتُ عليه كثيرًا.

٣٠٩٩- **أبو القاسِم[1] ابنُ الحَضْرَميِّ الأديبُ، من أهلِ قُرطُبة.**

رَوى عن أبي عليّ الصَّدَفيِّ وغيرِه، وكان من أهلِ العِلْم والأدب، ولهُ تأليفٌ في تفسيرِ القرآن. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ العَويص، وأبو بكرٍ عبدُ العزيزِ بنُ شَدَّادٍ الشَّوْذَريُّ، سَمِعَ منهُ شعرَ أبي الطيِّبِ المتنبي في سنةِ تسعَ عشْرةَ وخمسِ مئة.

٣١٠٠- **أبو القاسِم بنُ سيِّدٍ الواعظُ.**

يَروي عن أبي مروانَ الطُّبْني. حَدَّثَ عنهُ أبو بكرٍ ابنُ الخَلُوف، وفيه عندي نظَر.

٣١٠١- **أبو القاسِم بنُ نَجاح.**

ذَكَرَهُ أبو الوليدِ بنُ خِيَرَةَ في شيوخِهِ، وقال: أخبَرَنا بتأليفِهِ في قانونِ النظر، حَذَا بِهِ حَذْوَ «المِعيارِ» لأبي حامد، وبكتابهِ في إثباتِ بقاءِ الأنفُسِ بعدَ الموت. وكان راسِخًا في عِلْم الحقيقة.

٣١٠٢- **أبو القاسِم[2] بنُ الجَدِّ الفِهْريُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، وأصلُهُ من لَبْلَة.**

رَوى عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمدٍ وغيرِه.وكان يَؤُمُّ في صَلاةِ الفريضةِ بمسجدِ نَهِيك من داخلِها، ولا أعلَمُهُ حَدَّث.

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٧).

[2] ترجمه ابن بشكوال في الصلة، فقال: «محمد بن عبد الله بن الجد الفهري، من أهل لبلة، سكن إشبيلية، يكنى أبا القاسم»، وذكر إنه توفي سنة ٥١٥ (الترجمة ١٢٦٥)، والظاهر أن المؤلف لم يفطن إلى ذلك، وإلا كان أشار إلى هذه الترجمة.

وهذا الرجل ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢/ ٢٢٠ ترجمة رائقة، والعماد في قسم المغرب من الخريدة ٣/ ٣٩٣، وابن دحية في المطرب ١٩٠، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٤١، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٣٢٦ وغيرهم.

٣١٠٣- **أبو القاسِم بنُ خطَّاب.**

وهُو الذي صَلَّى على أبي بكرٍ يحيى بنِ موسَى البِرْزَاليِّ بِرَبَض قُرْطُبَة عندَ وفاتِهِ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِ مئة.

٣١٠٤- **أبو القاسِم بنُ خَطِير.**

حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم محمدُ بنُ محمد الأنصَاريُّ من شيوخِ أبي سُلَيمانَ بن حَوْطِ الله، وهُو ذَكَرَ ذلك.

٣١٠٥- **أبو القاسِم بنُ محمدِ بن عبدِ الغنيِّ بن عُمَرَ بن عبدِ الله بن فَنْدِلَة، من أهلِ إشبيلِيَةَ.**

يَروي عن أبيه وكان أديبًا. حدَّثَ عنهُ أبو إسحاقَ الأعلَمُ البَطَلْيَوْسي.

٣١٠٦- **أبو القاسِم الحَذَّاءُ، من أهلِ إشبيلِيَةَ.**

سَمَّاهُ ابنُ سالمٍ في «مَشْيَختِهِ» وقال: لا أعرِفُ اسمَهُ، فلذلكَ اقتصَرْتُ على ذِكْرِهِ بالكُنْية، وكانَتْ لهُ روايةٌ.

ومِنَ الغُرَباءِ

٣١٠٧- **قاسِمُ[١] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدٍ التَّميميُّ التاهَرْتيُّ البَزَّازُ والدُ أبي الفَضْل أحمدَ بن قاسِم[٢]، من أهلِ تاهَرْتَ.**

نشَأَ بها، وطلَبَ العِلْمَ عندَ بكرِ بن حَمَّاد وغيرِه، وكان الأغلَبَ عليهِ، معَ الفقهِ والنَّحْو والشِّعر، وكان بكرُ بنُ حَمَّاد يكتُبُ في كلِّ يوم أربعةَ أحاديثَ ويقولُ: لا تأتني إلّا وقد حَفِظتَها، حَكَى ذلكَ ابنُهُ أبو الفَضْلِ وقرأتُهُ بخطِّ أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرّ. ودخَلَ الأندَلُسَ في سنةِ ثمانِ عشْرةَ وثلاث مئة، وجاء بابنِهِ أبي الفَضْل هذا إلى قُرطُبَةَ وهُو ابنُ تسع سنينَ، وقال الحُمَيديُّ[٣]: دخَلَ الأندَلُسَ، وكان من جُلَساءِ بكرِ بن حَمَّادٍ التاهَرتيِّ وممَّن أخَذَ عنهُ.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٦٠.

[٢] مترجم في الصلة (١٨٢).

[٣] جذوة المقتبس (٢٤٢).

ومِنَ الكُنَى في هذا البابِ

٣١٠٨- أبو القاسِم بنُ محمدِ بن عليّ السُّوسِيُّ، من أهلِ تونُسَ، يُعرَفُ بابن الخارجيِّ، ويُكْنَى أبا الفَضْل.

رَحَلَ وسَمعَ بمَكةَ في سنةِ ثمانٍ وثمانينَ وخمسِ مئة من أبي محمد يونُسَ بن يَحيى الهاشميِّ[1]، وأبي عبدِ الله بن أبي الضَّوْءِ التونُسيِّ، وأبي الحَسَن بن المُفَضَّل المَقْدِسيِّ لَقِيَهُ أيضًا بمَكةَ وسَمعَ من أبي عبدِ الله الحَضْرَميِّ، وأبي الثناءِ الحَرَّاني، وأبي محمدٍ القاسم بن عَسَاكرَ، وغيرِهم. ودَخَلَ الأندلُس، فرَوَى بها عن أبي العبّاسِ ابن مَضَاءٍ، وأبي محمدٍ ابن الفَرَس، وأبي الحُسَيْن الصائغ. واستُقْضِيَ ببعض بلادِها، وهُو من بيتِ عِلْم ونَباهةٍ وتَصاوُن، وقد أُخِذَ عنهُ بيسير.

وتوفِّيَ بتونُسَ في شهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ ستَّ عشْرةَ وستِّ مئة.

الأفْرادُ

٣١٠٩- قَطَنُ[2] بنُ جَزْء، وقال ابنُ حارِثٍ: قَطَنُ بنُ جزْءِ بن اللَّجْلَاج ابن سَعْدِ بن سَعيدِ بن محمدِ بن عطَارِدَ بن حاجبِ بن زُرَارَةَ بن عُدُسِ بن زَيْدِ بن عبدِ الله بن دَارِم التَّميميُّ الدارِميُّ، من أهلِ جَيَّانَ.

ولَّاهُ الحَكَمُ بنُ هشامٍ الربَضيُّ قضاءَ الجَماعةِ بقُرْطُبة، ثُم صَرفَه ووَلَّى مكانَهُ عُبَيْدَ الله بنَ موسَى الغافِقيَّ، ذكَرَهُ ابنُ حارثٍ، وقال: لم أجِدْ لهُ عندَ رُوَاةِ الأخبارِ خبَرًا أُقيِّدُهُ عنهُ، وذكَرَهُ الرُّشَاطيُّ، وفيهِ عنِ ابن الفرَضيِّ وابن حَيَّانَ، وابنُهُ بُسْرُ ابنُ قَطَن تَقدَّمَ ذِكْرُهُ[3].

---

[1] مترجم في العقد الثمين للفاسي ٧/ ٥٠٠.

[2] ترجمه ابن حارث الخشني في قضاة قرطبة ٩٩، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٧٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٩١.

[3] الترجمة (٦١١).

٣١١٠- قِندُ[1] بنُ نَجْم، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

كان من طَبَقةِ مَسْلَمةَ بنِ أحمدَ المَجْرِيطيِّ في التحَقُّقِ بعُلوم الأوائل. أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ الحَسَن الكَتَّانيُّ.

من كتابِ صاعد القاضي.

---

(1) الضبط من الأصل، وهو مترجم في الذيل لابن عبد الملك ٥/ ٥٧٤.



حرفُ السِّين

/ منِ اسمُهُ سُليْمانُ [٣٧٣]

٣١١١- سُليْمانُ[1] بنُ حَبيب، من أهلِ إلبيرَةَ.

رَوى عن عبدِ الملكِ بن حَبيب. ذَكَرَهُ ابنُ عَتَّاب.

٣١١٢- سُليْمانُ بنُ عبدِ القاهِر.

مذكورٌ في رُوَاةِ بَقِيِّ بن مَخْلَد، ومَعْدودٌ في السامِعينَ منهُ بِقُرطُبَةَ.

٣١١٣- سُلَيْمانُ[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الحَميدِ بن عيسَى بن يَحيى بن يَزِيدَ، مَوْلَى معاويةَ بن أبي سُفيانَ.

يروي عن ابن وَضَّاح والخُشَنيِّ.

توفِّيَ سنةَ خمسٍ وعشرينَ وثلاث مئة.

من كتابِ أبي سَعيد، كذا قرأْتُهُ بخطِّ أبي الخَطّاب بن واجِبٍ مُلحَقًا في طُرّةٍ من كتابِ ابنِ الفَرَضيِّ بعدَ سُليمانَ بنِ محمدِ بن تَلِيد، وأَدْخَلْتُهُ في كتابي غَلَطًا ثُم استدرَكْتُهُ هنا.

٣١١٤- سُليمانُ[3] بنُ عبدِ المَلكِ بن بَاج.

وَلِيَ قضاءَ شَذُونَةَ والجَزيرةِ وسَبْتَةَ لعبدِ الرَّحمٰن بن محمد الناصِرِ في سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وثلاثِ مئة، وكان الذي قَدِمَ عليهِ بِرُسُلِ أبي العَيْش بن عُمَرَ بن إدريسَ العَلَويِّ الحَسَنيِّ وابنِهِ محمدِ بن أبي العَيْش يومَ الخميسِ لثلاثٍ بَقِينَ من رَجَبٍ منها.

ذَكَرَ ذلكَ ابنُ حَيَّان[4].

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦١.

(2) ترجمه ابن الفرضي في تاريخه (٥٥٧)، والحميدي في جذوة المقتبس (٤٥٦)، والضبي في بغية الملتمس (٧٧١)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٢٧٤.

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٤.

(4) ينظر المقتبس ٤٦١ (ط. كورينطي)، والبيان المعرب لابن عذاري ٢/ ٢١٣.

٣١١٥- **سُليمانُ[1] بنُ سُليمانَ بن حَجَّاج بن حَبيبِ بن عُمَيْر اللَّخْميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا أيوبَ، وهُو ابنُ أخي إبراهيمَ بن حَجَّاج صاحبِها.**

أَخذَ عن أبي عبدِ الله بن الغازي وغيرِه منَ العُلماء، وكان شاعِرًا مُجوِّدًا، خطيبًا بَليغًا، حافِظًا للأخبارِ القديمة، حَسَنَ الاقتصَاص لها، وكان لهُ حَظٌّ من العربيَّةِ واللُّغة، وقالَ الشِّعرَ بعدَما أَسَنَّ فأحسَنَ وجَوَّدَ.

وتوفِّيَ سنةَ ثمان وثلاثينَ وثلاثِ مئة.

ذَكَرَهُ الزّبيدي.

٣١١٦- **سُليمانُ[2] بنُ محمد، أندَلُسيٌّ سَكَنَ إفريقيَّةَ.**

يَروي عن الحَسَنِ بن نَصْر السُّوسِيِّ وغيرِه. حَكَى عنهُ أبو بكر عبدُ الله بنُ محمدِ المالكيُّ صاحبُ كتابِ «رِيَاضِ النفُوس» في تاريخ إفريقيَّة بعضَ أخبارِ الصَّالحين[3].

وكانتْ وفاةُ الحَسَنِ بن نَصْر سنةَ إحدى وأربعينَ وثلاثِ مئة[4].

٣١١٧- **سُليمانُ[5] بنُ عُمَرَ، أندَلُسيٌّ يُعرَفُ بالقُبَاعيِّ، أحسِبُهُ من أهلِ الجَزيرةِ الخَضْراء.**

وَلِيَ قضاءَ سَبْتَةَ في أيامِ المُستنصِرِ بالله الحَكَم وابنِهِ المؤيَّدِ هشامِ بن الحَكَم.

ذَكَرَهُ ابنُ عَفيفٍ، وفيه عن غيرِه.

٣١١٨- **سُليمان بنُ سَعيدِ بن مُهَلهِلِ بن وَقَّاص الأنصَاريُّ.**

كتَبَ مُصحَفًا للزُّبيرِ بنِ عبدِ الله ابن الناصِرِ عبدِ الرَّحمٰن بن محمد، وكان بارعَ الخطّ، قالَهُ لي الخطيبُ أبو بكر، ووقَفْتُ على المُصحَف. وكان تاريخُ كَتْبِهِ في سنةِ خمسينَ وثلاثِ مئة.

---

(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٣٠٠، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨٢.

(٣) ونقل عنه في رياض النفوس ١/ ٢٤٢.

(٤) ترجمته في رياض النفوس ٢/ ٣٩٢.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٧.

٣١١٩- سُليمانُ[١] بنُ حَسَّانَ المُتطبِّبُ، من أهلِ قُرطُبَة، يُعرَفُ بابنِ جُلْجُل، ويُكْنَى أبا أيوب.

سَمِعَ الحديثَ بِقُرطُبَةَ في سنةِ ثلاثٍ وأربعينَ وثلاث مئة، وهُو ابنُ عَشْرِ سنينَ، من أبي بكرٍ أحمدَ بن الفُضَيْل الدِّينَوَرِي، وأبي الحَزْم وَهْبِ بن مَسَرَّةَ الحِجَاريِّ بمسجدِ أبي علاقةَ وبجامع قُرطُبَةَ وبالزَّهراءِ، وغيرِهما، معَ أخيهِ محمدِ ابن حَسَّان. ثُم ترَعْرَعَ وسَمِعَ من أحمدَ بنِ سَعيد الصَّدَفيِّ المنتَجِيلي، وأبي عبدِ الله محمدِ بن هلال، وأبي إبراهيمَ إسحاقَ بن إبراهيمَ، والأسعَدِ بن عبدِ الوارِث. وأخَذَ العربيَّةَ عن محمدِ بن يحيى الرَّبَاحيِّ قرَأَ عليهِ «كتابَ سِيبَوَيْه» في سنةِ ثمانٍ وخمسينَ وثلاثِ مئة، وهُو كان آخِرَ القَرَأَةِ عليه، وفي تلكَ السنةِ كانتْ وفاتُهُ رحِمَهُ الله. وصَحِبَ أبا بكرٍ ابنَ القُوطِيَّة، وأبا أيوبَ سُليمانَ بنَ أبي أيوبَ الفقيهَ، وغيرَهما.

وعُنِيَ بعِلْمِ الطبِّ فغَلَبَ عليهِ وعُرِفَ به، وبَلَغَ منهُ الغايةَ، وطلَبُهُ وهُوَ ابنُ أربعَ عشْرةَ سنةً، وأفتَى فيهِ وهُو ابنُ أربع وعشرينَ. وألَّفَ كتابًا حَسَنًا في طبقاتِ الأطبَّاءِ والحُكَماء[٢]، وفَرَغَ منهُ في صَدْرِ سنةِ سبع وسبعينَ وثلاثِ مئة.

ومَولدُهُ سنةَ اثنتيْنِ وثلاثينَ وثلاث مئة. رَوَى عنهُ سعيدُ بنُ محمد الطُّلَيْطُليُّ، يُعرَفُ بابنِ البغولش.

ذَكَرَ ذلك صَاعدٌ القاضي، وذَكَرَهُ أبو محمد بنُ حَزْم في رسالتِهِ[٣].

---

(١) ترجمه صاعد في طبقات الأمم ٨٠، والحميدي في جذوة المقتبس (٤٥٣)، والضبي في بغية الملتمس (٧٦٧)، والقفطي في أخبار الحكماء ١٣٠، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٩٣، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٦٧٥، والصفدي في الوافي ١٣/ ٤٦٩ باسم داود بن حسان، وأعاده في ١٥/ ٣٦٢ باسم سليمان بن حسان، وذكره ابن حزم في رسالته في فضل الأندلس كما في نفح الطيب ٣/ ١٧٥.

(٢) حققه صديقنا العلامة فؤاد سيد يرحمه الله.

(٣) يعني: في فضل الأندلس.

٣١٢٠- **سُليمانُ[١] بنُ محمد الزَّهْرَاويُّ، من زَهْراءِ قُرْطُبَةَ.**

لهُ رحلةٌ لَقِيَ فيها أبا القاسِم الزجَّاجيَّ وحَمَلَ عنهُ، وأبا جَعْفر ابنَ النحَّاس، وأبا سعيد السِّيرافيَّ. ورَوَى عنهُم جميعَ رِوَاياتِهم، ولهُ شَرْحٌ في رسالةِ «أدَبِ الكُتَّاب».

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو الحَسَن عليُّ بنُ سُليمانَ الحاسِب.

٣١٢١- **سُليمانُ[٢] بنُ إبراهيمَ بن مورقاطَ الكَلْبيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ ومن طَبَقةِ أبي محمدٍ الباجِيِّ الراوِية.**

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ مروانُ بنُ سُليمان، ذَكَرَ ذلكَ ابنُ بَشْكُوالَ وأغْفَلَه[٣] ونسَبُهُ عن الزُّبَيدي.

٣١٢٢- **سُليمانُ[٤] بن مَطْروح، من أهلِ مدينةِ الفَرَج، وبها نشَأَ، وأصلُهُ من قُرطُبة.**

أخَذَ عن إبراهيمَ بن حَفْص الحِجَاريِّ، وكانَ من أعلَم أهلِ وقْتِهِ باللُّغةِ والعربيَّة، وأحفَظِهم لها، يكادُ أن يُملِيَ «الغَريبَ المُصنَّف» و«مُختصَرَ العَيْن» من صَدْرِه، معَ القيام الحَسَن على الحديثِ. وكان خَيِّرًا وَرِعًا مُنفرِدًا عن الأهل.

توفِّيَ قريبًا من سنةِ تسعينَ وثلاثِ مئة، ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْر.

٣١٢٣- **سُليمانُ[٥] بنُ عبدِ الغافِر القُرشيُّ العابِدُ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا أيوبَ، غَلَبَتْ عليهِ كُنْيتُه، وقد قيلَ: اسمُهُ محمد.**

أخَذَ عن أبي بكرٍ محمدِ بن عُبَيْدِ الله المُعَيْطيِّ وصَحِبَهُ، وكان سببَ اشتهارِهِ بالزُّهدِ وتبريزِهِ في العبادة، وكان أحَدَ الزُّهَّادِ المُنقَطِعين.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٦٠٢.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٠.

[٣] الصلة (١٣٤٧).

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨٣، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٦٠٣.

[٥] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٤.

توفِّيَ بقُرطُبَةَ سنةَ أربعِ مئة وهُو في عَشْرِ المئة.
ذكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ، وفيه عن أبي عُمَرَ بن عَفيف.

٣١٢٤- سُليمانُ[1] بنُ حَزْم الحَرِيريُّ، يُكْنَى أبا أيوبَ.

يُحدِّثُ عن أبيهِ عن ابنِ منداج. وقُرِئتْ عليهِ «المُدوَّنةُ» و«المختلطةُ» بعدَ العشرينَ وأربعِ مئة.

٣١٢٥- سُلَيْمانُ[2] بنُ فَتْح بن مُفَرِّج، من أهلِ وادي الحِجَارة، يُكْنَى أبا بَكْر، ويقالُ فيهِ: سَلْمانُ.

كانتْ لهُ رحلةٌ إلى المَشْرِق حَجَّ فيها ولَقِيَ فيها بمَكةَ أبا سعيد ابنَ الأَعْرابيِّ وابنَ معروف الصَّيْدَلانيَّ وغيرَهما. حَدَّثَ عنهُ أبو محمد عبدُ الله بنُ عيسَى الحجَاريُّ ابنُ الأَسْلَمِيَّة.

٣١٢٦- سُليمانُ[3] بنُ رَحِيقٍ/ الأنصَاريُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا بكر. [٣٧٤]

لهُ سَمَاعٌ بدمشقَ في سنةِ اثنتيْنِ وثلاثينَ وأربعِ مئة. رَوَى عنهُ نَصْرُ بنُ إبراهيمَ المَقْدِسي.

ذكَرَهُ ابنُ عسَاكر.

٣١٢٧- سُليمانُ[4] بنُ خَلَف، من أهلِ مدينةِ الفَرَج، يُكْنَى أبا الرَّبيع، ويُعرَفُ بالطَّحَّان.

رَوَى عن أبي محمد القاسِم بن الفَتْح الريولهْ الحِجَاريِّ. حَدَّثَ وأخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عُثمانَ بن حُسَيْن البَكْرِيُّ الحِجَاريُّ، سَمعَ منهُ في سنةِ خمس وستينَ وأربعِ مئة.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦١.
(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٧.
(٣) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ٣١٥، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٩.
(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٧.

٣١٢٨- سُليمانُ[١] بنُ خَليفةَ بن عبدِ الواحِدِ الأنصَاريُّ، من أهلِ مالَقةَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

سَمِعَ من أبي المُطرِّفِ عبدِ الرَّحمٰن بن السَّليمِ القُرطُبيِّ، وحَدَّثَ بيسير. رَوَى عنهُ ابنُهُ القاضي أبو عبدِ الله محمدُ بنُ سُليمانَ بن خَليفةَ.

٣١٢٩- سُليمانُ[٢] بنُ طاهرِ بن عيسَى المُقرئ، أندَلُسيٌّ لا أعرِفُ مَوضِعَه، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

أخَذَ عنهُ أبو الحَسَن عليُّ بنُ محمدٍ التُّجِيبيُّ نَزيلُ طَبَرِيَّةَ من بلادِ الشام، وحَكَى أنه كان يَروي عن أبي عَمْرو المُقْرئ، وأنهُ عُمِّرَ وأسَنَّ، حَكَى ذلكَ أبو عبدِ الله القيجاطيُّ نَزيلُ مُرْسِيَةَ، وفيهِ عندي نَظَر[٣].

٣١٣٠- سُليمانُ[٤] بنُ محمد، من أهلِ مالَقةَ، يُعرَفُ بابنِ الغَمَّادِ ويُكْنَى أبا الرَّبيع.

لهُ رِوَايةٌ عن أبي القاسِم خَلَفِ بنِ عبدِ الله اليابُرِيّ. حَدَّثَ عنهُ القاضي أبو عبدِ الله بنُ خَليفةَ.

٣١٣١- سُليمانُ[٥] بنُ خَلَفِ بن محمدِ بن فَتْحُونَ، من أهلِ أُورِيُولَةَ.

أخَذَ عن أبي الوليدِ بن مِيقُل، ودرَسَ عليهِ الفِقهَ بِمُرْسِيَةَ. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو القاسِم خَلَفُ بنُ سُليمانَ صَاحبُ الوثائقِ بالسَّمَاع، وابنُ ابنِهِ أبو بكر محمدُ بنُ خَلَف بالإجازة.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣١٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٨.

(٣) جَهّله ابن الجزري وجَهّل الراوي عنه.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨٢.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٧.

بعضُهُ من خطِّ أبي بكرٍ هذا، وأغفَلَهُ ابنُ بَشْكُوَالَ وهُو من شَرْطِه.

٣١٣٢- سُليمانُ[1] المعروفُ بابنِ الخَراسانيِّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ.

خَرَجَ من بلدِهِ عندَ تغلُّبِ الرُّوم عليهِ فاستَوْطَنَ إشبيلِيَةَ. وكان لهُ عِلْمٌ بالنَّحْو واللُّغةِ والشِّعر، وربَّما عَلَّمَ أحيانًا. وكان من أهلِ الحَديثِ والتكلُّم.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَير، وقال: أخبَرَني أنَّ لهُ فيه تأليفًا كبيرًا من نَحْوِ ثمانيةِ أسْفار، وبَقِيَ لهُ نَحْوُ سِفْرَيْنِ من إكمالِ الغَرَض فيه، فتوفِّيَ ولم يُكمِلْهُ سنةَ إحدى وخمسِ مئة.

٣١٣٣- سُليمانُ[2] بنُ حُسَيْن بن يوسُفَ الأنصَاريُّ، من أهلِ لارِدَةَ ومن قريةٍ منها يقالُ لها: شَيَّةُ، ويُعرَفُ بالنسبةِ إليها، يُكْنَى أبا مروانَ.

رَحَلَ إلى قُرطُبَةَ في سنةِ ستٍّ وخمسينَ وأربعِ مئة طالبًا للعِلْم، ولَقِيَ أبا عُمَرَ ابنَ القَطَّان، وأبا عبدِ الله بنَ عَتَّابٍ فَقِيهَيْ قُرْطُبَةَ في وقتِهما، وحاتِم بن محمد الطَّرابُلُسيَّ. ولَقِيَ بِشرقِ الأندَلُس أبا عُمَرَ بنَ عبدِ البَرّ، وأبا العباس العُذْريَّ، وأبا الوليدِ الباجيَّ فسَمعَ منهُ وحَمَلَ عنهُم. وقَفْتُ علىٰ إجازةِ أبي الوليدِ الباجيِّ لهُ بخَطِّه في شعبانَ سنةَ اثنتيْنِ وستينَ وأربعِ مئة.

ثُم انصَرَفَ إلى لارِدَةَ، ووَلِيَ قضاءَها. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو الوليدِ يَحيى بنُ سُليمانَ، وأبو محمد القَلَنِّي الحافظُ، وغيرُهما.

وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وخمسِ مئة وقد قارَبَ المئة.

من خَطِّ ابنِ عَيَّاد، وفيه عن غيرِه.

٣١٣٤- سُليمانُ[3] بنُ حَزْم السَّبَئيُّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

سَمِعَ من أبي عليّ الغَسَّاني، وأبي عليّ الصَّدَفيّ، وعليهِ نَزَلَ الغَسَّانيُّ منهُما بحَمةِ بَجانةَ عندَ وصولِهِ إليها سنةَ ستّ وتسعينَ وأربعِ مئة مُستَشْفِيًا بها من العِلَّةِ التي

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٦٠٤.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٣، والذهبي في المستملح (٧٨٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ١١٣.

[3] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦١.

أصابَتْهُ في آخِرِ عُمُرِه ولم تُفارِقْهُ إلى أن قَضَى نَحْبَهُ. وفي دارِ سُليمانَ هذا سَمِعَ الناسُ من أبي عليٍّ، وهُو كان القارئَ لَمَا سُمِعَ منهُ وأبو القاسِم بن وَرْد[1].

٣١٣٥- سُليمانُ[2] بنُ أحمدَ الحِجَاريُّ، يُعرَفُ بابنِ القَزَّاز، يُكْنَى أبا حاتم، أصلُهُ من وادي الحِجَارةِ وسَكَنَ قُرطُبَةَ.

أخَذَ عن أبي محمد ابن الأثْرَم، وكان من أهلِ الأدبِ والعربيَّةِ شاعِرًا مطبوعًا، ومالَ بَعْدُ إلى عِلْم الطبِّ، ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْر وسَمَّاهُ ونَسَبَهُ، وذَكَرَهُ أبو الوليدِ بنُ خِيَرَةَ في شيوخِهِ غيرَ مسَمًّى، فقال: أبو حاتمِ الحِجَاريُّ شاعرٌ خِنْذيذٌ[3] فَحْلٌ، أدرَكْتُهُ بسِنِّي، ولَقِيتُهُ من أكثرِ الناس مُرُوءةً وأحسَنِهم شِعرًا، وأُنشِدُ لهُ بعضَه.

٣١٣٦- سُليمانُ[4] بنُ عبدِ الله بن محمدِ بن حَفْصِيل الأسَديُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ ومن آل حَفْصِ بن سُليمانَ القارئ صاحبِ عاصم الكوفيِّ، يُكْنَى أبا الوليد.

وَلِيَ قضاءَ بلدِهِ بعدَ استيلاءِ الرُّومِ عليه. وكان فقيهًا أديبًا شاعِرًا.

ذَكَرَهُ ابنُ عَيَّاد، وفيهِ عن ابنِ حُبَيْش.

٣١٣٧- سُليمانُ[5] المعروفُ بالبيغي، أصلُهُ من شاطبةَ وسَكَنَ سَبْتَةَ.

لَقِيَ أبا العباس العُذْريَّ، وأبا عُمَرَ بنَ عبدِ البَرّ، وأبا الوليدِ الباجِيَّ، وأبا الأصبَغ بنَ سَهْل، وأبا مروانَ بنَ سراج، وأبا الوليدِ الوَقْشيَّ، وأجازوا لهُ. وحدَّثَ بيَسيرٍ. وكان من أهلِ النُّبْلِ والإتقان.

---

(١) يعني أن سليمان وأبا القاسم بن الورد كانا من أكثر القارئين عليه.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٥٩.

(٣) الخنذيذ من الشعراء: الشاعر المجيد المنقح.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧١.

(٥) ترجمه القاضي عياض في الغنية ٢٧١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٩٤، والذهبي في المستملح (٧٨١).

سَمِعَ منهُ القاضي عِيَاضٌ، وقال: توفِّيَ في نحوِ سنةِ عشرينَ وخمس مئة.

٣١٣٨- سُليمانُ[١] بنُ جَعْفر بن سُلَيْمانَ بن أبي أُمَيَّة الحَضْرَميُّ الأديبُ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا أيوبَ.

قرأتُ اسمَه بخَطِّه في نُسخةٍ من «المُقتَضَبِ» للمُبرِّد، كان قد قرَأ هذا الكتابَ على أبي الحَجَّاج الأعلَم، وذَكَرَ أنهُ ابتَدَأ قِراءتَهُ في أوّلِ ربيعِ الأوّلِ من سنةِ اثنتيْنِ وستينَ وأكمَلَهُ في شعبانَ من سنةِ أربعٍ وستينَ.

وكان من أهلِ العِلْم والأدَبِ وأُولي النَّباهةِ والوَجَاهةِ بِبَلدِه/ ، واتّفَقَ [٣٧٥] أهلُ إشبيلِيَةَ على تقديمِهِ للقضَاءِ بَعْدَ صَرْفِ أبي القاسِم بن مَنْظُور عنهُ سنةَ خمس مئة، فأجابَ إلى ذلكَ بعد توقُّف، ثُم استَعْفَى من حينِهِ فأُعفِيَ وقُدِّمَ مكانُه أبو عبدِ الله بنُ شبْرِين. وكان أبو العلاءِ بنُ زُهْر يَغَصُّ بمكانِه، وجرَى بينَهما تخاطُبٌ بالشِّعر قد كتبْتُهُ في غيرِ هذا المَوضع، وهُو كتَبَ عن أهلِ إشبيلِيَةَ مُعرِّفًا بموتِ أميرِها عُمَرَ بن مقور حينَ قَتَلَهُ الرُّومُ في رجَب سنةَ ستّ وعشرينَ وخمسِ مئة ومُستَصْرِخًا بعليِّ بن يوسُفَ أميرِ الغَرْبِ إذْ ذاك.

٣١٣٩- سُليمانُ[٢] بنُ أحمَدَ القُضَاعيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ فيما أحسِبُ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

كان أديبًا شاعِرًا مُصنِّفًا، ذَكَرَهُ أبو الخَطّاب بنُ حَزْم في المُصنِّفين، وذَكَرَهُ ابنُ بَسَّام في «الذخيرة».

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٠.

[٢] ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٣/ ٣٧٤ لما ذكر المصنف، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٤٢٣، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٥٩.

٣١٤٠- **سُليمانُ[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الله السَّبَئيُّ النَّحْويُّ، من أهلِ مالَقةَ، يُعرَفُ بابنِ الطَّرَاوةِ[2] ويُكْنَى أبا الحُسَيْن.**

رَوَى عن أبي الحَجَّاج الأعْلَم، وأبي بَكْر المَرْشانيِّ الأديب، وأبي مروانَ بن سِرَاج، أخَذَ عنهُم ثلاثتِهم «كتاب سِيبَوَيْهِ»، سَمِعَهُ على الأعْلَم بقراءةِ ابنِهِ محمد بإشبيلِيَةَ سنةَ خمس وستينَ وأربعِ مئة، وابتَدَأَ قراءتَهُ على أبي بكر المَرشانيِّ بها سنةَ إحدى وستينَ. ثُم رَحَلَ إلى قُرطُبَةَ فسَمِعَ جميعَهُ على أبي مروانَ بن سِرَاجٍ بقراءةِ أبي عليّ الغَسّانيِّ سنةَ ثمان وستينَ ولَزِمَ الأعْلَمَ دونَهم واقتصَرَ عليهِ في عِلْمِ اللِّسَان، وكان أعلَمَ أهلِ وَقْتِهِ بالعربيَّة.

وتجَوَّلَ في بلادِ الأندَلُس مُعلِّمًا بها، وكان واقِفًا على «كتابِ سِيبَوَيْهِ» لا يُعلَمُ أحَدٌ من أهلِ عَصْرِه كان أعلَمَ بِهِ منهُ ولا أحفَظَ لهُ، وشَذَّ في تدقيق نظَرِه وغَمَزَهُ قومٌ بمُخالفةِ طريقةِ النَّحْويِّينَ وإعجابِهِ بنفْسِه، وأثْنَى عليهِ آخَرُونَ بالإمَامةِ في الصِّناعة، ولهُ كتابٌ سَمّاهُ «بالمُقَدِّماتِ على كتابِ سيبَوَيْه». وكان لهُ من قَرْضِ الشِّعرِ حَظٌّ صَالح، وقد أنشَدَ القاضي أبو الفَضْلِ عِيَاضٌ لَهُ وغَلِطَ في كِنَايتِهِ [من الوافر]:

وقائلــــةٍ أتَصْـــبُو لِلغَـــوَاني ... وقــد أضْـحَى بمَفْرِقِـكَ النهـارُ
فقلتُ لهـا حنَنْتُ علـى التصَابي ... أحقُّ الخَيْــلِ بالرَّكـضِ المُعــارُ

أخَذَ عنهُ أئمةُ أهلِ الأندَلُسِ في العربيَّة.

---

[1] ترجمه العماد في الخريدة ٣/ ٥٧١ (قسم المغرب)، والضبي في بغية الملتمس (٧٧٩)، وابن خميس في أدباء مالقة (١٥٦)، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ١١٣، والمؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب منه ١١)، والرعيني في برنامج شيوخه ١٤٤، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٠٨، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٩٥، والذهبي في المستملح (٧٨٢)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٩ (ذكر وفاته)، واليمني في إشارة التعيين ١٣٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ٤٢٢، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢/ ٧٩، والفيروزآبادي في البلغة ٩١، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٦٠٢ وغيرهم.

[2] قيده ابن عبد الملك فقال: «بطاء غفل مفتوح وراء وألف وواو وتاء تأنيث».

وتوفِّيَ بمالَقَةَ في رمضانَ، وقيل: في شوَّال، سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمسٍ مئة عن سنّ عالية.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْر والقَنْطَريُّ وغيرُهما.

٣١٤١- سُليمانُ[١] بنُ عبدِ المَلِكِ بن رويبلَ بن إبراهيمَ بن عبدِ الله العَبْدَريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ وأصلُهُ من ثُغورِها، يُعرَفُ بابن مهريالَ، ويُكْنَى أبا الوليد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بن باسُه، وسَمِعَ الحديثَ من أبي الحَسَن بن واجِب، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأخَذَ عِلْمَ اللِّسانِ عن أبي محمد البَطَلْيَوْسيِّ. ورَحَلَ إلى قُرطُبَةَ، فسَمِعَ بها من أبي محمد بنِ عتَّاب، وأبي بكر ابنِ العَرَبيِّ وطبقَتِهما. وسَمِعَ من أبي محمد بن أيوبَ الحَديثَ المُسلسَلَ في الأخْذِ باليَدِ مرَّتيْنِ، إحداهُما معَ الأستاذِ أبي عبدِ الله بن مَوْجُوال. وعُنِيَ بلقاءِ الشيوخ والأخْذِ عنهُم وجَمْعِ الدَّواوينِ واقتناءِ الأصُول.

وكان من أهلِ المَعْرفةِ بالقراءاتِ وطُرُقِها وضَبْطِها، والبَصَرِ بالحَديثِ ورجالِهِ، والحِفْظِ للتواريخ، وكتَبَ بخَطِّهِ عِلْمًا كثيرًا، وكان حسَنَ الخطِّ.

ووَلِيَ الأحكامَ بغيرِ مَوْضع، وأقرَأَ، وأُخِذَ عنهُ، ولهُ فِهرِسَةٌ في رِوَايتِهِ، وقد سَمَّاهُ ابنُ بَشْكُوالَ في «معجَمِ مَشْيختِهِ»، وقال: أخَذْتُ عنهُ وأخَذَ عنِّي، وحَكَى في «الصلةِ» وفاةَ أبي عبد الله ابن المُرابِطِ القاضي عنه[٢].

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٩٦، والذهبي في المستملح (٧٨٣). وتنظر الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠١ (ط. الحسيني) على أن الترجمة المذكورة فيه ليست من الكتاب، فقد قال ابن الزبير: ذكره الشيخ (ابن فَرْتون) في الذيل عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج كتاب الصلة. قال بشار: وإنما وجده الناشر في حاشية النسخة وقال الناسخ: «نقلته من خط شيخنا على ظهر الجزء، وهذا موضع وضعه ممن يحب إن شئت، رحمه الله».

[٢] الصلة (١٢٢٤).

مَولدُهُ بِبَلَنْسِيَةَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربعِ مئة، وتوفِّيَ بإشبيلِيَةَ في صَدْرِ شعبانَ سنةَ ثلاثينَ وخمسِ مئة عوجِلَ ولم يَطُلِ الإمتاعُ بهِ، رحِمَهُ الله.

٣١٤٢- سُليمانُ[١] بنُ إبراهيمَ بن محمدِ بن خالد الأنصاريُّ، يُكْنَى أبا الرَّبيع، أندَلُسيٌّ.

كان يَكتُبُ المَصَاحفَ، وكان حيًّا في سنةِ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

٣١٤٣- سُليمانُ[٢] بنُ موسَى بن سُليمانَ بن عليِّ بن عبدِ المَلِكِ الأزْديُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بابن بُرْطُلَةَ.

رَحَلَ إلى المَشْرِقِ وأدَّى الفريضةَ وعادَ إلى بلادِه، ولا أعلَمُ لهُ رِوايةً. ووَلَّاهُ أبو جَعْفر بنُ أبي جَعْفر في تأمُّرِهِ قضاءَ مُرْسِيَةَ، وكان معلومًا بالوَرَع والزَّهَادةِ، بَعيدًا في قضائِهِ وأحكامِهِ عن الهَوى والهَوَادة، وفي أيامِ قضائِه شُووِرَ أبو بكر بنُ أبي جَمْرة، وهُو أوّلُ مَن شاوَرَهُ من القُضَاة، وذلكَ في ذي الحِجّةِ من سنةِ تسع وثلاثينَ وخمسِ مئة، وقد تقَدَّمَ ذِكْرُ أخيهِ أبي محمد عبدِ الله بن موسَى في بابِهِ[٣]، وهنالكَ استُوفِيْتُ نَسَبَه.

٣١٤٤- سُلَيْمانُ[٤] بنُ يحيى بن سَعيد المَعَافِريُّ المُقْرئ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا داودَ.

أخَذَ بشَرْقِ الأندلُس عن أبي داودَ سُليمانَ بن نَجَاح، وهُو كَنَاهُ بِكُنْيتِهِ، وعن أبي الحَسَنِ ابن الدُّوش، وأبي الحَسَن ابنِ البَيَّاز، وأخَذَ أيضًا عن أبي الحَسَن

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٠.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩٦.

[٣] الترجمة ٢٠٩٩.

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٩٧، والذهبي في المستملح (٧٨٤)، وفي تاريخ الإسلام ١١/ ١٠٠٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣١٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥١٦.

الحُضْريِّ، وأبي عبدِ الله بن مُفرِّج المعروفِ بالرَّبَوْيَله[1]، لَقِيَهُ بالجزيرةِ الخَضْراء، وقد رَوَى عنهُم وعن قاسِم بن عبدِ العَزيز اللَّواتيِّ، وأبي القاسِمِ خَلَفِ بن مُدِير وتصَدَّرَ للإقراءِ بِمَسجدِ ابنِ السَّقَاءِ من داخلِ قُرطُبَةَ، وهُو مسجدُ العَطَّارِينَ، وللتعليم بالعربيَّةِ معَ ذلك، وكان مُقْرِئًا مُحقِّقًا ماهِرًا في الصِّناعة، ويُعرَفُ بأبي داودَ الصَّغير.

أخَذَ عنهُ جِلَّةٌ منهم: أبو بَكْرِ بنُ خَيْر، سَمِعَ منهُ/ بقُرطُبَةَ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ [٣٧٦] وخمسِ مئة، وأبو الحَسَن بنُ الضَّحّاك، وأبو القاسِم القَنْطَرِيُّ، وأبو زَيْدٍ السُّهَيْليُّ، وأبو الحَسَن عَقِيلُ بنُ الفَضْل.

ذَكَرَهُ ابنُ مُؤمن. وتوفِّيَ بعدَ الأربعينَ وخمسِ مئة.

٣١٤٥- سُليمانُ[2] بنُ سَعيدِ بن محمدِ بن سَعيد العَبْدَريُّ، من أهلِ دانِيَةَ، يُعرَفُ باللَّوْشِيِّ بينَ الجِيم والشِّين، ويُكْنَى أبا الرَّبيع.

سَمِعَ من أبيه، ومن أبي داودَ المُقْرئ، وأبي عليّ الصَّدَفيِّ، ومن غيرِهم. ووَلِيَ قضاءَ بلَدِهِ سنةَ ثلاثينَ وخمسِ مئة، ثُم صُرِفَ سنةَ أربعينَ.

حَدَّثَ، وكان فاضلًا خِيارًا، على غَفْلةٍ كانتْ فيه.

وتوفِّيَ بِدَانِيَةَ في شهرِ ربيعِ الآخِرِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِ مئة وقد نيَّفَ على السَّبعين.

بعضُهُ عن ابنِ عَيَّاد.

ولعام كاملٍ بعدَهُ كانتْ وفاةُ أبي الوليدِ ابنِ الدبَّاغ بِدَانِيَةَ في شهرِ ربيعِ الآخِرِ أيضًا، وكان قد وَلِيَ ثانيةً قضاءَ دَانِيَةَ في المُحرَّم سنةَ أربعٍ وأربعينَ من قِبَلِ أبي العَبّاس ابن الحَلّالِ بعدَ صَرْفِ أبي الرَّبيعِ هذا بأزْيَدَ من عامَيْن، رحِمَهُما اللهُ.

---

[1] قيده ابن الجزري في غاية النهاية فقال: «بفتح الراء والباء الموحدة وإسكان الواو وفتح الياء آخر الحروف وضم اللام وإسكان الهاء»، وهو محمد بن المفرج بن إبراهيم المقرئ، أبو عبد الله البطليوسي، أحد الكذابين، مترجم في الصلة (١٢٣٧) وينظر تعليقنا عليه.

[2] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٩٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٩، والذهبي في المستملح (٧٨٥)، وفي تاريخ الإسلام ١١/ ٨٧٤.

ولأبي الرَّبيع هذا ابنٌ اسمُهُ موسَى بنُ سُلَيْمانَ أبو عِمْرانَ، سَمِعَ من أبي العَبّاس ابنِ عيسَى سنةَ تسعٍ وعشرين.

٣١٤٦- سُليمانُ[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن سُلَيْمانَ المَهْريُّ من أهلِ قُرطُبَة، يُعرَفُ بابنِ أبي زَيْد، ويُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي الوليدِ العُتْبِيِّ، وأجازَ لهُ أبو الوليدِ بنُ طَرِيف سنةَ ستَّ عشْرةَ وخمسِ مئة. وكان أديبًا مَعْنيًّا بالتقييدِ حَسَنَ الخَطِّ.

ووَلِيَ القضاءَ. حدَّثَ عنهُ أبو إسحاقَ بنُ فَرْقَد، وأبو بكر بنُ خَيْر لَقِيَهُ بِقُرْطُبَة وسَمِعَ منهُ.

ذَكَرَهُ ابنُ مؤمنٍ وغيرُه.

٣١٤٧- سُليمانُ[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن أحمدَ بن عثمانَ العَبْدَريُّ، من أهلِ بُرِّيَانةَ[3] عَمَلَ بَلَنْسِيَةَ، وبالنسبةِ إليها كان يُعرَفُ، واستَوْطَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

سَمِعَ من أبي عليّ الصَّدَفِيِّ، وكَتَبَ عنهُ «جَامعَ التِّرمِذيِّ» وغيرَهُ. ورَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ، ولَقِيَ جماعةً من العُلماءِ، وسَمِعَ من أبي عبدِ الله بن منصُورِ ابن الحَضْرَميِّ «غَريبَ الحَديث» لأبي عُبَيْد، حَدَّثَهُ بهِ عن أبي بكر الخَطيب. وصَدَرَ إلى بَلَنْسِيَةَ فحَدَّثَ بيَسير.

أخَذَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد، وقال: كان لا يَرى إلّا القراءةَ والسَّماعَ والمُناوَلة، ولا يَرى الإجَازةَ، وكان ثقةً خِيَارًا عَدْلًا، من أهلِ العِلْم بالأصُولِ والحَديث، حَسَنَ الخَطِّ جيِّدَ الضَّبْط، معَ مُشاركةٍ في عِلْمِ الطِّب، وانتَقَلَ من بَلَنْسِيَةَ، فأوْطَنَ قُرْطُبَةَ وقْتًا، واحترَفَ بالطِّبِّ فيها.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٢.

[2] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٩١)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٢، والذهبي في المستملح (٧٨٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٨٥.

[3] قال ابن عبد الملك: «بضم الباء بواحدة وشد الراء وكسرها وياء مسفول وألف ونون منسوبًا»، وقد تقدمت في الترجمة ١٢٦٦.

ثُم نَزَلَ بأَخَرَةٍ من عُمُرِه كُورةَ إلْش، فوَلِيَ الصَّلاةَ والخُطْبَةَ بجامِعِها، وتوفِّيَ بها في صَفَر سنةَ خمسينَ وخمسِ مئة وقد بَلَغَ السَّبعين.

٣١٤٨- سُليمانُ[1] بنُ عبدِ العَزيزِ بن أسَد الأُمَويُّ، من أهلِ إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الرَّبيع، ويُعرَفُ بابنِ لُؤلُؤة.

رَحَلَ حاجًّا وسَمِعَ أبا عبدِ الله الرازيَّ، والسِّلَفِيَّ، وغيرَهما، وكانَ سَماعُهُ من الرازيِّ وسَماعُ صَاحِبَيْهِ: أبي عبدِ الله بن عَبْدِ الرزَّاق الكَلْبيِّ وأبي بكر محمدِ بن خَلَفِ بن عبدِ العَزيزِ اللَّخْميِّ، واحدًا في سنةِ اثنتَيْ عشْرةَ[2] وخمسِ مئةٍ بقراءةِ السِّلَفِيِّ، ولهُ رِوَايةٌ عن أبي القاسِم عبدِ الرَّحمٰن بن أبي بَكْر ابنِ الفَحَّام، قالَهُ هُذَيْلُ ابنُ محمد، ولابنِ بَشْكُوالَ وابنِ خَيْرٍ عنهُ رِوَاية.

٣١٤٩- سُليمانُ[3] المعروفُ بابنِ البُونْتِي، من أهلِ شاطِبَة وسَكَنَ بَلَنْسِيَة، وأصلُهُ من ثَغْرِها، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

حَدَّثَ عن أصحابِ أبي عُمَرَ بنِ عبدِ البَرّ، وسَمِعَ منهُ أبو بكرِ بنُ عِقَال. قالَهُ محمدُ بنُ عَيَّاد.

٣١٥٠- سُليمانُ[4] بنُ محمدِ بن غالبِ بن أُسَامةَ، والدُ أبي بكرٍ أُسَامةَ بنِ سُلَيْمان، من أهلِ دانِيَة، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

سَمِعَ من أبي العَبَّاس بن طاهِر، وأبي إسحاقَ بن جَمَاعةَ، وأبي بكرٍ زَاوي بن مُناد، وأبي عبدِ الله بن سَعيد المُقْرِئ، وأبي الوليدِ ابنِ الدبَّاغ، وغيرِهم. وكان رجُلًا صَالحًا فاضلًا.

---

[1] ترجمه السلفي في معجم السفر ٩٢، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٩٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٣.

[2] في الذيل لابن عبد الملك: سنة إحدى عشرة وخمس مئة.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩٨.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨١.

٣١٥١- سُليمانُ[1] بنُ داودَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن سُلَيمانَ بن عُمَرَ بن خَلَفِ ابن عبدِ الله بن عبدِ الرَّؤوفِ بن حَوْطِ الله الأنصاريُّ الحارِثيُّ المُقْرِئ، من أهلِ أُنْدَةَ عَمَلِ بَلَنْسِيَةَ، ويُعرَفُ بالتُّوَيْزِيِّ[2] لأنَّ مَولدَهُ بقريةٍ منها يقالُ لها: التُّوَيْزات، يُكْنَى أبا الرَّبيعِ وأبا داودَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وسَمِعَ منهُ كثيرًا، وعن أبي محمد بن سَعْدون الضَّرير، وأخَذَ بعضَها عن أبي بكر جَعْفرِ بن الحُسَيْنِ الأُنْدي، وسَمِعَ من أبي الحَسَن طارقِ بن يَعيشَ، وأبي الوليدِ ابن الدبَّاغ، وأبي الحَسَن بنِ النِّعمة، وأبي الحَسَن بن غرِّ الناسِ، وغيرِهم. وكان فاضلًا متَواضِعًا كثيرَ العِنايةِ بكتابِ الله تعالى، حَسَنَ التِّلاوةِ لهُ مُلازِمًا لإقرائِه وتعليمِه، والمسجدُ الذي كان يَؤُمُّ بهِ في صَلاةِ الفَرِيضةِ ويُقْرِئ القرآنَ لم يزَلْ يُعرَفُ بمسجدِ أبي الرَّبيع إلى أن تغلَّبَ الرُّومُ عليها في سنةِ أربعينَ وستِّ مئة أو نَحْوِها.

أخَذَ عنهُ ابناهُ: أبو محمد وأبو سُليمانَ، وغيرُهما.

وتوفِّيَ في العَشْرِ الوسطِ من ذي الحِجَّةِ سنةَ سبعٍ وستينَ وخمسِ مئة، ومَولدُهُ سنةَ ثمانٍ وخمسِ مئة.

بعضُهُ عنِ ابنِ عَيَّاد.

٣١٥٢- سُليمانُ[3] بنُ عبدِ العَزيز، من أهلِ أُنْدَةَ، يُعرَفُ بابنِ الصبَّاغ[4]، ويُكْنَى أبا الرَّبيع.

لهُ سَماعٌ من أبي الحَسَن بن هُذَيْل معَ أبي الخَطّابِ بن واجِب وطبقتِه، وكان أديبًا شاعِرًا موصُوفًا بالمَعرفةِ، واستُشْهِدَ بالشَّلَرْقاتِ قديمًا.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٠١، والذهبي في المستملح (٧٨٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٦٢.

[2] قيدها ابن عبد الملك فقال: «بضم التاء المعلو وفتح الواو وإسكان الياء المسفول وزاي منسوبًا».

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٣.

[4] قيده ابن عبد الملك فقال: «بصاد غفل وباء بواحدة وغين معجم».

٣١٥٣- **سُليمانُ[١] بنُ عبدِ الواحِدِ بن عيسَى الهَمْدانيُّ، من أهلِ غَرْناطة، يُكْنَى أبا / الرَّبيع.** [٣٧٧]

كان فقيهًا حافِظًا للرأيِ، وألَّفَ كتابًا في الفقْهِ. ووَلِيَ قضاءَ مَوْضِعِه، وأبوهُ أبو محمد عبدُ الواحدِ ذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوال[٢].

حَدَّثَ عن سُليمانَ هذا أبو القاسِم الملاحيُّ، وقال: ناوَلَني كتابَهُ في الفِقهِ وأجازَ لي، وحَدَّثَ عنهُ شيخُنا أبو عبدِ الله الأندَرشيُّ، استَجَازَهُ لهُ أبوهُ في سنةِ سبعينَ وخمسِ مئة.

٣١٥٤- **سُليمانُ[٣] بنُ أحمدَ بن سُليمانَ اللَّخْمِيُّ، من أهلِ إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحُسَيْن، وهُو جَدُّ أبي العَبّاس بنِ سيِّدِ الناس لأُمِّه.**

سَمِعَ من أبي بَكْرِ بنِ طاهر، وأبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأخَذَ عنهُ القراءات، وسَمِعَ من ابن العربيِّ «صحيحَ مُسلم» بقراءتِهِ عليه، ورَوَى عن أبي القاسِم ابن الرمَّاكِ، وأبي عامرٍ الينَاقِيِّ، وأبي محمدٍ عبدِ السَّلام بن حَبيب، وغيرِهم.

وحَدَّثَ، وكان مُقرِئًا نَحْويًّا ضابِطًا مُجَوِّدًا. أخَذَ عنهُ جَماعةٌ، منهم: أبو محمدٍ ابنُ حَوْطِ الله، وأخوه أبو سُليمانَ في سنةِ ستٍّ وسبعينَ وخمسِ مئة، وأبو الحَكَم بنُ بَرَّجانَ المُتأخِّر، أخَذَ عنهُ القراءاتِ، وأبو الخَليل مُفَرِّجُ بنُ حُسَيْنٍ الضَّريرُ، وغيرُهم.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٠٢، والذهبي في المستملح (٧٨٨) وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٤١.

(٢) الصلة (٨٢٣).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٥٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٠٥، والذهبي في المستملح (٧٨٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣١٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٩٦ نقلًا عن ابن عبد الملك وابن الزبير.

٣١٥٥- **سُليمانُ[1] بنُ عُمَرَ بن يوسُفَ الكِنَانيُّ المالَقِيُّ، منها، ونَزَلَ مِصرَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.**

صَحِبَ أبا العَبّاس ابنَ العريف. ورَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفَريضةَ، وسَمِعَ «رسالةَ القُشَيْريِّ» من عبدِ الواحدِ بن عبدِ الماجِدِ بن عبدِ الواحدِ بن عبد الكريم القُشَيْريِّ، حدَّثَهُ بها عن عمِّهِ الأستاذِ أبي سَعْد عن مؤلِّفِها.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ عبدِ الكريم الفاسيُّ، لَقِيَهُ بمِصْرَ، وهُو نَسَبَهُ، وأبو الصَّبرِ السَّبتيُّ، وقال فيهِ: سُليمانُ بنُ محمد، وكان من أهلِ الزُّهدِ والإعراضِ عن الدُّنيا والإقبالِ على الآخِرة.

٣١٥٦- **سُليمانُ[2] بنُ إبراهيمَ بن يَحيى الصُّنْهاجيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، ونزَلَ دمَشْقَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.**

حَدَّثَ عنهُ أبو الحَجّاج بنُ خليلِ الدِّمَشقيُّ في «مُعجَم شيوخِهِ» عن أبي المكارِم عبدِ الواحِدِ بن محمدِ بن هلالٍ الأَزْديِّ بحَديثٍ عن ابنِ عُمَرَ، أنّ رسُولَ الله ﷺ قال: «ليسَ في صَلاةِ الخَوْفِ سَهْوٌ»[3]، وفيهِ نظَر.

٣١٥٧- **سُليمانُ[4] بنُ محمدِ بن سُليْمانَ الحَضْرَميُّ[5]، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بالمَقُوقيِّ[6]، ويُكْنَى أبا الرَّبيع.**

رَوَى عن أبي محمد بن عَتَّاب، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي عبدِ الله مالكِ بن وُهَيْب،

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٠٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٠، وله سماع في تاريخ دمشق، ينظر ٦٤/ ٢١٣، ٢٧٦ و٦٥/ ٢٨٦، ٤١١، ولابنه إبراهيم ٦٥/ ٢٣.

(٣) حديث ضعيف، ولعله موضوع، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٩٨٦) من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف فيه الوليد بن الفضل وشريك، وكلاهما ضعيف. وأخرجه الدارقطني ٢/ ٥٨ والذهبي في السير ١٢/ ٥٨٦- ٥٨٧ وفي الميزان ٢/ ٥٤١ وقال: منكر، وأشار أبو حاتم الرازي إلى وضعه، فهو من رواية عبد الحميد بن السري.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٠٠، والذهبي في المستملح (٧٩٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٥٤.

(٥) في الذيل: «سليمان بن خلف بن سليمان بن محمد الحضرمي».

(٦) قيدها ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بفتح الميم وقافين بينهما واو مد منسوبًا».

وغيرِهم. وكان يَعقِدُ الشُّروطَ ويُشارِكُ في الفِقْه، وحُدِّثْتُ أنّ أبا بَكْر بنَ الجَدِّ كان يَغَضُّ بهِ ويَغُضُّ منهُ.

حَدَّثَ عنهُ ابنُ أُختِهِ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عليِّ بن خَلَف التُّجِيبيُّ.

وتوفِّيَ في حدودِ الثمانينَ وخمسِ مئة.

بعضُهُ عن النَّبَاتي.

٣١٥٨- سُليمانُ[1] بنُ عبدِ الله التُّجِيبيُّ المُقْرِئ، من أهلِ الجَزيرةِ الخَضْراء، يُكْنَى أبا الرَّبيع، يُعرَفُ بالخُشَيْنيِّ، هكذا يُقال، والخُشَنيِّ بغيرِ تصغير، قرأْتُه بخَطِّه.

رَوى عن أبي القاسِم ابنِ الأبرَش، وأبي عبدِ الله محمدِ بن عُمَرَ بن أزْهَرَ، وأبي جَعْفرٍ أحمدَ بن يَعْلى، وأبي عبدِ الله بن المَدَرَةِ، وغيرِهم. وأجازَ لهُ أبو محمد بنُ عَتَّاب. وكان من أهلِ المَعرفةِ بالعربيَّةِ والآدابِ واللغة، وقد عَلَّمَ بها، وتصَدَّرَ لإقراءِ القرآن. وحَدَّثَ عنهُ جَماعةٌ، منهم: أبو محمد بنُ حَوْطِ الله، وأخوهُ أبو سُليمانَ، أجازَ لهُما في سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

٣١٥٩- سُليمانُ[2] بنُ عَوَانَةَ الأنصاريُّ، من أهلِ غَرْبِ الأندَلُس، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

حَدَّثَ عنهُ أبو جَعْفر أحمَدُ بنُ زكرِيَّا القَبْذاقيُّ.

قالهُ أبو عُمَرَ بنُ عاتٍ.

٣١٦٠- سُليمانُ[3] بنُ أحمَدَ بن محمدِ بن سُلَيْمانَ الأنصَاريُّ الأوْسيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ الطَّيْلَسانِ، ويُكْنَى أبا القاسِم.

رَوَى عن أبي خالدٍ المَرْوانيِّ، وأبي القاسِم الشَّرَّاط، وأبي بكرٍ القَشَالِشيِّ، وغيرِهم.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧١، والذهبي في المستملح (٧٩١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٥٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٩٩.

(2) ترجمه الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٠٧.

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٥٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٠٨، والذهبي في المستملح (٧٩٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٦٢.

وكان حافظًا للحديثِ والآداب، صَوَّامًا قَوَّامًا قَلَّ ما يَلْقاهُ أحَدٌ إلّا وهُو يَتْلُو القرآنَ.

حدَّثَ عنهُ ابنُ أخيهِ أبو القاسِم القاسمُ بنُ محمدِ بن أحمَدَ، وبخَطِّه قرأتُ بعضَ خَبَرِه. قال: وتوفِّيَ ليلةَ الخميسِ التاسعِ والعشرينَ لرمَضانَ سنةَ سبعٍ وستٍّ مئة، ودُفنَ لِصَلاةِ العَصْرِ منهُ بِمَقبرةِ أُمِّ سَلَمَةَ. ومَولدُهُ سنةَ ثلاث وأربعينَ وخمسٍ مئة.

٣١٦١- سُليمانُ[1] بنُ حَكَمِ بن محمدِ بن أحمَدَ بن عليّ الغَافِقيُّ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

رَوَى عن أبي عبدِ الله بن حَفْص، وأبي القاسِم الشرَّاط، وأبي جَعْفر بن يحيى، وغيرِهم. وأجازَ لهُ جَماعةٌ.

وكان ثقةً مُعدِّلًا، أديبًا ناظِمًا، ولهُ رَجَزٌ في الفِقهِ على مذهبِ مالكٍ تتبَّعَ فيهِ «كتابَ الخِصَالِ الصَّغيرَ» للعَبْديِّ وأبوابَهُ، معَ الضَّبْطِ وحُسْنِ الخَطِّ والتقَدُّمِ في عَقْدِ الشُّروط. وكان يَقْعُدُ لذلكَ في دُكَّانٍ بغَرْبيِّ المسجدِ المنسُوبِ إلى بَدْر.

وتوفِّيَ في ظُهرِ يوم الثلاثاءِ الثامِنِ من شهرِ ربيعِ الآخِرِ سنةَ ثمانِ عشْرةَ وستِّ مئة، ودُفنَ بالرَّبَض القِبْليِّ، وقد قارَبَ الستينَ.

ذَكَرَ وفاتَهُ وأكثَرَ خبَرِه ابنُ الطَّيْلسان.

٣١٦٢- سُليمانُ[2] بنُ موسَى بن سالم بن حَسَّان بنِ سُلَيْمانَ بن أحْمَدَ الحِمْيَريُّ الكَلَاعِيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، وأصلُهُ من بعضِ ثُغورِها الشَّرْقية، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

سَمِعَ بِبَلدِهِ أبا العطاءِ بنَ نَذِير، وأبا الحَجَّاج بنَ أيوبَ، وأبا عبدِ الله بنَ نُوح، وأبا الخَطَّابِ بنَ واجِبٍ، وغيرَهم. وتجوَّلَ في بلادِ الأندَلُس والعُدْوة، فسَمِعَ أبا القاسِم

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٠٩، والذهبي في المستملح (٧٩٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٤٢، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٧٠.

[2] ترجمه المنذري في التكملة ٣/ الترجمة ٢٧٧٠، والمؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٣٩)، وإعتاب الكتاب ٢٤٩، والرعيني في برنامج شيوخه (٦٦)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٣١٦، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤١٠، والنباهي في المرقبة العليا ١١٩، والذهبي في المستملح (٧٩٤)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٧، والعبر ٥/ ١٣٧، والصفدي في الوافي ١٥/ ٤٣٢، وابن شاكر في فوات الوفيات ٢/ ٨٠، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٢٩٥، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٣٨٥، والفيومي في نثر الجمان ٢/ الورقة ٧٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣١٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ٢٩٨، وابن العماد في الشذرات ٥/ ١٦٤ وغيرهم.

ابنُ حُبَيْش، وأبا بَكْر بنَ الجَدِّ، وأبا عبدِ الله بنَ زَرْقُون، وأبا محمد بنَ عُبَيْدِ الله، وأبا محمد بنَ بُونُهْ، وأبا عبدِ الله ابنَ الفَخَار، وأبا/ الوليدِ بنَ رُشْد، وأبا محمد ابنَ [٣٧٨] الفَرَس، وأبا عبدِ الله بنَ عَرُوس، وأبا محمد بنَ جُمْهور، وأبا الحَسَن نَجَبَةَ بنَ يحيى، وأبا بكر بنَ مُغاوِر، وأبا العَبَّاس ابنَ المَجْريطيِّ، وأبا بكر بنَ أبي جَمْرةَ، وأبا الحَجَّاج بن الشيخ، وأبا جَعْفر بنَ حَكَم، وأبا بَكْر بنَ مُفوَّز، وأبا القاسِم بنَ سَمَجُون، وأبا زكريَّا الدِّمَشْقيَّ، وأبا بكر بنَ أبي زَمَنين، وجَماعةً سِواهم.

وأجازَ لهُ أبو العَبّاس بنُ مَضَاء، وأبو محمد التادَليُّ، وأبو الحَسَن بنُ كَوْثَر، وأبو خالد بنُ رِفَاعةَ، وأبو محمد عبدُ الحَقِّ الإشبيليُّ، وغيرُهم. ومن أهلِ المَشْرِق: أبو الطاهرِ بنُ عَوْف، وأبو عبد الله ابنُ الحَضْرَميِّ، وأبو القاسِم بنُ جَارةَ، وآخرونَ غيرُ هؤلاء. وفي شيوخِهِ كثْرةٌ.

عُنِيَ أتَمَّ العِنَايةِ بالتقييدِ والرِّواية، وكان إمامًا في صناعةِ الحَديث، بَصِيرًا به، حافظًا حافِلًا، عارِفًا بالجَرْح والتعديل، ذاكرًا للمَوالِدِ والوَفَيات، يتقَدَّمُ أهلَ زَمانِهِ في ذلكَ وفي حِفظِ أسماءِ الرِّجال، وخصُوصًا مَن تأخَّرَ زَمانُهُ أو عاصَرَه.

وكتَبَ الكثيرَ، وكان حَسَنَ الخَطِّ لا نَظِيرَ لهُ، نهايةً في الإتقانِ والضَّبْط، معَ الاستبْحَارِ في الآدابِ والاشتهارِ بالبلاغةِ والفَصَاحة، فَرْدًا في إنشاءِ الرسَائل، مُجِيدًا في نَظْم القَرِيضِ، خَطِيبًا فَصِيحًا، مُفوَّهًا مُدرِكًا، حَسَنَ السَّرْدِ والمَسَاقِ لِمَا يَحْكِيهِ ويُحدِّثُ به، يوَدُّ سَامعُهُ لو وَصَلَ حديثَهُ ولم يَقْطَعْهُ، معَ الشارةِ الأنيقةِ والزِّيِّ الحَسَن والهَيْئةِ الجَميلة، وهُو كان المتكلِّمَ عنِ المُلوكِ في مَجالِسِهم، والمُبَيِّنَ عنهُم لِمَا يُريدونَهُ على المِنْبَرِ في المَحَافِل. ووَلِيَ الخُطبةَ بالمسجدِ الجامعِ بِبَلَنْسِيَةَ في أوقات.

وكان رئيسًا في الحَديثِ والكتابة، وله تصَانيفُ وتَوَاليفُ مُفيدةٌ شَهيرةٌ في فنونٍ شَتَّى، منها: كتابُ «الاكتفاء بما تضَمَّنَهُ من مَغَازي رسُولِ الله ﷺ ومَغَازي الثلاثةِ الخُلَفاء» في أربعةِ مُجلَّدات، وكتابُ «مَيْدانِ السَّابقين وحَلَبةِ الصَّادقينَ المُصدَّقين في ذِكْرِ الصَّحابةِ الأكرَمين ومَن في عِدَادِهم بإدراكِ العَهْدِ الكريم من أكابرِ التابِعين» لم يُكمِلْهُ، ولو فَرَغَ منهُ لَكان ضِعْفَ «الاستيعابِ» لأبي عُمَرَ بن

عبدِ البَرّ، وكتابُ «مِصبَاح الظُّلَم من حديثِ رسُولِ الله ﷺ» نَحَا به مَنْحَى «الشِّهَابِ» للقُضَاعيِّ، وكتابُ «الإعلام بأخبارِ البُخاريِّ الإمام ومَن بَلَغَتْ رِوَايتُهُ عنهُ منَ الأغْفالِ والأعلام»، وكتابُ «المُعْجَم في ذِكْرِ مَن وافَقَتْ كُنْيَتُهُ كُنْيَةَ زوجِهِ من الصَّحابةِ رضيَ اللهُ عنهم» جُزءٌ كبير، وكتابُ «السُّبَاعِيَّاتِ المُخَرَّجَةِ من حديثِ أبي عليّ الصَّدَفِيِّ» ثلاثةُ أجزاء، و«أحاديثُ المُصَافَحة» لهُ، جُزءٌ، وجُزءٌ آخَرُ في مِثْلِ ذلكَ من حديثِ أبي بَكْر ابنِ العرَبي، وكتابُ «الأربعينَ حديثًا عن أربعينَ شَيْخًا لأربعينَ من الصَّحابةِ في أربعينَ معنًى»، جُزءٌ مُفيد، وكتابُ «حِلْيَةِ الأمالي في المُوافَقاتِ العَوَالي» خَرَّجَها من حديثِهِ في أربعةِ أجزاء، وكتابُ «تُحْفَةِ الوُرَّاد ونُجْعَةِ الرُّوَّاد في العَوَالي البَدَلِيَّةِ الإسناد» في أربعةِ أجزاء، وكتابُ «مشْيَخةِ أبي القاسِم بنِ حُبَيْش»، من تخريجِهِ في ثلاثةِ أجزاءٍ كبار، و«المُسَلسَلات من الأحاديثِ والآثارِ والإنشادات» جُزءٌ كبير، وكتابُ «نُكْتَةِ الأمثال ونَفْثَةِ السِّحرِ الحَلَال» بَنَى فيهِ الكلامَ على التوشيح بما تضَمَّنَهُ كتابُ أبي عُبَيْد من أمثالِ العَرَبِ واضطرارِ الكلامِ إليها في سِفْر كبير، وكتابُ «جُهْدِ النَّصِيح وحَظِّ المَنِيح من مُعارَضةِ المَعَريِّ في خُطبةِ الفَصِيح» سِفْر، وكتابُ «الأمتثال لمثال المُبهِجِ في ابتداع الحِكَمِ واختراع الأمثال»: جُزْءٌ كبير، وكتابُ «مُفاوَضةِ القَلْبِ العَلِيل ومُنابَذَةِ الأمَلِ الطويل بطريقةِ أبي العَلاءِ المَعَريِّ في مَلْقَى السَّبيل»، جُزءٌ، وكتابُ «مَجازِ فُتْيا اللَّحنِ للَّاحِنِ المُمْتَحِن» على طريقةِ فُتْيا فَقيهِ العَرَبِ[1] و«مَلَاحِنِ ابنِ دُرَيْد»، جُزءٌ، وكتابُ «الصُّحُفُ المُنَشَّرة في القِطَعِ المُعَشَّرة»[2]، جُزءٌ، و«نتيجةُ الحُبِّ الصَّمِيم وزكاةُ المَنْثورِ والمَنْظوم»، جُزءٌ يحتوي على نَظْم ونَثْر[3]، وكتابُ «جَنيِّ الرُّطَب في سَنِيِّ الخُطَب»، جُزْءٌ جَمَعَ فيهِ خُطَبَهُ في الجُمَع والأعْيادِ وغيرِ ذلك، وهيَ نَحْوٌ من ثمانينَ خُطْبة. وله «برنامجٌ» في رِوَايتِهِ حافل، ورسائلُهُ مُدوَّنةٌ.

---

[1] في الذيل لابن عبد الملك: «يشتمل على مئة مسألة ملغزة على نحو ما ذكره الحريري وغيره من فتيا فقيه العرب».

[2] قال ابن عبد الملك في الذيل: «وهي تسمية قلقة موحشة».

[3] هو في مثال النعل النبوية، كما ذكر ابن عبد الملك.

وإليهِ كانتِ الرِّحلةُ في عَصْرِه للأخْذِ عنهُ والسَّماع منهُ. صَحِبتُهُ طويلًا وأخَذْتُ عنهُ كثيرًا، وأجازَ لِيَ غيرَ مرَّةٍ جميعَ ما رَوَاهُ وجمَعَهُ وأنشَأَهُ خطًا ولَفظًا، وسَمِعتُ منهُ جُلَّ رِوَايتِهِ بينَ قراءةٍ عليهِ وسَمَاعٍ بلَفْظِه، وانتفَعْتُ بهِ في صناعةِ الحديثِ كلَّ الانتفاع، وأفادَني ما لم يُفِد أحَدًا ممَّا كان عندَهُ من الغَرَائب، وأنشَدَني مَنْظُومَهُ إلّا أقلَّه.

ولَمَّا تعَرَّفَ غَرَضي على هذا التأليفِ، حَضَّني عليه ونَدَبَني إليه، وأمَدَّني من تقييداتِهِ الصِّحَاح وحِكاياتِهِ المُستَظْرَفةِ بما شَحَنْتُهُ فوائدَ، وكنتُ قد أفهمْتُهُ في أوّلِ اشتغالي بهِ عَجْزيَ عنهُ، وسألْتُهُ إعفائي منهُ، ورَغِبتُ إليهِ في أن يتولّاهُ لِيكْسُوَهُ رائقَ حُلاه، فأبى من إعفائي، وأنكَرَ أنْ لا أتحَلَّى بهِ دونَ أكفائي، فعندَها شَرَعْتُ فيه، ولم تَمْضِ إلّا مُدَّةٌ يَسيرةٌ حتّى أطلَعْتُهُ منهُ/ على حروفٍ وأبواب، فأطالَ [٣٧٩] العَجَبَ منَ احتشادي فيها وانتهائي بمعونةِ الله من ذلكَ إلى تعجيزِ مَن رامَهُ قَبْلي، وهُو كان السببَ في جَمْعِهِ والداعيَ إلى تصنيفِهِ والمُنْهِضَ إليهِ والمُنْجِدَ عليه، بما حُوَتْهُ خِزانةُ كتُبِهِ من الأصُولِ العتيقة والدَّواوينِ النَّفيسةِ التي تقَيَّدَتْ فيها أسْمِعَةُ الأئمَّةِ الأعلام، إلى غير ذلكَ من الفهارِس والبَرْنامَجاتِ الجَمَّةِ الإفادة، وإليَّ صارَ بَعْدَ وفاتِهِ معظَمُ ما كان عندَهُ من ذلكَ بمُنافَستي فيه، وقد نَسَبْتُ إليهِ ما تلقَّيْتُهُ عنهُ، وبيَّنْتُ عنهُ، وبيَّنْتُ ذلكَ في تضاعيفِ الكتاب، واعترَفْتُ لهُ بالحقِّ فيه. وممَّا قرأتُ بخطِّه [من الطويل]:

وما نعمــةٌ مكفــورةٌ قــد رفَعْتُهــا ... إلى غيرِ ذي شُكرٍ بمانِعتي أُخرى

سأُثْني جَميلًا ما استَطعْتُ فإنَّنــي ... إذا لم أُفِدْ شُكرًا أفَدْتُ بـه ذُخْـرا

وأنشَدَنا لنفْسِهِ غيرَ مرَّة [من الطويل]:

إذا بَرِمَتْ نَفْسـي بحالٍ أحَلْتُهـا ... على أملٍ نـاءٍ فقَرَّتْ بـهِ الـنفْسُ

وأُنـزِلُ إرجـاءَ الرجـاءِ ركـائبي ... إذا رام إلمامًـا بسـاحتَي اليـأسُ

وإنْ أوحَشَتْني مـن أمَـانيَّ نَبْـوةٌ ... فلي في الرِّضَى بالله والقَدَرِ الأُنسُ

مَولدُهُ بخارجِ مُرْسِيَةَ أوّلَ ليلةِ الثلاثاءِ مُستَهلَّ رمضانَ سنةَ خمسٍ وستينَ وخمسِ مئة، وسيقَ إلى بَلَنْسِيَةَ وهُو ابنُ عامَيْنِ اثنَيْن، فنشَأ بها إلى أن استُشهِدَ

بكائنةِ أنيشةَ على ثلاثةِ فَراسخَ منها مُقبِلًا غيرَ مُدبِر يُنادي المُنهَزمين: أعَنِ الجنةِ تَفِرُّون؟ ضُحَى يوم الخميس المُوفي عشرينَ لذي الحِجةِ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وستِّ مئة وهوَ ابنُ سَبْعينَ سنةً إلّا أشهُرًا، وكان أبدًا يُحدِّثُنا بأنَّ السَّبعينَ مُنتهى عُمُرِه، لرُؤيا رَآها في صِغَرِه، فكان كذلك. وهُو كان آخِرَ الحُفّاظِ المُحدِّثينَ والبُلَغاءِ المُرسِّلينَ بالأندلُس، رحِمَهُ الله.

٣١٦٣- سُليمانُ[١] بنُ عليِّ بن محمدِ بن سُلَيْمانَ الكُتَاميُّ، من أهلِ شِلْبَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

رَوَى عن أبي الوليدِ بن خالد العَبْدَريِّ الأُنْدِيِّ، وصَحِبَ أبا محمد بنَ حَوْطِ الله واختصَّ بهِ، وقَدِمَ علينا بَلَنْسِيَةَ بعْدَ وفاتِهِ، فسَمعَ معَنا من أبي الخَطّابِ بن واجب وغيرِهِ مِن شيوخِنا. وكان الغالبَ عليهِ الأدَبُ وحِفْظُهُ والتمثيلُ بهِ، معَ الضَّبطِ والإتقانِ وحُسنِ الخَطّ، ولهُ حَظٌّ من قَرْضِ الشِّعر، وتجَوَّلَ كثيرًا وامتُحِنَ أوقاتًا.

وتوفِّيَ بمَنْرُقةَ رابعَ شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ اثنتيْنِ وأربعينَ وستِّ مئة، وقد نَيَّفَ على السِّتين.

٣١٦٤- سُليمانُ[٢] بنُ يحيى بن سُليمانَ بن يَدَّر[٣] القَيْسيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، صاحبُنا، يُكْنَى أبا عَمْرٍو، ويُعرَفُ بالدِّقْدُه[٤].

سَمِعَ من أبي محمد بن حَوْطِ الله، وأبي القاسِم بن أبي هارونَ قرَأَ عليهِ القرآنَ، وأخَذَ عن أبي عليّ الشَّلَوْبينِ العربيَّةَ والآدابَ، وعن أبي الحَجّاج بن نمويّ عِلْمَ الكلام وأُصولَ الفِقهِ والفُروع، وأجازَ لهُ أبو الحَسَنِ القَسْطَلّيُّ. ووَلِيَ خُطَّةَ السُّوق مِرارًا. ودَرَّسَ الفقْهَ بأخَرَةَ من عُمُرِهِ، وأُخِذَ عنهُ.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧٦، والذهبي في المستملح (٧٩٥)، وفي تاريخ الإسلام ١٤/ ٤١١.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩٧، والذهبي في المستملح (٧٩٦)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٤٤.

[٣] قيده ابن عبد الملك فقال: «بياء مسفول مفتوح ودال مفتوح مشدّد وراء».

[٤] قيده ابن عبد الملك فقال: «بكسر الدال الغفل وإسكان القاف المعقود وضم الدال الغفل وهاء سكت».

وتوفِّيَ في رمَضانَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وستِّ مئةٍ بالوادي إثْرَ خروجِ الناسِ من الحِصَار، ودُفِنَ بأطريانة.

ومِنَ الغُرَباءِ

٣١٦٥- سُليمانُ بنُ يحيى بنُ سرواسِ الجُمَحِيُّ، من أهلِ طَنْجَةَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

رَوَى عن مَروانَ بن سَمْحُونَ اللَّوَاتيِّ. حدَّثَ عنهُ أبو القاسِم بنُ بَشكُوالَ «بمُسنَدِ المُوطإِ» للجَوْهَري[1]، وقال: قَدِمَ علينا من طَنْجَةَ وأَخَذَ معَنا بِقُرطُبَةَ عن شيوخِنا، وأجازَ لي ما رَوَاهُ بخَطِّه في جُمَادى الآخِرةِ سنةَ أربعَ عشْرةَ وخمسِ مئة.

٣١٦٦- سُليمانُ[2] بن مَهْديٍّ بن النُّعمان، من أهلِ فاسَ وسَكَنَ مَرَّاكُش، يُكْنَى أبا الربيع، ويُعرَفُ بالشرطي.

رَوى عن أبي عبدِ الله ابن الرَّمَّامة، وأبي الرَّبيع سُلَيْمانَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن أحمَدَ الصُّنْهاجيِّ الفَقيهِ بمدينةِ فاسَ، وأخَذَ عِلْمَ الكلام عن أبي عُمَرَ عثمانَ بن محمدٍ السلالقيِّ.

ذَكَرَهُ ابنُ فَرْقَد، ولم يَنُصَّ على دخُولِهِ الأندَلُسَ، وقال: توفِّيَ في سنةِ سبعٍ وستِّ مئةٍ وسنُّهُ نَحْوَ السَّبعين.

٣١٦٧- سُلَيْمانُ[3] بنُ عَتِيقِ بن أحمَدَ بن يوسُفَ التَّميميُّ، من أهلِ المَهْديَّةِ ودَخَلَ الأندَلُسَ وسَكَنَ منها إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.

رَوَى عن أبيهِ وغيرِه.

---

[1] أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري من أعيان المصريين المالكية، توفي سنة ٣٨١ (سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٥) وحقق كتابه «مسند الموطأ» صديقنا العالم التونسي الدكتور طه بوسريح، ونشرته دار الغرب الإسلامي.

[2] ترجمه ابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥١٥، والمراكشي في الإعلام ١٠/ ٤٢.

[3] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤١٣ وسماه: «سليمان بن الحسن بن عتيق بن منصور الجنب التميمي، من أهل غرب العُدوة» وهو المترجم هنا بلا ريب.

ذَكَرَهُ لِيَ أبو بَكْرِ بنُ سيِّدِ الناسِ، وقال: توفِّيَ بِشَرِيش سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

مَنِ اسمُهُ سَعْدٌ

٣١٦٨- سَعْدُ[١] بنُ سَعيد، من أهلِ وَشْقَةَ، يُكْنَى أبا عثمانَ.

سَمِعَ من أبي محمد بن يوسُفَ بن مَطْروح، وابن مُزَيْن.

وحَدَّث، رَوَى عنهُ سَعيدُ بنُ مَخْلوف.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وثلاث مئة، ذَكَرَ بعضَ ذلكَ أبو سَعيد[٢]. نَقَلْتُهُ من خَطِّ شيخِنا أبي الخَطّابِ استَدْرَكَهُ على أبي الوليدِ ابنِ الفَرَضيِّ في بابِ سَعْد عن الحُمَيْديِّ في ما أحسِبُ، وقد ذَكَرَ ابنُ الفَرَضيِّ سَعيدَ بنَ سَعيدِ بن كثير من أهلِ وَشْقَةَ، فلعَلَّهُ أخوهُ أو هُو هذا وغَلِطَ فيه[٣].

٣١٦٩- سَعْدُ[٤] بنُ سَعيدِ بن سَعْدِ بن جُزَي، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ.

كان لهُ اعتناءٌ بِسَماعِ العِلْم. ورَحَلَ إلى المَشْرِق، كتَبَ فيها عن أبي علي سعيد ابن عُثمانَ بن السَّكَنِ «صَحيحَ البُخاريِّ»، سَمِعَهُ عنهُ بِمِصْرَ في سنةِ خمسٍ وأربعينَ وثلاثِ مئة. وقَفْتُ على ذلك وعلى نَسَبِهِ بخَطِّه، واتصَلَتْ نَباهةُ عَقِبِهِ إلى أن تملَّكَ الرُّومُ ثانيةً بَلَنْسِيَةَ في العَشْرِ الوسطِ من صَفَرِ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئة.

[٣٨٠] ذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ مُختصَرًا ونَسَبَهُ إلى جَدِّهِ ولم يَذْكُرْ من شيوخِهِ أحَدًا،/ وقال: توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وسَبْعينَ وثلاث مئةٍ أو نَحْوِها.

---

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٤٦٢)، والضبي في بغية الملتمس (٧٨٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٢.

(٢) هو ابن يونس صاحب تاريخ مصر.

(٣) هذا وهم من المؤلف يرحمه الله فإن ابن الفرضي ذكره في باب سعد، نقلًا عن ابن يونس أيضًا ١/ ٢٤٩، الترجمة ٥٣٦ (بتحقيقنا).

(٤) ترجمه ابن الفرضي في تاريخه (٥٣٨)، والضبي في بغية الملتمس (٧٨٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٢.

٣١٧٠- سَعدُ[١] بنُ عُمَرَ الفَقِيهُ، من أهلِ مدينةِ الفَرَجِ، يُكنَى أبا عثمانَ.

رَوَى عن أبي بَكْرٍ محمدِ بن مُعاويةَ القُرَشيِّ، ووَهْبِ بن مَسَرَّةَ.

حَدَّثَ عنهُ الصَّاحِبانِ أبو جَعْفَر بنُ مَيْمونٍ وأبو إسحاقَ بنُ شِنْظِيرٍ، وغَلِطَ فيهِ ابنُ بَشْكُوال، فأثْبَتَهُ في بابِ سَعيد[٢] وإنّما هُو سَعْد، قرأْتُهُ بِخطِّ ابنِ مَيْمونٍ لا إشكالَ فيه.

٣١٧١- سَعْدُ[٣] بنُ خَلَف المُقْرِئ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أَخذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابن النخَّاس، وأبي الأُصبَغ بن خِيَرَةَ، وسَمِعَ من أبي عبدِ الله ابن الطَّلَّاع، وأبي بَكْرٍ خازمِ بن محمد، وأبي عليّ الغَسَّانيّ، وأبي الوليدِ بن طَرِيف، وأبي عبدِ الله بن الحاجِّ، وأبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي محمدِ بنِ عَتَّاب، وأبي بَكْرِ ابنِ العرَبيِّ، وغيرِهم. وتصَدَّرَ للإقراءِ بمسجدِ الظافرِ من داخِلِ قُرطُبَةَ، وأَمَّ في صلاةِ الفريضةِ به، وعَلَّمَ بالعربيَّةِ والآداب. وحَدَّثَ، وأَخذَ عنهُ جَماعةٌ، منهم: أبو عليٍّ ابنُ القُرطُبيِّ والدُ أبي محمد الحافظُ، وغيرُهُ. وكان مُقرئًا فاضِلًا كريمَ العِشْرة.

توفِّيَ في المُحرَّم سنةَ اثنتيْنِ وأربعينَ وخمسِ مئة، ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوالَ مختصَرًا، وقال: توفِّيَ في شهرِ ربيع الأوّل من السَّنة.

٣١٧٢- سَعْدُ[٤] بنُ أحمَدَ بن محمدِ بن الحَسَن بن خَلَفِ بن يَحيى الأُمَويُّ، من أهلِ دانِيَةَ، صاحبُنا، يُعرَفُ بابنِ بِرُنْجال، ويُكْنَى أبا الطيِّب.

أَخَذَ بِبَلَدِهِ عن أبيه، وأبي بَكْر أُسامةَ بن سُلَيْمان، وأَخَذَ معَنا بِبَلَنسِيَةَ عن أبي الخَطَّاب بن واجِبٍ، وغيرِه.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٤.

(٢) الصلة (٤٦٥).

(٣) ترجمه ابن بشكوال في الصلة مختصرًا (٥٢٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٢٦، والذهبي في المستملح (٧٩٧)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٠٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٠٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٦٧ب، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٧٨.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠.

وكان من أهلِ العنايةِ بالتقييدِ والرِّواية، حَسَنَ الخَطِّ، كَتَبَ عِلْمًا كثيرًا.

وتوفِّيَ بِبَلَنْسِيَةَ في صَدْرِ سنةِ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئة، ودُفنَ بالمُصَلَّى من ظاهِرِها.

ومِنَ الكُنَى

٣١٧٣- أبو سَعْدٍ، أندَلُسيٌّ، كان يَسكُنُ فَحصَ البَلُّوطِ: من جَوْفيِّ قُرْطُبَةَ.

رَوَى عن سَعيدِ بن فَحْلُون. قال أبو عُمَرَ الطَّلَمَنْكيُّ في «بَرنامَجه»، وقرأتُهُ بخطِّ حاتم بنِ محمدٍ الطرابُلُسيِّ: أخبَرَني بعضُ أصحابِنا عن محمدِ بن أشعَث، وأبي سَعْد، وكانا من رُوَاةِ ابنِ فَحْلُونَ وكان أبو سَعْد بالفَحْصِ، قالا: ليس عندَنا أحَدٌ تصحُّ رِوَايتُهُ عنِ ابنِ فَحْلونَ إلّا ابنَ صَاحبِ الصَّلاةِ من وادي آشَ، يعني زكريًّا بنَ خالد.

مِنِ اسمُهُ سَعِيدٌ

٣١٧٤- سَعيدُ[1] بنُ عاصِم بن مُسلِم بن كَعْبِ بن محمدِ بن عَلْقَمة الثقفيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

وأبوه عاصم هُوَ المعروفُ بالعُرْيَانِ من شِيعةِ عبدِ الرَّحمٰن بن مُعاويةَ وكبارِ أصحابِه، وقيل لهُ العُرْيَانُ، لأنه قاتَلَ بينَ يَدَيْ عبدِ الرَّحمٰن عُرْيانًا يومَ المَصَارة.

ووَلِيَ سعيدٌ هذا قضاءَ الجَمَاعةِ بِقرطُبَةَ للأميرِ الحَكَم بن هشام.

ذَكَرَهُ الرازيُّ وابنُ حَيَّان.

٣١٧٥- سَعيدُ[2] بنُ عبدِ المَلِكِ بن حَبِيبِ السُّلَميُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

توفِّيَ هُو وأخوهُ عُبَيْدُ الله ولم يَعْقُبا، وعَقِبُ عبدِ المَلِكِ من أخيهِما محمدٌ، وكلُّهم سَمِعَ من أبيه.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤١٤.

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٦.

٣١٧٦- سَعيدُ[١] بنُ إبراهيمَ، من أهلِ رَيُّهْ وصَاحبُ الصَّلاةِ بها.

توفِّيَ سنةَ ستَّ عشْرةَ وثلاثِ مئة. وكان فقيهًا قالهُ عَرِيبُ بنُ سَعيد، وذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ[٢]، ولم يَذكُرْ وفاتَهُ، وسَمَّى شيوخَهُ ولم يُسمِّهم عَرِيبٌ.

٣١٧٧- سعيدُ[٣] بنُ أسلَمَ بن عبدِ العَزيزِ بن هاشم بن خالدِ بن عبدِ الله ابن حَسَن بن جَعْدِ بن أسلَمَ بن أبَانَ بن عَمْرو مَولى عثمانَ بن عفَّانَ رضيَ اللهُ عنه.

سَمِعَ أباهُ وغيرَه. وكان عَرِيقًا في النَّباهةِ والعِلْم، وهُو الذي صَلَّى على أبيهِ القاضي أسلَمَ، وقيل: بلْ صَلَّى عليهِ أحمَدُ بنُ بَقِيِّ بن مَخْلَد حينَ توفِّيَ سنةَ تسعَ عشْرةَ وثلاث مئة.

٣١٧٨- سعيدُ[٤] بنُ أحمَدَ بن سَعيدِ[٥] بن عبدِ الله بن فُطَيْسٍ، مَوْلَى بُرَيْهَةَ ابنةِ عبدِ الرَّحمٰن بن مُعاوية.

كان ممَّن بَرَعَ وتقَدَّمَ في عِلْم الحِسَابِ والفرائضِ والهَنْدسةِ والمِسَاحة.

ذَكَرَهُ الرازيُّ وأثْنَى عليهِ، وقال: كان ألطَفَ الناسِ ذِهْنًا.

٣١٧٩- سَعيدُ[٦] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن وَهْبِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن مُسلِم بن أبي عامر سَعيدِ بنِ عبدِ الله السَّبَئيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

سَمِعَ بها الحَديثَ وكتبَهُ. وجَدُّهُ أبو عامر هُو الداخِلُ إلى الأندَلُس، وكان خاصًّا بالأميرِ عبدِ الرَّحمٰن بن مُعاويةَ.

ذَكَرَهُ الرازي.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٧.

(٢) تاريخه (٤٩٩).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٧.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٣.

(٥) في الذيل: «سعديل»!.

(٦) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٥.

٣١٨٠- سَعيدُ[١] بنُ بَكْر الأُمَويُّ، من أهلِ إستِجَةَ.

كان من أهلِ الفقْهِ والطلَبِ والجَمْع، وعاجَلَتْهُ المَنِيَّةُ، رَحِمَهُ الله.

٣١٨١- سَعيدُ[٢] بنُ عَيْشُون، بَطَلْيَوْسيٌّ.

كان من أهلِ العنايةِ والفُتْيا والوَجَاهة، وكان يَغلِبُ عليهِ التَّجْرُ ولزومُ السُّوق.

ذَكَرَهُما ابنُ حارِث، ونَقَلْتُهما من خطِّ ابنِ حُبَيْش.

٣١٨٢- سَعيدُ[٣] بنُ إبراهيمَ بن محمدِ بن عبدِ رَبِّهِ بن حَبيبِ بن حُدَيْر[٤] ابن سالمٍ مَوْلى الأميرِ هشام بن عبدِ الرَّحْمٰن بن مُعاويةَ، وهُو ابنُ أخي أبي عُمَرَ أحمَدَ بنِ محمدِ بن عبدِ رَبِّهِ الشاعِر، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عُثمان.

كان أديبًا شاعِرًا طَبيبًا ماهِرًا، ولهُ رَجَزٌ في الطِّبِّ دَلَّ على مَكانِهِ من العِلْم. وتحقَّقَ بمَذاهبِ القُدَماء، وعَمِيَ في آخِرِ عُمُرِه.

ذَكَرَهُ ابنُ جلجلٍ في كتابِ «طَبقاتِ الأطبَّاءِ» من تأليفِه، وذكَرَهُ أيضًا أبو الخَطَّاب العَلاءُ بنُ أبي المُغيرةِ بن حَزْمٍ وكَنَّاه، وقالَ فيه صَاعدٌ القاضي: سَعيدُ ابنُ عبدِ الرَّحْمٰن بن محمد بن عبدِ رَبِّه، والأوّلُ هُو الصَّحيحُ، قال: وكان جَميلَ المَذهبِ مُنقبِضًا عن المُلوك، وهُو القائلُ في آخِرِ عُمُرِه [من الطويل]:

أَمِنْ بَعْدِ غَوْصي في علومِ الحقائقِ ... وطولِ انبساطي في مَوَاهِبِ خالقي

[٣٨١] / وفي حينِ إشرافي على مَلَكُوتِهِ ... أرَى طالبًا رِزْقًا إلى غيرِ رازِقِ

وقد أَذِنَتْ نَفْسي بتفويضِ رَحْلِها ... وأَسْرَعَ في سَوْقي إلى الموتِ سائقي

وإنّي وإن أَوْغَلْتُ أو سِرْتُ هارِبًا ... من الموتِ في الآفاقِ فالموتُ لاحقي

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٩.

(٣) ترجمه ابن جلجل في طبقات الأطباء ١٠٤، وابن صاعد في طبقات الأمم ٨٨، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٨٩ وفيه: «سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه»، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٥، والذهبي في المستملح (٧٩٩).

(٤) قيده ابن عبد الملك فقال: «بضم الحاء الغفل وفتح الدال وياء تصغير وراء».

وقد رُوِّينا هذه الأبياتَ من طريقِ أبي الوليدِ ابن الفَرَضيِّ؛ أنبأني القاضي أبو بكرِ بنُ أبي جَمْرةَ، عن أبيهِ، عن أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرِّ، عن ابنِ الفَرَضيِّ، قال: أنشَدَنا أبو زكريَّا يحيى بنُ مالكِ بن عائذ، قال: أنشَدَنا أبو عُمَرَ أحمَدُ بنُ محمدِ بن عبدِ رَبِّهِ لابن أخيهِ أبي عثمانَ المُتطبِّب، وذَكَرَ الأبياتَ، إلّا أنهُ قال في البيتِ الأخير: «وإنّي وإن نَقَّبْتُ أو رُحْتُ هارِبًا».

وذَكَرَهُ أبو عُمَرَ بنُ عَفيف وغَلِطَ فيهِ، فجَعَلَهُ ولدًا لأبي عُمَرَ بن عبدِ رَبِّه، قال: وكان مُشاوَرًا في الأحكام أيامَ قضاءِ مُنذرِ بن سَعيد البَلُّوطيّ، ووَصَفه بالأدَبِ والطِّبّ، وأنشَدَ الأبياتَ المتقدِّمةَ الذِّكرِ. وبينَ الروايتينِ يَسيرُ خِلَاف.

قال: وتوفِّيَ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعينَ وثلاث مئة.

٣١٨٣- سَعيدُ[1] بنُ ثابتِ بن قاسِمِ بن ثابتِ بن عبدِ الرَّحْمٰن بن مُطرِّفِ ابن سُليمانَ بن يحيى العَوْفيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ.

يقال: إنهم من عَوْفِ غَطَفانَ، وقيلَ: بلْ منَ البَرْبَرِ يتولَّوْنَ بني زُهْرةَ ويَنْتَمُونَ إلى وَلاءِ عبدِ الرَّحْمٰن بن عَوْف.

رَوَى عن أبيهِ ثابتِ بن قاسِم، وهُو الذي صَلَّى عليهِ عندَ وفاتِهِ ودَفْنِهِ يومَ الأربعاءِ لِستٍّ خَلَوْنَ من شَوَّالِ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسينَ وثلاثِ مئة. ورَحَلَ بعدَ ذلكَ حاجًّا، فأدَّى الفَريضةَ في مَوسِم سنةِ خمسٍ وخمسينَ . وقَدِمَ الأندلُسَ في جُمادى الأُولى سنةَ ستٍّ بعدَها، وحَدَّثَ بكتابِ «الدَّلائلِ» عن أبيهِ عن جَدِّه. وما أُراهُ سَمِعَ في رحلتِهِ من أحَد.

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ ثابتُ بنُ سعيد.

بعضُهُ عن ابنِ الدبَّاغ، وفيه عن عبدِ الحقِّ بن عَطِيَّة.

٣١٨٤- سَعيدٌ[2] اليَحْصُبيُّ القَطَّاعُ، والدُ الوَزيرِ عيسَى بن سَعيد.

أصلُهُ من كُورةِ باغه، وسَكَنَ قُرطُبةَ، وكان مُعلِّمًا.

ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّان.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٧.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٦.

٣١٨٥- سَعيدُ[١] بنُ عُمَرَ المُعلِّمُ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

حَدَّثَ عنهُ يَعيشُ بنُ عُتْبَةَ القَيْسيُّ من أهلِ إلْبِيرةَ. وذَكَرَ ابنُ الفَرَضيِّ سَعيدَ ابنَ عُمَرَ[٢] من أهلِ قُرطُبَةَ[٣]، ولا أدري أهُو هذا أم غيرُه؟

٣١٨٦- سَعيدُ[٤] بنُ عبدِ الله العَرُوضيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالشَّنْتَرِينيِّ، ويُكْنَى أبا عُثمان.

كان عالِمًا بالآدابِ شاعِرًا مُجوِّدًا، ولهُ مسائلُ على «كتابِ سِيبَوَيْهِ» ناظَرَ فيها بمَحضَرِ جَعْفرٍ المُصحَفيِّ، وكان من أهلِ التصنيف.

ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ وأبو الخَطّاب بنُ حَزْم والرُّشاطيُّ وغيرُهم.

٣١٨٧- سَعيدٌ[٥] المعروفُ بابنِ النَّاكُوريِّ - أو ابنِ الباكُوري[٦]-، من أهلِ قُرطُبَةَ.

استأدَبَهُ المنصُورُ أبو عامرٍ محمدُ بنُ أبي عامرٍ لِوَلَدِه، وقَدَّمَهُ للصَّلاةِ والخُطبةِ بمسجدِ الزاهِرة. وكان من أهلِ المعرفةِ والفَهْم.

وتوفِّيَ وهُو يتولَّى ما قُلِّدَ من ذلكَ في أوّلِ دولةِ المُظفَّرِ عبدِ المَلِكِ بن محمدِ بن أبي عامر، وكانتْ وِلايتُهُ سنةَ اثنتَيْنِ وتسعينَ وثلاثِ مئة.

أكثرُهُ عن القُبَّشِي.

٣١٨٨- سَعيدُ[٧] بنُ حَمْدُون، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عُثمان.

رَوَى عن أبي محمدٍ الباجِيِّ، وكان ألصَقَ تلاميذِهِ به، ولهُ عِنَايةٌ بدراسةِ الفقه، معَ رِوَايتِه.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٨.

(٢) تاريخه (٥١٧).

(٣) هكذا في الأصل، وفي تاريخ ابن الفرضي: «قرطمة» وينظر تعليقي هناك.

(٤) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨٠٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤١٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٨٤ نقلًا عن ابن عبد الملك.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٦.

(٦) قال ابن عبد الملك: «بالنون أو بالباء بواحدة».

(٧) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٣، وهذه الترجمة ليست في الأزهرية.

ذَكَرَهُ القُبَّشِيُّ.

٣١٨٩- سَعيدُ[1] بنُ صَخْرِ بن سَعيدِ بن صَخْرِ بن حَبِيب الأنْماريُّ الرّشَاطيُّ.

حَكَى عنهُ أبو محمد بنُ حَزْم، قال عنهُ: من أنمار، وحَكَى فيها...[2] عن أخيهِ عبدِ الله.

قرأتُهُ بخطِّ أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرّ.

٣١٩٠- سَعيدُ[3] بنُ مَسَرَّةَ، من أهلِ وادي الحِجَارةِ، يُكْنَى أبا عُثمان.

رَوَى عن وَهْبِ بن مَسَرَّةَ. حَدَّثَ عنهُ ابنُ الأَسْلَمِيَّةِ وقال فيهِ مرَّة: ابنُ مَسَرَّةَ، وأخرى: ابنُ أبي مَسَرَّةَ.

٣١٩١- سَعيدُ[4] بنُ عُثمانَ بن عُمَرَ بن سَعيدِ الأُمويُّ، مَولًى لهُم، من أهلِ قُرطُبَةَ، وهُو والدُ أبي عَمْرو المُقْرِئ، يُكْنَى أبا عُثمانَ، ويُعرَفُ بابن الصَّيْرَفي.

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو عَمْرو، ولم يُسَمِّ أحَدًا من شيوخِهِ، وقال: توفِّيَ في شهرِ جُمَادى الأُولى سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة، وبعد ذلكَ رَحَلَ ابنُهُ إلى المَشْرقِ في سنةِ سبع وتسعين.

ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوالَ ولم يَذكُرْ وفاتَه.

٣١٩٢- سَعيدُ[5] بنُ دُرِّي، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عثمانَ.

سَمِعَ من أبي عبدِ الله بن مُفَرِّج القاضي، وسعيدِ بن حَمْدُونَ، وغيرِهما، ورَحَلَ إلى المَشْرِقِ، وسَمِعَ بمِصرَ وغيرِها، وقال فيهِ عبدُ الغنيِّ بنُ سَعيدٍ في كتاب

---

(١) هذه الترجمة ليست في الأزهرية، ولم يذكرها ابن عبد الملك في الذيل.

(٢) طمس في الأصل قدر نصف سطر.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٤.

(٤) ترجمه ابن بشكوال في الصلة ١/ الترجمة (٤٧٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٦، والذهبي في المستملح (٨٠٠).

(٥) ترجمه عبد الغني بن سعيد في المؤتلف والمختلف ١/ ٣٤٧، وابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٨٤، والحميدي في جذوة المقتبس (٤٧١)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ٥٦١.

«المؤْتلفِ والمُختلف»: سَعيدُ بنُ دُرِّي أبو عثمانَ كان يَكتُبُ معَنا الحَديثَ، ثقةٌ. ذَكَرَهُ الحُمَيْديُّ، وفيهِ عن غيرِه.

٣١٩٣- سَعيدُ[١] بنُ يونُسَ، يُعرَفُ بابن غَتِّيل[٢]، ويُكْنَى أبا عثمان.

يَروي عن أبيهِ يونُسَ، ووَلِيَ القضاءَ بِشاطِبةَ. حَدَّثَ عنهُ أبو شاكر بنُ مَوْهَب، قرَأَ عليهِ «الزَّاهيَ» لابن شعبان، حدَّثَهُ بهِ عن أبيهِ عن مؤلِّفه.

وتوفِّيَ سنةَ أربعينَ وأربع مئة.

ذَكَرَ بعضَ خبَرِهِ ابنُ بَشْكُوالَ في مُعَلَّقاتِهِ خارجَ «الصِّلة»، قاله ابنُ فَرْتون.

٣١٩٤- سَعيدُ[٣] بنُ عبدِ الله المُكتِبُ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عثمان.

رَوَى عن أبي جَعْفر بن عَوْنِ الله، وغيرِه. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن بنُ بَطَّال بكتابِ «الأهْوال» للحارثِ بن أسَد المُحَاسِبي.

٣١٩٥- سَعيدُ[٤] بنُ محمد النَّحْويُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا عثمانَ، ويُعرَفُ بنافع.

سَمّاهُ بذلكَ شيْخُهُ أبو الحَسَن الأنطاكيُّ لكثْرةِ ما قرَأ عليهِ القرآنَ بقراءةِ نافع من رِوَايةِ وَرْشٍ وقالونَ، ولم يكَدْ ينتَقِلُ عنهُما، فقال لهُ: أنتَ نافعٌ وسينفَعُ اللهُ بكَ، فكان كما قال. وأخَذَ عنهُ «الجُمَلَ» للزجَّاجيِّ/ وحدَّثَ بهِ عنهُ قراءةً عليه. [٣٨٢] وممَّن أخَذَ عن سعيد هذا أبو الحَسَن إسحاقُ ابنُ الزيَّاتِ القُرطُبيُّ، وأقرَأَ العربيَّةَ، وذَكَرَ ابنُ بَشْكُوالَ عن أبي عَمْرو المُقْرِئ: سَعيدَ بنَ سُليمانَ الهَمْدَانيَّ وقال فيه[٥]: أندَلُسيٌّ يُعرَفُ بنافع. وقد رَوَى عن نافع هذا أبو الحَسَن بنُ سِيدةَ اللُّغَويُّ، لَقِيَهُ بِدانِيَةَ وحدَّثَ عنهُ «بالجُمَل».

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٦.

(٢) قيده ابن عبد الملك فقال: «بغين معجم مفتوح وتاء معلو مشدد وياء إمالة ولام».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٥، والذهبي في المستملح (٨٠١).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٨٩.

(٥) الصلة (٤٨٦).

٣١٩٦- سَعيدُ[١] بنُ يحيى الأُمويُّ، من أهلِ دانِيَةَ.

رَوَى عن أبي عَمْرو المُقْرِئ، سَمِعَ منهُ هُو وابنُهُ عبدُ القَهَّار بنُ سَعيد سنة عشرينَ وأربعِ مئة. ذَكَرَ ابنُ بَشْكُوالَ ولَدَهُ، وحَكَى أنَّ سَماعَهُ من أبي عَمْرٍو كان سنةَ ثلاثٍ وعشرين[٢].

٣١٩٧- سعيدُ[٣] بنُ موسَى البَطَلْيَوسيُّ، يُكْنَى أبا عثمان.

يَروي عن أبي محمد يَحيى بن إبراهيمَ بن مُحَارِبٍ السَّرَقُسْطيِّ. حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم خَلَفُ بنُ أحمدَ بن بَطَّال البكْريُّ البَلَنْسِيُّ، وسَمِعَ منهُ، ولا أدري أينَ لَقِيَهُ؟

٣١٩٨- سَعيدُ[٤] بنُ تُمارةَ، أندَلُسيٌّ.

لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها، وسَمِعَ هُو وأخوهُ عيسَى بمَكّةَ «المَغَازيَ» لعبدِ الرزَّاقِ مِن أبي عبدِ الله محمدِ بن الحُسين بن يوسُفَ الأصبَهانيِّ سنةَ اثنتيْنِ وعشرينَ وأربعِ مئة، وأحسِبُهُ حَدَّثَ بها عنهُ.

٣١٩٩- سَعيدُ[٥] بنُ محمدِ بن عبدِ الرحيم، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ.

كان فَقيهًا مُشاوَرًا، وهُو أحَدُ المُفْتِينَ في الذينَ شَهِدوا بِسَرَقُسْطَةَ على أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ بأنهُ على خِلافِ السُّنةِ بإسقاطِ شَهَادتِهم، فأمضَى ذلكَ القاضي حينَئذٍ محمدُ بنُ عبدِ الله بن فَرْتُون، وذلك في شهرِ جُمَادى الأُولى سنةَ خمسٍ وعشرينَ وأربعِ مئة.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٥.

(٢) الصلة (٨٣٠).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٤.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٥.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٢.

٣٢٠٠- سَعيدُ[١] بنُ محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن يَحيى، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالحَصَّار، ويُكْنَى أبا عثمانَ، ويُلقَّبُ أبوهُ باشتُطِيل.

سَمِعَ أباهُ وغيرَهُ. وكان خاتِمَةَ النُّسَّاك بِقُرطُبَةَ، ووَلِيَ الصَّلاةَ بالجامعِ الأعظم، قَلَّدَهُ ذلكَ القاضي يونُسُ بنُ عبدِ الله مجموعةً لهُ إلى إمامةِ مسجدِه، فما عُلِمَ إمامُ مسجدَيْنِ في الإسلامِ قَبْلَه.

ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ، وقال: لم يكنْ عندَهُ عِلْم. وكان يَستَشْنِعُ أخْذَ الأُجرةِ الهلاليَّةِ على صَلاةِ الفَريضةِ بالمسجدِ الجامع، حَكَى أنهُ الذي صَلَّى على مُزينِ بن جعفرِ بن مُزين، إذ توفِّيَ في شوَّالٍ سنةَ إحدى وأربعينَ وأربعِ مئة.

٣٢٠١- سَعيدُ[٢] بنُ محمد بن مَسْعودٍ البَلْديُّ، بتسكينِ اللام، يُكْنَى أبا عثمان.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ شُقَّ اللّيلُ الطُّلَيْطُليّ.

ذَكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ.

٣٢٠٢- سَعيدُ[٣] بنُ محمد، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا عثمانَ، ويُعرَفُ بابنِ البَغُونش.

رَحَلَ إلى قُرطُبَةَ، فأخَذَ عن مَسْلَمَةَ بن أحمَدَ عِلْمَ العَدَدِ والهَنْدسة، وعن أبي محمدِ بن عَبْدُونَ الجَبَليِّ، وسُليمانَ بن جُلْجُل ونُظَرائهما عِلْمَ الطِّب. وانصَرَفَ

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٢.

(٢) هذا هو المترجم في الصلة البشكوالية (٤٦٩)، وهو سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود البَلْدي، وذكر أنه أجاز للخولاني سنة سبع وتسعين وثلاث مئة. وترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (١٦٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٣، والذهبي في المستملح (٨٠٢) نقلًا من هذا الكتاب، وفي تاريخ الإسلام ٨/ ٧٧٢ نقلًا من صلة ابن بشكوال، فهو بكل حال من أوهام المؤلف يرحمه الله.

(٣) ترجمه صاعد في طبقات الأمم ٩٢، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٩٥، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٣، والذهبي في المستملح (٨٠٣)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٥٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ٢٥٤.

إلى طُلَيْطُلَةَ، واتَّصَلَ بأميرِها الظافرِ إسماعيلَ بن ذي النُّون، ثُم لزِمَ دارَهُ في صَدْرِ دولةِ ابنِهِ المأمونِ يحيى بن إسماعيلَ. وانقَبَضَ عن الناس وأقبَلَ على قراءةِ القرآن. وكان عاقلًا جميلَ الذِّكْر والمذهب، ذا كُتب جَليلةٍ، ذكَرَهُ صَاعدٌ البَغْداديُّ وأخَذَ عنهُ، وقال: توفِّيَ عند صَلاةِ الصُّبح يومَ الثلاثاءِ مستهَلِّ رجَبٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعِ مئة وهُو ابنُ خمس وسبعينَ سنة.

٣٢٠٣- سَعيدُ[١] بنُ عُمَرَ بن عبدِ النُّور، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالمَوْرُوري، ويُكْنى أبا عثمان.

رَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفَريضةَ، وكان في وقتِهِ فَريدَ النُّساكِ وبقيَّةَ الصَّالحينَ بِقُرطُبة، وأَمَّ بالمسجدِ المنسُوبِ إلى ابنِ غالب بالمدينةِ الشَّرْقيَّة، وأنفَقَ أكثَرَ ما مَلَكَ في إصلاح المساجدِ ورفَعَ وهيها، وكان ابنُ جَهْوَر يَزورُهُ تبرُّكًا برؤيتِهِ وتعرُّضًا لدعوتِه، وربَّما وَجَّهَهُ رسُولًا في بعض المَصَالح الدِّينيةِ والدُّنْيويَّة، وحَضَرَ جَنازتَهُ ودفَنَهُ عَشِيَّةَ الأربعاءِ لثلاث خَلَوْنَ من رجَب سنةَ ثمان وخمسينَ، يعني وأربع مئةٍ في الحضير المنسُوبِ إلى ابنِ وَضَّاح برَبَضِ شبلارَ. وتَنَاعَى الناسُ فَقْدَهُ، وأجمَعُوا على الثناءِ عليه، وجَفَلُوا لشهودِ الصَّلاةِ عليه.

٣٢٠٤- سَعيدُ[٢] بنُ خالد اللَّخمِيُّ، من أهلِ لُورَقَةَ، يُعرَفُ بابن بشتَغير، ويُكْنَى أبا عثمان.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن مُطرِّف المُقرِئ الطَّرفيِّ، وعن غيرِه. وحَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو جَعْفر أحمدُ بنُ سَعيد.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٨ ترجمة مختصرة جدًا، فكأنه لم يطلع على هذه الترجمة.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٣.

٣٢٠٥- سَعيدُ[١] بنُ عيسى بن أحمَدَ بن لُبّ الرُّعَيْنيُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُعرَفُ بالأصفر وبالقَصْريِّ لأنه وُلِدَ بقَصْر عَطِيَّة باللج من أقاليمِ طُلَيْطُلَة، ويُكْنَى أبا عثمان.

رَحَلَ إلى قُرطُبَةَ في طلبِ العِلْم سنةَ تسع وتسعينَ وثلاثِ مئة، فلَقِيَ بها أبا الحَسَن عليَّ بن سُليمانَ الزَّهْراويَّ، وأبا عبدِ الله محمدَ بنَ فَضْل الله بن مُنذِر، وكلاهُما من أصحابِ أبي عبدِ الله الرَّبَاحي، ولَقِيَ بمالَقَةَ أبا عثمانَ نافعًا الأديبَ، ولَقِيَ أيضًا أبا الفُتوح الجُرْجَانيَّ، وأبا عبدِ الله محمدَ بنَ الفُتوح الغَرْناطيَّ، وأخَذَ عنهُم وسَمِعَ منهم.

وعادَ إلى بلدِهِ، فقَعَدَ إلى التعليم بالعربيَّةِ والآدابِ واللُّغات، وكان عالمًا بها مُقدَّمًا فيها، ولهُ شَرْحٌ في كتابِ «الجُمَل» سَمَّاهُ «بالحُلَل»، وشَرْحٌ ثان في أبياتِها، ورسائلُ في فنونٍ شَتَّى من العِلْم. أخَذَ عنهُ أبو الحَسَن عبدُ الرَّحمٰن بنُ أفلَحَ المالَقيُّ المعروفُ بالقَلَبَّقِ، وغيرُه.

وتوفِّيَ بِطُلَيْطُلَةَ سنة اثنتيْنِ وستِّينَ وأربعِ مئة، ومولدُه سنةَ إحدى وثمانينَ وثلاثِ مئة.

بعضُهُ من خطِّ ابنِ الدبَّاغ، وسائرُهُ من خطِّ ابنِ عَيَّاد، وذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوالَ مُختصَرًا.

٣٢٠٦- سَعيدُ[٢] بنُ محمدِ بن سَعيدِ بن أبي زاهر اللَّخْميُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا زاهِر، وقيل: أبا محمد، والأوّلُ أصَحُّ.

رَوَى عن أبي الوليدِ الباجِيّ، وسَمِعَ منهُ «صَحيحَ البخاريِّ» بسَرَقُسْطَة في سنةِ ثلاثٍ / وستينَ وأربعِ مئة. وكان سَماعُهُ وسَماعُ أبي داودَ المُقْرئ وأبي محمد [٣٨٣]

---

[١] ترجمه ابن بشكوال في الصلة مختصرًا (٥٠٨) والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٤٧، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٩، والذهبي في المستملح (٨٠٤)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٦٤.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤١.

الرَّكْلِيِّ واحدًا. ورَوَى أيضًا عن أبي محمد ثابتِ بن ثابت البُرْدُلُوريِّ[1]، وأبي عبدِ الله محمدِ بن سَعيد العَبْدَريِّ صَاحبِ الصَّلاة، وأبي يونُسَ بن مَسْعود.

وأجازَ لهُ أبو عِمْرانَ الفاسيُّ، وأبو هارونَ موسَى بنُ خَلَفِ بن أبي دِرْهم، ومن أهلِ المَشْرق: أبو الفَوَارِس الزَّيْنَبيُّ، وأبو الحَسَن المباركُ بنُ عبدِ الجَبَّار وغيرُهما.

ذَكَرَ أكثرَ خبَرِهِ ابنُ حُبَيْش وكَنَاهُ أبا زاهِر.

٣٢٠٧- سَعيدُ[2] بنُ سَعيدِ بن رَشَاد القُضَاعيُّ، من أهلِ أُنْدَةَ.

كان مُعتَنيًا بطَلَبِ العِلْم، مائلًا إلى الفِقْهِ، حَسَنَ الخطِّ جيِّدَ الضَّبْط. ورَحَلَ، فلَقِيَ بالجزائرِ أبا محمد ثابتَ بنَ أحمدَ القُرَشيَّ الصِّقِلِّي، وقَرَأَ عليهِ كتابَ «البيانِ والتبيين لعُمُدِ من الفروع وأصُولِ الدِّين» من تأليفِهِ فيما أحسِبُ، وكتَبَهُ من أصلِهِ في سنةِ اثنتيْنِ وثمانينَ وأربعِ مئة، وقرأتُ بخطِّ سعيدٍ هذا ولم يُسَمِّ قائلَهُ [من الوافر]:

نَسِيتُ الموتَ فيما قد نَسِيتُ ... كأنِّي لا أرى أحَدًا يَموتُ

أليسَ الموتُ غايةَ كلِّ حيٍّ ... فما لي لا أُبادِرُ ما يَفُوتُ

وقرأتُ أيضًا بخطِّهِ [من مجزوء الكامل]:

يا مَن يُعلِّلُ نفْسَهُ ... وحِمَامُهُ منهُ قريبْ

إن كنتَ أفنَيْتَ الشبابَ ... فسوفَ يُفنيكَ المَشِيبْ

٣٢٠٨- سَعيدُ[3] بنُ أحمَدَ الأنصاريُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

حَدَّثَ عن أبي الحَسَن عليِّ بن أحمدَ المَقْدِسيِّ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربعِ مئة.

---

(1) مترجم في الصلة (٢٨٧).

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٤.

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٤، وهذه الترجمة ليست في الأزهرية.

٣٢٠٩- سَعيدُ[1] بنُ محمدِ بن سَعيد العَبْدَريُّ، من أهلِ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الطيِّبِ، ويُعرَفُ بابن اللَّوشي، وهُو والدُ القاضي أبي الرَّبيع سُليمانَ بنِ سَعيد.

رَوَى عن أبي تمّام القَطِينْيِّ الدانِيّ، ووَقَفْتُ لهُ على سَماع من أبي العَبَّاس بن عيسَى بدانِيَةَ في سنةِ أربعَ عشْرةَ وخمسِ مئة.

وقد سَمِعَ من أبي العَبَّاس هذا موسَى بنُ سُليمانَ بن سَعيد هذا في سنةِ تسع وعشرينَ وخمسِ مئة، وكان فقيهًا مُشاوَرًا أديبًا. رَوَى عنهُ ابنُهُ سُليمانُ، وأبو بكر ابنُ الحنّاطِ الفقيهُ وغيرُهما.

أكثرُهُ عن ابنِ عَيَّاد.

٣٢١٠- سَعيدُ[2] بنُ فَتْح بن عبدِ الرَّحمٰن بن عُمَرَ الأنصاريُّ، من أهلِ قَلْعةِ أيوبَ، يُكْنَى أبا الطيِّب، ويُعرَفُ أبوه بالطَّيَّاب.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ المُقْرئ، وأبي الحَسَن ابن الدُّوْش، وأبي الحُسَيْن ابن البَيَّاز، وأبي القاسِم ابن النخَّاسِ بِقُرطُبة، وسَمِعَ بها من أبي محمد بن عَتَّاب، وأبي الوليدِ بن رُشْد، وأبي بَحْر الأسَديِّ، وأبي الحَسَن بن مُغِيث، وكان سَماعُهُ منهُ معَ ابنِ الدبَّاغ، وسَمِعَ بإشبيلِيَةَ من أبي الحَسَن ابن الأخضَرِ، وبِمُرْسِيَةَ من أبي محمد ابن أبي جَعْفر، وأبي عليٍّ بن سُكَّرةَ، وبشاطِبةَ من أبي عِمْرانَ بن أبي تَليد، وبِبَلَنْسِيَةَ من أبي محمد بن السِّيْدِ البَطَلْيَوسيِّ، وغيرِهم.

وتَصَدَّرَ للإقراءِ بجامع مُرْسِيَةَ. وكان عارِفًا بالقراءاتِ ضابِطًا لها، حافظًا للخِلاف، مُشارِكًا بالأدب، جَليلًا ماهِرًا أديبًا فاضلًا، أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ فَرَج المِكْناسيُّ الشاطِبيُّ، وغيرُه. وتوفِّيَ بِقُرطُبَةَ سنةَ خَمسَ عشْرةَ أو ستَّ عشْرةَ وخمسِ مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٢.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨١٤)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٩٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٢١، والذهبي في المستملح (٨٠٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٣٦.

ذَكَرَهُ ابنُ عَيَّاد، وفيه عن غيرِهِ.

٣٢١١- سِعيدُ[1] بنُ أحمَدَ بن سعيدِ بن عبدِ البَرِّ بن مُجَاهِد الأنصَاريُّ، من أهلِ بَطَلْيَوْسَ وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ زَرْقُون، وهُو لقَبٌ غَلَبَ على جَدِّه سعيد لحُمْرةٍ كانتْ في وجهِه، ويُكْنَى أبا الطيِّب.

رَوَى عن أبي عُبَيْد البَكْريِّ، وسَمِعَ من أبي القاسِم الهَوْزَنيِّ «جامعَ التِّرمذي»، وأجازَ لهُ أبو عبدِ الله بن شِبْرين، وأبو عبدِ الله الخَوْلانيُّ في المُحرَّم سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وأربعِ مئة، ثُم استجازَهما لابنِهِ أبي عبدِ الله في ذي القَعْدةِ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسِ مئة. وكان من أهلِ العِلْم والأدب، كَتَبَ للمتوكِّل بن الأفطَسِ صَاحب بَطَلْيَوْسَ ولغيرِه. حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ الله.

وتوفِّيَ في حدودِ العشرينَ وخمسِ مئة.

وفاتُهُ عن ابنِ سالم، وفي خبَرِهِ عن أبي محمد بن حَوْطِ الله وأخيه أبي سُليمان.

٣٢١٢- سعيدُ[2] بنُ عبدِ المَلِكِ بن موسَى العَبْدَريُّ، من أهلِ طَرْطُوشَةَ، يُعرَفُ بابنِ الصَّفَّار، ويُكْنَى أبا عثمان.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ المُقْرِئ وحَدَّثَ عنهُ، ووَلِيَ الصَّلاةَ والخُطبةَ بجامع بَلَدِه، وتصَدَّرَ للإقراءِ بِهِ إلى أن توفِّيَ قبْلَ الأربعينَ وخمسِ مئة.

بعضُهُ عن ابنِ سَالم.

٣٢١٣- سَعيدُ[3] بنُ أحمَدَ بن سَعيد الأنصَاريُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ.

خَرَجَ منها صَغيرًا، ورَحَلَ إلى المَشْرق، وتجَوَّلَ بِبلادِهِ وجَاوَرَ بمَكّةَ إمامًا للحنَفيَّةِ بها. ورَوَى عن عليِّ بن القاسِم ابن البنَّاءِ المَهْدَويِّ من أصحابِ أبي مَعْشَر الطبَريِّ وغيرِه.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٣.

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٦.

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٤.

وعاشَ إلى سنةِ أربعٍ وأربعينَ وخمسِ مئة.
قرأتُهُ بخطِّ ابنِ حُبَيْش.

٣٢١٤- سَعيدُ[١] بنُ عبدِ الله بن أحمَدَ اللَّخْميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ قوشترةَ، ويُكْنَى أبا عثمان.

سَمِعَ من أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد واختَصَّ بصُحبتِه[٢]، وكان من أهلِ اليَسَارِ والجِدةِ. وقد أقرَأَ وأُخِذَ عنهُ.

بعضُ خبَرِهِ عن صاحبِنا أبي بكر اليَعْمُريِّ، قال: وكان أبي يُعظِّمُهُ جِدًّا ويرفَعُ بهِ ويُثْني عليه، وكما تقَدَّمَ قرأتُ اسمَهُ بخطِّه.

٣٢١٥- سَعيدُ[٣] بنُ عليِّ بن أحمَدَ بن سَعيد العَنْسِيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ.

كَتَبَ الحَديثَ وسَمِعَ من أشياخِها في سنةِ سبعٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

٣٢١٦- سَعيدُ[٤] بنُ الحُسَين بن سَعيدِ بن خَلَفِ بن سَعيدِ بن خَلَفِ بن محمدِ بن عبدِ الله بن سَعْدِ بن الحَسَن بن عُثمانَ بن الحَسَن بن عبدِ الله بن سَعْدِ ابن عَمّارِ بنِ ياسِر/ العَنسيُّ، من أهلِ غَرْناطة. [٣٨٤]

وعبدُ الله بنُ سَعْدِ بن الحَسَن، هُو الداخِلُ إلى الأندَلُسِ هُو وابنُ عمِّهِ سُليمانَ ابنِ أحمدَ بن الحَسَن. هكذا كتَبْتُ نَسَبَهُ من خطِّ بعض سَلَفِه، وينتهي بهِ بعضُهم إلى عبدِ الله والدِ الحَسَن بن عبدِ الله ولا يَزيدُ عليه.

وفي كتابِ «جَمْهَرةِ الأنساب» لأبي محمدِ بن حَزْم[٥]: ودارُ عَنْس بها، يعني بالأندَلُس، قَلْعةُ يَحْصُبَ، ومن وَلَدِ عَمّارِ بن ياسِر عبدُ الله بنُ سَعْدِ بن حَسَن بن

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٤.
[٢] ذكر ابن عبد الملك أنه روى عنه عام ٤٩٤.
[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٣٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٢٤.
[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٨، والذهبي في المستملح (٨٠٦)، وفي تاريخ الإسلام ١٣/ ١١١، ووقعت فيه نسبته «العبسي» من غلط الطبع، فتصحح.
[٥] جمهرة الأنساب ٣٨١.

عثمانَ بن الحَسَنِ بن عبدِ الله بن سَعدِ بن عَمّارِ بن ياسِر، قتَلَ عبدَ الله هذا عبدُ الرَّحمٰن ابنُ مُعاوِيةَ. يُكْنَى سعيدٌ أبا الحُسَيْنِ وأبا عُثمان.

رَوى عن أبي جَعْفر ابن الباذِش، وأبي سُليمانَ داودَ بن يَزيدَ السَّعْديِّ وأَخَذَ عنهُما وعن غيرِهما، وتجَوَّلَ بِبلادِ المَغْرب، واستَوْطَنَ إفريقية، ووَلِيَ أعمالَها. وعمُّه أبو مروانَ عبدُ المَلِكِ بنُ سَعيد هُو الذي بَنَى بيتَهم آخِرًا على نَباهتِهِ أوّلًا.

وكان سعيدٌ هذا من أهلِ الصَّلاح والخَيْر، نهايةً في أعمالِ البِرّ، محافظًا على تلاوةِ القرآن، جَمَّ النوافِل، معَ ذُكْرةٍ وشجَاعةٍ وَرِثَها عن سَلَفِه.

مولدُهُ بقَلْعةِ بني سعيد سنةَ سبع وعشرينَ وخمسِ مئة، وتوفِّيَ بتونُسَ سنةَ خمس وستٍّ مئة وقبرُهُ بالمَوضعِ المعروفِ بالزلّاجِ منها.

٣٢١٧- سَعيدُ[1] بنُ أحمَدَ بن محمد بن سَعيد الأنصَاريُّ، من أهلِ مالَقةَ، يُعرَفُ بالبَيّاسِيِّ، ويُكْنَى أبا بَكْر.

رَحَلَ وحجَّ وسَمِعَ من أبي الحَجّاج بنِ الشَّيْخِ في سنةِ اثنتَيْنِ وستٍّ مئة، وعاشَ بعْدَ ذلك.

٣٢١٨- سَعيدُ[2] بنُ محمدِ بن عليِّ بن حَسْنُونَ الحِمْيَرِيُّ، من أهلِ بَيّاسَةَ.

أخَذَ عن أبيهِ أبي بَكْر وغيرِه، وتصَدَّرَ بعْدَ أبيهِ للإقراءِ هنالكَ، ولم أقِفْ على تاريخِ وفاتِهِ.

٣٢١٩- سَعيدُ[3] بنُ أحمَدَ بن إبراهيمَ بن عبدِ الله الأزْديُّ، من أهلِ لَقَنْت، يُعرَفُ بابن مغْرَال، ويُكْنَى أبا عثمانَ.

أخَذَ عن أبي جَعْفرِ بن عَوْنِ الله الحَصّارِ شيخِنا، ورَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ، ولَقِيَ أبا القاسِم عيسَى بنَ عبدِ العَزيزِ الوَجيهَ، وكان يَكتُبُ المَصَاحفَ. وقد أُخِذَ عنهُ بتونُسَ في سنةِ أربعينَ وستٍّ مئة، وبعدَها توفِّيَ رحِمَهُ الله.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٤.

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٣ وهو فيه: «سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا بن عبد الله بن إبراهيم بن حسنون الحميري الكتامي، بياسي».

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٣.

ومِنَ الكُنَى

٣٢٢٠- أبو سَعيد بنُ الأشعَثِ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُعرَفُ بالأشْعَثيِّ.
حَدَّثَ عنهُ الصَّاحِبانِ، وقالا: كتَبْنا عنهُ حكايات.

٣٢٢١- أبو سَعيد مَوْلى بني مَنْظور، من أهلِ إشبيلِيَةَ.
كان مَعْدودًا في أئمةِ فُقَهائها.
ذَكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ.

ومِنَ الغُرَباءِ

٣٢٢٢- سَعيدُ بنُ خَلَفِ بن جَبْر القَيْرَوانيُّ، ويُعرَفُ بالسُّرْتيِّ لأنّ أصلَهُ منها، يُكْنَى أبا عُثمان.
رَحَلَ إلى المَشْرِقِ فلَقِيَ أبا الحَسَن الدِّيْنَوَريَّ بالفُسْطاط، وأبا عُبَيْدِ الله محمدَ بنَ الرَّبيعِ الجِيْزيَّ، وأبا بكر بنَ رمضانَ الحُضْريَّ بمِصر، ولَقِيَ بمكّةَ أبا يعقوبَ النَّهْرَجُوريَّ، وأبا سعيدِ ابنَ الأعرابيِّ، وأبا جَعْفر العُقَيْليَّ وأخَذَ عنهم.
وكان أحَدَ فُقَهاءِ القَيْروانِ وعُلمائها، من عِبَادِ الله الصَّالحينَ المُتبتَلِين.
ودخَلَ الأندَلُسَ وتوفِّيَ بها سنةَ ثلاثٍ وستينَ وثلاث مئة.
ذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ بأقَلّ من هذا[1].

---

[1] تاريخه (٥٣٢).

مَنِ اسمُهُ سَلَمَةُ

٣٢٢٣- سَلَمَةُ[1] بنُ بَرْبَط، من أهلِ الثَّغْرِ الشَّرقي، يُكْنَى أبا عبدِ الرَّحمٰن.

رَوَى عن أبي يحيى زكريا ابنِ النَدَّاف، وأبي العَبَّاس تَميم بن أبي العَرَب. وكان فقيهًا، وقَفْتُ على سَمَاعِ «المُدوَّنةِ» منهُ في شعبانَ سنةَ سبعٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة.

ومِنَ الكُنَى

٣٢٢٤- أبو سَلَمَة الأندَلُسيُّ.

رَحَلَ وصَحِبَ أبا العَرَب التَّميميَّ بالقَيْروانِ، وحَكَى عنهُ وفاةَ أبي يَحيى محمدِ بن أُسامةَ بن صَخْر الحجريِّ السَّرَقُسْطيِّ على يَديْ عاملِ بلدِهِ سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومئتين.

مَنِ اسمُهُ سالم

٣٢٢٥- سالمُ[2] بنُ الرسان، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا النَّجَاة.

كان يتفقَّه، حَكَى عنهُ ابنُ حَيَّانَ في «تاريخِهِ الكبير».

٣٢٢٦- سالمُ[3] بنُ أحمدَ بن فَتْح، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا النَّجَاة.

سَمِعَ الحديثَ واستكْثَرَ منَ اكتتابِهِ عن شيوخِ بلدِه. وكان في أوَّلِ أمرِهِ رَفَّاءً فاقَ في ذلك أهلَ عَصْرِه، ثُم تحوَّل إلى الكتابةِ فجاءَ في القُدْرةِ عليهما وبَطْشِهِ بهما نَسِيجَ وَحْدِه.

ومالَ إلى رأيِ أصحَابِ الظاهِر، واختَصَّ بصَدَاقةِ إمامِهم بالأندَلُس أبي محمد بنِ حَزْم، فكتَبَ كثيرًا من مُصنَّفاتِه، وكان من أقدَرِ أهلِ زمانِهِ على الانتساخ.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٥٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١، والذهبي في المستملح (٨٠٧).

مولدُهُ سنةَ سبعٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة، وتوفِّيَ ودُفنَ بالمَقْبرةِ المُحْدَثةِ تُجاهَ بابِ القَنْطَرة يومَ الاثنينِ لثلاثَ عشْرةَ بقِيَتْ من ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى وستينَ وأربعِ مئة، وشَهِدَهُ جمْعٌ من الناس، وصلَّى عليهِ الفقيهُ معاويةُ العُقَيْلي، وأتْبَعَهُ الناسُ ثناءً جميلًا، وكانتْ سِنُّهُ يومَ توفِّيَ بِضعًا وسَبْعين.

ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّان، وقال: مات عن غيرِ عَقِب.

٣٢٢٧- سالمُ[١] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عُمَرَ بن محمدِ بن فُورْتش، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا المُنذِر.

سَمِعَ من قَريبِهِ القاضي أبي محمد بن إسماعيلَ بن فُورْتشن سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وأربعِ مئة، وأجازَ لهُ أبو الفَضْل بنُ خَيْرونَ، وأبو الحُسَين المباركُ بنُ عبدِ الجَبَّار، وغيرُهما.

قرَأتُ أكثرَهُ بخطِّ أبي عليٍّ الصَّدَفي. ولا أعلَمُهُ حَدَّث، وقد تقدَّم ذِكْرُ أبيه[٢].

٣٢٢٨- سالمُ[٣] بنُ إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحمٰن الصَّدَفيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا الخَيْر، ويُعرَفُ بابنِ حَرَّكالُّش.

سَمِعَ القاضيَ أبا محمدِ بنَ فُورْتش، وأبا زَيْد الوَرَّاق، وأبا عليّ بنَ سُكَّرة وأكثرَ عنهُ.

وعُنِيَ بالفقهِ والوثائق، وكان حَسَنَ الخَطّ.

استَوْطَنَ مدينةَ فاسَ، ثُم رحَلَ إلى المَشرِقِ وتوفِّيَ بديَارِها.

ذَكَرَهُ ابنُ حُبَيْش.

[٣٨٥] وقد/ وجَدْتُ لأبيهِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحمٰن الصَّدَفيِّ سَماعًا من أبي محمد بن فُورْتش بخطِّ أبي عليّ الصَّدَفيِّ وبقراءتِه، فإمّا أن يكونَ سَماعُ سالم منهُ وَهْمًا منَ ابنِ حُبَيْش، وإمّا أن يكونا سَمِعَا جميعًا منهُ، والأوّلُ أقربُ.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٦.

(٢) هكذا قال، ولم يتقدم شيء من ذلك، بل هو مترجم في الصلة البشكوالية (٧٢٢).

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٩٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢.

٣٢٢٩- سالمُ[1] بنُ عليٍّ بن محمدِ بن سالم اللَّخْميُّ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي محمد عُلَيْم بن عبدِ العَزيز، وسَمِعَ منهُ سنةَ تسعٍ وخمسٍ مئة.

٣٢٣٠- سالمُ[2] بنُ صَالح بن عليٍّ بن صَالح بن سَالم بن محمد الهَمْدانيُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

رَوَى عن أبيهِ، وأبي بكرِ بن الجَدِّ، وأبي عبدِ الله بن زَرْقُون، وأبي محمد بن عُبَيْدِ الله، وأبي القاسِم السُّهَيْلي، وأبي الحَسَن بن كَوْثَر، وأبي محمد بن جُمْهور، وأبي عبد الله ابن الفَخّار، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي محمد بن بُونُهْ، وأبي جعفر بن حَكَم، وأبي الحَجَّاج ابن الشَّيخ، وغيرِهم. وسَمِعَ من أبي القاسِم ابن البَرَّاق، وأبي بحر صَفْوانَ بن إدريسَ، وأبي عُمَرَ بن عات، وأبي الرَّبيع بن سالم من شيوخِنا، وفي الذين رَوَى عنهُم كثْرةٌ.

وكان شديدَ العنايةِ بالحديثِ وسَماعِهِ ولقاءِ أهلِه، أديبًا شاعِرًا فاضلًا، مائلًا إلى الزُّهدِ والانقباض.

توفِّيَ بمالَقَةَ ليلةَ الاثنيْنِ لثمانيَ عشْرةَ خَلَتْ من رمَضانَ سنةَ عشرينَ وستِّ مئة، وقد نيَّفَ على السّتين.

٣٢٣١- سالمُ[3] بنُ محمدِ بن وَهْب الأُمويُّ، من أهلِ بَيْرَانَ[4] عَملِ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا النَّجاة.

سَمِعَ من أبي بكر أسامةَ بن سُليمان، وأبي الحَسَن عليِّ بن ذي النُّونَ، وأبي بكر ابن برْطلةَ، وأبي حَفْص عُمَرَ بن بِيبَش، وأبي الخَطّابِ بن واجِب، وأبي عُمَرَ بن عات، وأبي محمدِ بن حَوْطِ الله وأكثَرَ عنهُ.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٧.

(٢) ترجمه الرعيني في برنامجه ١٠٥- ١٠٧، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٣٥، والذهبي في المستملح (٨٠٨) وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٩٨، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٣١٤ نقلًا عن ابن الزبير وغيره.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨.

(٤) قيده ابن عبد الملك فقال: «بفتح الباء بواحدة وسكون الياء المسفول وفتح الراء وألف ونون».

وأقرَأَ بدانِيةَ؛ حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.
وتوفِّيَ بعدَ الثلاثينَ وستِّ مئة.

ومِنَ الغُرَباءِ

٣٢٣٢- سالمٌ[1] بنُ سَلامةَ السُّوسيُّ، من سُوسِ المَغْرب، وسَكَنَ سِجِلْماسَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

دَخَلَ الأندَلُسَ، ورَوَى بها عن أبي العَبَّاس بن أبي جَمْرةَ فيما ذَكَرَ ابنُ فَرْقَد، وأخشَى أن يكونَ ابنَهُ أبا بكر شيخَنا، وسَمِعَ بمدينةِ فاسَ من أبي عبدِ الله ابن الرَّمَامةِ «صَحيحَ البُخاري».

وكان حافظًا لمسائلِ الفِقْه، قديرًا على أدائها باللسانِ البَرْبَريِّ، زاهدًا مَوصُوفًا بالبَلَهِ وسَلامةِ الصَّدرِ وإجابةِ الدَّعوة.

سَمَّاهُ ابنُ فَرْقد في «مَشْيختِه»، وحَكَى أنهُ لَقِيَهُ بِسِجِلْماسَةَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمسِ مئة، وتوفِّيَ سنةَ تسع بعدَها وقد نَيَّفَ عُمُرُهُ على المئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٠٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٧٠.

مَنِ اسمُهُ سَهْلٌ

٣٢٣٣- سَهْلُ[١] بنُ عبدِ الرَّحمٰن، أندَلُسيٌّ، ماتَ بها سنةَ ستٍّ وعشرينَ وثلاثِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ يونُس. من كتابِ الحُمَيْدي، وقرأتُهُ بخطِّ أبي الخَطّاب بن واجِب.

٣٢٣٤- سَهْلُ[٢] بنُ أحمدَ بن محمدٍ الخَوْلانيُّ الوَرّاقُ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

سَمِعَ من أبي زكريا بن عائذ، وأبي محمد عبدِ الله بن القاسِم القَلْعيِّ، وأبي القاسِم خَلَفِ بن قاسِم الحافظ، وغيرِهم من مَشْيخةِ بلدِهِ الجِلَّةِ وكبارِهم، وصَحِبَ أبا المُطَرِّفِ بنَ فُطيس، وكتَبَ الكثيرَ من دَوَاوينِ العِلم ناسِخًا معَ غيرِه، واختَلَفَ معَهُ إلى شيوخِهِ وسَاواهُ في الأخْذِ عنهم، وسَمِعَ أيضًا منهُ ورَوَى عنهُ. وكان حسَنَ الخَطِّ جيِّدَ الضَّبْط.

بعضُهُ عن ابنِ بَشْكُوالَ في غيرِ «الصِّلة»، وأغفَلَهُ، وسائرُهُ ممّا وقَفْتُ عليهِ من أصُولِ ابنِ فُطيسٍ وغيرِها.

وتوفِّيَ في حدودِ الاربعِ مئة.

٣٢٣٥- سَهْلُ[٣] بنُ عبدِ الله الأسَديُّ، من ناحيةِ جَيَّان، وهُو والدُ القاضي أبي الأصبغ عيسَى بن سَهْلٍ[٤] صَاحبِ «النَّوازل».

كان يتولَّى الصَّلاةَ والخُطبةَ بحِصْنِ القَلْعة، وبها كانَ سُكْناهُ. وهُو مَعْدودٌ في أهلِ العِلم، معَ الصَّلاحِ والخَيْر.

---

[١] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٤٩٧)، والضبي في بغية الملتمس (٨٣٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٣٧.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠٠.

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠١ .

[٤] مترجم في الصلة (٩٤٢)، وفيه تخريج مصادر ترجمته.

توفِّيَ سنةَ أربعينَ وأربعِ مئة؛ ذَكَرَ وفاتَهُ ابنُه.

٣٢٣٦- سَهْلُ[١] بنُ أُميَّةَ الأزْديُّ.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ المُعِزِّ اليَفْرَنيُّ المَيُورْقيُّ، وأحسِبُهُ من أهلِ مَيُورْقَةَ.

٣٢٣٧- سَهْلُ[٢] بنُ محمدِ بن سَهْل بن أحمَدَ بن محمدِ بن أحمَدَ بن إبراهيمَ ابن مالك الأزديُّ، من أهلِ غَرْناطة، يُكْنَى أبا الحَسَنِ.

سَمِعَ ببلدِهِ خالَهُ أبا عبدِ الله بنَ عَرُوس، وأبا بكرٍ يحيَى بنَ محمدِ بن عَروس خالَ والدتِهِ، وأبا الحَسَن بنَ كَوْثَر، وأبا خالد بنَ رِفَاعةَ، وأبا محمد بنَ الفَرَس، وبمُرْسِيَةَ أبا القاسِمِ بنَ حُبَيْش، وأبا عبدِ الله بنِ حَمِيد، وبمالَقةَ أبا القاسِمِ السُّهَيْليَّ، وأبا عبدِ الله ابنَ الفَخَّار. وسَمِعَ أيضًا أبا بكر بنَ الجَدِّ، وأبا العَبَّاس بنَ مَضَاء، وأبا الوليدِ بنَ رُشْد، ولَقِيَ أبا عبدِ الله بنَ زَرْقُون، وأجاز لهُ هُوَ وأبو القاسِم بنُ بَشْكُوالَ، وأبو محمد بنُ عُبَيْدِ الله، وأبو محمد عبدُ الحقِّ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ الإشبيليُّ.

وكان من جِلّةِ العُلماءِ الأُدَباءِ والأئمَّةِ البُلَغاءِ الخُطَباء، معَ التفنُّنِ في العلوم والتصَرُّفِ فيها، رئيسًا في بلدِهِ، معظَّمًا جَوادًا مُحبَّبًا. ونالتْهُ في الفِتنةِ مِحْنةٌ بأخَرَة من عُمُرِهِ جرَّتْها المُنافسةُ والحَسَادةُ، فغُرِّبَ عن وطَنِهِ وأسكنَ مُرْسِيَةَ مُدةً طويلةً إلى أنْ هلَكَ محمدُ بنُ يوسُفَ بن هُود بالمَرِيَّة في أواخِرِ جُمادى الأُولى سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئة، فسُرِّحَ إلى بلدِهِ من مُرْسِيَةَ في أواخِرِ رَمَضانَ منَ السَّنةِ، وأقامَ بِهِ مَبْرورًا مَوْفُورًا.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠١، وقال: ولا أتحقق الآن أهو أندلسي أم لا.

[٢] ترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (٢٠)، وابن سعيد في اختصار القدح المعلى ٨٥، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٣٩، وابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار ١١/ ٤٨٢، والذهبي في المستملح (٨١٠)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٣، والصفدي في الوافي ١٦/ ٢٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٢٧٧ وهي ترجمة رائقة، وابن فرحون في الديباج ١/ ٣٩٧، والسيوطي في البغية ١/ ٦٠٥ وغيرهم.

رأيتُهُ بإشبيلِيَةَ في سنةِ سبعَ عشْرةَ وستِّ مئة، وكتَبَ إليَّ بإجازةِ ما رَوَاهُ وجَمَعَهُ وأنشَأَهُ في مُرْسِيَةَ في جُمَادى الأُولى سنةَ إحدى وثلاثِينَ.

وتوفِّيَ سنةَ أربعينَ وستِّ مئة، ومَولِدُهُ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

ومِنَ الكُنَى

٣٢٣٨- أبو سَهْلٍ الجَيَّانِيُّ.

لهُ رِحلةٌ لَقِيَ فيها العَبَّاسَ بنَ محمدِ بن الطُّفَيْل بمكة. حَدَّثَ عنهُ أبو جَعْفر ابنُ عَوْنِ الله، فيُنْظَرُ.

/ ومِنَ الغُرَباءِ [٣٨٦]

٣٢٣٩- سَهْلُ[1] بنُ عليِّ بن عُثمانَ النَّيْسابوريُّ التاجِرُ، يُكْنَى أبا نَصْر.

سَمِعَ من جماعةٍ من الخُراسانيِّينَ وغيرِهم، منهم: أبو بكر أحمَدُ بنُ خَلَفٍ الشِّيرازيُّ، وأبو الفَضْل أحمدُ بنُ محمد المَيْداني، وأبو الفَتْح نَصْرُ بنُ الحَسَن السَّمَرْقَنديُّ، وأدرَكَ الإمامَ أبا المَعالي الجُوَيْنيَّ وحضَرَ مجلسَهُ ودَرْسَه، ولَقِيَ بعدَهُ أصحابَهُ: القُشَيْريَّ والطُّوسيَّ وغيرَهما. وكان شافعيَّ المَذْهب.

ذَكَرَهُ القاضي عِياضٌ، وقال: حدَّثني بحكاياتٍ وفَوائد، وأنشَدَنا لأبي الطاهرِ السِّلَفيِّ وأجازَ لي جميعَ رِوَاياتِه، وحدَّثَني أنّ وَفاةَ أبي المَعالي كانتْ بِنَيْسابُورَ سنةَ خمس أو أربع وسَبْعينَ وأربع مئة، وحَكَى عنهُ أبو موسَى ابنُ المَلْجومِ وفاةَ أبي المَعالي أيضًا عندَ اجْتيازِهِ بفاسَ سنةَ خمسَ عشْرةَ وخمسِ مئة.

---

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية (٨٩)، والذهبي في المستملح (٨١١)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٤٩.

ويروي أبو محمد العُثمانيُّ عن سَهْل هذا، وقال فيه: الحقوانيُّ النَّيسابوريُّ، وحدَّثَ عنهُ عن أبي الفَضْل أحمدَ بن محمدٍ المَيْدانيِّ، وقال: أنشَدَني أبو نَصْر سَهلُ ابنُ عليّ، قال: أنشَدَني أبو الفَتْح نَصْرُ بنُ الحَسَن التَّنكتيُّ، قال: أنشَدَنا أبو العَبَّاس أحمدُ بنُ عُمَرَ بن أنس العُذْريُّ، قال: أنشَدَني أبو محمد عليُّ بنُ أحمدَ بن سَعيدِ بن حَزْم الفارسيُّ لنفْسِه [من الطويل]:

ولمّا رأيتُ الشَّيْبَ حَلَّ مَفَارِقي ... نَذيرًا بتَرْحالِ الشَّبابِ المُفارِقِ
رجَعْتُ إلى نَفْسي فقلتُ لها انظُري ... إلى ما أتَى هذا ابتداءُ الحقائقِ
دَعِي دَعَواتِ اللّهْوِ قد فاتَ وقتُها ... كما قد أفاتَ اللّيلُ نورَ المَشارِقِ
دَعِي منزِلَ اللَّذاتِ ينزِلُه أهلُه ... وجِدِّي لما تُدْعَيْ إليهِ وسَابِقي

قال عياضٌ: وتوفِّيَ سَهلٌ هذا غَريقًا في البحرِ مُنصَرَفَهُ إلى بلدِهِ من المَرِيَّة سنةَ إحدى وثلاثينَ وخمس مئة.

مَنِ اسمُهُ سُفْيانُ

٣٢٤٠- سُفيانُ[1] بنُ عُبَيْدِ الله بن سُفيانَ التُّجِيبيُّ، من أهلِ قُونْكَةَ وسكَنَ أُوْرِيُولَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من عمِّه أبي محمدٍ عبدِ الله بن سُفيانَ، وكتَبَ بيْنَ يَدَيْهِ أيامَ وِزارتِهِ لبني ذي النُّونِ بشنت مَرِيَّة، وقيَّدَ عنهُ كتُبَ الحديثِ والآداب. وأخَذَ أيضًا عن صِهْرِهِ أبي القاسِم بن فَتْحُون قاضي أُوْرِيُولَةَ، وعن أبي محمد الرِّكْليِّ، وأبي محمد البَطَلْيَوسيِّ.

وكان من أهلِ العِلم بالآدابِ والنَّحْوِ واللُّغة، حسَنَ الوِرَاقةِ، لهُ حظٌّ منَ الكتابةِ ونَظْم الشِّعر.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٩١.

وتوفِّيَ بأُورِيُولَةَ في آخِرِ ذي الحجةِ سنةَ ستٍّ وأربَعينَ وخمسِ مئة، ذكَرَهُ قريبُهُ أبو محمدِ بنُ سُفيانَ.

٣٢٤١- سُفيانُ[1] بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن محمد، من أهلِ بَسْطَةَ وسَكَنَ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ الإمام، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن أبي بكرِ بن رِزْق، وأبي محمد بن برْطلةَ، وأبي عبدِ الرَّحمن مُساعِد ابن أحمدَ، وأبي عبدِ الله بن سَعَادةَ، وأبي القاسِم بن حُبَيْشٍ وعليهِ كان نزولُهُ عندَ خُروجِهِ من المَرِيَّةَ لما تغلَّبَ الرُّومُ عليها.

وكان من أهلِ العنايةِ بالحديث، مَعروفًا بالدِّين والوَرَع، ثقةً، خِيارًا، حافظًا، واقِفًا على مُتُونِ المُصنَّفات، ظاهِريَّ المَذْهب.

قال أبو عبدِ الله بنُ عيَّاد: رأيتُهُ بمُرْسِيَةَ معَ أبي، وبها لَقِيَهُ وكتَبَ عنهُ جُزْءًا من حديثِهِ. قال: وتوَجَّهَ من مُرْسِيَةَ إلى مكّةَ سنةَ ستٍّ وستينَ، يعني وخمسِ مئة، فكان آخرَ العهدِ بهِ، رحمَهُ الله. ومَولدُهُ في أوّلِ سنةِ خمسٍ وتسعينَ وأربعِ مئة.

مَنِ اسمُهُ سِرَاج

٣٢٤٢- سِرَاجُ[2] بنُ حَسَّان بن سِرَاج بن حَزْنِ بن سَعيد الغَسَّانيُّ.

من جُنْدِ دمشقَ، وَلِيَ قضاءَ بشيره وبَرْجةَ ودلايةَ مَخزولًا عن قضاءِ كُورةِ البيرَةَ في سنةِ ستٍّ وأربَعينَ وثلاثِ مئة.

وكان من أهلِ الخَيْر والفَضْل وممَّن حَجَّ، وكان أبوهُ وجَدُّه فاضِليْنِ، فهُوَ عَرِيقٌ في الخَيْر.

ذكَرَهُ ابنُ حارث.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٧٨٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٦، والذهبي في المستملح (٨١٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٤٩.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩.

٣٢٤٣- **سِرَاجُ[1] بنُ عبدِ الله العُثمانيُّ، نزَلَ المَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا الحُسَيْن.**

كَتَبَ عنهُ القاضي أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، وأنشَدَنا بِبَلَنْسِيَةَ، قال: أنشَدَنا أبو الحُسَيْن هذا للقاضي أبي محمد بن عَطِيّةَ [من الطويل]:

إذا لُثِّموا بالرَّيطِ خِلْتَ وجُوهَهمْ أزَاهِيرَ تَبْدو من فُتوقِ كمائمِ

وإنْ قُنِّعُوا بالسَّابريَّةِ أبْرَزوا عيونَ الأفاعي في جلودِ الأراقم

مَنِ اسمُهُ سَحْنونُ

٣٢٤٤- **سَحْنونُ[2] بنُ حيٍّ الفقيهُ، من وادي الحِجارة.**

كانتْ لهُ معرفةٌ وأدَب، وأنشَدَ لهُ ابنُ فَرَج في «الحَدائقِ» من تأليفِهِ أشعارًا.

٣٢٤٥- **سَحْنونُ[3] الكَفيفُ. حدَّثَ عنهُ أبو بكرِ بنُ فَنْدِلة.**

مَنِ اسمُهُ سَعْدونُ

٣٢٤٦- **سَعْدونُ[4] بنُ سُلَيْمانَ بن مُفَرِّج بن غَزْلُون، من أهلِ لارِدَةَ، يُكْنَى أبا عثمان.**

حدَّثَ بكتابِ «سِرَاج المعرِفة وبذْلَ النَّصيحةَ» للحارِثِ بن أَسَدٍ المُحاسبيِّ عن بعضِ أصحابِ أبي بكر إسماعيلَ بن أبي محمد بن إسحاقَ بن عذرةَ، عن أبي بكر المُفيد، عن أحمدَ بن مَيْمون، عن الحارِث.

٣٢٤٧- **سَعْدونُ[5] بنُ يوسُفَ الصَّدَفيُّ.**

لهُ سَماعٌ بمِصرَ قَبْلَ الخمسِ مئةٍ، لا أعرِفُه.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٨.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢١.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢، والذهبي في المستملح (٨١٣).

٣٢٤٨- سَعْدونُ[1] بنُ مَسْعود المُراديُّ، من أهلِ لَبْلَة، يُكْنَى أبا الفَتْح.

أخَذَ عن أبي سَهْل الحَرَّانيِّ وطبَقتِهِ، وقُصِدَ للإقراءِ بمدينةِ شِلْبَ. وسَكَنَ بأخَرَةٍ من عُمُرِهِ مالَقةَ، وكان من أهل العربيَّةِ والأدَب والفِقْه، وله مسألةٌ في نَفْي الزَّكاةِ عن التِّين ناظَرَ فيها أبا القاسِم بنَ مَنْظور قاضيَ إشبيلِيَةَ بمَجْلسِ الأميرِ أبي محمد سَيْر بن أبي بكر بقَصْرِ قُرطُبَةَ سنةَ خمس وثمانين وأربع مئة، ووَلِيَ / قضاءَ لَبْلَةَ بلدِه. [٣٨٧]

حَدَّثَ عنه أبو بكر بنُ فَنْدِلةَ، وقال: قرأتُ عليه مُبتدئًا، كتاب «الجُمَل» لأبي القاسِم الزَّجَّاجي، وكتاب «خَلْق الإنسان» لثابت، وكتاب «التذكير والتأنيب» لأبي حاتِم، و«المُثَلَّث» لقُطْرب وغير ذلك، قال: وكان مُقَدَّمًا في أهلِ المعرفةِ، كثيرَ البِرِّ بالطالب، واسعَ الاحتمال، رَحْب الصَّدْر، حسنَ الأخلاق. وكانت قراءاته عليه بشِلْب في دخوله إليها من الأُشْبونة في عام أحدَ وسبعين وأربع مئة. وحدَّث عنه أيضًا أبو محمد القاسِم بن دَحْمان، وتأخّرت وفاتُه إلى نحو العشرين وخمس مئة.

بعضُ خبرِه عن القَنْطَرِيّ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢، و السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٨١.

مَنِ اسمُهُ سِوَار[1]

٣٢٤٩- سِوَارُ[2] بنُ طارق، مولى عبد الرَّحمن بن معاوية، من أهلِ قُرْطُبَةَ.

حَجَّ، ودخل البَصْرة، ولقي الأصْمَعيَّ ونظراءَهُ، وانصرف وأدّب الحَكَم.

ومن وَلَده محمد بن عبد الله بن سِوَار، حجّ أيضًا ولَقِيَ حاتِم بالبصرة والرِّياشيَّ وغيرَهما، وأدخلَ علمًا كثيرًا.

٣٢٥٠- سِوَارُ[3] بنُ محمد بن سِوَار، من أهلِ سَرَقُسْطَة.

كان من نُبهائها وفقهائِها، وهو أحدُ الشهود على أبي عُمر الطَّلَمَنْكيّ بخلافِ السُّنَّةِ، غفر الله له.

٣٢٥١- سِوَارُ[4] بنُ يوسُف بن سِوَار المُراديُّ، من أهل طُلَيْطُلة، يُكْنَى أبا محمد.

حَدّث عنه أبو عبد الله بن شُقَّ الليلُ الطُّلَيْطُليّ.

ذكره ابنُ الدبّاغ.

---

[1] التقييد من الأصل.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠٠.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠٠.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٠٠.

مَنِ اسمُهُ سَلْمان

٣٢٥٢- سَلْمانُ[1] بنُ عبد الله البَكْريُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا رِفاعةَ.
عُنِيَ بالعلم، وكان صاحبَ مسائلَ ووثائق.
ذكره ابنُ حارث.

٣٢٥٣- سَلْمانُ[2] بنُ فَتْح بن مُفَرِّج الأنصاريُّ، من أهلِ وادي الحِجارة، يُكْنَى أبا بكر.

له رحلةٌ سَمِعَ فيها أبا سعيد ابنَ الأعرابي لَقِيَهُ بمكةَ، وأبا موسى عبد الكريم ابن أحمد بن شُعَيب النَّسائيَّ؛ سَمِعَ منه «المُجْتَبَى» لأبيه، هو وأبو بكر بن الصُّمَيْل ومحمد بن القاسِم بن مَسْعَدة في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وقَفَلَ إلى بلده وحدّث وأُخِذَ عنه. ومن رواتِهِ أبو محمد الأَسْلَميُّ الحِجاريُّ، وأبو الحَكَم المُنذر ابن المُنذر الحِجاريُّ وغيرُهما، ووجدتُ السَّماعَ منه في سنة اثنتينِ وسبعين وثلاث مئة.

---

[1] ترجمه الخشني في أخبار الفقهاء ٤٣٠، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٥٥.
[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٥٥.

الأفراد في حرف السين

٣٢٥٤- سَمَاع[1] بن إسماعيل بن سالم الدّاخل إلى الأندلس ابن هانئ بن مُسْلِم بن أبي مُسْلِم الخَوْلاني.

رَحَلَ إلى المشرق. روى عن ابن عُيَيْنَةَ، حدَّث عنه بَقِيّ بن مَخْلَد.

ذكر ذلك الرازي.

٣٢٥٥- سَكَنَ[2] بن إبراهيم، وقال فيه ابن حَزْم والحُميدي: سكن بن سعيد، من أهل قُرْطُبة.

كان في أيام الأمير عبد الله بن محمد ومختصًا بالوزير عُبيد الله بن محمد بن أبي عَبْدة، وكان أديبًا أخباريًا له تأليف في طبقات الكتّاب بالأندَلُس روى فيه عن فَرَج بن سلّام الأندَلُسي صاحب الجاحظ.

٣٢٥٦- سَمْحُ[3] بن محمد بن السَّمح، من أهل جَيَّان.

سَمِعَ من بَقِيِّ بن مَخْلَد، وكان يميل إلى الحديث وإلى مذهب الشافعي، وكان من أهل اليقَظة.

ذكَرَه والذي قبله ابن حارث.

٣٢٥٧- سَماعة[4] بن عبد الله، من أهل قُرطُبة.

معدود في القرّاء بها أصحاب الألحان.

ذكره الرازي.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩٩.

[2] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٤٩٤)، والضبي في بغية الملتمس (٨٣٤)، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٧٩، والمؤلف في إعتاب الكتاب ٤٤، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٨، والمقري في نفح الطيب ٣/ ١٧٥.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩٩.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٩٩.

٣٢٥٨- سيِّد[1] بن علي، يُكْنَى أبا بكر.

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عُبيد بن الوَشّاء. حدَّث عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخَزْرَجي المعروف بابن الصابوني.

٣٢٥٩- سابقٌ[2]، مولى خَلَف بن علي الرُّعَيني، أندَلُسي، يُكْنَى أبا العباس.

رَوى عن أبي مروانَ عبد الملكِ بن سُليمان الخَوْلاني، عن أبي ذرّ حدّث عنه بكتاب «الأدب» لابن المعتزّ، وحدّث عن سابق هذا أبو القاسم خَلَف بن عُمر ابن خَلَف الباجِي ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي؛ سَمِعَ منه في صَفَر سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

٣٢٦٠- سَعْد الخَيْر[3] بن محمد بن سَهْل بن سَعْد الأنصاريُّ البَلَنْسيُّ، كذا قال فيه ابن نُقطة، يُكْنى أبا الحسن.

حَدَّثَ عن أبي محمد عبد الرَّحمن بن حَمْد الدُّوني، وأبي الخطّاب نَصْر بن أحمد ابن البَطِر، وأبي الفوارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي، وأبي منصور عبد المُحسن بن محمد، وأبي محمد جعفر ابن السرَّاج، وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذرّ الهَرَوي وجماعة من شيوخ أبي علي الصَّدَفي وأبي بكر ابن العَرَبي وأبي طاهر السِّلَفي.

وكان حافظًا زاهدًا ثقةً فاضلًا جاوَرَ بمكةَ مدة ثم نزل الإسكندريّة وحدّث بها، ومن جِلّة الرواة عنه أبو علي ابن العَرْجاء، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو محمد العُثماني، وأبو الثناء الحَرَّاني وغيرُهم.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٢٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١.

[3] ترجمه السمعاني في «البلنسي» من الأنساب، وتبعه ابن الأثير في اللباب، وابن الجوزي في المنتظم ١٠/ ١٢١، وياقوت في «بلنسية» من معجم البلدان ١/ ٤٩١، وابن النجار في التاريخ المجدد، كما في المستفاد منه (ص٢٣٧)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٣١، والذهبي في المستملح (٨١٤)، وفي تاريخ الإسلام ١١/ ٧٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٥٨، والعبر ٤/ ١١٢، وغيرهم ممن هو مذكور في التعليق على المستفاد والسير.

وتوفِّي في محرَّم سنة إحدى وأربعين وخمسٍ مئة.

بعضُهُ عن ابن نُقْطة.

ولا أدري أوُلد بالأندَلُس أم لا؟ وابنته فاطمة بنت سَعْد الخير سمَّعَها أبوها بأصبَهانَ وغيرها، وببغداد من أبي بَكْر محمد بن عبد المَلِك وأبي منصور القَزَّاز وغيرهما، وحدّثت بمصر وتوفِّيت بها في ربيع الأوّل سنة ستّ مئة[1].

٣٢٦١- سَلام[2] بن عبد الله بن سَلَام الباهِلي، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوى عن أبي الحجّاج الأعلَم وغيره، وكان أديبًا كاتبًا شاعرًا، عاكفًا على الخَيْر، مائلًا إلى الزُّهد، وكان أبوه من وُزراء المعتمِد محمد بن عبّاد، وجمع كتابًا في الزُّهد سماه بـ«الذّخائر والأعلاق في أدب النفوس ومكارم الأخلاق»، أُخِذَ عنه. وأنشَدَ فيه لنفسِه [من الطويل]:

إذا تَمَّ عقلُ المرءِ تمت فضائلُهْ ... وقامت على الإحسانِ منه دلائلُهْ

فلا تُنكرُ الأبصارُ ما هو فاعلُهْ ... ولا تُنكرُ الأسماعُ ما هو قائلُهْ

حَدَّثَ عنه أبو بكر بن خَيْر، وأبو الحَسَن بن مؤمن وغيرُهما، وتوفِّيَ بشِلْب [٣٨٨] عشيّة يوم الخميس الخامسَ عشَرَ لرجب سنة أربع وأربعين وخمس مئة./ ودُفن بعد صلاة الجُمعة وهو ابن ثمانينَ سنة.

٣٢٦٢- سَعْد[3] السُّعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سُليمان بن عبد الوهاب[4] بن عُفَيْر الأُمَويُّ، من أهل لَبْلَة، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوى عن أبي الحَسن شُرَيح بن محمد، وأبي القاسم بن بَشْكُوال، وأبي الحسَن

---

(1) ترجمته في تكملة المنذري ٢/ الترجمة ٧٧٣ وتعليقنا عليها.

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٤٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٤١، وقيده ابن عبد الملك بالتخفيف، وكذلك اسم جده.

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٣٣، والذهبي في المستملح (٨١٥)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٥٣، والصفدي في الوافي ١٥/ ١٨٣.

(4) في الذيل: «عبد الواحد»، وهو غريب.

ابن مؤمن، وأبي محمد بن كَوْثَر، وأبي بكر النّيّار، وأبي العباس بن أبي مروان، واختَصَّ به كثيرًا، وأجاز له أبو الحكم بن غَشِلْيان وغيرُه. وكان فقيهًا ظاهريًّا، محدِّثًا، نَظّارًا، أديبًا شاعرًا، حدّث عنه ابنه أبو أُميَّةَ إسماعيل، وأبو العباس النَّبَاتي، وأبو عبد الله بن خَلَفُون.

وتوفِّي ليلة الجمعة منتصف ذي قَعْدةِ سنة ثمانٍ وثمانين وخمس مئة بقرية بَرْجُلانةَ من قرى لَبْلَة، ودُفن بعد صلاة الجمُعة بجَوفيِّ دارِه، ومولده منتصف ذي قَعدةِ سنة ثلاثَ عشْرةَ وخمس مئة.

٣٢٦٣- سُهَيل[1] بن محمد بن سُهَيل بن محمد بن سُهَيل بن عَيْشُون بن عَمْرو بن عَيْشُون بن عامر بن ذي نُجَيْل بن مُقَدَّم بن طَرِيف بن مُقَدَّم الداخلِ إلى الأندَلُس ابن طريف بن عُمر بن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن بن عَوْف القُرَشيُّ الزُّهْريُّ، سكن مُرْسِيَةَ وأصلُه من نواحي شاطِبة، يُكْنَى أبا محمد.

ولِيَ الصّلاة بجامع مُرْسِيةَ دهرًا طويلًا، وكان عَلَمًا من الصَّلاح والخير والزهادة، محبَّبًا إلى الخاصّة والعامّة. حدّث عنه بعض أصحابنا ولم يُسمِّ أحدًا من شيوخه.

وتوفِّي سنة ستَّ عشْرةَ وستِّ مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٢٤، والذهبي في المستملح (٨١٦).



حرفُ الشّين

مَنِ اسمُهُ شُعَيْب

٣٢٦٤- شُعَيب بن يحيى، أصله من ناحية فِرِّيش وسكن قُرطُبة.

كان إمامًا بالجامع الأعظم منها.

ذكره الرازي في إصحاب الألحان من القرّاء.

٣٢٦٥- شُعَيْب[1] بن يوسُف الخَوْلاني، من أهل شَنْتَرين، يُكْنَى أبا عُمَر.

قرأ القرآن على أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن بَشِير الأنطاكيّ وضَبَطَ عنه حرف نافع، وكان بصيرًا باللغة عالمًا بالعربية، أقرأ ببلدِه دَهْرًا وصلّى بالناس وخطَب أزيَدَ من خمسينَ سنة وعُمِّر أزيدَ من تسعينَ عامًا.

ذكره أبو عَمْرو المقرئ، وقال: ذكر لي ذلك غيرُ واحد من ثقات أهلِ موضِعِه ووصفوهُ بالعلم والفَهْم والثِّقة والعَدالة.

٣٢٦٦- شُعَيْب[2] بن عيسى بن عليّ بن جابر بن عَدِي الأشْجَعيُّ، من أهل يَابُرةَ وسكن إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد، وكنَاه أبو العَبّاس النَّباتي أبا مَدْيَن.

أَخَذَ القراءاتِ عن خاله أبي القاسم خَلَف بن شُعَيب من أصحاب مكِّي، وأبي بكر بن مُفرِّج البَطَلْيَوسي، وأبي بكر عَيّاش بن مِخْراش، وأبي بكر عبد الله بن طلحةَ وغيرِهم.

وأجازَ له أبو الوليد الباجِي، وأبو الحَسَن عَبّاد بن سِرْحان، وأبو القاسم بن رِضا، وأخذ عنهم.

---

[1] ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤ نقلًا من الذيل لابن عبد الملك.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٣١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٤٣، والذهبي في المستملح (٨١٧)، وفي تاريخ الإسلام ١١/ ٥٠٤، ومعرفة القراء ١/ ٤٧٩، والصفدي في الوافي ١٦/ ١٦٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٢٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٧٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤.

وكان مقدَّمًا في صناعة الإقراء، حافظًا مجوِّدًا معلِّلًا وله في ذلك تواليفُ، وشارك في اللغة والعربية وتصدَّر للتعليم بجميعها. أخذ عنه أبو بكر بن خَيْر، وأبو الحَسَن هشام بن أبان، وأبو الحَسَن نَجَبة بن يحيى وغيرُهم، وأجاز لابن خَيْر منهم في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمس مئة[1].

٣٢٦٧- شُعَيْب[2] بن إسماعيل بن شُعَيب بنِ إسماعيل بن محمد الصَّدَفيّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا زيد، ويُعرف بابن سُكَّر[3].

رَوى عن أبي بكر بن خَيْر ولزمه واختَصَّ به، وأخذ القراءات عن أبي الأصبَغ السُّماتي الطحّان، وسمع من أبي الوليد بن حجّاج، وأبي بَكْر بن فَنْدِلَة، وأبي محمد ابن مَوْجُوال، وأبي العَبّاس بن غَزوان.

وكان مقرئًا ماهرًا حسَن الأداء، مَعْنيًا بالتقييد والضّبط، موصوفًا بالحفظ والذكاء، وكان خطه ضعيفًا.

وتوفِّي مقتولًا بداره بحَوْمة مسجد الشهيد في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمس مئة.

ذكره ابن فَرْقَد.

٣٢٦٨- شُعَيب[4] بن الحُسَين الزاهد، أندَلُسيّ من ناحية إشبيلِيَة ومن حِصن يقال له مَنْتُوجَب، يُكْنَى أبا مَدْيَن.

تجوّل سائحًا وسكن بِجَايَةَ مدة، واستقرّ أخيرًا بمدينةِ تِلِمْسان، وكان من أهل العمل والاجتهاد منقطعَ القَرين في العبادةِ والنُّسُك، وهو كان شيخَ الصّوفية في وقته، عدّده في شيوخه أبو علي بن زُلال.

---

(١) قال ابن عبد الملك: «مات عاشر، وقيل: حادي عشر، جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة».

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٢٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٤٥.

(٣) قال ابن عبد الملك: «بضم السين الغفل وتشديد الكاف المفتوح وراء».

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٢٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٤٤، والغبريني في عنوان الدراية ١٣٥، والذهبي في المستملح (٨١٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١٩، والصفدي في الوافي ١٦/ ١٦٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٣٠، والمقري في نفح الطيب ٧/ ١٣٦ فما بعد، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٣٠٣ وغيرهم.

وتوفِّي بتِلِمسانَ في نحو التسعين وخمس مئة، ودفن بروضة العُبّاد منها وإلى جانب أبي محمد عبد السلام التونُسي الزاهد. وكان آخرَ كلامِه: «الله الحي» ثُم فاضت نفسه رحمه الله.

ذكره أبو الصَّبْر السَّبْتي وأبو عبد الله بن عبد الحق التِّلِمْساني.

٣٢٦٩- شُعَيب[1] بن عامر بن محمد القَيْسي المُكْتِب، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا محمد.

أخذ القراءاتِ عن جدِّه لأُمه أبي محمد شُعيب بن عيسى الأشْجَعي، وسَمِعَ منه كثيرًا من روايته ولا أعلَمُه روى عن غيره. روى عنه ابن الطَّيْلُسان وحكى أنه أجاز له في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

مَنِ اسمُهُ شِهاب

٣٢٧٠- شِهابُ بن محمد المُعَيْطي الطّبيب، من أهلِ إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

كان عالمًا بالطّب والتعاليم مقدَّمًا في صناعتها معروفًا بذلك. أخذ عنه أبو محمد عبد الوَهّاب بن المعتمدِ محمد بن عبّاد عند انقراض دولة أبيه.

٣٢٧١- شِهاب[2] بن محمد بن عبد الرزّاق بن يوسُف بن خَلَف الكَلْبيُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحُسَين.

سمع أباه وأجاز له أبو طاهر السِّلَفي في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، قرأت ذلك بخط ابن خَيْر. وكان في عِداد النُّبهاء ببلده مع الصلاح والخَيْر، وكان يَكتُب المصاحفَ ويعلِّم بالقرآن، وبلغني أنه عَمِي/ بأخَرةٍ من عُمُره وتوفِّي [٣٨٩] بعد سنة عشرين وست مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٣٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٤٦، والذهبي في المستملح (٨١٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٦٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٢٧، والقادري في نهاية الغاية الورقة ٧٣.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٢٠)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦٦٧، ووقعت فيه كنيته: «أبو الحسن» من غلط الطبع.

الأفراد

٣٢٧٢- شَيْبان بن آدم بن زِنْباع، من أهل قُرطُبة.

ذكره الرازيّ في المشهورين من المؤدِّبين بالقرآن والعربية.

٣٢٧٣- شُنَيْفٌ المقرئ، من أهل قُرطُبَةَ ومن موالي بني الزَّجّالي.

كان يقرئ ويَؤُم في صلاةِ الفريضة.

ذكره الرازيّ أيضًا.

٣٢٧٤- شاكر[1] بن مُسلم بن شاكر، من أهل أورِيُولة.

يروي عن أبي القاسم خَلَف بن محمد بن العَرَبي. حدّث عنه أبو عِمرانَ موسى بن حجَّاج الأشِيري؛ سمع منه «أدبَ الكتّاب» في عام أحد وثلاثين وخمس مئة.

ومن الكُنَى في هذا الباب

٣٢٧٥- أبو شَيْبَة[2] القاضي، من أهل إسْتِجة.

كان فقيه البلد وقاضيَه. ذكره ابن حارِث، وقرأته بخط الحُسَين بن إسماعيل العُتَقيِّ التُّدْميري.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٢٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٤٧.

[2] ترجمه ابن حارث الخشني في أخبار الفقهاء (٤٧٠).

حرفُ الهاء

مَنِ اسمُهُ هارون

٣٢٧٦- هارون بن حَبيب السُّلَمي، أخو عبد الملِك بن حَبيب الفقيه، من أهل قُرطُبة.

لَقِيَه يحيى بن جَرير الأندَلُسيُّ ولم يَرْضَه، قرأت ذلك بخط أبي جعفر بن مَيمون.

٣٢٧٧- هارون[1] بن أبي غَزالةَ السَّبَئِيّ.

كان من أهل المعرفة بالعربية، وله كتاب ألّفه فيها. أخذ عنه جابر بن غَيْث النَّحْوي، ذكره الزُّبَيدي، وذكره أبو الخطّاب بن حَزْم في المصنِّفين من أهل الأندَلُس.

٣٢٧٨- هارون بن موسى الكاتب، من أهل قُرطُبة.

كان مختصًّا بالحَكَم بن عبد الرَّحمن الناصر في ولاية العهد، وهو الذي لقي أبا علي البغدادي بالمَرِيّةِ عند قدومه على الأندَلُس وصحبه مُقيمًا له كلَّ ما يحتاج إليه إلى أنْ دخل قُرطُبَةَ لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٣٢٧٩- هارون بن الخَليع، من أهل تاكُرُنّا.

أحدُ العباد، خرج من الأندَلُس ولزم المُنِسْتِير، وكان يحجّ راجلًا ويَشترط على أصحابه خدمتَهم، وكانت له كرامة.

ذكره خالدُ بن سَعْد، ونقَلتُه من خط أبي الخطّاب بن واجِب.

٣٢٨٠- هارون بن ياسين، من أهل المَرِيّة، يُكْنَى أبا القاسم.

له رواية عن أبي العَبّاس العُذْري، وكان فقيهًا مشاوَرًا يدرِّس بجامع المَرِيّة، وهنالك أخذ عنه أبو العباس ابن البَرادِعي، قرأ عليه «التفريعَ» لابن الجَلّاب.

---

[1] ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٥٩، والفيروزآبادي في البلغة (٣٩٦)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠.

٣٢٨١- هارون[1] بن محمد بن أبي الغَيْث التُّجِيبيُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوى عن أبي محمد بن مُنتان وتأدّب به، وكان يُقرئ العربية ويعلِّم بها. روى عنه أبو بكر بن خَيْر.

٣٢٨٢- هارون[2] بن أحمدَ بن جَعْفر بن عاتٍ النَّفْزِيُّ، من أهل شاطِبة، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءات عن أبي مروان بن يَسَار[3]، من أصحاب ابن الدُّوش، وسمع الحديث من أبي الوليد ابن الدبّاغ، وأخذ بمُرْسِيَةَ الآداب والعربيّة عن أبي بكر محمد بن يوسُف بن خطّاب، ودَرَسَ الفقه على أبي جَعْفر بن أبي جَعْفر الخُشَني، ولازَمَه سبع سنين، وعرض عليه «المُدوّنة» مرات، ومهَرَ عنده في علم الرأي.

وكان فقيهًا مشاوَرًا مستقلًا بالفتاوى، بصيرًا بالشّروط، له حظّ من عِلْم الحساب والفرائض، ووُجِدَت له تنبيهاتٌ مفيدة على مسائلَ من «المُدوَّنة» و«العُتْبية» وعلى الوثائق المجموعة. واستُقضي ببلده فحُمِدت سيرتُه. حدَّثَ عنه أبو عمر بن عَيّاد، ومن شيوخنا: ابنُه أبو عُمر، وأبو عبد الله بن سَعَادةَ.

وتوفِّي في شعبان سنة اثنتيْن وثمانينَ وخمس مئة وهو ابن سبعينَ سنة، وصلّى عليه ابنه أبو عُمر وهو على شَفير قبره، وهو ذكر ذلك، زاد غيره: ومولده سنة اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة. وقرأت بخط محمد بن عَيّاد أنه توفِّي مصروفًا بعد خَدَر ألزمه بيتَه زمانًا في رجب من السنة المذكورة، وأن مولده سنة ثمان وخمس مئة، والأول أصح.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٦٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٦٥، والذهبي في المستملح (٨٢١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٥٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٤٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩١.

[3] هو عبيد الله بن نجاح بن يسار .

قال شيخنا أبو عُمَر: وجدتُ بخط أبي رحمة الله [من الرمل]:

اتــرُكِ الهــمَّ إذا مــا طرقَــكْ وكِـلِ الأمــرَ إلى مَــن خلقَــكْ

وإذا أمَّـــلَ قـــومٌ أحـــدًا فإلى ربِّــك فامـــدُدْ عنُقَـــكْ

وهذان البيتان لأبي بكر الزُّبَيْدي. وجدتُ ذلك بخطِّ أبي الحَسَن بن سَعْد الخَيْر، وفي آخَر: «ادفع الهَمَّ» مكان «اترُك».

ومِنَ الكُنَى

٣٢٨٣- أبو هارونَ الزاهد[1]، أندَلَسيّ سكن إفريقيّة.

كان بقَصْر لَـمْطة من عمل المَهْدِيّة متعبِّدًا، وكان القاضي حَماس بن مروان يعظِّمه ويرفَعُ به، وسأله ابنه عنه، فقال: هو حجابُ الدعوة من الأبدال، تُرجى بركة دعائه.

يروي عنه سعيدٌ المؤدِّب الفقيه، وحكى أبو بكر عَتيق بن خَلَف القَيْرواني في تاريخه المسمّى بكتاب «الافتخار»، قال: سمعت أبا القاسِم عبد الرَّحمن بن عبد الله الجَوْهري يحدِّث عن أبي هارون هذا أنه ما اغتَسل من جنابة، وأنه كان حَصُورًا، وقال: وجالَ في سِرِّ ابن عَلَّوْنَ، يعني أبا عقال الزاهد، لكثرة اجتهاده أنه أفضلُ منه، فهتف به في منامه: **﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾** [الجاثية: ٢١].

حجّ وتوفِّي بالمدينة سنة إحدى وتسعين ومئتين ودُفِن بالبَقيع جوارَ الحَسَن ابن علي قُدّام مسجد فاطمة عليها السلام، ورثاه أبو عِقَال بن عَلَّوْن، وتوفِّي بمكة في السنة المذكورة بعده بيسير، وحكى أبو عُمر بن عبد البَرِّ وفاةَ أبي عِقال في كتاب «الكُنَى» من تأليفه، أنها كانت سنة ست وتسعين ومئتين.

---

[1] ترجمه المالكي ترجمة رائقة مفصلة في رياض النفوس ١/ ٥١٦.

/ مَنِ اسمُهُ هشام

٣٢٨٤- هشام[1] ابن الأمير عبد الرَّحْمٰن بن الحَكَم الرَّبَضي، يُكْنَى أبا الوليد.

أكثَرَ الروايةَ عن يحيى بن يحيى وغيره من العلماء، وكان من أهل الفضل والعلم والبَصَر باللغة والعربية والنّفاذ في معرفة الحديث وروايته والحفظ للأخبار ولا سيّما أخبارُ الخلفاء من قومه بالمشرق والمغرب، وكان الأميرُ عبد الرَّحمن والدُه قد نصَّبَه خليفةً عنه على الصّلاة على جنائز أهل قَصْره وأكابرِ رجاله.

وتوفِّي في خلافة أخيه الأمير محمد بن عبد الرَّحمن.

٣٢٨٥- هشام بن محمد بن هشام بن الوليد ابن الأمير هشام بن عبد الرَّحْمٰن ابن مُعاوية، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الوليد، ويُعرف بابن الشَّبَنْسِيّة.

أَخَذَ عن بَقِيِّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وَضَّاح، ومُطَرِّف بن قَيْس، وعبد الأعلى ابن وَهْب، وإبراهيمَ بن قاسِم بن هلال، ومحمد بن يوسُف بن مَطْروح، ومحمد ابن عبد السلام الخُشَني وغيرهم، وتفَقَّه وحَذَقَ العربيةَ وروى الشِّعر وأفتَنَّ في الأدب، وكان هو وأخوه معاويةُ بن محمد من أهل العلم والرّواء والسَّمت والفطنة والدّهاء، وقد حدّث عنه ابنه معاوية بن هشام.

وُلد في أيام الأمير محمد بن عبد الرَّحمن بن الحَكَم بن هشام، وتوفِّي في صَدْر صَفَر سنة ثلاث مئة في الشهر الذي توفِّي فيه الأمير عبد الله بن محمد، وبويع بعده ابنُ ابنه الناصرُ عبد الرَّحمن بن محمد بن عبد الله.

ذكره ابن حَيَّان.

---

[1] ذكره المصنف في أثناء ترجمة أخيه بشر بن عبد الرحمن من الحلة السيراء ١/ ١٢٦، وله ذكر في المقتبس لابن حيان ٢٣ (مكي).

٣٢٨٦- هشام[1] بن عُبَيد الله ابن الناصِر عبد الرَّحمن بن محمد، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الوليد، ويُعرَف بصاحب الخَضْراء.

كان خيرَ من بقي من أهل بيت الخلافة عفافًا ومروءةً وسخاءً وحياء، إلى أدب ومعرفة وطيب خُلُق، وكان جَمَّاعة للكتب مغاليًا بالدفاتر مُواصلًا للنَّسْخ مطبوعًا فيه مستحِبًّا له يُعانيه على جميع حالاته، وكتب علمًا عظيمًا أحسنَ نَقْلَه، ورغِبَ الخليفةُ سُليمان في كتُبه فقوِّمت واشتراها.

وتوفِّي سنة أربع مئة.

ذكره ابن حَيَّان، وقرأته بخط ابن حُبَيْش.

وقال الكاتب أبو بكر بن إسحاق وقرأته بخطه: توفِّي أبو الوليد هشام بن عُبيد الله مستهَلَّ المحرّم سنة أربع مئة.

٣٢٨٧- هشام بن جَعْفر بن عثمان المُصْحَفي، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الحَكَم.

سَمِعَ من أبي جَعْفر بن عبد الله وطبقته.

ذكره أبو بكر محمد بن هشام المُصحَفي.

٣٢٨٨- هشام بن محمد بن عِيَاض الإلْبِيري، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوى عن أبي محمد خَلَف بن علي السَّبْتي، نزيل قُرطُبة.

حَدَّثَ عنه أبو بكر محمد بن مَوْهَب القَبْري بكتُب الكلام لأبي بكر بن فُورِك الأشْعَري، عن خَلَف المذكور، عن محمد بن علي المُطَوِّعي، عنه، ذكر ذلك ابنه أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن مَوْهَب في «برنامجه»، ولا أدري ما هذا؛ لأنّ خَلَفًا الذي يروي أبوه عنه بواسطةٍ في عداد أصحابه.

٣٢٨٩- هشام بن أبي عُثمان بن أُميّة بن زُهْرةَ القَيْسيُّ، يُكْنَى أبا الوليد.

حدّث عنه ابنُ شُقَّ الليلُ الطُّلَيْطُلي.

ذكره ابنُ الدّبَّاغ.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٢٢)، وفي تاريخ الإسلام ٨/ ٣٢٣.

٣٢٩٠- هشام بن حَيَّان الأنصاري، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصله من أرَوْش: من الثّغر الغربي، ويقال: هي من عمل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الوليد.

سَمِعَ من أبي العبّاس العُذْري، وأبي الوليد الباجي، وأبي اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي وأبي الوليد الوَقْشي، وأبي بكر بن القُدْرة، وأبي عبد الله بن سَعْدون القَرَوي في قدومه على بَلَنْسِية. وكان شديد العناية بالرواية ولقاء الشيوخ وسماع الحديث، وهو أخو أبي محمد بن حيّان الأَرَوْشي أو قريبه لم أقف على جلاءٍ في ذلك مع بحثي عنه.

وتوفِّي يوم الأحد لتسعَ عشرَة ليلة خَلَت من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربع مئة والرومُ مُحاصِرونَ بَلَنْسِيَةَ.

ذكر وفاتَه ابن عَلْقَمَةَ في «تاريخه».

٣٢٩١- هشام بن أحمد القُرَشي، من أهل قُرطُبة.

يروي عن أبي مَرْوان بن حيَّان، روى عنه أبو جَعْفر البِطْرَوجيُّ؛ حدّثنا عنه جماعةٌ من أصحاب البِطْرَوجي، عنه، عن هشام هذا، عن ابن حيّان بخبر أبي الخطّاب العلاء بن أبي المُغيرة عبد الوهّاب بن حَزْم في رحلته وما تم عليه من محنة.

٣٢٩٢- هشام[1] بن محمد، يُكْنَى أبا الوليد.

رحَلَ إلى المشرق، وقدم قُرطُبة من العراق، وعمِّر طويلًا، فاستجازه الناسُ ورغبوا في الحَمْل عنه لعلوّ روايته. حدث عنه شيخنا أبو بكر بن أبي جَمْرة، أجاز له، ولقريبه أبي القاسِم محمد بن هشام، ولم يسمِّ أحدًا من شيوخه.

٣٢٩٣- هشام بن محمد بن هشام بن سَعْد القَيْسي، من أهل شِلْب، يُعرف بابن الطلّاء ويُكْنَى أبا الوليد، وهو أخو أبي الحُسَين الحافظ.

سَمِعَ أبا عبد الله بن شِبْرِين وغيره، وكان فقيهًا أديبًا، واستُقْضي ببلده. قرأت[2] بخط ابن حُبَيْش: حَكَى أبو الحَسَن عبد الملك بن محمد ابن الطلّاء، عن

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٦٢.

[2] من هنا إلى آخر الترجمة لم يظهر في الأصل، فاستفدناه من الأزهرية.

أخيه القاضي أبي الوليد هشام بن محمد، قال: فاوضت القاضي أبا عبد الله محمد ابن شِبْرِين يومًا ما يُحذَرُ من فتنة النظر إلى الوجوه الحِسَان فقلت: [من البسيط]:

لا تَنْظُرنَّ إلى ذي رَوْنقٍ أبدًا   واحذَرْ عقوبةَ ما يأتي به النظرُ

فأجابني في المعنى الذي انتحيته [من البسيط]:

فكم صريع رأيناهُ صريعَ هوًى   من نظرةٍ قادها يومًا له القَدَرُ

٣٢٩٤- هشام[1] بن أحمد بن خَلَف بن سعيد بن أبَان الخَوْلانيّ المقرئ، من أهل شِلْب، يكنى أبا الحَسَن.

رَوى عن أبي الحَسَن شُرَيح بن محمد، وأبي العَبّاس بن عَيْشُون، وأبي محمد شُعَيب بن عيسى اليَابُريِّ وغيرِهم. وولي القضاء والخُطبة بموضعه، وأقرأ القرآن إلى أن توفِّي رحمه الله. حدث عنه يعيشُ بن القَديم، وأبو بكر بن يزيد الكاتب وغيرُهما.

٣٢٩٥- هشام[2] بن عبد الله بن هشام الأَزْدي، من أهل قُرطُبة وصاحبُ الأحكام بها، يُكْنَى أبا الوليد.

كان من فقهاءِ بلدِه ونُبهائه، وله رواية عن أبي مروان بن مَسَرَّة، وأبي القاسِم ابن بَشْكُوال، وهو الذي صلّى عليه عند وفاته في/ رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مئة. وتولّى الصّلاة والخُطبة في الجامع الأعظم بأخَرة من عُمُره، ونابَ في الأحكام عن أبي محمد ابن الصّفّار، وكان يعقدُ الشروطَ. روى عنه ابناه: أبو القاسم عامر الشاعر وأبو بكر الكاتب، وأبو جَعْفر بن أبي حُجّة وغيرهم. [٣٩١]

وتوفِّي بعد سنة ثلاث وست مئة[3].

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٥٨.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٥٩.

[3] ذكر ابن الزبير أنه توفي ضحى يوم الأحد مفتتح سنة ست وست مئة، وأنه ولد سنة ٥٢٥.

من اسمُهُ هانئ

٣٢٩٦- هانئ[١] بن عبد الرَّحمٰن بن الحَسَن بن قاسم بن مُشرَّف بن قاسم ابن هانئ اللَّخْميُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا الحَسَن وأبا يحيى، وهو أخو أبي علي الحَسَن.

له رحلةٌ حجّ فيها وسَمِعَ بمكّةَ من أبي الفَتْح عبد الله بن محمد ابن البَيْضاوي في رمضانَ سنة ستَّ عشْرةَ وخمس مئة، وكان سَماعُه وسَماع أبي إسحاقَ بن صَدَقةَ السُّلَمي منه واحدًا. ووَلِي القضاءَ ببلده. حدّث عنه ابنه مُظفَّر.

وحَكَى أبو بكر بن نُقْطة أنه نَقَل من خطِّ السِّلَفي – وذكر هانئًا هذا -: قَدِم علينا مصرَ حاجًّا سنةَ خمسَ عشْرةَ وخمس مئة، وسمع عليّ كثيرًا وعلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان قد سمع بالأندَلُس وهو من كبارِها.

قال لي[٢] أحمدُ بن عليّ بن عبد الرَّحمن الكِلابي الغَرْناطيُّ بالإسكندريَّة: إنّ هانئًا عندنا يُعرف بالبَزْنَرِي[٣] يُنْسَبُ إلى ضيعةٍ من نظر البلد يقالُ لها: بَزْنَر.

٣٢٩٧- هانئ[٤] بن الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن الحَسَن بن قاسم بن مُشرَّف بن قاسم بن هانئ، اللَّخْميُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا يحيى.

رَوى عن أبيه وعمِّه أبي الحَسَن محمد. وكان حافظًا للفقه ذاكرًا للخلاف مُشاركًا في علم الأُصول، ووَلِيَ قضاءَ شِلبَ. وتوفِّي بها سنة أربع عشْرةَ وستّ

---

(١) ترجمه السلفي في معجم السفر ٤١٣، وعنه ياقوت في معجم البلدان ١/ ٤١٠، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١/ ٣٨٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٦٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٤٢٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ١٣٦.

(٢) القائل هو ابن نقطة.

(٣) قال ابن نقطة: «بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الزاي وفتح النون وكسر الراء»، وكذا قيّد ياقوت «بزنر» في معجم البلدان.

(٤) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٦٧، والذهبي في المستملح (٨٢٣)، وفي تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٢٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٢٢ نقلًا عن ابن الزبير.

مئة، وفي هذه السنة كانت وَقيعةُ القَصْر، ومولدُه يوم الجمُعة الثامن لرمضانَ سنة ثلاثٍ وخمسينَ وخمس مئة. حدّث عنه أبو العَبّاس بن فَرْتُون.

ومِنَ الغُرَباء

٣٢٩٨- هانئ بن محمد بن سَعْدونَ الأزْديُّ العُتَكيُّ.

من وَلَد المُهلَّب بن أبي صُفْرة، وهو والد أبي القاسم محمد بن هانئ الشاعر[١]، أصله من قرية بالمَهْديّة من إفريقيّةَ، وبها وُلد ودخَل الأندَلُسَ فوُلد له ابنه أبو القاسم بها، وكان أكثرَ تأدُّبِه بقُرطُبة ثُم استَوطن هو إلبيرةَ وخرج ابنه من الأندَلُس فلحِقَ بالمغرِب. وكان هانئ هذا عالمًا أديبًا شاعرًا.

مَنِ اسمُهُ هُذَيْل

٣٢٩٩- هُذَيْلُ[٢] بن محمد بن تاجِيتَ[٣] البَكْري، من أهل شَنْتَرين، وسَكَن قُرطُبة وبها عقِبُه ووَلَدُه، يُكْنَى أبا عبد الصّمد.

له رحلةٌ حجّ فيها وكتَبَ عن أبي القاسم عُبيد الله بن محمد السَّقَطي البغدادي المُجاور بمكّة وعن غيره، وقد عاد إلى بلده فقلَّده محمدٌ المَهْديُّ الصّلاة والخُطبة بجامع الزّهراء.

وتوفِّي بقُرطُبة بعد الأربع مئة.

أفادنيهُ بعضُ أصحابنا، ونَسَب ذلك إلى ابن بَشْكُوال ولم يقع في «الصِّلة».

٣٣٠٠- هُذَيْل بن أحمد الزُّهْري المقرئ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

تَصَدَّر للإقراء وعلَّم بالعربيّة وأُخِذَ عنه.

---

[١] تقدمت ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب برقم (١٠١٩).

[٢] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة (٤٥١).

[٣] في صلة الصلة: «ناجيت»، وما أثبتناه مجوّد في الأصل والأزهرية.

٣٣٠١- هُذَيْل[1] بن محمد بن هُذيل بن عبد الله الأنصاريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا المَجْد.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي بكر بن لؤيّ، وأبي الأصبَغ السُّماتي، وأبي عبد الله بن معاذ الفَلَنْقِي، وأبي الحَكَم بن حجّاج الخطيب، وأبي العَبّاس ابن اليتيم، وأبي محمد قاسم ابن الزّقّاق، وأبي الحَسَن نَجَبَةَ بن يحيى. ورَوى الحديث عن أبي الحَسَن الزُّهري، وأبي الحَكَم بن حجَّاج، وأبي القاسم بن بَشْكُوال، وأبي الحَسَن بن لبَّال وغيرِهم.

وتصدَّر للإقراء ببلدِه وعلَّم بالعربية معَ ذلك، وشارك في الأدب، أَخَذَ عنه جماعةٌ منهم: ابن الطَّيْلَسان، لقيه بإشبيلِيَةَ ووصَفَه بالتواضُع والهَدْي الصّالح، وأجاز له لفظًا وخطًا روايته وما لَهُ من نظم ونَثْر سنة ستٍّ مئة. قال: وتوفِّي بعد ذلك بيسير، وابنه محمد بن هُذَيل حدّث وأمَّ الناسَ بعد أبيه.

من اسمُهُ هِلال

٣٣٠٢- هلالُ بن عبد الله، من أهل تُرجَالُهْ: من أعمال بَطَلْيَوْس، يُكْنَى أبا النَّجْم.

حدّث برسالة أبي بكر الصِّدّيق إلى عليٍّ بن أبي طالب رضي اللهُ عنهما، عن أبي بكر عِقال بن عبد الله بن عِقال الصِّقِلِّي، عن أبي عبد الله محمد بن منصور بن عُبيد الله التُّسْتَرِيِّ المعروف بجِيكان بسندِه، لا أعرفُه بغيرِ هذا.

٣٣٠٣- هلالُ بن عَرِيب، من أهل قُرطُبَة.

لَقِيَ بها عبدَ الله بن سُليمان المعروفَ بدَرْوَد، وأبا نَصْر هارونَ بن موسى المَجْرِيطيَّ وأخذ عنهما. حدّث عنه خطّاب بن يوسُف المارِديُّ.

من «برنامَج ابن خَيْر».

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٥٢، والذهبي في المستملح (٨٢٤)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٣٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٥٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٢.

٣٣٠٤- هِرَقْلُ بن عبد الرَّحمن بن صَبَّاح بن عبد الرَّحمن بن الفَضْل العُتَقيُّ، من أهل تُدْمِير، يُكْنَى أبا موسى.

سَمِعَ من جدِّه أبي الفَضْل صبّاح بن عبد الرَّحمن. ورَحَلَ إلى المشرق فاجتمع مع محمد بن قاسم بن بِسطام عند النَّسائي في السَّماع منه، وسمع من المَنْجَنيقي، وسمع بالقَيْروان من أبي بِسطام.

ذكره ابن حارِث وقرأتُه بخطِّه، وحدّث عنه في كتاب «القضاة» من تأليفه، وهنالك كَنَاه. وفي خبرِه عن غيره.

٣٣٠٥- هَمَّام[1] بن يحيى بن هَمَّام بن عبد العزيز بن إزْراق، من أهل سَرَقُسْطةَ، وهم ناقلةٌ في القديم من شِلْب، يُكْنَى أبا العلاء.

كان كاتبًا مُحْسِنًا بليغًا متفنِّنًا بديعَ الخطِّ كتَبَ عن المقتدِر بالله أبي جَعْفر بن هُود، ثم عن ابنه المؤتمن، ثم عن ابنه المُستعين ابن المؤتمَن.

وتوفِّي ببَلنسِيَةَ في المدّة اللَّمْتُونيّة. ذكره ابنُ حُبَيْش، وفيه عن غيره. وكان تملُّكُ / لَـمْتُونةَ بَلنسِيَةَ من حين استرجاعِها من أيدي الرّوم في رجَب سنةَ خمس وتسعينَ وأربع مئة إلى وقتِ خَلْعِهم بالأندَلُس في آخرِ سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، ورثاه أبو الطاهر محمدُ بن يوسُف التَّميمي. [٣٩٢]

٣٣٠٦- هَمَّام[2] بن إبراهيم بن هَمَّام الحَضْرَميُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحُسَين.

سَمِعَ أبا بكر بنَ الجَدّ، وأبا الحُسَين بن ربيع الأشعريَّ وغيرَهما، وعُني بعَقْد الشُّروط، وكان من أهل البَصَر بها والمعرفة بعِللها.

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٨٢٥).

(٢) الضبط من الأصل.

ذكره لي ابنُ سالم، وقال: كان من أصحابنا في السَّماع من ابن الجَدّ.

٣٣٠٧- الهَيْثم[١] بن أحمدَ بن جَعْفر بن أبي غالب السَّكُونيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ من طَبْلانت: من نظرِها، يُكْنَى أبا المتوكِّل.

كان عالمًا بالآداب وضروبِها، حافظًا للأخبار والأشعار يَستظهرُ كثيرًا منها في مصنَّفاته، شاهدت ذلك منه مُفاخرًا بالحفظِ ومصدِّقًا لدعواه. وكان من فحول الشّعراء المُكثِرينَ المجوِّدين بديهةً ورَويّة، وربما يأتي في الارتجالِ بما يُعجِبُ ويُعجِز المُرَوِّيَ المُنقح، صحِبتُه بإشبيلِيَةَ وسمعت منه كثيرًا من شعره، وخاطبني ببعضه، وأنشَدَني بعضُ أصحابِنا عنه مما لم أسمَعْه منه [من البسيط]:

يُجْفَى الفقيرُ ويَغشَى الناسُ قاطبةً ... بابَ الغني كذا حُكمُ المقاديرِ

وإنّما النَّاسُ أمثالُ الفَراش فهمْ ... يُرَوْنَ حيث مصابيحُ الدّنانيرِ

وفي هذا البيتِ الثاني إصلاحٌ عليه قَبلَه وأمضاه.

توفِّي فقيرًا في طريق غَرْناطةَ سنة ثلاثينَ وستِّ مئة وهو ابنُ خمس وستينَ سنةً أو نحوِها.

وفي الغُرَباء

٣٣٠٨- هِبةُ الله[٢] بن الحُسَين المِصريُّ، يُكْنَى أبا المكارم.

وكان من أهل العلم عارفًا بالأُصول، حافظًا للحديث، متيقِّظًا حسَنَ الصُّورة والشّارة. دخَلَ الأندلُس ووَلي قضاءَ إشبيلِيَةَ منها وصَدَرَ إليها من مَرّاكُش يوم الاثنين الرابع والعشرين من شعبانَ سنة تسع وسبعينَ وخمس مئة، وبه صُرِفَ أبو القاسم الحَوْفي، وأقام بها سنةً، وحَضَرَ غَزْوة شَنْتَرِين، وكان قدومُ

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة (٤٦٩) وسماه: «الهيثم بن محمد السكوني الطبلنقي» والذهبي في المستملح (٨٢٦)، وفي تاريخ الإسلام ١٣/ ٩٤٤.

[٢] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٢٧)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٩٤٤، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٦٨.

أبي المكارم هذا المغربَ خوفًا من صلاح الدين يوسُف بن أيوبَ في قوم من شيعةِ العُبَيدي ملكِ مصر، ووفَدَ أيضًا أبو الوفاءِ المصريُّ معه ثُم استَصحَبَه المنصورُ معه في غَزْوة قَفْصةَ الثانية، وولاه حينئذ قضاءَ تونُس – وقد كان وَلِيَ قضاءَ فاس، ووَلي أيضًا أبو الوفاء صاحبُه القضاء – فتوفِّي بها وهُو يتولَّى ذلك سنة ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة.



حرفُ الواو

من اسمُهُ وليد

٣٣٠٩- الوليدُ المَذْحِجيُّ.

دَخَلَ الأندَلُس معَ عبد الرَّحمن بن مُعاوية، وكان طبيبَه المدبِّرَ لعلاجه وحفظِ صحته.

رَوى عنه ابنُه إبراهيم بن الوليد.

حَكَى ذلك ابن الطَّيْلَسان، ولا يُعرَفُ إلا من جهته.

٣٣١٠- الوليدُ بن عبد الوهّاب، من أهل قُرطُبة.

صحِبَ عبدَ الملك بن حَبيب، ومحمد بن أحمد العُتْبيَّ، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ومحمدَ بن يوسُف بن مَطْروح، وعبدَ الله بن محمد بن خالد، ومالك بن علي القُرَشيَّ وغيرَهم، وله عنهم مسائلُ مُدوَّنة وقَفْتُ عليها بخطِّ أبي زيد بن نِزار الشّاطِبي وعلى أجوبتِهم عليها، وقال وليدٌ هذا: سمعتُ عبدَ الملك بن حَبيب يقول: مسجدُ قُرطُبَةَ أفضلُ بيتٍ يكون بالأندَلُس. وقد سمعتُ أنا أبا سُليمان بن حَوْطِ الله شيخَنا يقول: لو كان لي حُكمٌ على أهل الأندَلُس لألزَمتُهم زيارةَ جامع قُرطُبة.

لم يَذكُره ابنُ الفَرَضي وهو من شَرْطِه.

٣٣١١- الوليد بن مَسْلمةَ الغَسَّانيُّ، يُكْنَى أبا العَبّاس، ويُعرَفُ بالزَّهراويّ.

له روايةٌ عن أحمد بن زيادٍ وغيرِه، حدّث عنه أبو بكر محمدُ بن عبد الله بن أبيَض.

نقَلْتُه من خطِّ أبي الخطّاب بن واجب.

٣٣١٢- وليدُ[1] بن مَرْوان بن عبد الملك بن أبي جَمْرةَ، من أهلِ تُدمير.

رَوَى عن أبيه مَرْوان، ورَوى عنه ابنُه محمدُ بن وليد. ذكر ذلك شيخُنا أبو بكر بن أبي جَمْرة[2].

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٧٠.

(٢) قال ابن الزبير: «توفي عقب ذي حجة سنة ست وستين وثلاث مئة».

٣٣١٣- وليدُ الأُقْليشيُّ، سَكَن مالَقةَ، يُكْنَى أبا العَبّاس.

له رحلةٌ لقي فيها أبا الطيِّب بن غَلْبون، حدّث عنه أبو بكر سَيِّدُ بن حَمزةَ بن حاجبٍ المالَقيُّ بحكاية غريبة في خَلْق القرآن يَرويها عن سيِّدٍ أبو المُطرِّف الشَّعْبي القاضي.

٣٣١٤- وليدُ بن محمد بن حَمْدون الكاتبُ التُّدميريُّ، أصلُه منها، وسَكَنَ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا العَبّاس، ويُعرَفُ بابن مَدُّوش.

كتَب للمَهْدي في قيامِه على العامِريّة وخَلْعِه لهشام المؤيَّد، ثُم تلاعَبَت به الفتنةُ، فخَرَجَ من قُرطُبة وتجوّل ببلاد الأندَلُس. وكان عالمًا بالآداب متفننًا، معروفًا بالبلاغة والإدراك، وله كتابٌ سمّاه بـ«الفُصُول القِصَار البليغة»، قد كتبتُه. وذكر أنه جمَعَه بسَرَقُسْطة زمانَ الفساد والفتنة سنةَ ستٍّ وأربع مئة، ووجَّههُ مُنذرُ بن يحيىٰ رسولًا ببَيْعة أهل سَرَقُسْطة إلى سُليمانَ المُستعين.

وقال ابنُ حيّان في أخبارِ مُنذر بن يحيى التُّجِيبي صاحبِ سَرَقُسْطة: استكتَبَ عدّةَ كتّاب كأبي العبّاس بن مَدُّوش وابن إزراق وابن واجِب وغيرِهم، وأورَدَ لوليدٍ هذا رسائلَ غريبةً في «تاريخِه الكبير».

[٣٩٣] **٣٣١٥- وليدُ[١] بن محمد بن وليد/ بن مَرْوان بن عبد المَلِك بن أبي جَمْرةَ، من أهل مُرْسِيَة.**

رَوى عن أبيه محمد، رَوى عنه ابنُه عبد الملك بن وليد[٢].

٣٣١٦- وليدُ بن عبد الوارِث المؤدِّب، من أهل المَرِيَّة، ويُعرَف بالنَّفْزِي.

كان معلِّمًا بالقرآن، وكان يقول بِقدم الحُروف، فألّف أبو بكر محمدُ بن الحَسَن المُراديُّ في ذلك رسالةً يُردُّ بها عليه ويُغْري به المعتصمَ محمدَ بن مَعْن بن صُمادح. ذكر ذلك ابن بَسّام في كتاب «الذّخيرة» من تأليفه[٣].

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٧٢.

[٢] ذكر ابن الزبير أنه توفي في صدر صفر سنة أربعين وأربع مئة.

[٣] الذخيرة ٤/ ٢٥٤.

٣٣١٧- وليدُ[1] بن موفَّق مَوْلى ابن جُذَيْع الأزْديِّ، من أهل جَيَّان، وسَكَن وادي آش، ويُعرَفُ بالبَسْطي، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ، وسمع بالإسكندريّة في سنة اثنتَيْ عشْرةَ وخمسِ مئة من أبي عبد الله الرّازي بقراءةِ أبي طاهر السِّلَفي، وسمع بمكّةَ من رَزِين بن مُعاويةَ كتاب «تجريد الصِّحاح»، من تأليفِه، وهُو أدخَلَه الأندَلُس، وسمع أيضًا أبا عبد الله بنَ منصُور الحَضْرَمي، وأبا الحَسَن بن مُشرَّف، وأبا بكر الطَّرطُوشي، وأبا الحَسَن المباركَ بن سعيد الخَشّاب وغيرَهم، وأقام في رحلته يكتُب الحديث، وقفَلَ إلى الأندَلُس وحدّث بيسير.

وروى عنه أبو خالد المَرْوانيُّ، وأبو عبد الله المِكْناسيُّ، وأبو خالد بن رِفاعة، وأبو القاسم ابن البَرّاق، وغيرُهم. وكان شيخًا صالحًا سائحًا متجوِّلًا، ذا مشاركة في الفقه والأصول.

ذكَرَه ابنُ عَيّاد. وقال ابنُه محمد، ونَقلتُه من خطِّه: أنشَدَنا أبو القاسم ابنُ البَرّاق بلُرِيّةَ، قال: أنشَدَنا أبو الحَسَن وليدُ بن موفَّق بوادي آش، قال: أنشَدنا أبو بكر محمد ابن الوليد الفِهْريُّ الطَّرطُوشيُّ بثغر الإسكندريّة، قال: أنشَدَنا أبو الفضل الجَوهري لنفسِه مما قاله عند وداعِه لقبرِ النبي ﷺ [من الكامل]:

لـو كنـتَ سـاعةَ بَيْننـا مـا بيْنَنـا ... وشهدتَ حـين يُكـرِّرُ التوديعـا

لَعلِمتَ أنّ من الدُّمــوع مُحدِّثـًا ... وعلمتَ أنّ من الحديثِ دموعـا

وذكره أبو محمد بنُ سُفْيان، وقال: قَدِم علينا شاطِبةَ وأجاز لنا ما كان يحملُه في حدود الخمسينَ وخمسِ مئة، وسِنُّه حينئذ يُقاربُ الثمانين.

٣٣١٨- الوليدُ[2] بن محمد بن أحمد بن جَهْوَر، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ عن أبي بكـر بن سَمْحُون، وسمع من أبي مَرْوان بن مسَرَّةَ وغيرهما. وكان

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٧٣، والذهبي في المستملح (٨٢٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٠٩.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٧٤، والذهبي في المستملح، (٨٢٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٠٩.

متواضعًا فاضلًا على منهاج السَّلف الصّالح، عريقَ البيت في الرِّياسة، وهو كان كبيرَ الشهود المُعدَّلين.

ذكره ابنُ الطَّيْلَسان، وقال: توفِّي سنة تسعينَ وخمسٍ مئة وقد قارب الثمانين، ودُفن مع سَلَفِه الرؤساء بالرَّبَض القِبْلي من قُرطُبة، وكانت جنازتُه مشهودة.

وممّن عُرِفَ بكُنيتِه

٣٣١٩- أبو الوليد التُّدميريُّ القارئُ الزاهد، من سُكّان قُرطُبة، يلقَّب بالأقليولة.

رَحَلَ وأدَّى الفريضةَ، وقرأ على أبي الطيِّب بن غَلْبون، وعاد إلى قُرطُبة فعلَّم بالقرآن. وكان أحدَ الطُّيّاب، مشهورًا بالفضل والزّهد، إمامًا مُخبِتًا عَلَمًا في النُّسُك، والافتنان في المعرفة بالصناعة.

استُشهد في وَقيعة قنتيشَ يومَ السبت الخامسَ عشَرَ من ربيع الأوّل سنة أربع مئة عن سنٍّ عالية تسعينَ سنة أو نحوِها وزيادةً عليها.

بعضُه من خط ابن حُبَيش.

٣٣٢٠- أبو الوليد العُثماني، أندَلُسيٌّ.

حَدَّثَ عنه أبو طاهر بن سِوَار البغدادي. ذكر ذلك عِيَاضٌ في «المعجم» ولم يسمِّه.

٣٣٢١- أبو الوليد بن حَمْدون، من أهل قُرطُبة.

يَروي عنه أبو الأصبَغ عبد العزيز بن خَلَف بن عيسى الأديب، ذكر ذلك أبو خالد يزيدُ بن عبد الجبّار المَرْواني.

٣٣٢٢- أبو الوليد[1] بن بارله[2]، من أهل مَيُورْقَة.

كان فقيهًا على مذهب مالك، من أحفظ قُرَنائه للمسائل وأفهمِهم لها. ولمّا دخَلَ

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٣٠).

[2] هكذا في الأصل، وفي الأزهرية: لباريه، وبخط الذهبي: البارية.

أبو محمد بنُ حَزْم جزيرةَ مَيُورْقة بعد الثلاثينَ وأربع مئة ونشر فيها علمَه، دارت فيها بينَه وبين أبي الوليد مناظرةٌ زلّ فيها وعَظَّم ابنُ حَزْم عليه القولَ، وكان ذلك في مجلس أبي العَبّاس أحمدَ بن رَشيق وبمِحضرِه، فدَعَتِ الحالُ إلى أن سُجِن أبو الوليد وعُرِضت عليه التّوبةُ، فأقام أيامًا في السِّجن وشُهِدَ عليه بالتّوبة ثُم سُرِّح، فخرَجَ من الجزيرةِ برَسْم الحجّ فتوفِّي في وجهِه ذلك، رحمه الله.

٣٣٢٣- أبو الوليد بن حُدَيْج الأمين، من أهل قُرطُبَة.

رَوى عن أبي القاسِم سِرَاج بن عبد الله، وأبي مَرْوان سعيد بن مالك، وغيرِهما. يُحدِّثُ عنه أبو الحَسَن بن النِّعمة، أجازَ له في سنة أربع وعشرينَ وخمسِ مئة ورأيت ذلك في بعض فِهرِستِه، ولا أعرفُه.

٣٣٢٤- أبو الوليد ابن القاضي أبي بكر عُبيد الله بن محمد بن أدهم، من أهل قُرطُبَة.

رَوى عن خالِه أبي عبد الله بن مكِّي وهُو الذي صَلّى عليه عند وفاتِه في المحرَّم سنة خمس وثلاثينَ وخمسِ مئة.

ذكَرَ بعضَه أبو جَعْفر بن مَضَاء.

٣٣٢٥- أبو الوليد بن سِوَار، من أهل غَرْناطة.

رَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ، وأخَذَ عنه بمكّة أبو القاسم بن وَضّاح الخطيبُ بجزيرة شُقْر.

عن ابن عات.

٣٣٢٦- أبو الوليد بن جُزَيّ الكَلْبي، من أهل غَرْناطة.

يحدِّث عنه أبو الحَكَم يوسُفُ بن عبد الرَّحمن بن جُزَيّ، وهو عمُّ أبيه.

ومِنَ الغُرَباء

٣٣٢٧- الوليد بن محمد بن يوسُف بن عُبيد الله بن عبد العزيز بن عَمْرو ابن عثمانَ بن محمد بن خالد بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط القُرَشيُّ.

[٣٩٤] دَخَلَ الأندَلُس سنةَ اثنتينِ وثمانينَ ومئتين،/ وكان ممّن طلبَ العلمَ وقيَّده عن جماعة، منهم: يحيى بن عُمر، وبكرُ بن حمَّاد، وكان دخولُه من بَرقَةَ. وأدرَكَ بالأندَلُس ابنَ وَضّاح والخُشَنيَّ وعُبيدَ الله بن يحيى، فأخَذَ عنهم، ثم انصرف إلى المشرق سنةَ تسعينَ ومئتين ووَلَد هنالك العبّاس أبا القاسم في شوّالٍ سنةَ أربع وتسعين، وعُبيدَ الله أبا مَرْوان في شوّال سنةَ ثلاث مئة، وقدم على عبد الرَّحمن ابن محمد الناصِر فأنزَلَه ووسَّع عليه، وذلك سنةَ أربع وثلاث مئة.

وتوفِّي بقُرطُبَةَ ليلةَ الاثنينِ مستَهلَّ ذي الحِجّة سنةَ ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

نقَلتُه من خطِّ أبي عُمَر بن عبد البَرّ.

من اسمُهُ وَهْب

٣٣٢٨- وَهْب بن سَلَمةَ بن قَيْس بن عَمْرو بن بَدْر، مولى عبد الرَّحمن بن مُعاويةَ الداخلِ معَه إلى الأندَلُس، من أهل قُرطُبة.

كان من أهل النُّسُك والوَرَع وممّن حمَلَ العَلمَ عن الشّيوخ.

ذكره الرَّازي في كتاب «أعيان المَوالي» من تأليفِه.

٣٣٢٩- وَهْب بن محمد بن وَهْب بن محمد بن نُوح الغافِقيُّ، من أهل سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا بكر.

كان معدودًا في فُقهائها ونُبهائها، وتوفِّي بها يوم الأربعاء لأربع خلَوْنَ من صَفَر سنةَ سبع وثمانينَ وأربعِ مئة، ودُفن بعدَ صلاة الظُّهر من يوم الخميس بعدَه.

قرأت ذلك بخطِّ ابنه أبي عبد الله محمد بن وَهْب جدِّ شيخِنا أبي عبد الله بن نُوح.

٣٣٣٠- وَهْب بن لُبِّ بن موسى الفِهْريُّ، يُكْنَى أبا العطاء.

وَلي الأحكامَ بثَغْر البُونت من ثغور بَلنسِيَةَ، وكان يعقدُ الشُّروط، ولا أعلمُ له رواية، ووقَفْتُ له على منظوم في أبوابِ العبادات ليس بالقوي.

قال ابنُ عيَّاد: توفِّي ببَلنسِيَةَ يومَ السبت الثاني والعشرينَ من ذي حجّةِ سنة ستينَ وخمسِ مئة.

٣٣٣١- وَهْب[1] بن لُبِّ بن عبد الملك بن أحمدَ بن محمد بن وَهْب بن نَذِيرِ بن وَهْب بن نَذير الفِهْريُّ، من أهلِ شَنْتَمريّةِ الشَّرق، وسَكَنَ بَلنسِيَةَ وبها وَلَدُه، يُكْنَى أبا العطاء.

سَمِعَ من أبيه أبي عيسى، وأبي الوليد ابن الدبّاغ وأكثَرَ عنه واختَصَّ به، ومن أبي الحَسَن بن النِّعمة وتفَقَّه به، وبأبي الوليد بن خِيَرةَ. وأخذ القراءاتِ عن أبي محمد بن سَعْدونَ الوَشْقيِّ الضَّرير، وسمع منه، وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الدّانيُّ.

وكان من أهل العلم والذكاء والفَهْم والدَّهاء، حافظًا مشاوَرًا مُفْتيًا يُبصِرُ الشُّروط ويُشاركُ في الآداب، ووَلي خُطّةَ الشُّورى في حياة شيخِه أبي الحَسَن بن النِّعمة. وحدَّث ودرَّس، وكان عِلمُ الرأي أغلبَ عليه من الحديث، وأخَذَ عنه جماعةٌ، ووَلي قضاءَ بَلَنسِيَةَ بأخَرةٍ من عُمُره مضافًا إلى الصّلاة والخُطبة بجامعها، وصُرف بعد ذلك عن القضاء، وأُقِرَّ على الصّلاة والخُطبة، وربّما استَخلَفَ عليها ابنَه أبا عبد الله إلى أن توفِّي يوم الأربعاء السابع والعشرين لذي حِجّة سنة خمس وتسعينَ وخمسِ مئة، ودُفن عصرَ ذلك اليوم، وصَلّى عليه ابنُه أبو عبد الله.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٠٧)، ونسبه إلى جده الأعلى فقال: «وهب بن نذير»، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٧٧ وفيه: «وهب بن لب بن نذير» منسوب إلى جدّه الأعلى نذير أيضًا، والذهبي في المستملح (٨٣١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٥٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٦١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١.

كذا قرأتُ بخطِّ ابن سالم. وقال لي ابنُه أبو عامر نَذيرُ بن وَهْب: إنه توفِّي في آخرِ يوم من ذي الحجة وهُو ابن اثنتينِ وثمانينَ سنةً، مولدُه بشَنْتَمريّةَ سنة ثلاث عشْرَة وخمسِ مئة.

وممّن عُرف بكُنْيته من الغُرَباء

٣٣٣٢- أبو وَهْب[1] الزاهدُ، سَكَن قُرطُبة وشُهِرَ بها.

وكان قد طرَأَ عليها في أيام الناصر عبد الرَّحمن بن محمد، ولم يفارقها إلى أن مات بها، ويقال: إنه من بني العَبّاس إلّا أنّ ذلك لم يُعرَفْ من قِبَلِه.

وكان عَلَمًا في الخيْر والزّهد، معروفَ الكرامات، مجابَ الدّعوة، أحَدَ الأبدال، تدُلُّ أخبارُه واختيارُه على تصرُّفِه في العلم والأدب. وقد جمَعَ أبو القاسم بن بَشكُوال جُزءًا في أخبارِه وفضائله. وأنشَد له القاضي أبو الوليد يونُس بن عبد الله، في كتاب «المُنْقَطعينَ إلى الله تعالى»، من تأليفِهِ[2]، وقد قيل: إنها لغيرِه، وتمثَّل هو بها، ويقال: إنها جاوَبَ بها الحَكَم ابن الناصر وهو وليُّ عهدٍ في حياة أبيه [من الخفيف]:

أنـا في حالـةٍ كـما قـد تَراهـا ... إن تأمَّلـتَ أنعَـمَ النـاسِ بـالا
لـيس لي كُسْـوةٌ أخـافُ عليهـا ... مـن مُغِـير ولـن تـرى ليَ مـالا
أضَعُ السـاعدَ اليمـينَ وسَـادي ... ومتى ما أشـأْ وضَـعتُ الشِّـمالا
لـيس لي والـدٌ ولا ليَ مولـو ... دٌ ولا حُزتُ مـذْ عَقَلـتُ عيـالا
قـد تنعَّمـتُ حِقبـةً بأمـورٍ ... لو تدبَّرتُهـا لكـانـت خَيـالا

وبعضُ ألفاظِ هذه الأبيات عن أبي القاسم ابن الأبْرَش.

توفِّي بقُرطُبَةَ في شعبانَ سنة أربع وأربعينَ وثلاثِ مئة في آخرِ أيام الناصرِ عبد الرَّحمن بن محمد، ودُفن بمقبُرة السِّقاية عند دُور بني هابيل بخارج بابِ عبّاس من شَرْقيِّ قُرطُبة، وقبرُه هنالك متبرَّكٌ به مشهورٌ بإجابة الدّعاء عندَه،

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٣٢)، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧١٢.

[2] ينظر فهرسة ابن خير (٦٨٢).

اتّصل ذلك إلى أن تغَلَّب الرّومُ على قُرطُبة في الثالث والعشرينَ من شوّال سنةَ ثلاث وثلاثينَ وستٍّ مئة.

مَنِ اسمُهُ واجب

٣٣٣٣- واجبُ بن عُمر بن واجِب بن عُمر القَيْسي، من أهل بَلَنْسِيَةَ وأصلُه من باجَة بغَرْب الأندَلُس، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي العَبّاس العُذْري، سمع منه، هو وابنُه القاضي أبو الحَسَن محمدٌ، «صحيحَ البخاري»، وأجاز لهما في شوّالٍ سنة خمس وستينَ وأربع مئة؛ قرأتُ ذلك بخطِّ العُذْري. ووَلِي خُطّةَ السُّوق، ونَظَرَ في / الأحكام ببلده. وكان [٣٩٥] صاحبَ فُتياه أبو الأصبَغ المَنْزِليُّ، واتّصلت ولايتُه إلى وقت ثورةِ أبي أحمد بن جَحّاف الأحيَف وإلى مُنازلةِ الرُّوم بَلَنْسِيَةَ.

وتوفِّي قبل التسعينَ والأربع مئة.

٣٣٣٤- واجِبُ[1] بن أبي الخطّاب محمد بن عُمَر بن محمد بن واجِب بن عُمَر بن واجب، من أهل بَلَنْسِيَةَ، والمذكورُ قبلُ هو جَدُّ جدِّه، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ أبا الحَسَن بن هُذَيْل، وأبا عبد الله بن سَعادةَ، وأبا الحَسَن بن النِّعمة. وأجازَ له أبو مَرْوان بن قُزْمان، والسِّلَفيُّ، وأبو بكر بنُ أبي ليلى، وأبو بكر بن خَيْر، وغيرُهم.

ووَلِيَ قضاءَ أُنْدةَ: من أعمالِ بَلَنْسِيَةَ، وبها سمع منه أبو سُليمان بن حَوْط الله، وشُكِرت سيرتُه لنزاهتِه وجَزالته، وغلبَ عليه الأدبُ. كان كاتبًا بليغًا شاعرًا مطبوعًا خطيبًا مِصقَعًا، من بيتِ جلالة ونَباهة وعلم. وصحِبَ السُّلطان وكتَبَ له.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٧٨، والذهبي في المستملح (٨٣٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٥٦.

توفِّي بمَرّاكُش سنة اثنتيْنِ وثمانين وخمسِ مئة، وقال أبو عبد الله بن عَيَّاد: توفِّي سنة ثلاثٍ وثمانينَ، وقد قارب الخمسين، مَوْلدُه سنةَ خمس وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ أو نحوها.

٣٣٣٥- واجِب بن محمد بن عُمر بن محمد بن واجِب، ابن عُمر المذكورِ آنفًا، يُكْنَى أبا محمد، وأبوه يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ أبا الحَسَن بن هُذَيْل، وأبا عبد الله بن سعادة، وأبا الحَسَن بن النِّعمة، وغيرَهم. ووَلِيَ القضاءَ بمواضعَ من جهاتِ بَلَنْسِيَة. سمعتُ منه يسيرًا وأجازَ لي وللجماعة معي لفظًا بدارِ ابنِ عمِّه شيخِنا أبي الخطّاب بن واجب، وقد كتَبَ عنه أبو الرَّبيع بن سالم مما أنشَده.

وتوفِّي سنة عشْرٍ وستِّ مئة.

الأفراد

٣٣٣٦- وَبْرةُ بن داودَ بن منصُور.

وقرأتُه بخطِّ ابن بُنُّوش: وَبْرةُ بن دُؤاد، الواو قبل الألف.

ذكَرَه ابنُ شعبانَ في «الرواة عن مالك من أهل الأندَلُس»، وذلك غيرُ معروف، وأخشى أن يكونَ وَهْمًا منه أو منَ الناقل ذلك عنه.

٣٣٣٧- وَجَّادُ[1] بن أحمد بن وَجَّاد الأَزْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمِعَ من أبي عبد الله ابن الفَخّار وغيرِه. وكان أديبًا له حظٌّ من قَرْض الشعر. وسمّاه أبو الرّبيع بن سالم في مشيختِهِ، وهو في عِداد أصحابه.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٨٣.

حرفُ الياء

مَنِ اسمُه يحيى

٣٣٣٨- يحيى[1] بن كَثِير بن وَسْلاس اللَّيْثيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عيسى.

وجَدُّه وَسْلاسُ بَرْبري من مصمودة، أسلَمَ على يدي يزيدَ بن عامر اللَّيْثيِّ، ليثَ كِنانة، ودخَلَ كثيرُ بن وَسْلاس الأندَلُس ووُلد له بها يحيى هذا، وخرَجَ إلى الحجّ فلقيَ عبدَ الرَّحمن بن معاوية في طريقِه فدفَعَ إليه كُتُبًا أمَرَه بإيصالها إلى نساءٍ كان تخَلَّفهنَّ بالشام، فحجّ يحيى وانصَرف على الشّام وأوصَل الكتُب وأخَذ الأجوِبةَ وقدِم بها على عبد الرَّحمن بن مُعاوية وقد استَوسَقَت له الخلافة، فأعاده إلى الشّام بأمانات، فأدَّى أمانتَه وقدِمَ عليه ثانيةً، فشَكَر له فعلَه وولّاه الجزيرةَ ثم عزَله عنها ثم ولّاه شَذُونة، ثم عزَله عنها وأعاده إلى الجزيرة ثانيةً فمات هناك، وقبرُه حتى الآنَ بها معروف.

ذكَرَ ذلك الرازي.

٣٣٣٩- يحيى[2] بن سعيد الحَضْرميُّ، من جُنْد حِمص.

استقضاه الأميرُ عبد الرَّحمن بن الحَكَم في شوّال سنةَ عشرينَ ومئتين، ثم عزَله في صَفَرِ سبعٍ وعشرين، فكانت ولايتُه ستَّ سنينَ وخمسةَ أشهر.

٣٣٤٠- يحيى بن جَرير، أندَلُسيٌّ من أهل جَيَّانَ أو إلبيرة، وسكَن تامتفوس: من ناحية جزائرِ بني زَغْنَى، يُكْنَى أبا زكريا.

لَقِيَ يحيى بن أيوبَ الجَيَّانيَّ، وعبدَ الملك بن حَبيب بقُرطُبة وأخاه هارونَ[3]، وبقيَّ بن مَخْلَد، وعُمرَ بن موسى اللَّبِيريَّ وغيرَهم. حدّث عنه أبو عبد الله بن

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٣٥). وله ذكر في الإحاطة ٤/ ٣٧٣

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٣٦).

[3] يعني: هارون بن حبيب، وقد تقدم في ترجمته قوله: «لقيه يحيى بن جرير الأندلسي، ولم يرضه» (الترجمة ٣٢٧٦).

عَيْشُون الطُّلَيْطُلِيّ، لقيه في رحلته بتامتفوس، وقال: حدّثني عن عبدِ الملِك بن حَبيب وأجاز لي كتُبَه، ويحيى بن أيوبَ.

من خطِّ أبي جَعْفر بن ميمون.

٣٣٤١- يحيى بن سعيد بن حسّان، من أهل قُرطُبة.

كانت له رحلةٌ حجّ فيها معَ القائد عُبيد الله بن يحيى بن أبي عَبْدةَ سنة ثلاثٍ وتسعينَ ومئتينِ وانصَرَف فولّاه الأميرُ عبدُ الله أحكامَ السُّوق بقُرطُبة في سنة خمس وتسعينَ ومئتين.

ذكره عَريبٌ وغيرُه.

٣٣٤٢- يحيى[1] بن مَسْلَمة، من أهل قُرطُبة.

سَمِعَ من بَقيِّ بن مَخْلَد وصحِبَه، وهو معدودٌ في رواتِهِ. وأجازه أبو بكر بن أبي خَيْثَمةَ «تاريخَه» في شوّال سنة ستٍّ وسبعين ومئتين، وفي إجازتِه إياه: «فإنْ أحَبَّ أن تكونَ الإجازةُ لأحدٍ بعد هذا فأنا أجَزْتُ له ذلك بكتابي هذا». قرأتُ هذا المنصُوصَ بخطِّ ابن عَيَّاد، وقرأه بخطِّ أبي الحَسَن محمد بن أبي الحُسَين ابن الوزّان القُرطُبيِّ مَنْقولًا من خطِّ ابن أبي خَيْثَمة، وهو الذي حَمَلَه على أن يَستجيزَ أبا الوليد بن رُشْدٍ لَمَن أحَبَّ الحَمْل عنه ممن كان ضَمَّه وإياه حياةٌ في سنة عشرين وخمس مئة، وفعل ذلك قبلَه أبو الفَضْل بن خَيْرون البغداديُّ، وتبِعَهم أبو طاهر السِّلَفيّ، والخُشُوعيُّ، وأبو مَرْوان بن قُزْمان، وأبو العبّاس بن مضاءٍ من الأندَلُسيِّين.

٣٣٤٣- يحيى بن عائذ بن كَيْسانَ بن مَعْن بن عبد الرَّحمن بن صالح، مَوْلى هشام بن عبدِ الملِك، من أهل طُرطُوشةَ، يُكْنَى أبا زكريّا.

[٣٩٦] رحَلَ هو وصِهْرُه طاهر بن حَزْم، وكانت / عائشةُ أختُ طاهر تحت يحيى هذا، فحَجّا جميعًا ودخلا بغداد وسمعا العلم وعُمِّرا في الإسلام نَحْوًا من ثمانينَ

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٣٧).

سنة، وكانت صحبتُهما واحدة وسَماعُهما في رحلتهما واحدًا، وكانا تِرْبَيْنِ واستُشهدا جميعًا في غَزاة بيغش في طريق بَرْشَلونة، ووُجد حوالَيْهما في المعتَرك نحوٌ من ثلاثين قتيلًا من الرُّوم، ذكَرَ ذلك ابنُ الفَرَضي[1]، ولم يذكُرْه في باب يحيى. وحَكَى الحُمَيْدي[2] عند ذكْر طاهر المذكور أنه مات سنة خمس وثمانين ومئتيْن شهيدًا في المعتَرك.

٣٣٤٤- يحيى بن عبد الله بن يونُس المُراديُّ، من أهل قُرطُبَةَ، ويُعرف بالقَبْري، يكنى أبا (.....)[3].

وَلِيَ الشُّرطة الصُّغرى والسُّوق والسِّكّة للناصِر عبد الرَّحمن بن محمد.

وتوفِّي سنة ستٍّ وعشرينَ وثلاث مئة.

٣٣٤٥- يحيى بن سعيد، من أهل لارِدَةَ، يُعرَفُ بابن النَّدّاف.

يَروي عن سعيد بن سعيد بن كثِير الوَشْقي. حدّث عنه ابنُه أبو يحيى زكريا ابن يحيى، قال: حدّثني أبي، قال: أخبرني سعيد بن سعيد بن كثير، قال: قال لنا محمد بن وَضّاح بقُرطُبَةَ حين توَدَّعْنا منه وتصَفَّح وجوهَنا ونظر إلينا: لعلّه أن يكونَ منكم أحدٌ يبلُغُ مبلغًا يُنتَفَعُ به فأنهاكم عن ثلاث، وآمُرُكم بواحدة، فأمّا التي آمُرُكم بها فأنْ لا يَلتزمَ أحدٌ منكم إلّا موضعًا يكونُ فيه أميرُ البلد كلِّه لا حيثُ العُمّال، والتي أنهاكم عنها: إيّاكم ومُلابسةَ السُّلطان والاختلافَ إليه، وإيّاكم وأموالَ اليتامى، جَنِّبوها، لا يجري منها على أيديكم شيء، وأنهاكم عن الإمامة إلّا أن يكونَ منكم أحدٌ قد وَثِقَ بنفسِه في ما بينَه وبينَ الله فلا يفعَل، وإنْ رآه الناسُ أهلًا لذلك، فلْينظُرْ هو لنفسِه، فهو بها أعلم، رحِمنا اللهُ وإيّاكم.

---

[1] تاريخه (٦١٨).

[2] جذوة المقتبس (٥١٧).

[3] بياض في الأصل تركه المؤلف ولم يعد إليه، والترجمة ليست في الأزهرية، فكأنها من الزيادات المتأخرة.

كتبتُ هذا من خطِّ أبي زَيْد بن نِزار الشاطِبي فيما قيَّده بقُرطُبة.

وذكَرَ ابنُ الفَرَضي في «تاريخِه»: زكريّا بن يحيى[1]، ولم يذكُرْ أباه، ونصَّ على روايته عن سعيد بن سعيد ولم يذكر أباه، فلعلّهما اشتَركا في السَّماع منه، وسَمَّى أيضًا لزكريّا شيوخًا عِدّة لم يَذكُر فيهم ابنَ لُبابة، وقد روى عنه وجالس عبدَ الله ابن الحَسَن قاضيَ وَشْقة، وأبا القاسم إسماعيلَ بن محمد ابن الخبَّازة[2] بسَرَقُسْطةَ وقيَّد عنه بعضَ ما أفْتَيا به، وأغفَل ذكْر ذلك وفيه فائدةٌ زائدة.

٣٣٤٦- يحيى بن محمد بن مَرْوان بن رُزَيْق، من أهل بَطَلْيَوس، وسَكَن قُرطُبة، يُعرَف بابن العَشّاء.

حَكَى ابنُ الفَرَضيِّ أنه صلّى على أبيه محمد، وكانت وفاتُهُ بقُرطُبة سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة[3].

٣٣٤٧- يحيى بن سعيد بن مالك السُّرْتيُّ، منها.

رَوى عن وَهْب بن مَسَرَّةَ الحِجَاريِّ؛ سمع منه «المُدوَّنة» لسَحْنون، حدّث عنه بها أبو القاسم خَلَف بن مَسْلَمة بن عبد الغفور الأُقليشيُّ.

أكثرُه من خطِّ ابن الدّبَّاغ.

٣٣٤٨- يحيى بن عُبيد الله بن إدريسَ الحاكم، صاحبُ الشُّرطة بقُرطُبة.

كان خيِّرًا عفيفًا كثير الصَّدَقات عظيم النّفْع للمسلمين، وكان يجلسُ للحُكم في مسجدِه ولا يُحجَبُ عنه أحد.

توفِّي في سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِ مئة.

عن ابن حُبَيش.

---

(1) تاريخه (٤٥١).

(2) هكذا في الأصل وخط الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٥٧٤، وفي تاريخ ابن الفرضي: ابن الجنازة (٢٢٠).

(3) تاريخه (١٢٤٩).

٣٣٤٩- يحيى بن عبد الله الغافِقيُّ المقرئ.

يَروي عن أبي الطيِّب عبد المُنعم بن غَلْبون المقرئ، أخَذَ عنه أبو عبد الله محمد ابن قاسم بن شَمْعَلَةَ الضَّبِّي، وفيه عندي نظر.

٣٣٥٠- يحيى بن عبد العزيز بن يحيى، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرفُ بالحَصّار، وهو أخو الفقيه محمد بن عبد العزيز المعروف بأشتطِيل.

كان من الصالحين المُتبتِّلين، ورِعًا متقشِّفًا يَحملُ الحديثَ ويُسمَعُ عليه ويُومَأُ بإجابة الدّعوة إليه، وكان حافظًا للرأي، ودُعِيَ إلى الشُّورى فتوَرَّع من ذلك وأباه، وكرِه أن يَشغَلَ نفسَه بأمور الناس عن الجِدِّ في عمل الدار الآخرة فلزِم سبيلَه من الانقباض والتقلُّل ورَفْضِ الدنيا والانقطاع إلى الله، حتى مضَى على أفضل أحواله رحمه الله.

ذكَرَه ابنُ حَيّان عن القُبَّشي.

٣٣٥١- يحيى بن إسحاقَ بن فُلفُل الصفّار، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا زكريا.

رَوى عن قاسم بن أصبَع وغيرِه، وحدّث.

وتوفِّي سنة ستٍّ وثمانين وثلاث مئة، ودُفن في مقبُرة الرُّصافة.

ذكَرَه ابن عتّاب.

٣٣٥٢- يحيى بن أحمد بن سُمَيْق، والدُ القاضي أبي عُمر بن سُمَيق، من أهل قُرطُبةَ وسَكن عَقِبُه طُلَيْطُلَة.

رَوى عن أبيه، ورَوى عنه ابنه أبو عُمر أحمد بن يحيى.

من خطِّ ابن الدّبّاغ.

٣٣٥٣- يحيى بن خَلَف بن يحيى بن خَلَف الأُمَوي، من أهل وَشْقَة وسَكن سَرَقُسْطة.

سَمِعَ أبا الحَزْم خَلَف بن هاشم القاضي، وأبا بكر بن زُهْر، وأبا عبد الله الأنصاري، وأبا عُمر الطَّلَمَنْكي، وأبا العاص حَكَمَ بن داودَ السَّالمي، وأبا القاسم إسماعيلَ بن يونُس المَوْرِي، وأبا العاص حَكَمَ بن محمد بن فرانك، وغيرَهم.

ووَلِيَ الأحكام بسَرَقُسْطة ثم صُرِفَ عن ذلك بأبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن فُورْتِش في شعبانَ سنة اثنتينِ وأربعينَ وأربع مئة. وكان فقيهًا مشاوَرًا، عالمًا بوجوه القضاء، حليمًا عَدْلًا صادعًا بالحقّ، شاوَرَه القاضي محمدُ بن عبد الله بن فَرتُون أيامَ قضائه. وقد حدّث وأخَذَ عنه أبو الحَزْم خَلَف بن محمد بن خَلَف بن هاشم لَقِيَه بوَشْقةَ في رمضانَ سنةَ خمس وأربعينَ وأربع مئة.

[٣٩٧] بعضُ خبرِه/ عن أيوبَ بن نُوح، وفيه عن أبي الحَكَم بن غَشِلْيان.

٣٣٥٤- يحيى بن سُليمان بن محمد بن بَطّال البَطَلْيَوْسيُّ، منها.

يَروي عن أبيه. ذكَرَه الحُمَيديُّ[1] عن ابن حَزْم، وأبوه سُلَيمان هو صاحبُ «المُقنِع في الأحكام».

٣٣٥٥- يحيى بن محمد بن هالس الأَزْديُّ، من أهل سَرَقُسْطة.

كان معدودًا في نُبهائها هو وأخوه الحَسَن، وقد تقَدَّم ذكْرُه[2]، وكانا جميعًا ممّن شهِدَ على الطَّلَمَنْكي بخلاف السُّنة فامتُحنا بالقاضي محمد بن فَرْتُون.

قرأتُ ذلك بخطِّ أبي الحَكَم بن غَشِليان.

٣٣٥٦- يحيى بن خَلَف بن سعيد، من أهل مدينة سالم وصاحبُ الصّلاة والخُطبة بها، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عَمْرو المُقرئ، وتصَدَّر للإقراء بمدينة سالم، وممّن أخَذ عنه أبو الحَسَن سعيد بن محمد بن قُوطةَ الحِجَاريُّ وغيرُه.

٣٣٥٧- يحيى بن وُهَيْب بن أحمَدَ بن عامر بن أيمَن بن سعد الأَزْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ وأصلُه من لُورَةَ: من أعمالها.

ومعشَرُ بني وُهَيب من عمَل لُورة، حيث نِزالتُهم، هكذا قال في نسبه ابنُ بَشكُوال[3]. وقرأت بخطِّ أبي الخطّاب بن واجِب: يحيى بن أحمد بن عامر بن أيمَن ابن سَعْد الله بن وُهَيْب، وهو والدُ أبي عبد الله مالك بن وُهَيْب العلّامة.

---

[1] جذوة المقتبس (٨٩٦)، وعنه الضبي في بغية الملتمس (١٤٧٥).

[2] الترجمة (٦٧٨).

[3] الصلة (١٣٦٥) في ترجمة ابنه مالك بن يحيى بن وهيب.

كان مُقرئًا عالمًا بخطِّ المصاحف، وذَكَر ابن عُزَيْر أنه كان من أهل العربيّة، قال: وعليه قرأ المعتمِد، يعني محمدَ بن عبّاد، إذ كان صاحبَ شِلْبَ في أيام المعتضِد بالله عبّادٍ أبيه، وكان يقرئُ القرآنَ بالجامع بإشبيلِيَةَ، وكان حَسَن الخطّ، وكان ابنه مالكٌ كذلك، وبرَعَ في علوم كثيرة ورأَسَ واشتُهر، وكان أحمدُ والدُ يحيى سابعَ سبعة لإخوتِه ذُبح منهم خمسة في فتنة البَرْبَر، وخرَجَ أحمد معَ أخيه الباقي فاستَقَرّ أحمدُ بإشبيلِيَةَ ولم يَعلمْ حيث سار أخوه من البلاد، ويقال: إنّ بني وُهَيْب الذين كانوا بمدينة الأُشبُونة من وَلَد الأخ الذي انقَطَع خبرُه. ويقوِّي هذه الحكايةَ قولُ أبي الخطّاب في نسبه.

٣٣٥٨- يحيى[1] ابن ذي الوزارَتَيْن أبي محمد بن الجَدِّ الفِهْريُّ، من أهل لَبْلَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

قرأ «معاني القرآن» للزّجّاج على الأعلَم سنةَ خمس وسبعينَ وأربع مئة.

٣٣٥٩- يحيى ابن الكِنَاني، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

يَروي عن أبي عبد الله بن الأحدَب، حدّث عنه أبو عُمر بن صالح الإشبيليُّ وكان فقيهًا مشاوَرًا.

٣٣٦٠- يحيى بن هارونَ بن موسى بن خَلَف بن عيسى بن أبي دِرهم التُّجِيبيُّ، من أهل وَشْقَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

حدّث عن أبيه هارون، وهو أخو أبي هارونَ موسى المتوفَّى بدمشق.

ذكَرَه ابنُ الدبّاغ وقرأتُه بخطِّه.

٣٣٦١- يحيى بن عبد الجبّار، من أهل شِلْبَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوى عن أبي الحجّاج الأعلم، وأقرأ القرآنَ والعربيّةَ ببلدِه في حياة شيخِه أبي الحجّاج، أخَذَ عنه أبو بكر محمدُ بن غالب العامِريُّ الشِّلْبي. ثُم رحَل إلى إشبيلِيَةَ

---

[1] لعله هو المترجم في صلة الصلة لابن الزبير حيث قال: «يحيى بن عبد الله بن الجد الفهري من أهل لبلة وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر. كان جامعًا لفنون من العلم ويغلب عليه الحديث والتفقه فيه، وله رواية عن أبي القاسم الجوزي وغيره، وشوور بإشبيلية، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمس مئة. ذكره ابن بشكوال في تعاليقه» (٥/ الترجمة ٤٨٧).

فلقيَ الأعلمَ وأخَذَ عنه أيضًا أبو بكر بن فَنْدِلَة. ذكَرَه ابنُ خَيْر.

٣٣٦٢- يحيى[1] بن محمد الأُمَويُّ، من أهل لارِدةَ وسَكنَ شاطِبة، يُعرفُ بابن قَبْرونَ، ويُكْنَى أبا الوليد.

سَمِعَ أبا محمد عبدَ القادر ابن الحَنّاط، وأبا عبد الله الخَوْلانيَّ، البَلَغِيّ، وأبا الخِيَار مسعودَ بن خَلَف الشَّنْتَمَريَّ، وأبا جَعْفرِ بن جَحْدَر. وصَحِبَ أبا علي الصَّدَفي وسمع منه، ووَلي من قِبَله قضاءَ شاطِبة ثم استعفاه فأعفاه، وانتَقَلَ إلى بَلَنْسِيَةَ فشاوَرَه قاضيها أبو محمد الوَجْديُّ.

وكان خيِّرًا فاضلًا صَليبًا في الحقِّ بمكان من الدِّين والفَضْل. حدّث عنه أبو عبد الله بن مُغاوِر، وأبو عبد الله بن بَرَكةَ، وأبو العَرَب عبد الوهاب بن محمد وغيرُهم.

وخَرَجَ غازيًا فاستُشهِد في وَقيعة البُورْت بالثّغر الشَّرقي في صَفَر أو ربيع الأوّل سنةَ ثمانٍ وخمس مئة.

ذكَرَه محمد بن عيَّاد، وفيه عن أيوب بن نُوح، وأبي محمد بن سُفْيان.

٣٣٦٣- يحيى بن أحمدَ بن يحيى بن عبد الله بن يونُس بن مَيْمون المَخْزوميُّ، من أهل جزيرة شُقْر.

كان من أبناء النُّبهاء بها وفي أهل التقييد والضّبط، وقد وَلي أبوه قضاءها، وأصْهَرَ إلى بني جَحّاف، وكان ابنُه جَعْفرُ بن يحيى قاضيًا بمدينة بَلَنْسِيَةَ في إمارة محمد بن سَعْد.

بعضُه عن ابن سُفيان.

٣٣٦٤- يحيى[2] بن خَلَف بن زكريّا الفِهْريُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر.

كان من أهل المعرفة والقراءاتِ والأدب قاعدًا للتعليم بذلك. أخَذ عنه أبو القاسم بن بَشكُوال، وقال: هو أول مَن قرأتُ عليه، وتوفِّي عَقِبَ سنة اثنتيْ عشرة وخمس مئة. ذكَره في «معجَم مشيختِه» وأغفَلَه.

---

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٩٩).

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٨٣٨).

٣٣٦٥- **يحيى[1] بن محمد بن حسّانَ القَلْعيُّ، من قلعة أيّوب، يُكْنَى أبا محمد.**

أخَذَ القراءاتِ عن أبي جَعْفر عبد الوهّاب بن محمد بن حَكَم السَّرَقُسْطيّ، ورحَل إلى المشرِق فلقي بالمَهْديّة أبا عبد الله ابنَ الحَدّاد الأقطعَ وأخَذَ عنه القراءات، وعن أبي عبد الله الطَّرابُلُسيِّ المعروف بالأشقَر. وقَفَل إلى بلدِه، وتصَدَّر للإقراء، أخَذ عنه أبو عَمْرو البَلْجِيطي، وكان مُقرئًا فاضلًا يَسرُدُ الصّوم.

توفِّي سنة اثنتَيْ عشرةٍ وخمسِ مئةٍ أو نحوها.

٣٣٦٦- **يحيى[2] بن محمد، من أهل سَرَقُسْطَةَ وسَكَن مُرْسِيَةَ، ويُعرَف باللُّبانيِّ، نسبةً إلى قرية من نظر لارِدة، ويُكْنَى أبا بكر.**

أخَذ عن أبي الوليد الوَقْشِي، وأبي الحَسَن بن أفلَحَ النَّحْوي وتَلْمَذَ له واختَصَّ به. وكان ماهرًا في صناعة العربيّة حافظًا للآداب واللّغات، وأقرَأ بمُرْسِيَة وغيرِها وأخَذَ عنه جماعةٌ، منهم: أبو محمد عبد الله بن سُفْيانَ القاضي، وأبو علي بن عَرِيب، وأبو زكريّا صاحبُ الصّلاة، وأبو الحَسَن بن أبي غالب؛ قرأ عليه في سنة خمس مئة.

وتوفِّي في/ العشرينَ وخمسِ مئة. [٣٩٨]

٣٣٦٧- **يحيى[3] بن محمد بن عبد الله، كذا بخطِّ أبي بكر بن رِزْق، وقال فيه ابنُ حَمِيد: يحيى بن عبد الله بن محمد، وهو وَهْم، من أهل دانِيَةَ وسَكَنَ المَرِيَّة، يُعرَفُ بابن الفَرَضي، ويُكْنَى أبا بكر.**

رَوى عن أبي تمّام القَطِيْني، وكان من أهل العلم بالعربيّة والآدابِ واللّغات معلِّمًا بها متقدِّمًا فيها، أخَذَ عنه أبو عبد الله بن أبي زَيْد، وأبو الحجّاج بن يَسْعُون

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٣٩)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٠٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٧٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٧.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٤٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٠٦.

[3] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٤٨٦، والذهبي في المستملح (٨٤١)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧١٥.

ولازَمَه من سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مئة إلى سنة إحدى وتسعين، وأخَذ عنه أيضًا أبو عبد الله بن سعيد الدّاني، وأبو عبد الله بن سَيْف، وأبو بكر بن خطّاب القَيْسيُّ وسواهم[1].

بعضُه عن ابن عات.

٣٣٦٨- يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن سعيد، من أهل قُرطُبة، وأصلُه من طُلَيْطُلة، يُعرَفُ بابن الأمين، وهو والد أبي إسحاقَ إبراهيم بن يحيى المحدِّث.

أخَذَ عن أبي الوليد العُتْبيِّ وغيره من مشيخةِ قُرطُبة، وكانت له عنايةٌ باللّغة وشَرْح الحديث.

وتوفِّي في شوّال سنة إحدى وعشرينَ وخمس مئة.

٣٣٦٩- يحيى بن الفَتْح بن حُسَين الأنصاريُّ، من أهل وادي الحِجَارة وسَكَن قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرف بابن الشّيخ.

كانت له رواية وعناية، وكان متحققًا بالطِّبِّ وعلم الأوائل. حدّث عنه أبو عبد الله ابنُ الفَرَس في كتابه إليه، وأخَذ عنه أبو الحَكَم بن غَلِنْدُه وحكى أنه توفِّي سنةَ ستٍّ وعشرين وخمس مئة أو نحوها.

٣٣٧٠- يحيى[2] بن هَمّام بن يحيى، من أهل سَرَقُسْطَة، يُعرَفُ بابن أرزاق، ويُكْنَى أبا بكر.

كان من أهل الأدب والنّباهة، معَ براعة الخطّ والتميُّز بذلك، وكتَب للمستعين أبي جَعْفر بن هُود[3] معَ أبيه أبي العلاء هَمّام بن يحيى، ولحِقَ به في آدابِه

---

[1] ذكر الذهبي استنادًا إلى هذه الترجمة أنه كان حيًا سنة إحدى وتسعين وخمس مئة. وذكر ابن الزبير أنه كان حيًا سنة خمس مئة.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٤٢)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٨٠، والصفدي في الوافي ٨/ ٣٤٧.

[3] اسمه أحمد بن يوسف.

وحُسنِ وِراقتِه، وكتَبَ أيضًا ليوسُف بن تاشْفين ثم لابنِه عليّ، واستُدعيَ إلى مَرّاكُش في سنة خمس وتسعينَ وأربع مئة.

وتوفِّي بقُرطُبة سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

ذكَرَه ابن حُبَيْش، وفيه يسيرٌ عن غيره.

٣٣٧١- يحيى بن عبد الله التُّجيبيُّ، يُكْنَى أبا بكر.

لَقِيَ عبدَ الباقي بن بُرّال الحِجَاري وسمع منه، ورَوى عنه أبو العَبّاس بن الصَّقْر، حدّثنا غيرُ واحد عن أبي خالد بن رِفاعةَ؛ وأنشَدنا أبو محمد بن عبد الرَّحمن الأزْديُّ، قال: أنشَدنا أبو محمد بن حَوْطِ الله إجازةً ، قال: أنشَدَنا أبو خالد بن رفاعة، قال: أنشَدَنا أبو العبّاس أحمد بن عبد الرَّحمن بن الصَّقْر وكتَبَه لي بخطِّه، قال: أنشَدني أبو بكر يحيى بن عبد الله التُّجِيبي، قال: أنشَدني أبو بكر عبد الباقي ابن بُرّال الحِجَاري، قال: أنشَدَنا أبو محمد القاسم بن الفَتْح الحِجَاري المعروفُ بابن الرُّيُولُهْ[1] لنفسِه [من الطويل]:

ركـابي بأرجـاءِ الرّجـاءِ مُناخـةٌ ... ورائـدُها عِلمـي بأنّـكَ لي ربُّ

وأنّـك عـلّامٌ بـما أنـا قائـلٌ ... كما أنتَ علّامٌ بما أضمَرَ القلبُ

لئنْ آدَهـا ذنبٌ تَـوالـتْ بعِبئِــهِ ... لقـد قَرَعت بابـًا به يُغْفَرُ الذّنبُ

٣٣٧٢- يحيى[2] بن خَلَف بن النَّفِيس الحِمْيَريّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَف بابن الخَلُوف رأيتُه مضبوطًا بالواو وبغيرِ الواو.

لَقِيَ من المقرئينَ أبا الحَسَن العَبْسي، وأبا بكر خازِم بن محمد، وأبا بكر بن المُفرِّج

---

[1] هكذا في الأصل، وفي جذوة المقتبس (٩١٨): «الأوريُوالي»، وفي الصلة البشكوالية: «الرُّيُولي»، وهو أقرب، وساق ذكره عن الحميدي وهو عنده - كما نقل - الريولي أيضًا.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٧٠)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٢)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٤٩٦، والذهبي في المستملح (٨٤٣)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٩٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٦٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٥، والداودي في طبقات المفسرين ٢/ ٣٦٢.

البَطَلْيَوْسي، وأبا القاسم ابن النخّاس، وأبا الحَسَن بن كُرْز، وأبا بكر عيّاش بن خَلَف ابن عيّاش، وأبا مَرْوان عبدَ الملك بن خَلَف الخَوْلاني، ومن المحدِّثين وغيرِهم: أبا عبد الله ابن الطلّاع، وأبا عليّ الغَسّاني، وأبا مَرْوان بن سِرَاج، وأبا الأصبَغ بن سَهْل، وأبا محمد ابن السَّمّاك، وأبا محمد عبد القادر ابن الحَنَّاط، وأبا العبّاس الكِنَانيّ، وأبا عليّ الصَّدَفيّ، وأبا الوليد بن رُشْد، وأبا العبّاس الزَّنْقي، وأبا القاسم بن الأَبْرَش، وأبا بكر بن سابِق الصِّقِلِّي وغيرَهم، فأخَذَ عنه بعضهم وأجاز له سائرُهم.

ورحَل حاجًّا فأدَى الفريضةَ، وسَمِعَ بمكّة من أبي عبد الله الطّبَري «صحيحَ مسلم»، وسمع بمصرَ والإسكندريّة وغيرِهما من أبي الحَسَن بن أبي داودَ وأبي طاهر ابن سِوَار، وأبي بكر الطَّرطُوشي، وأبي الفَتْح نَصْر بن إبراهيم المَقْدِسي وغيرِهم.

وقَفَل إلى بلده، فأقرأ القرآنَ بجامع غَرْناطة مدّة طويلة وأسمَع الحديثَ. وعِلم القراءات كان أغلَب عليه معَ التفنُّن والحفظ والمهارة والجلالة، وكان له حظّ وافرٌ من عِلْم التفسير ومُشاركة في غيره.

حدّث عنه جِلّة، منهم: أبو عبد الله النُّمَيْريّ وربما دَلّس باسمه فقال فيه: يحيى ابن أبي سعيد، وأبو بكر بن رِزق، وأبو الحَسَن بن الضّحّاك، وأبو عبد الله ابن الفَرَس وابنُه عبد المُنعم، وأبو القاسم القَنْطَري، وأبو محمد بن عُبَيد الله، وأبو الحجّاج الثَّغْري، وأبو عبد الله ابن عَرُوس، وأبو القاسم بن عَوْن وابنُه أبو الطيِّب عبدُ المُنعم ابن يحيى وغيرُهم.

مولدُه في العَشْرِ الأواخِر من المحرَّم سنةَ ستٍّ وستينَ وأربع مئة، قرأتُ ذلك بخطّ أبي العبّاس بن عَمِيرة. وتوفِّي بغَرناطة في آخر سنة إحدى وأربعين وخمس مئة؛ ذكَرَ وفاتَه ابنُ حُبَيْش وغيرُه[1].

٣٣٧٣- يحيى[2] بن محمد بن سَعادة، من أهل قُرطُبة، يُعرفُ بابن فَضّال، ويُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ القراءات عن أبي الحَسَن العَبْسي، وأبي القاسم ابن النّخّاس، ورحَل حاجًّا

---

[1] في الأزهرية: «قرأت وفاته بخط ابن حبيش وغيره».

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٤٩٨، والذهبي في المستملح (٨٤٤)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٤١.

فأدّى الفريضةَ، وسمع بمكّة من أبي الحَسَن رَزِين بن مُعاوية الأندَلُسي تأليفَه في / «فضائل مكّة» و«تجريدَ الصِّحاح»، وسمع بها من أبي محمد عبد الواحد بن [٣٩٩] أبي الحُسَين بن عبد القادر البغدادي.

وقفَلَ إلى بلدِه، فحدّث عنه جماعةٌ منهم: أبو خالد المَرْواني، وأبو القاسم بن بَشْكُوال وأغفَلَه، وأبو الحَسَن بن مُؤْمن، وأبو القاسم ابن الشَّرّاط وغيرُهم.

وتوفِّي سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

٣٣٧٤- يحيى[1] بن أحمد بن بَقِيّ الأديبُ، من أهل طُلَيْطُلة، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ وتجوَّل في بلاد الأندَلُس والعُدْوة، يُكْنَى أبا بكر.

كان يتقدَّم أُدباء عصرِه تفنّنًا في الآداب وتصرُّفًا في صياغة الأشعار. وقد رَوى عنه أبو بكر عبدُ الله بن طَلْحة بن عَطيّة، وأبو الحَسَن محمد بن جابِر ابن الرِّماليّة وغيرُهما.

وتوفِّي سنة خمس وأربعينَ وخمس مئة.

٣٣٧٥- يحيى بن عبد الله بن يزيدَ بن أحمدَ بن هانئ اللَّخْميُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا بكر.

كانت له عنايةٌ بالعلم، وهو من بيت نَباهة ورِواية.

٣٣٧٦- يحيى[2] بن سُليمان بن حُسَين بن يوسُف الأنصاريُّ، من أهل لارِدةَ ومن قرية بها تُسمَّى شَيّة وإليها كان يُنسَبُ سَلَفُه.

سمع من أبيه أبي مَرْوان سُليمان، ومن أبي علي الصَّدَفي، وأبي محمد بن أبي جَعْفر، وتفَقَّه به. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه.

---

[1] ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢/ ٤٥٩ فما بعد، والفتح بن خاقان في قلائد العقيان ٦٦٩ فما بعد، والعماد الأصبهاني في الخريدة ٢/ ٣٠٨، وابن دحية في المطرب ١٩٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٤٩٤، والذهبي في المستملح (٨٤٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٨٤ وغيرهم، وفي اسم أبيه اختلاف بين المصادر، وذكر بعضهم أنه توفي سنة ٥٤٠.

[2] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٣).

وخرَجَ منه بعد تغلُّب الرّوم عليه في سنة خمس وأربعينَ وخمس مئة، فاستَوطَنَ بَلَنْسِيَةَ، وحدّث بيسير، وتوفِّي بها في جُمادى الأُولى سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة، ومولدُه سنة ثمانٍ وأربع مئة.

ذكَرَه ابن عَيّاد وروى عنه.

٣٣٧٧- يحيى بن ياسين اللَّمَطيُّ، من أهل مَيُورْقَةَ، يُعرَف بابن اللُّؤلؤ، ويُكْنَى أبا زكريّا.

حدّث عنه أبو عبد الله بن المُعِزّ اليَفْرَنيُّ المُقرئ.

٣٣٧٨- يحيى[1] بن عبد الله بن فتوح الحَضْرَمي، من أهل دانِيَة، يُعرَف بابن صاحب الصّلاة، يُكْنَى أبا زكريّا.

رَوى عن أبي محمد البَطَلْيَوْسي، وأبي بكر اللبانِيّ[2]، وأبي عبد الله بن أبي المِسْك وغيرِهم، وكان من أهل الآدابِ واللّغة. روى عنه ابنُه الأستاذ أبو محمد المعروف بعَبْدُون. وتوفِّي بدانِيَةَ سنة خمسينَ وخمس مئةٍ أو بعدَها بيسير.

بعضُه عن ابن عَيّاد.

٣٣٧٩- يحيى[3] بن محمد بن يحيى بن سَعيد بن سَعْدون بن دُبيَل بن رَيْدان[4] الفِهْريّ، من أهل قُرطُبة وأصلُه من مَنْتانجش: من الثّغور الجَوْفية، يُكْنَى أبا بكر.

رَوى عن أبيه وتفَقّه به، وعن أبي عبد الله ابن الطلّاع، وأبي الحَسَن العَبْسي، وأبي بكر خازِم بن محمد، وأبي عبد الله بن حَمْدِين، وأبي الحُسَين بن سِرَاج،

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٨٤٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٠١٣.

(٢) تقدمت ترجمته قبل قليل (٣٣٦٦).

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٤)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٠٢، والذهبي في المستملح (٨٤٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢١. وله ذكر في ترجمة سراج بن عبد الملك بن سراج الأندلسي من إنباه الرواة للقفطي ٢/ ٦٦.

(٤) ينظر بلا بد تعليقنا على المستملح ٤٠٠ هامش ٤، وقال المؤلف في معجم أصحاب الصدفي: بالراء.

وأبي القاسم ابن النّخّاس، وأبي عبد الله بن خليفةَ المالَقي، وأبي القاسم الهَوْزَني، وأبي الوليد بن رُشْد، وأبي محمد بن عَتّاب، وأبي الحَسَن بن عَفيف. وسمع «الموطّأ» من أبي بَحْر الأسَدي لم يَسمَعْ منه غيرَ ذلك. وكتَبَ إليه أبو عبد الله بن شِبْرين، وأبو عليّ الصَّدَفي وغيرُهما.

وكان فقيهًا حافظًا مُشاوَرًا، وَلي الأحكام بقُرطُبة، ثم انتقَلَ منها إلى لَبْلَةَ وغيرِها. تجوَّل كثيرًا. حدّث عنه أبو القاسم القَنْطَريُّ، وأبو بكر بن خَيْر، وأبو الحُسَين بن رَبيع، وأبو القاسم ابن المَلْجوم، وسمع منه بمَرّاكُش وأغمات، قال: وتوفِّي بإشبيلِيَةَ سنة ستٍّ وستينَ وخمس مئة، ومولدُه في رجَب سنة سبع وسبعينَ وأربع مئة.

٣٣٨٠- يحيى[1] بن محمد بن يوسُف الأنصاريُّ، من أهل غَرْناطة، يُعرَفُ بابن الصَّيْرَفي، ويُكْنَى أبا بكر.

كان من الأُدباء المتقدِّمين والشّعراء المجوِّدين، وله تاريخٌ في الدولة اللَّمْتُونيّة أفاد به، وكان من شعرائها وخُدّام أُمرائها.

وسَكَن بأخَرةٍ من عُمُره أُورِيولةَ: من أعمال مُرْسِية فتوفِّي بها سنة سبع وخمسين وخمس مئةٍ وهو ابنُ تسعين سنةً أو نحوها، وكان من المُعَمَّرين.

٣٣٨١- يحيى[2] بن مُفرِّج الزُّهْري، من أهل مالَقة، يُكنَى أبا بكر، ويُعرف بابن القَرّاق.

رَوى عن أبي عليّ الصَّدَفي، وأبي عِمْرانَ بن أبي تليد، وأبي محمد بن السِّيْد، وأبي محمد بن أبي جَعْفر الخُشَني، وأبي بكر غالب بن عَطيّةَ، وأبي الحَسَن بن دُرِّي، وأبي محمد الوحيدي. أخَذَ عنه أبو بكر عَتيقُ بن علي بن قَنْترال وخبَرُه عنه.

---

[1] ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢/ ١١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥١١، والذهبي في المستملح (٨٤٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٣٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٤٠٧. وبين هذا المترجم وبين يحيى بن محمد الأنصاري المعروف بالجياني المترجم عند ابن الزبير (٥/ الترجمة ٥٠٥) خلطٌ يتعين الانتباه إليه.

[2] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٥)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥١٤.

٣٣٨٢- **يحيى**[1] **بن محمد بن رِزق، من أهل المَرِيّة، يُكْنَى أبا بكر.**

رَوى عن أبي الحَسَن بن واجِب، وأبي الحَسَن شُرَيْح، وأبي عبد الله بن زُغَيْبَة ابن أغلبَ «صحيحَ مسلم» مرَّتيْن، وأبي الحَسَن بن مَوْهَب، وأبي الحَسَن بن يونُس بن محمد بن مُغيث. وتجوَّل في بلاد الأندَلُس كثيرًا، وأخَذ عن جماعة كثيرة، ولَقِيَ ابنَ هُذَيل وسمع منه.

وذكَرَه أبو العبّاس العَزَفيُّ شيخُنا ووصَفَه بالمُقيِّد التاريخيِّ الزَّاهد، وقال: هو من بيتِ نَباهة ورَفاهة، ونشَأَ نشْأَةَ صَوْنٍ ونَزاهة، وتزَهَّد فأنفَقَ كرائمَ أمواله على الصّالحين والمُتبتِّلين، وحَلّ في التخَلُّق والتحقُّق بالمَحلِّ المَكين.

كان من فَلِّ المَرِيّة، خَرَجَ منها حين غلَبَ الرّومُ عليها فنزَل سَبْتَةَ، وأُخِذ عنه بها، ثم خرجَ إلى قرية بنيونش: من قراها مستريحًا إلى التفرُّج ومؤثرًا الانقباضَ والخُمول، فلزِمَه بطنٌ ألحّ عليه فكان سبَب وفاتِه رحمه الله.

ذكَرَه ابن بَشْكُوال مختصرًا.

٣٣٨٣- **يحيى**[2] **بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاقَ الأنصاري، من أهل لُريةَ، يُكْنَى أبا زكريّا.**

رَوى عن أبيه عبد الله وعمِّه أبي عبد الله محمد بن يحيى وأخَذ عنه القراءات، / وسمع من أبي الحُسَين بن هُذَيْل وأبي الحَسَن بن النِّعمة، وأجاز له أبو الوليد ابنُ الدَّبّاغ ثم سمع منه «صحيح البخاري» وغيرَه، وأبو عبد الله بن عبد الرَّحيم، وصَحِبَ أبا بكر عتيقَ بن الخَصِم وأخَذ عنه العربيّة والآدابَ وناظَرَ عليه في «كتاب سِيبَوَيْه»، وكان عارفًا بالنَّحو بصيرًا بالحساب. [٤٠٠]

أقرَأَ القرآن بلُرِيَةَ والآدابَ والعربية وخَطَب بجامعها، وأخَذَ عنه أبو عبد الله ابن عيَّاد، وقال: توفِّي لاثنتَيْ عشْرةَ ليلةً خلَت من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وستينَ

---

[1] ترجمه ابن بشكوال في الصلة (١٤٨٧)، والضبي في بغية الملتمس (١٤٥٤)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٠٧.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٤٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣١٢.

وخمس مئة، وقال أبوهُ أبو عُمر بن عيّاد: توفِّي سنة أربع وستينَ ومولده سنة سبع وخمس مئة.

٣٣٨٤- يحيى[1] بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عِقَال الفِهْريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من أبي الوليد ابن الدّبّاغ، وأبي بكر بن بَرُنْجَال، وأبي الرَّبيع البُونْتيِّ وغيرِهم. وتفَقَّه بأبي محمد بن عاشِر، وأبي بكر بن أسَد، وأبي محمد عبد الجليل بنِ بيبَش، واختَلَف إلى أبي محمد القَلَنِّي وغيرِهم. ورحَل في سنة ثلاثينَ وخمس مئة، فلقي بمُرْسِيَةَ أبا جَعْفر بن أبي جَعْفر وأخذ عنه، ولقِي بقُرطُبة أبا جَعْفر البِطْرَوجيَّ الحافظ فتفقّه به وناظَرَ عليه في «المُدوَّنةِ»، وسمع بها من أبي بكر بن العَرَبي، وأبي الحَسَن بن بَقِي، وأبي الوليد بن خِيَرَةَ وتفَقَّه أيضًا به. ولقي بغَرْناطة أبا الفضل بن عيَاض فسمع منه في سنة أربع وثلاثين.

وصَدَرَ إلى بلده وتقدَّم إلى خُطّة الشورى به، وكان فقيهًا حافظًا، مدرِّسًا، بصيرًا بالفتوى، صَدْرًا في أهلِها، رئيسًا في علم الرأي، قائمًا على «المُدوَّنة» و«العُتْبيّة»، متينَ المعرفة، عاكفًا على عَقْد الشّروط. ووَلِيَ قضاءَ أُنْدة: من كُوَر بَلَنْسِيَة، وقضاء إلْش: من كُوَر مُرْسِيَة، فحُمِدت سيرتُه. أخَذ عنه شيخُنا أبو عبد الله بن نُوح وتفَقّه به وانتفَع بصُحْبَته.

وتوفِّي ليلةَ الأحد لثلاثٍ خَلَوْنَ من صَفَر سنة سبع وستين وخمس مئة، ودُفن بمقبُرة باب الحَنَش إلى جانب قبر أخيه محمد، وكان قد توفِّي قبلَه بخمسةَ عشَرَ يومًا، وصَلّى عليه القاضي أبو محمد أيوبُ بن نُوح. ومولدُه ببَلَنْسِيَةَ سنةأربع وخمس مئة.

٣٣٨٥- يحيى[2] بن مَيْمون المَخْزوميُّ، من أهل جزيرة شُقْر، يُكْنَى أبا محمد.

صَحِبَ أبا إسحاقَ بن خَفَاجَة وسمع منه «ديوانَ شعرِه» وحدّث به، وكان مَعْنيًّا بالتقييد وصُحبة الشّيوخ، أديبًا، كاتبًا، شاعرًا، موصُوفًا بالذكاءِ والزَّكاء.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٥٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٨٦.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٥١).

توفِّي ببلدِه عند الفتنة النازلة به وحصاره من قبل الأمير محمد بن سَعْد سنةَ سبع وستينَ وخمس مئة.

ذكره ابن سُفْيان ونَسَبَه إلى جدِّه، وفي مُنسلَخ رجَب من هذه السنة كانت وفاةُ ابن سَعْد.

٣٣٨٦- يحيى[1] بن محمد بن هانئ بن ذي النُّون بن محمد بن سَعيد بن هاشم بن غَمْر ابن التَّغْلبي، من أهل غَرْناطة، يُعرفُ بابن الرِّماليّة، ويُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من أبي بكر غالِب بن عَطيّة، وأبي الوليد بن بَقْوة، وأبي عبد الرَّحمن مُساعد بن أحمدَ بن مُساعد، وأبي بكر ابن العَرَبي. ورحَل حاجًّا سنة ثلاثينَ وخمس مئة، فأدَّى الفريضة، وسمع بمكّة من أبي عليّ ابن العَرْجاء، وأبي المُظفَّر الشَّيْباني، وأبي سَعْد حيدَر بن يحيى. وسَمِعَ بمصرَ من أبي الفَتْح سُلطان بن إبراهيم المَقْدِسي، قال: وكان قد نيَّف على المئة في سِنِّه، وكانت له روايةٌ عن أبي عبد الله القُضَاعي وأبي بكر الخَطيب وغيرِهما، وكان يُفتي في المذاهب الخمسة. وسمع بالإسكندريّة من أبَوَي الطاهر: ابن عَوْف والسِّلَفي، ولقي بها جماعةً من أصحاب أبي بكر الطَّرْطُوشي، فحَمَلَ عن جميعهم وأكثرَ من السَّماع والرِّواية هنالك.

وقفَلَ إلى بلدِه غَرْناطة فسمع هنالك من أبي بكر بن بِشْر المَيُورْقي، ثم خَرَج منها في الفتنة بعد سنة أربعينَ وخمس مئة إلى المَرِيّة، وانتقَل إلى أُورِيُولة فأوْطَنَها ووَلِيَ الصّلاةَ والخُطبة بجامعها، ووَلي أيضًا الأحكام ببعض الكُوَر الشَّرقيّة، وحدَّث، وأُخِذَ عنه.

مولدُه بغَرناطة سنة إحدى وخمس مئة، وتوفِّي بأُورِيُولةَ سنةَ سبع وستينَ وخمس مئة.

ذكَرَه ابن عيَّاد وابنُ سُفيان.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٤٩٣، والذهبي في المستلح (٨٥٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٨٦.

٣٣٨٧- يحيى[1] بن سَعْدون بن محمد الأزْدي، من أهل قُرطُبة ونزَلَ الموصِل، يُكْنَى أبا بكر.

أَخَذَ القراءاتِ ببلدِه عن أبي الحَسَن عَوْن الله بن عبد الرَّحمن، وأبي القاسم بن الخَيْر، وأبي جَعْفر بن عبد الحقّ الخَزْرَجي. وسمع الحديثَ من أبي عُمر بن عاتٍ وغيره. ورحَل إلى المشرق فأخَذَ القراءات بمصرَ، وسمع الحديث من أبي عبد الله الرّازي، وأبي عبد الله بن بَرَكات، وأبي صادق المَدِيني؛ سمع منه «صحيحَ البخاريّ» في رمضانَ سنة خمسَ عشْرةَ وخمس مئة، وقَفْتُ على ذلك بخطِّه، وسمعه أبو صادق من كريمةَ المَرْوَزيّة بمكّة. وله أيضًا سَماع من السِّلَفي بفُسْطاط مصرَ في رجَب سنة خمسَ عشْرةَ، قرأتُ ذلك بخطِّ السِّلَفي.

ودخَل بغدادَ فأخَذ أيضًا بها القراءات عن أبي عبد الله الحُسَين بن عبد الوهاب المعروف بالبارع، وأبي محمد ابن بِنت الشّيخ أبي منصور، وغيرِهما. وسمع الحديثَ من أبي القاسم هِبة الله بن الحُصَين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارِسْتان وجماعةٍ سواهما. وله أيضًا سَماعٌ من أبي عبد الله الحُسَين بن محمد بن الفَرُّخان السِّمْناني النَّيْسابُوري، وأبي الفَتْح نَصْر الله بن محمد بن عبد القويّ المِصِّيصي، وأبي القاسم عيسى بن أحمد بن هِبة الله المَوْصِلي/ ، وأبي الدّرِّ ياقوتِ بن [٤٠١]

---

[1] ترجمه السمعاني في «القرطبي» من الأنساب، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ٢٣١، وياقوت في «قرطبة» من معجم البلدان ٤/ ٣٢٤، وفي معجم الأدباء ٦/ ٢٨١٥، وابن الأثير في الكامل ١١/ ٣٧٦ وفي «القرطبي» من اللباب، وابن الديثي في ذيل تاريخ مدينة السلام كما دل عليه المختصر المحتاج ٥/ ١١٨ (بتحقيقنا)، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ٣٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٧١، وابن سعيد في المغرب ١/ ١٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٤٩٩، وأبو الفدا في المختصر ٣/ ١٥٢، والذهبي في المستملح (٨٥٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٥، الترجمة ٤٨٢، والعبر ٤/ ٢٠٠، والصفدي في الوافي ٢٨/ ١٢٨، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٢٨٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٧٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ٦٦، والمقري في نفح الطيب ٢/ ١١٦، وابن العماد في الشذرات ٦/ ٣٧٢، وغيرهم.

عبد الله الرُّومي. وحدّث بكتاب أسماء «الجبالَ والمياه والأماكن» لأبي القاسم الزَّمَخْشَرِيِّ عنه.

وقدِم دمشقَ فسَكنها مدّة، وأقرأ بها القرآن والنَّحو وانتفَع به جماعة لملازمته وحُسن خُلُقه وتواضُعه، ثُم خرج منها وسَكن الموصِل، ودخَل منها أصبَهان ثم عاد إليها.

وحدّث وسمع منه جماعة منهم: أبو محمد بن أبي السِّنان المَوصِلي، وأبو جَعْفر أحمد بن علي القُرطُبي، وأبو المَحاسِن يوسُف بن رافع بن تَميم وغيرُهم.

وقال أبو القاسم ابنُ عساكر، وذكرَه في «تاريخه»: سمعت منه يسيرًا، وهو ثقةٌ ثَبْتٌ.

سُئل عن مولده فقال: في شهر ربيعِ الأوّل سنة ستٍّ وثمانين وأربع مئة، وتوفِّي في ذي الحجة يومَ عيد الأضحى سنة سبع وستينَ وخمس مئة بالمَوْصِل، ودُفن بظاهرِها، رحمه الله.

٣٣٨٨- يحيى[١] بن محمد المقرئ، من أهل المَرِيّة، يُعرَف بابن الفَوّال، ويُكْنَى أبا بكر.

رَوى عن أبي القاسم بن وَرْد وسمع منه، وعن طريقه تُحمَلُ أبياتُه التي يَمدح بها كتابَ «الشِّهاب» للقُضَاعي عنه، وهي [من المتقارب]:

كتابُ الشِّهابِ كتابٌ حسَنْ ... حَوى جُمَلًا جمَعتْ كلَّ فَنْ
أجاد القُضَاعيُّ في جَمْعِها ... وخَلّص زُبدتَها من لَبَنْ
فَرَوْحٌ ورُحمَى على رُوحِهِ ... وقُدِّس في اللَّحدِ ذاك البَدَنْ
وسمّاه باسمٍ لهُ معنيانِ ... يُميِّزُ ذلك أهلُ الفِطَنْ
أليسَ الشِّهابُ إذا ما استطارَ ... أنارَ وأحرَقَ مَن قد شَطَنْ
كذلك آدابُ هذا الكتاب ... إذا ما بَدا أسْرُها كالعَيَنْ

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥١٩.

يُنيرُ سَناها لأهلِ الهُدى ... ويَشوي وجوهَ عُداةِ السُّنَنْ
فجانبْ كُفيتَ غُواةَ الرّجالِ ... وصاحِبْ هُديتَ هُداةَ السَّنَنْ
فإنّ القرينَ يَجُرُّ القرينَ ... فإمّا إلى سيِّءٍ أو حسَنْ
فخيِّرْ لنفسِكَ في العِلم والدِّيـ ... ـن بينَ الهُزالِ وبين السِّمَنْ

٣٣٨٩- يحيَى بن عبد الرَّحمٰن بن خَلَف المُكْتِب، من أهل بَلَنْسِيَةَ وأصلُه من شَنْتَمَريّة الشَّرق وبالنِّسبة إليها كان يُعرَف، يُكْنَى أبا بكر وأبا زكريّا.

أخَذ عن أبي عبد الله بن خَلَصَةَ وأبي عامر البُرْيَانيِّ وغيرِهما، وكان معلِّمًا بالقرآن إمامًا في صلاة الفريضة بمسجد حُمَيْد من داخِل بَلَنْسِيَةَ، وأقرأ وأُخِذَ عنه.

وقرأت بخطِّ بعضِ تلاميذِه يَحكي عنه قال: كنتُ في جُملة من الأصحاب مُنتظِرًا الأستاذَ أبا عبد الله بن خَلَصة، إذْ مَرّ بنا الإمامُ الحافظ أبو بكر ابن العَرَبي، فسألنا عنه ليُسلِّمَ عليه وقد حان سَفَرُه، فأَعْلَمناه بمَغيبِه، فاستدعَى دَواةً وقِرْطاسًا فكتَب فيه [من المتقارب]:

رحلتُ وقَلْبي مقيمٌ لديكْ ... وحُزنيَ يَزدادُ ضِعْفًا عليكْ
يُباعدُني عنكَ نَأْيُ الفَلا ... وتُدني المودّةُ نفسي إليكْ
فما لَمَحَتْ مُقْلتي سيِّدًا ... سِواك وتصديقُ ذا في يدَيْكْ
بَلَنْسيّةُ حِندِسٌ مُعتِمٌ ... وعِلمُك نورٌ على جانبَيْكْ

قال: وأمَرَني أن أدفعَها إليه، ففعَلتُ ذلك.

مولدُه سنةَ تسع وثمانينَ وأربع مئة، وتوفِّي ببَلَنْسِيَةَ في حدود السبعينَ وخمس مئة.

بعضُه عن محمد بن عيّاد.

٣٣٩٠- يحيى[1] بن أحمدَ بن عُكْبُرَةَ الطائيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر.

له روايةٌ عن أبي الحَسَن عبد الرحيم بن قاسم الحِجَاري، سمع منه «مقاماتِ الحَريري»، ولا أعلمُه حدّث.

---

[1] هذه الترجمة ليست في الأزهرية.

٣٣٩١- يحيى[1] بن محمد بن علي بن يحيى القَيْسيُّ، من أهل قُرطُبة، يُعرف بابن الإشبيلي، ويُكْنَى أبا الحُسَين.

سَمِعَ من أبي عبد الله بن أبي الخِصَال وغيره، ووَلِيَ الحِسْبة ببلده، ثم خرَج منه واستَوطن مدينة فاس وبها سَمِعَ منه أبو القاسم ابن الملجوم، قال: وكان بارعَ الخطِّ مُذَهِّبًا صَنَعًا.

وتوفِّي بتِلِمْسانَ، رحمه الله.

٣٣٩٢- يحيى بن أحمد بن يوسُف الجُذَاميُّ، أندَلُسيٌّ، نزَلَ المغرب، يُكْنَى أبا زكريّا.

رَوى عن أبي عبد الله ابن الرَّمَّامة، وأبي عبد الله بن خليل، وأبي الحجّاج يوسُف بن فُتوح العشَّاب وغيرِهم. حدّث ورأيتُ السَّماع عليه في ذي الحجة سنة ستٍّ وسبعين وخمس مئة.

٣٣٩٣- يحيى بن محمد بن إلياسَ الأزْديّ، أندَلُسيٌّ، نزَلَ تِلِمْسان، يُكْنَى أبا زكريّا.

ذكَرَه التُّجيبيّ، وقال: سمع علَيَّ في سنة ستٍّ وسبعين وخمس مئة، قال: وكان عَدْلًا مُقَيَّدًا محقِّقًا، وأنشَدني بتِلِمْسانَ عن الشّريف أبي علي بن سَمْعان العَلَويِّ بما أنشَده ببِجَايةَ [من المتقارب]:

إذا مـــا ذُنــــوبي تـــذكّرتُها　　　وضَعْتُ يميني على جُؤْجُؤي

وأسنَدْتُ خَــدِّي لـراحتِهَـــا　　　وأرسَلْتُ دمعي كـاللُّـؤلـؤِ

٣٣٩٤- يحيى[2] بن محمد بن عبد الواحد العُقَيْليُّ، من أهل وادي آش، يُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ القراءات عن أبي إسحاق بن رَشِيق من أصحاب المَغَامي، وتصَدَّر للإقراء. حدّث عنه أبو القاسم ابنُ البَرَّاق.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٠٨.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٠٤ وهو فيه: يحيى بن عبد الله بن عبد الواحد العقيلي، ثم قال: «وذكره النباتي في شيوخ ابن البراق المذكور وقال فيه: يحيى بن محمد بن عبد الواحد».

٣٣٩٥- **يحيى[1] بن أحمدَ بن يحيى بن سيِّد بونُه الخُزَاعيُّ، من أهل قُسْطَنطانيَّةَ: من عمل دانِيَة، يُكْنَى أبا زكريّا وأبا بكر.**

رَوى عن أبيه، وأبي إسحاق بن جَماعة، وأبي العَبّاس بن عامر. وأخَذَ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد، ولقي بالمَريّة أبا الحجّاج القُضَاعيَّ فسمع منه «مقامات الحَريري» عنه. ورحَل حاجًّا فأدّى الفريضة، ولَقِيَ أبا عبد الله بن أبي سعيد الأندَلُسيَّ نزيلَ الإسكندريّة، وأبا عليّ منصورَ بن أبي القاسم بن الحَسَن المعروفَ بابن الدَّبّاغ، وأبا عبد الله بن سَهْل المتصدِّرَ بالجامع العتيق/ بمصرَ، [٤٠٢] وسمع من أبي العبّاس أحمد بن عُمر بن علي التيبغاني «الشِّهابَ» للقُضَاعي بروايته عن أبي عبد الله بن منصور ابن الحَضْرَميِّ عن مؤلِّفِه، وقفَلَ إلى بلده فتصدَّر للإقراء وأخَذَ الناس عنه وسمعوا منه.

قال ابن عيّاد: لقيتُه بالتَّايةِ[2] من دانِيَةَ فأجاز لي لفظًا سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، وسمع منه أبو عامر محمدُ بن عامر الدّاني في صَفَر سنةَ ثمان وسبعينَ وخمس مئة، وتوفِّي بعد ذلك بيسير.

٣٣٩٦- **يحيى بن حِزْب الله بن يعقوبَ الأنصاريُّ، من أهل أُنْدَةَ وسَكن شاطِبة، يُكْنَى أبا زكريّا.**

أخَذَ عن أبي عبد الله بن مَخْلوف، وأبي الحَسَن بن النِّعمة بِبَلَنْسِيَة. ووَلِيَ قضاءَ كثير من الكُوَر، وكان مُشاركًا في الأدب جَوادًا، وقد أخَذ عنه أبو عامر الدّاني وغيرُه.

وتوفِّي في حدود الثمانينَ وخمس مئة.

٣٣٩٧- **يحيى[3] بن محمد السُّلَمي، من أهل غَرْناطة، يُعرَفُ بابن عَرُوس، ويُكْنَى أبا بكر.**

سَمِعَ من أبي أُميَّــة إبراهيمَ بن مُنَبِّه وغيرِه، رَوى عنه شيخُنا أبو الحَسَن سَهْل

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٢٢، والذهبي في المستملح (٨٥٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٢٣.

[2] ذكرها ياقوت في معجم البلدان.

[3] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥١٧.

ابن مالك وكان خالَ والدتِه[1].

٣٣٩٨- يحيى[2] بن عيسى بن عبد الرَّحمٰن بن يحيى بن أَزْهَر الحَجْريُّ، من أهل شَرِيش وقاضيها، يُكْنَى أبا زكريّا وأبا بكر.

أَخَذ عن أبيه، وأبي القاسم بن جَهْوَر، وأبي جَعْفَر بن عبد العزيز ابن المُرْخِي، وغيرِهم. وأقرأ القرآن والعربيّة والآداب، حدّث عنه أبو العَبّاس بن سَلَمةَ اللُّوْرَقي، وأبو بكر الغَزَال، وأبو العَبّاس بن عبد المُؤمن، وأبو بكر بن رِفاعةَ، وأبو علي الشَّلَوْبِينيُّ في كتابه إليه.

وتوفِّي سنة أربع وثمانِينَ وخمس مئة.

٣٣٩٩- يحيى[3] بن محمد بن أحمدَ الأنصاريُّ الأَوْسي، من أهل قُرطُبة، يُعرَفُ بالأرْكُشِي، ويُكْنَى أبا بكر.

رَوى عن أبي إسحاق بن خَفَاجةَ، لَقِيَهُ بجزيرة شُقْر سنة ستٍّ وعشرينَ وخمس مئة، وأخذ عنه شعرَه، وعن أبي الطاهر التَّميمي، سمع منه، وعَبّاد بن سِرْحان، وأبي بكر ابن العَرَبي، وأبي العبّاس بن العريف، وأبي الحَسَن ابن الزّقّاق، ورَوى عن أبي نَصْر الفَتْح بن عُبَيد الله تواليفَه كلَّها؛ قال لي ذلك أبو عبد الله ابن الصَّفَّار الضَّرير، ورواها هو عنه.

وكان أديبًا كاتبًا، شاعرًا، حسَنَ الخطّ، جيِّد الضَّبط.

توفِّي مقتولًا في داره بقُرطُبَةَ في شهر ربيع الآخِر أو جُمادى الأُولى سنةَ ستٍّ وثمانِينَ وخمس مئة، ومولدُه في العَشْر الأخر من ذي القَعْدة سنة سبع وخمس مئة.

ذكَرَه ابن حَوْطِ الله وروى عنه.

---

[1] ترجمته في الإحاطة ٤/ ٢٧٧ فما بعد، وقال: «روى ببلده عن خاله أبي عبد الله بن عروس، وخال أمه أبي بكر يحيى بن محمد بن عروس».

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥١٦، والذهبي في المستملح (٨٥٥)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٩٣.

[3] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥١٥، والذهبي في المستملح (٨٥٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٢٨.

٣٤٠٠- يحيى[١] بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاقَ الأنصاريُّ، من أهل لُرِيَّة، يُكْنَى أبا بكر.

أَخَذ القراءاتِ عن أبيه وسَمِعَ منه، وعن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وأبي الحَسَن ابن النِّعمة، وأبي العَرَب التُّجِيبي. وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الدّاني، وأبو طاهر السِّلَفيُّ وغيرُهما. وتصَدَّر للإقراء ببلدِه خالفًا إياه في ذلك وجاريًا على مَهْيَعِه، وكان بصيرًا بالحساب معلِّمًا به، مشارِكًا في الأدب، من أهل الضَّبط والإتقان، معَ الفضل والصّلاح. سمع منه محمد بن عَيّاد كثيرًا وأجاز له، وأخذ عنه أبو عبد الله بن هاجر القراءات، وسمع منه أبو عبد الله بن غَبَرَةَ المُقرئُ سنة سبع وثمانينَ وخمس مئة.

٣٤٠١- يحيى[٢] بن عبد الجليل بن عبد الرَّحمٰن بن مُـجَبِّر الفِهْريُّ، من أهل فُرْتَش: من أحواز شَقُورة، وسَكَن إشبيلِيَة، وقال فيه أبو بَحْر صَفْوان ابن إدريسَ الكاتب: إنّه من بَلِّشْ، وغَلِطَ في ذلك، يُكْنَى أبا بكر.

نشَأ بمُرسِيَةَ وأخَذ عن مشيَختها وتأدَّب بهم، وكان في وقته شاعرَ الأندَلُس بل شاعرَ المغرِب غيرَ مُدافَع ولا مُنازَع، وكان يمتدح الأُمراء والرؤساء، وربّما كتَب لبعضِهم، ولم يكن أحدٌ يجري مَجْراه من فحول الشّعراء في وقته، يعترف له بذلك الأكابرُ من أهل الأدب، ويشهَد له بقوّة عارضتِه وسَلاسة طبعه قصائدُه التي سارت أمثالًا وبَعُدَت على قُربها منَالًا، وشعره مدوَّن متداوَل، وقد حمَلَ عنه أبو القاسم بن حسّان بعضَه، ومن جيِّده المحفوظ [من البسيط]:

---

[١] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٥٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٤٧.

[٢] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٩٣)، والتجيبي في زاد المسافر ٥١، وابن خلكان في ترجمة يعقوب بن عبد المؤمن ٧/ ١٣، والذهبي في المستملح (٨٥٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١٥، والعبر ٤/ ٢٦٧، والصفدي في الوافي ٢٨/ ١٧٤، وابن شاكر في فوات الوفيات ٤/ ٢٧٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٤١٨، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٢٣٧، وابن العماد في شذرات الذهب ٤/ ٢٩٥.

إنّ الشّدائدَ قد تغشَى الكريمَ لأنْ ... تُبينَ فضلَ سجاياهُ وتوضِحَهُ
كمِبرَدِ القَيْن إذ يَعْلو الحديدَ بهِ ... وليس يأكُلُه إلّا ليُصلحَهُ

ومنه [من السريع]:

لا تَغبِطِ المُجدبَ في عِلمِهِ ... وإن رأيتَ الخِصْبَ في حالِهِ
إنّ الذي ضيَّعَ من نفْسِهِ ... فوقَ الذي ثمَّرَ من مالِهِ

توفِّي بمَرّاكُشَ سنة ثمانٍ وثمانين وخمس مئة ودُفن ليلةَ عيد الأضحى منها؛ قرأتُ وفاتَه بخطِّ أبي عَمْرو بن عَيْشُون.

وحَكى بعض أصحابِنا أنه لمّا افتُتحت شِلْب توجَّهَ إلى مرّاكُش في إثر ذلك، فتوفِّي ودُفن هنالك في سنة سبع وثمانينَ وخمس مئة، وهو ابنُ ثلاثٍ وخمسينَ سنة.

٣٤٠٢- يحيى[١] بن محمد الأنصاريُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا بكر.

سمّاه أبو القاسم المَلّاحي في مَشيختِه، وقال: قرأتُ عليه القرآن برواية وَرْش، وذكَر أنه كان خطيبًا.

٣٤٠٣- يحيى بن رَزِين الجَعْديُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا زكريا.

رَوى عن أبي محمد بن عَتّاب، ذكَرَه ابن الطَّيْلَسان، وحَكى أنه لم يُدرِكْ من أصحاب ابنِ عَتّاب غيرَه وغيرَ أبي مَرْوان المُكْتِب المعروفِ بالصَّيْقَل.

[٤٠٣] **٣٤٠٤- يحيى[٢] بن عبد الجبّار بن يحيى بن يوسُف بن مسعود بن/ سعيد الأنصاريُّ، من أهل مالَقة.**

وقال ابن فَرْتُون: هو قُرطُبيٌّ يعرف بالأبّار،[٣] ويُكْنَى أبا بكر، وسمّاه المَلّاحيُّ محمدًا، وغَلِطَ في ذلك. سمع بقُرطُبة من أبي عبد الله بن أصبَغ، وأبي جَعْفَر بن

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٠٥ بأحسن من هذه الترجمة فذكر أنه يُعرف بالجياني واللوشي أيضًا، وأنه انتقل إلى غرناطة وسكنها إلى وفاته وكان إمامًا وخطيبًا في جامعها الأعظم، وأنه توفي سنة ٥٥٨، ونقل ذلك عن الملاحي أيضًا.

[٢] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥١٨، والذهبي في المستملح (٨٥٩)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢١.

[٣] في صلة ابن الزبير: «اللبار» وينظر تعليقنا على المستملح.

عبد العزيز، وأبي عبد الله بن نَجَاح الذّهبي. وسمع بإشبيلِيَةَ من أبي الحَسَن شُرَيْح ابن محمد «صحيحَ البخاريّ»، ومن أبي بكر ابن العَرَبي، وأخَذ عن أبي الحُسَين بن الطَّراوة.

ووَلِيَ قضاءَ مَالَقة، وكان جَزْلًا في أحكامِه مَهيبًا وَرِعًا فقيهًا، بصيرًا بعقد الشّروط، وله فيها تنابيهُ مُستحسَنة. حدّث عنه جماعةٌ منهم: أبو سُليمان بن حَوْط الله، وأبو يحيى بن هانئ وغيرهما.

وتوفِّي بمالَقَة بعد صلاة العِشاء الآخِرة من ليلة الخميس للنِّصف من ذي الحجة سنة تسعينَ وخمس مئة، ودُفن بعدَ صلاة العَصْر منه، ومَولدُه سنة ستٍّ وخمس مئة.

٣٤٠٥- يحيى[١] بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله الأزْديُّ، من أهل أُورِيُولةَ، يُعرَف بابن مَصَالةَ، ويُكْنَى أبا بكر.

كان من أهل المعرفة بالعربيّة والآداب معلِّمًا بذلك، وخَطَب بجامع بلدِه، وناب في الأحكام عن قُضاته معَ حظّ من النظم والنثر. وعُمِّر وأسَنَّ.

قال التُّجيبي: كان شيخي في العربيّة واللّغة وصَحِبته سنينَ عدّة وعرَضْتُ عليه كتبًا كثيرة، قال: وأُخبِرت أنه حيٌّ إلى الآنَ، يعني سنة خمس وتسعين وخمس مئة، فإن كان ذلك صحيحًا فقد استوفى مئة عام أو نَيَّف عليها.

٣٤٠٦- يحيى[٢] بن عبد الرَّحمٰن بن عيسى بن عبد الرَّحمٰن بن الحاجّ، من أهل قُرطُبة، يُعرَف بالمَجْريطي، ويُكْنَى أبا العبّاس.

أخَذ القراءات عن أبيه، وعن أبي زَيْد الخَزْرَجي المُقرئ[١]. وسمع من أبي مَرْوان ابن مَسَرّة، وأبي جَعْفر البِطْرَوجي، وأبي بكر ابن العَرَبي، وأبي مَرْوان بن بُونُه.

---

[١] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٦٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٥٠.

[٢] ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٦٩١، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٢٣، والذهبي في المستملح (٨٦١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٦٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٧٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٦.

وأخَذ العربيّة والآدابَ عن أبي بكر بن سَمْحُون. وأجاز له أبو عبد الله بن مَعْمَر. وله روايةٌ عن أبي الحَسَن شُرَيح بن محمد، وأبي الوليد ابن الدّبّاغ.

ووَلِيَ قضاءَ جَيّان ومُرْسِيَة وغَرْناطة، ثم قُدِّم بعد أبي الوليد بن رُشْد لقضاء قُرطُبة بلده. وكان معدودًا في رجالها وذوي النّباهة من أهلها معَ الجَزالة والعدالة فيما تولّاه والإيثار للحقّ والصَّدْع به. أقرأ القرآن وأسمع الحديث بمسجده المنسوب إلى ابن أبي الشِّعرى، ورَوى عنه جماعةٌ من شيوخنا وغيرِهم.

وتوفِّي بقُرطُبة وهو يتولّى قضاءها في السادس من جُمادى الآخِرة، وقال ابن الطَّيْلَسان: في رمضان، سنة ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة، ودُفن بمقبُرة أُمِّ سَلَمة، وقد نَيَّفَ على الثمانين. مولدُه سنة تسعَ عشْرَة وخمس مئة.

ذكَرَه ابن حَوْط الله، وابن سالم، وابن الدّلّال، وغيرُهم.

٣٤٠٧- يحيى[٢] بن سعيد بن مسعود المقرئ، أندَلُسيّ نزَلَ تِلِمْسان، ويُكْنَى أبا زكريّا، ويُعرف بالقَلَنّي وقَلَنّةُ من بلاد الثّغر الشّرقي.

تصدَّر بتِلِمْسانَ للإقراء وأُخِذ عنه، وكان مقرئًا نَحْويًا لُغويًا حافظًا، له شعر كثير معظمُه في الوَعْظ والزهد، قال التُّجيبي: أنشَدني لنفسِه [من مجزوء الرمل]:

عَفْــــوُك اللهُــــمَّ عنّــــا ... خـــــيرُ شيءٍ نتَمنَّـــــى

ربِّ إنّـــــا قـــــد جهِلنـــــا ... في الـــــذي قـــد كـــان منّـــا

وخَطِئنــــــا وخَطِلنــــــا ... ولهَوْنــــــا ومَجَنَّــــــا

إنْ نكُـــن ربِّ أسَــأنــــا ... مـــا أسَـــأنا بـــك ظَنّــــا

وقال أبو العبّاس ابن المُزَيِّن: لقيتُه بتِلِمْسان وقرأتُ عليه آياتٍ من القرآن بالقراءات السبع، وأجازَ لي في جُمادى الأولى عام ست مئة.

---

[١] هو عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن أبو زيد الخزرجي القرطبي المقرئ المتوفى في حدود الأربعين وخمس مئة، وتقدمت ترجمته في الرقم (٢٣٠٤).

[٢] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٦٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٣٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٣٤ نقلًا عن ابن مكتوم.

٣٤٠٨- يحيى[1] بن محمد بن خَلَف بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد الهَوْزَنيُّ، من أهل إشْبيلِيَةَ وسَكن سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا زكريّا وأبا بكر.

أخَذ عن أبي الحَكَم بن حجّاج، وأبي الأصبَغ السُّماتي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمن الحَضْرَمي، وأبي الحَكَم بن بَطّال، وأبي بكر بن خَيْر وغيرِهم.

قال ابنُ فَرتُون: إنه يَروي عن شُرَيح، وقرأ على ابن حَجّاج السَّبْع[2] عشرينَ مرّة، قال: وأُمّه صَفيّةُ بنت العاص أبي الحَكم بن شَجَرة. وتصَدَّر لإقراء القرآن بإشْبيلِيَةَ وسَبْتَةَ، وكان من أهل الضَّبط والإتقان والتجويد، شهيرَ الذِّكر بذلك، وله أُرجوزةٌ في شَرْح غريب القرآن.

وكُفّ بصَرُه بأَخَرة من عمُره. أخَذ عنه جماعة، منهم: أبو عبد الله بن هشام وغيره.

وتوفِّي في أوّليّاتِ رمضانَ سنةَ اثنتيْنِ وستٍّ مئة.

٣٤٠٩- يحيى بن عبد الرَّحْمن بن حُسَين الجُذَاميُّ، من أهل مالَقَة، يُعرَفُ بابن الخطيب، ويُكْنَى أبا بكر.

رَوى عن مشيَخة بلدِه وأجاز له جماعةٌ من أهل المشرق، منهم: أبو محمد القاسم ابن عساكر، وأبو القاسم عبد الملك بن زيد الدَّوْلَعي، وأبو طاهر الخُشُوعي، وأبو اليُمْن الكِنْدي، وأبو القاسم الحَرَسْتانيُّ، وغيرُهم.

ووَليَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ وجَيَّان، وكان حسَنَ السِّيرة صالح الدِّخْلة، له بصَر بعقد الشّروط ومُزاولة لذلك قبل تقلُّده القضاء.

وتوفِّي بمالَقة في نحو سنة أربع وستٍّ مئة.

عن ابن سالم.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٢٧، والذهبي في المستملح (٨٦٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٧٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٧.

[2] يعني: القراءات السبع.

٣٤١٠- يحيى[١] **بن أحمد بن سُليمان بن أحمدَ بن مَرْزوق الجُذَاميُّ، من أهل إشْبيلِيَةَ وأصلُه من حِصن القَصْر: من أعمالِها بالشّرق، يُعرَف بابن مُورِين، ويُكْنَى أبا زكريا.**

أخَذ القراءات عن أبي الحَسَن شُرَيح بن محمد، وأبي العبّاس بن عَيْشُون، وأبي محمد شُعَيب بن عيسى الأشجَعي، وأبي العبّاس بن حَرْب، وأبي محمد بن مَوْجُوال البَلَنْسي. وأخَذ قراءةَ نافع عن أبي الحَكم بن حجّاج، وبعضَ الحروف عن حُمَيد الأعمى. وقرأ الأدب على أبي الحَسَن بن مُسلم.

وتصَدّر ببلده للإقراء والتعليم، وكان من أهل الإتقان والتجويد. وأسَرَه العدوّ، وله في تخَلُّصه قصةٌ غريبة، وله في ذلك قصائد. وقد حدّث وأخَذ عنه أبو العبّاس النَّباتي، وحدّثنا عنه أبو بكر بن سيِّد الناس. وعُمِّر وأسَنَّ ومُتِّع بجوارحِه وسَمْعه وبصرِه، وزاحمَ التسعينَ أو جاوزها، وتوفِّي في أوّل ذي القَعْدة سنة ستٍّ/ وستِّ مئة[٢]، ومولده في جُمادى الأُولى سنة خمسَ عشْرةَ وخمس مئة. [٤٠٤]

٣٤١١- يحيى[٣] **بن حسّان المُرادي.**

لا أعرفُ موضعَه من الأندَلُس[٤]، وأراه من أهل العُدْوة، وحُدِّثت أنه سَكن طَنْجة، يُكْنَى أبا زكريا.

رَوى «المَقامةَ العِيَاضيّة» عن مُنشئها، وكان مقرئًا أديبًا، أجاز لبعض أصحابنا في شوّال سنة سبع وستِّ مئة[٥].

---

(١) ترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (٧)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٢٩، والذهبي في المستملح (٨٦٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٦٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٤ .

(٢) ذكر ابن الزبير أنه توفي في حدود سنة سبع وست مئة.

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٣١.

(٤) قال ابن الزبير: «من أهل حصن مرجيق من حصون شلب، بينهما أربعون ميلًا».

(٥) قصّر المؤلف في هذه الترجمة لعدم معرفته بصاحبها، وعرفه ابن الزبير نقلًا عن ابن فرتون، فقال: «أخذ عن موسى بن زكريا وعقيل بن العقل الشلبيين، وتلا عليهما، واستوطن مدينة مراكش وأقرأ بها القرآن إلى أن توفي عام أربعة عشر وست مئة».

٣٤١٢- يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمَدَ الأنصاري الخَزْرَجيُّ، من أهل الجزيرة الخَضْراء، يُكْنَى أبا زكريا.

رَوى عن أبي الرّبيع الخُشَني، وأبي زيد الغُماري الواعظ، وأبي الصَّبْر السَّبْتيِّ وغيرهم.

وكان عارفًا بالقراءات، مشاركًا في العربية، أخذ عنه ابنه أبو عبد الله، وقال لي: توفِّي سنة أربعَ عشْرةَ وستِّ مئة وهو ابن ثلاثٍ وسبعينَ سنة.

٣٤١٣- يحيى[1] بن عبد الله بن محمد بن عبد السّلام الهُذَلي، من أهل غَرْناطة، يُعرَفُ بالتُّطيلي؛ لأنّ أصلَه منها، ويُكْنَى أبا بكر.

كان أديبًا شاعرًا، ولا أعلمُ له رواية. حدّث عنه أبو عبد الرَّحمن بن غالب، من أصحابنا.

٣٤١٤- يحيى[2] بن أحمد بن مسعود الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من أبي القاسم بن غالب، وأخَذ عنه القراءات، ومن أبي القاسم بن بَشْكُوال، وأبي محمد بن مُغيث، وأبي الوليد بن رُشْد كثيرًا. ورحَل حاجًّا فأدّى الفريضة وسمع بمكّة من أبي الحَسَن عليِّ بن عبد الله بن حَمُّود المِكْناسي إمام المالكيّة بها.

وقَفَلَ إلى بلده، ووَلي خُطّة الشُّورى به. وحَكَى أنه شرِبَ ماء زَمْزم لِحِفْظ القرآن فتيسَّرَ عليه حِفظُه في أقربِ مدة، وكان حسَنَ الصّوت به والإيرادِ له يَستدعيه الولاةُ لصلاة الأشْفاع بهم في رمضان.

---

[1] ترجمه ابن الخطيب في الإحاطة ترجمة جيدة ٤/ ٤١٥- ٤١٧ نقلًا من أبي القاسم الملاحي، وعنه السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٣٥، وذكر ابن الخطيب مشيخته وأنه ولد فجر يوم الثلاثاء الخامس والعشرين لمحرم سنة ٥٥٩، وأنه توفي بغرناطة سنة تسع وعشرين وست مئة.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٣٠، والذهبي في المستملح (٨٦٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٢٦.

ذكَرَه ابنُ الطَّيْلَسان، وقال: توفِّي سنةَ أربعَ عشْرةَ وستِّ مئة، ودُفن بمقبُرة أُمِّ سَلَمة.

٣٤١٥- يحيى[1] بن زكريا بن عليّ بن يوسُف بن عليّ الأنصاريُّ، من أهل بَلَنسِيَةَ، يُعرَفُ بالجُعَيْديّ، ويُكْنَى أبا زكريّا.

أخَذ القراءات عن أبي عبد الله بن حَمِيد، وأبي عبد الله بن نُوح، وأبي جَعْفر بن عَوْن الله، وسمع منهم، ومن أبي العطاء بن نَذير، وأبي عبد الله بن نَسَع، وأبي الخطّاب ابن واجِب، وأبي عبد الله بن سَعادةَ، وأبي عبد الله ابن الخَبّاز، وأبي عليّ ابن زُلال، وأبي بكر بن قَنْترال وغيرِهم.

وكتَبَ إليه أبو الحَسَن بن خَرُوف، وأبو الحُسَين بن زَرْقون، ومن أهل الإسكندريّة: أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيهُ الشَّرِيشيُّ، وأجازَ معَه لأهل الأندَلُس في سنة ستٍّ وستِّ مئة.

وتصَدَّر ببَلَنْسِيَةَ للإقراء في حياة شيوخه في رجَب سنة أربع وستِّ مئة، وكان من أهلِ الضّبط والتجويد، أحدَ العلماء بحقيقة الأداء، معَ الصلاح التامِّ، والوَرَع المَحْض، والخُشوع الصَّادق، وطِيب الصّوت بالتلاوة، وكان صَدْرًا في قراءة الأَشْفاع بالمسجد الجامع من بَلَنْسِيَةَ.

أخذتُ عنه «الكافي» لأبي عبد الله بن شُرَيح، وبقراءتي إيّاه سمع عليه جماعةٌ من أصحابنا، وأجاز لي جميع ما رواه، وسمعتُ بقراءته كثيرًا على ابن نُوح وابن واجِب وغيرِهما.

وتوفِّي عند الغروب من يوم الأربعاء السابعَ عشَرَ لجُمادى الأُولى سنة تسعَ عشْرةَ وستِّ مئة وهو ابن ثمان وأربعينَ سنة وخمسةَ عشَرَ يومًا بعد وفاة والدي رحمه الله بشهرَيْن أو نحوهما، وكانا متصاحِبَيْن وفي سنِّهما متقارَبيْن. مولدُه في

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٣٣، والذهبي في المستملح (٨٦٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٩٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٧٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة (٢٩٥).

الثاني من شهر ربيع الأوّل سنة سبعينَ وخمس مئة، كان لِدَةَ القاضي أبي الحَسَن أحمدَ بن محمد بن واجِب، وُلدا معًا في شهر واحد.

٣٤١٦- يحيى[1] بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حَفْص الأنصاريُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الحُسَين.

سمع أبا القاسم بن حُبَيْش، وأبا بكر بن بِيبَش، وأبا محمد عبد المُنعم ابن الفَرَس، وأبا القاسم بن تمّام المالَقيَّ، وأبا بكر أُسامةَ بن سُليمان، وأبا الحُسَين بن زَرْقُون وغيرَهم. وعُني بالآداب وهي كانت بضاعتَه، كتَبَ للوُلاة وخَطَب بين أيديهم، ووَلي الصلاة والخُطبة بجامع بلده.

وكان جَوادًا مِضْيافًا، لقِيتُه بدار الإمارة وغيرِها، وسمعت منه أخبارًا وأشعارًا، وأجاز لي بلفظه وأملَى عليّ من نَثْره، وحدّث بيسير.

وتوفِّي بدانِيَةَ يومَ الأربعاء السادس والعشرينَ لشوّال سنةَ ثلاثٍ وعشرين وستِّ مئة، ومولدُه في جُمادى الأُخرى سنة أربع وستينَ وخمس مئة[2].

٣٤١٧- يحيى[3] بن أحمدَ بن خليل بن إسماعيلَ السَّكُونيُّ، من أهل لَبْلَةَ وسَكَنَ إشْبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ أباه أبا العبّاس، وأبا بكر بنَ الجَدّ، وأبا القاسم السُّهَيْليَّ وغيرَهم. وأخَذ عن أبي الحَسَن بن خَرُوف، وأخَذ هو عنه فتدَبَّجا. وله رواية عن أبي القاسم بن بَشْكُوال، وأحسَبُه كتَبَ إليه.

وكان عالمًا بأصول الفقه وصناعة الكلام مُقدَّمًا فيهما، أديبًا له حظّ من النَّظم والنَّثر، خَطيبًا مفوَّهًا، يشارك في العربيّة ويتحقَّق بمعرفة الشُّروط، ووَلي قضاءَ

---

(1) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٣٥، والذهبي في المستملح (٨٦٧)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٥٥.

(2) ذكر ابن الزبير أنه ولد سنة ثلاث وستين وخمس مئة، ولم يحدد الشهر.

(3) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٣٦، والذهبي في المستملح (٨٦٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٤٨.

الجزيرة الخَضْراء، ثم نُقل إلى قضاء شَرِيش، ووَلي أيضًا قضاء جَيَّان مدةً طويلة ثم صُرِف عنه وأقبَلَ على التدريس وأخَذ عنه جماعةٌ. غمَزَه بعضُهم بعدم التنزُّه في أحكامه.

وتوفِّي بشَريش، وقال طَلْحَةُ بن طَلْحة: توفِّي بإشْبيلِيَةَ بعدَ أن استوطَنها في شهر ربيع الأوّل سنةسبع وعشرين وستّ مئة[1] وقد نيَّفَ على السّبعين، ذكَر وفاته ابن فَرْقد، وبعده بأشهر توفِّي هو رحمه الله.

٣٤١٨- يحيى[2] بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاريُّ، من أهل لُرِيَّة، يُكْنَى أبا زكريّا.

[٤٠٥] أخَذ ببلده عن سَلَفه، وببَلَنْسِيَةَ عن أبي عبد الله بن نُوح، وكان من أهل/ المعرفة بالقراءات والمشاركة في الفقه وغير ذلك، معَ الصّلاح الكامل والخَيْر، وكان أحنَفَ، وعلَّم بالقرآن وأُخِذ عنه كما أُخِذ عن أبيه وجدِّ أبيه وسائرِ أهل بيتِه.

وتوفِّي ببلده في شهر ربيع الآخِر سنةَ ثلاث وثلاثينَ وستِّ مئة.

٣٤١٩- يحيى[3] بن أحمدَ بن محمد بن أحمد بن طاهر بن عليّ بن عيسى الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، من وَلَد قَيْس بن سَعْد بن عُبَادةَ رضي اللهُ عنهما، من أهل دانِيَةَ وسَكَن شاطبة، يُكْنَى أبا الحُسَين.

سَمِعَ أبا بكر بن أبي جَمْرة، وأبا الخطّاب بن واجِب، وأبا بكر أُسامةَ بن سُليمان، وأبا عُمر بن عات صِهرَه. وله من أبي الرّبيع بن سالم سَماعٌ يسيرٌ وأخَذ عنه «صحيحَ البخاري» من رواية ابن السَّكَن. وأجاز له أبو القاسم بن سَمَجُون، وأبو جَعْفر بن شَراحيل، وأبو عبد الله بن بالغ البَسْطي، وأبو بكر بن جابر ابن

---

[1] ذكر ابن الزبير أنه توفي سنة ست وعشرين وست مئة، لم يذكر الشهر.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٦٩).

[3] ترجمه المؤلف في الحلة السيراء ٢/ ٣٠٣، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٨١، والذهبي في المستملح (٨٧٠)، وفي تاريخ الإسلام ١٤/ ١٦٥.

الرَّمّاليّة، وأبو زكريا الدِّمَشْقيُّ، وأبو عبد الله محمد بن أحمَدَ بن يوسُف ابن صاحب الأحكام الغَرْناطي، وأبو القاسم المَلّاحيُّ وغيرُهم، ومن أهل المشرِق جماعةٌ وافرة وطائفةٌ كبيرة.

وعُني بالحديث وسَماعه، وله مشاركةٌ في غيره، معَ الحظِّ الوافر من البلاغة والتصرُّف البديع في الكتابة والضّرب بسَهْم في الشِّعر، إلى نَباهةِ البيت وتمام الفَضْلِ والسِّر، وقد حُمل عنه الحديث، وسمعتُ أنا منه أخبارًا وأشعارًا وصحِبتُه مدّة، وأجاز لي بلفظه غيرَ مرة، وناوَلَني كتاب «النُّزهة في شيوخ الوُجْهة» لأبي عُمر بن عات.

وصارت إليه في الفتنة رياسة شاطِبةَ وتدبيرُ أمرها من قِبَل محمد بن يوسُف ابن هُود والي الأندَلُس حينَئذ، وتوفِّي وهو يتولّى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرينَ من شعبانَ سنةَ أربع وثلاثينَ وستِّ مئة، ودُفن عصرَ ذلك اليوم بحِصن شاطِبةَ وهو ابن خمس وخمسينَ سنة، ونُعي إلينا ببَلَنْسِيَةَ بعد صلاة الظّهر من يوم الأحد المذكور، ومولدُه بدانِيَةَ سنةَ تسع وسبعين وخمس مئة.

٣٤٢٠- يحيى[1] بن عبد الرَّحمٰن بن أحمَدَ بن عبد الرَّحمٰن بن رَبيع الأشعَريُّ، من أهل قُرطُبة، يُكنَى أبا عامر، ويُعرف بابن أُبَي.

سَمِعَ من أبيه أبي الحُسَين، وابن بَشكُوال. وأجاز له أبو بكر بن الجَدِّ، وأبو عبد الله بن زَرْقون. وله روايةٌ عن أبي الحجّاج ابن الشّيخ، وأبي زكريا الدّمشقيِّ، وأبي عبد الله بن غالب الشَّرّاط.

وكان إمامًا في علم الكلام وأصُول الفقه، ماهرًا في المعقولات، ونُوظِر عليه في كتابي أبي المعالي «الشامل» و«الإرشاد» وغير ذلك، وله تواليفُ في هذه

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٣٩، والذهبي في المستملح (٨٧١)، وفي وفيات سنة ٦٣٩ من تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٠٨ نقلًا عن صديقه أبي حيان الغرناطي (وهو قول ابن الزبير في صلة الصلة)، ثم أعاده في وفيات سنة ٦٤٠ نقلًا عن الأبار (تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٣٥)، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٣٧٣.

الصناعة جليلة، وكان «صحيحُ البخاري» وغيرُه يُقْرَأُ عليه تفهُّمًا. ووَلي قضاءَ بلدِه إلى أن تملَّكَه الرّوم وهو يتولّى ذلك يوم السبت الثالثَ والعشرين من شوّال سنةَ ثلاث وثلاثينَ وستٍّ مئة وخرج منها فوَلي قضاءَ غَرناطة.

وتوفِّي بمالَقةَ مصروفًا لفالِج أصابه وأقعده بداره سنة أربعينَ وستٍّ مئة، ودُفن هو والخطيبُ بالجامع الأعظم بقُرطُبة أبو بكر عيّاشُ بن أبي عبد الله بن عيّاش الشَّنْتياليُّ في يوم واحد، ومولدُه سنةَ ثلاث وستينَ وخمس مئة.

٣٤٢١- يحيى[١] بن عبد الملك بن محمد بن يحيى بن أبي الغُصْن اللَّخْميُّ، من أهل مُولَةَ وسَكَن مُرْسِيَةَ ومُولةُ من أعمالها، يُكْنَى أبا زكريّا وأبا بكر.

له رحلةٌ حجَّ فيها، وسمع بمكّة من أبي محمد يونُس بن يحيى الهاشِمي سنةَ ثمانٍ وستٍّ مئة، وسمع في صَدَرِه بالإسكندريّة من أبي الحَسَن ابن المَقْدِسي سنة سبع بعدَها، وله رواية عن غيرهما، وقد حدَّث وأُخِذ عنه.

مولدُه سنة خمس وسبعين وخمس مئة[٢].

٣٤٢٢- يحيى[٣] بن محمد بن يحيى بن أحمدَ بن خَلَف بن سَلَمَة السَّكُونيُّ، من أهل إشْبيلِيَةَ ومن شَرَفِها، يُكْنَى أبا زكريّا، ويُعرف بالقَطّان.

سمع أبا الحجّاج بن غُصْن، وأبا العبّاس بن مِقْدام، وأبا الحجّاج بن وَهْبُون وغيرَهم، وأجاز له جماعةٌ، وحدّث بيسير وأَخَذ عنه بعضُ أصحابِنا، وله بَرنامَج فيه أغلاطٌ كثيرة.

ومولدُه في عيد الأضحى سنة تسع وسبعينَ وخمس مئة.

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٤٣، والذهبي في المستملح (٨٧٢)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٩٢١.

[٢] ذكر ابن الزبير أنه توفي سنة تسع وخمسين وست مئة.

[٣] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٥٤٠ وهو فيه: «يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سلمة السكوني».

ومن الغُرَباء

٣٤٢٣- يحيى[1] بن عيسى بن عليّ بن محمد بن أحمدَ المُرِّي، من أهل تِلِمْسان، يُعرف بابن الصَّيْقَل، ويُكْنَى أبا الحُسَين.

سَمِعَ الكثير من أبي علي الصَّدَفي وغيره. ووَلِي القضاء، وكان مُعتَنيًا بالحديث موصوفًا بالحفظ والعدالة. حدّث عنه أبو الفضل بن عِيَاض في «المعجَم» من تأليفه بحكاية عن شيخه أبي علي بن سُكَّرة.

٣٤٢٤- يحيى[2] بن محمد بن يوسُف الأزْديُّ الواعظُ الفاسِيُّ، منها، يُكْنَى أبا بكر.

لقي بالمَرِيّة أبا عبد الله محمد بن موسى بن وَضّاح، ورَوى عنه كتاب «تنبيه الغافلين» في الرّقائق لأبي اللَّيث السَّمَرْقَنْديّ، ولقي أيضًا أبا القاسم عبدَ الغَفور ابن أبي محمد النَّفْزي، وروى عنه تأليفَه المسمَّى «بالمَشاهد» في الرقائق، وكان عاكفًا على الطريقة الوَعْظية مُعتنيًا بها وراويًا ما أُلِّف فيها.

قال أبو عُمر بن عيَّاد: لقيتُه بانتنيان، وهي من أعمال شاطِبة سنة أربع وأربعين وخمس مئة، فأجاز لي هذين الكتابَيْن وهُو ابن خمسين سنةً أو نحوها.

ولا أقفُ على تاريخ وفاته.

٣٤٢٥- يحيى[3] بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن بَقِيّ الواعظ، من أهل سَلا، يُكْنَى أبا بكر.

نشَأ ببلده وأخَذ القراءاتِ والحديثَ والآداب عن مشيخةِ بَلَدِه، وكان من أهل العلم بالتفسير والأصول والمعرفة بالآداب، له حظّ نَزِر من قَرْض/ الشّعر. [٤٠٦]

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠١)، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤١٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة (٥٠٦).

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٢٠؛ وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٣٧.

[3] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٦٤)، والتجيبي في زاد المسافر ١١٥، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤١٣.

دخَل الأندَلُس وسَكَن مُرْسِيَةَ منها متقدِّمًا في طريقة الوعظ والتذكير قاصرًا زمانَه على ذلك. وصَحِبَ أبا العبّاس ابن الحَلّال، وأبا العبّاس بن إدريسَ وغيرَهما.

ذكَرَه أبو عُمر بن عيَّاد في «مشيختِه» وقال: أنشَدنا لأبي جَعْفَر بن هشام المَرْواني [من البسيط]:

وبنتِ أيْكٍ دَنَا من لَثْمِها قَزَحٌ ... فلاحَ منهُ على أرجائها أثَرُ
يبدو لعينَيْكَ منها منظرٌ عجَبٌ ... زَبَرْجَدٌ ونُضارٌ صاغَهُ المطرُ
كأنّ موسى كليمُ الله أقبَسَها ... نارًا وجَرَّ عليها كَفَّهُ الخَضِرُ

وهذه نارنجة احمَرَّ شَطْرُها وبقي سائرها مُخْضَرًّا. والقائل فيما قرأتُ بخطّ محمد بن عيَّاد مسمًّى، والمعروف أنه من بني مَرْوان، كما قال، وبعضُهم يقول فيه: «الطليق القُرَشي»، والأصَحُّ أيضًا المَرْواني. وأنشَد له أبو عُمر بن عيَّاد أشعارًا ليست هنالك.

وتوفِّي بمُرْسِيَة يوم الأربعاء لخمس خَلَوْنَ من ذي الحجة سنة ثلاث وستينَ وخمس مئة، وصلّى عليه أبو القاسم بن حُبَيْش. ومولدُه بِسَلا لليلَتَيْنِ خَلَتا من ذي الحجة سنة عشْرٍ وخمسٍ مئة.

٣٤٢٦- يحيى[1] بن محمد بن علي الأنصاريُّ، من أهل سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا الحُسَين، ويُعرَفُ بابن الصائغ.

أخَذَ بفاس عن ابن حُنَيْن، وسمع «الرِّياضةَ» على أبي عليّ الحَسَن بن سَهْل الخُشَني بقراءة أبي بكر بن أبي زَمَنين؛ قاله ابنُ فَرْتون. ودخَل الأندَلُس وسمع بها من أبي مَرْوان بن قُزْمان، لقيه بأُشْبُونَةَ وأخَذ عنه «التقصِّيَ» لأبي عُمر بن عبد البَرّ وغيرَ ذلك. وسمع بقُرطُبة من أبي القاسم بن بَشكُوالَ «الصِّلة»، ومن أبي بكر بن رِزْق وأبي عبد الله بن زَرْقُون وأبي محمد بن عُبَيد الله وغيرهم.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤١٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٤٥، والذهبي في المستملح (٨٧٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٣٣، وهي ترجمة رائقة أكثر النقل فيها عن ابن مسدي.

وكان نسيجَ وَحْدِه في الوَرَع والنُّسُك والزّهادة، صابرًا، مُقِلًّا، تُحمَلُ عنه في وَرَعِه وإيثاره وفَضْله أخبارٌ بديعةٌ. حدّث وسمع الناسُ منه، وقد روى التُّجِيبيُّ عنه وهو من أصحابه، لقيه بسَبْتة ووَجَدَ عنده كتابَ «الصِّلة» لابن بَشْكُوال فانتَقَى منه كثيرًا وقرأه عليه، وسمّاه في «معجَم مشيَخته» وأخّر ذكرَه في حرف الياء، وقال: ختمتُ بذكْرِه هذا المجموع لبركته وفَضْله. وحدّث عنه أبو عبد الله ابن هشام وأبو الحَسَن الشّاري وأثنى عليه، وقال: لم أرَ أشدَّ زهدًا في الدُّنيا منه.

وتوفِّي بسَبْتة في رمضانَ سنة ستٍّ مئة.

٣٤٢٧- يحيى[1] بن عبد الرَّحمٰن بن عبد المُنعم بن عبد الله القَيْسيُّ الدِّمشقيُّ، أصله منها وبها وُلد، وعُرف بالأصبَهاني في مجلس أبي طاهر السِّلَفي لدخوله إياها وإقامته بها أزيَدَ من خمسة أعوام لقراءة الخِلافيات، يُكْنَى أبا زكريّا.

سَمِعَ بالمشرق أبا بكر بن ماشاذةَ السُّكَّري، وأبا الرَّشيد بن خالد البَيِّع، وأبا طاهر السِّلَفيَّ وغيرَهم، وقصَد المغرب بعد أداء الفريضة فلقي بِبجَاية أبا محمد عبدَ الحقّ الإشبيليَّ وأجاز له وهو حَضَّهُ على الوعظ والتذكير فامتثل ذلك.

ودخَل الأندَلُس وتجوَّل ببلادها واستَوطن غَرْناطة منها، وكان فقيهًا على مذهب الشافعي، عارفًا بالأصول والتصوُّف، زاهدًا وَرِعًا، كثيرَ المعروف والصّدقة، يعِظُ ويُسْمِعُ الحديث، ولم يكن بالضابط، وله كتاب «الرَّوضة الأنيقة» من تأليفه.

حدَّث عنه جماعةٌ من الجِلّة منهم: أبو جَعْفر بن عَمِيرة الضَّبِّي، وأبو محمد بن حَوْط الله وأخوه أبو سُليمان، وأبو القاسم المَلّاحيُّ، وأبو العَبّاس ابن الجَيَّار، وأبو الرّبيع بن سالم، وأنشَدني، قال: أنشَدني أبو زكريا هذا عند توديعي إياه بغَرناطةَ، قال: سمعتُ بعض المُذَكِّرين يُنشد [من السريع]:

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٠٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٤٦، والذهبي في المستملح (٨٧٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٠٤ وغيرهم.

يــــا زائـــــرًا زارَ ومــــا زارا كأنـــــهُ مُقتـــــبِسٌ نـــــارا
مَــرَّ ببــاب الــدار مُســتعجِلًا مــا ضرَّهُ لــو دخَــلَ الــدارا
نَفْســي فــداءٌ لــك مــن زائـــرٍ ما زار حتّى قيــل قــد ســارا

وسمع منه أبو جَعْفر ابن الدّلال كتابَ «المعالم» لأبي سُليمانَ الخَطّابي في شرح «سُنن أبي داود» بقراءته جميعه عليه.

مولدُه بدمشق في شوال آخِر سنة ثمانٍ وأربعينَ وخمس مئة، وتوفِّي بغَرْناطة بعد أنْ سَكَنها سنينَ يوم الاثنينِ السادسِ لشوّال سنة ثمانٍ وستٍّ مئة، وفي هذا اليوم بعَيْنِه بعد الزَّوال منه كانت وفاةُ شيخنا أبي عبد الله بن نُوح ببَلَنْسِيَة رحمهما الله.

٣٤٢٨- يحيى[١] بن داود التادَليُّ، منها، وسَكن مدينة فاسَ، يُكْنَى أبا زكريا.

سَمِعَ من أبي الحَسَن بن حُنَيْن، وأبي عبد الله ابن الرَّمَّامة، وتفقّه على مشيختها، وأخَذ بها عن أبي بكر بن طاهر الخِدَب. وكان له حظٌّ من الفقه والأصول، وبصَرٌ في الأحكام، ومشاركةٌ في الأدب والعربيّة، معَ ضَبْطٍ ولَسَن وبلاغة وحِفظ لكثير من الأشعار.

دخَلَ الأندَلُس ووَلِيَ قضاء جزيرة شُقْر مدّةً طويلة ثم صُرِف عنها وسَكَنها، ووَلي الأحكام ببَلَنْسِيَةَ لقاضيها أبي إبراهيم بن يَغْمور، وسمعت منه كتاب «الشِّهاب للقُضاعيِّ» بقراءتي عليه، وحدَّثني به عن ابن حُنَيْنٍ سماعًا عن العَبْسِي عن مؤلِّفِه.

وتوفِّي ببَلَنْسِيَةَ سنة اثنتي عَشْرةَ وستٍّ مئة.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٠٩، والذهبي في المستملح (٨٧٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٥٦، والمراكشي في الأعلام ١٠/ ٢١٤.

من اسمُهُ يوسُف

٣٤٢٩- يوسُف بن مُطرِّف، من أهل قُرطُبة.

ذكَرَه الرازي، وقال: هو أوّل من قرأ بلَحْن المَوّاز/ وعنه أخَذ القُرّاء، يعني [٤٠٧] بقُرطُبة. وكان يقرأ بيْنَ أيدي الخُلفاء عند الخروج، يريد: إلى مَغازيهم.

وتوفِّي سنة تسع ومئتين.

٣٤٣٠- يوسُف بن عبد الله بن عُمر بن خَيْر القَيْسيُّ البَزّاز، من أهل قُرطُبة وأصلُه من جَيَّان.

كان من أهل العلم والخَيْر، وهو الذي صلّى على أخيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله إذ توفِّي في المحرَّم سنةَ اثنتينِ وثمانين وثلاث مئة. حَكَى ذلك ابن الفَرَضي[١].

٣٤٣١- يوسُف بن سعيد، من أهل طُلَيْطُلَة، يُعرَفُ بابن مشكريل.

كان وَرَّاقًا يكتُبُ المصاحفَ ويَنقُطُها ويُجيدُ ذلك، ووقَفْت على بعض ما كتَبَ في سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

٣٤٣٢- يوسُف بن أفلَحَ، من أهل بَجَّانة، يُكنَى أبا عُمر.

سمع أبا حَفْص عُمرَ بن محمد الرَّفّاءَ، وأبا عبد الله محمود بن حَكَم، وأبا الحَسَن عليَّ بن مُعاذ وغيرَهم، وحدّث وسمع منه أبو عَمْرو عثمان بن عبد الله بن دُلَيْم وغيرُه، وَقَفْتُ على السَّماع منه في سنة ثمان وتسعينَ وثلاث مئة. وأخوه محمد بن أفلَح مذكورٌ في كتاب ابن الفَرَضي[٢].

٣٤٣٣- يوسُف بن فَرَج، من أهل طُلَيْطُلة.

يحدِّث عن أبي الحَسَن الأَنْطاكيّ بكتاب «عَدَد آي القرآن» من تأليفِه. حدّث عنه أبو حمد بن عبّاس صاحبُ الصلاة بطُلَيْطُلة؛ ذكَر ذلك حاتم بن محمد في «برنامَجِه».

---

(١) تاريخه (١٣٦٤).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١٣٦٩).

٣٤٣٤- يوسُف بن عبد الرّحمن بن يوسُف الوَشْقيُّ.

حدَّث بقُرطُبَةَ عن زكريا بن سعيد، هو ابن النَّدّاف، سمعَه بلارِدَة، قال: سألتُ عبد الله بن الحَسَن القاضي بوَشْقةَ عن الوُلاة وخروج أحدهم مُصَدِّقًا، وبيع ما يأخُذ من المَغْنَم عن رِضًا؟ فقال ابن الحَسَن: حدّثني أبو عُمر المَغَاميُّ، عن سعيد بن حسّان، أنّ رجُلًا استشاره أن يتَّجرَ في القَصْر فنهاهُ، ثم جاءه فقال له: إنّ رجُلًا باع في القَصْر بَيْعةً فخرَج له من بيعِه ذلك مالٌ عظيم، فهل ترى أن أُبايعَه، فقال: نعم افعَلْ، فقال المَغَامي: ما كان أفقهَه فيها لو نهاه عن ذلك لنهاه عن التِّجارة؛ لأنّ أصلَ الدراهم التي يَتبايعُ بها الناس من القَصْر تخرج فتصير إلى الناس في أسواقهم، فهذا لا بدّ منه وليس يُضيَّق.

٣٤٣٥- يوسُف[1] بن أحمد بن محمد القَيْسيُّ الباجِيُّ، من أهل قُرطُبَة وأصلُه من باجَةِ غرب الأندَلُس، يُكْنَى أبا عُمر.

كان أديبًا ماهرًا موصوفًا بالبلاغة، كتَبَ للعامِريّة في بعض الأوقات في ديوان الرسائل.

ذكَرَه ابن حَيّان، وقال: توفِّي عَقِبَ ذي الحجة سنةَ أربع وأربع مئة، ودُفن بمقبُرة الرَّبَض، وصلّى عليه الحَكَم بن سُليمان والدُ الخليفة المُستعين سُليمان بن الحَكَم، وكان من بُلَغاءِ الكتّاب.

٣٤٣٦- يوسُف بن إسماعيلَ بن محمد، من أهل سَرَقُسْطة، يُعرَفُ بابن فُورْتِش، ويُكْنَى أبا عبد الرَّحمن، وهو أخو القاضي محمد بن إسماعيل.

لا أعلمُ أسماء شيوخه. أجاز له أبو عَمْرو السَّفَاقُسيُّ، ولابنه محمد بن يوسُف، ولجماعة بني فُورْتِش؛ قرأتُ ذلك بخطِّ أبي عليّ الصَّدَفي.

وقرأت بخطِّ القاضي محمد المذكور: توفِّي أخي أبو عبد الرَّحمن يوسُف بن إسماعيل، رحمه الله ونضَّر وجهَه، يوم الجُمُعة بعد صلاة الجُمعة في النصف من

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٧٦).

شهر ربيعٍ الأوّل من سنة ستٍّ وأربعين وأربع مئة من عِلّة طالت به نحوَ العام، نفعه الله بذلك وصيَّره إلى رحمته.

٣٤٣٧- يوسُف[1] بن جَعْفر بن يوسُف - وجَدُّه المذكور قبلُ - ابن أحمد ابن محمد القَيْسيُّ الباجِي، من أهل قُرطُبة وسَكن سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا عُمر.

كان عالمًا بالآداب كاتبًا بليغًا، كتبَ للمقتدِر أبي جَعْفَر بن هُود، ولسَلَفِه وجاهةٌ ونباهة، وأبوه أبو القاسم جَعْفَرٌ وجَدُّه أبو عُمر قد تقدَّم ذكْرُهما[2]. وله رسائلُ بليغة وإنشاءات جليلة وقَفْتُ منها على رسالته التي أنشَأها عن المقتدِر يُخاطب بها المعتضِد محمد بن عبَّاد مهنئًا بفتح قَرْمُونة في رَجَب سنة ستين وأربع مئة، وفي هذه السنة توفِّي المعتضِدُ من ذَبْحة وحِيَّةٍ[3] قضَت عليه.

٣٤٣٨- يوسُف بن مَسْرور بن حاتم الثَّغْريُّ، يُكْنَى أبا عُمر.

رحَل طالبًا للعلم ودخَلَ القَيْرَوانَ وغيرَها، ولقي أبا عبد الله الخوَّاص من أصحاب أبي محمد بن أبي زيد الفقيه. كتبتُ من خط القاضي بشَنْتَمَرِيّةَ أبي مَرْوان عبد الملك بن أحمد بن نَذير الفِهْريّ، وأخبَرني به أبو عامر نَذِيرُ بن وَهْب بن لُبّ ابن عبد الملك، عن أبيه عن جدِّه، عنه، قال: أنشَدنا الفقيه أبو عُمر يوسُف بن مَسْرور بن حاتم الثَّغريُّ، قال: أنشَدنا الفقيه أبو عبد الله الخوَّاص بالقَيْرَوان، قال: أنشَدنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي زيد [من المنسرح]:

لا تحتقِرْ عالمًا وإن صَغُرَتْ ... حالتُهُ في لِحاظِ رامقِهِ
وانظُرْ إليه بعينِ ذي خطرٍ ... مهذَّبِ الرأي في طرائقِهِ
فالمِسكُ بَيْنَا تَراه مُمْتَهَنًا ... بِفِهْرِ عُطّارِه وساحقِهِ
حتّى تَراه بعارضَيْ ملِكٍ ... أو موضعِ التّاج من مَفارِقِهِ

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٧٧).

[2] تقدم ذكر جعفر في الترجمة (٦٢٩)، وذكر يوسف قبل قليل (الترجمة ٣٤٣٥).

[3] وَحِية: سريعة.

وأنبأني القاضيان أبو بكر بن أبي جَمْرَة، وأبو الخطّاب بن واجِب، عن أبي بكر ابن العَرَبي إجازةً، وابنُ واجِب منهما عن أبي القاسم بن بَشكُوال عنه قراءةً، قال: أخبرَنا علي بن إبراهيم الحسني، قال: أخبرنا حامد أحمد بن أصْرَم بن طاهر السِّجْزيَّ بمكّةَ، قال: حدّثنا علي بن القاسم بن الحَسَن النّجّاد بالبَصْرة، قال: أنشَدنا أبو الحُسين[1] محمد بن محمد بن جَعْفَر بن لَنْكَكَ البَصْريُّ، قال: أنشَدنا أبو بكر بن دُرَيْد، وذكر الأبياتَ الأربعة، إلّا أنه قال [من المنسرح]:

[٤٠٨] / «لا تحتقرْ عالمًا وإن قَصُرَتْ أحاظُهُ في عيونِ رامقِهِ»

والأوّل عندي أصوَب: «وانظُرْ إليه بعَيْن ذي أدبٍ».

٣٤٣٩- يوسُف بن إسماعيل بن فِيرُّه الجُذَاميُّ، من أهل أورِيُولَةَ، يُكْنَى أبا الحجّاج.

له روايةٌ عن أبي عَمْرو المقرئ، حدّث عنه في الإجازة أبو بكر محمد بن أحمد ابن عمّار اللّاردي المقرئ، قرأت ذلك بخطّ زياد ابن الصّفّار.

٣٤٤٠- يوسُف بن الفَرَج، أندَلُسيٌّ.

رَوى عنه أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد الباجِيّ، وهو معدودٌ في رجاله. ذكَره ابن الطلّاء، وقرأته بخطّ أبي الخطّاب بن واجِب.

٣٤٤١- يوسُف بن محمد بن كَوْكَب التُّجِيبيُّ، من أهل الجزيرة الخَضْراء، وصاحبُ الصلاة بها، يُكْنَى أبا الحجّاج.

كان من أصلحِ أهل عصرِه، يُعرف ذلك منه ويُشهَر به، وكان بينَه وبينَ أبي الحَسَن طاهر بن مُفَوَّز صَداقة، ولا أدري أين التَقيا، ولعلّ ذلك في أخْذِهما عن العلماء.

قال أبو الحجّاج يوسُف بن أيّوب وقرأتُه بخطّه: لقيتُه بالجزيرة الخَضْراء وحمّلَني سلامَهُ إلى أبي الحَسَن طاهر بن مُفوَّز، وذلك في ذي القَعْدة سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وأربع مئة.

---

[1] في الأزهرية: «أبو جعفر»، خطأ، وما هنا من الأصل، وهو مترجم في يتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٣٤٨، ومعجم الأدباء لياقوت ٦/ ٢٦١٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ٩١٥ .

٣٤٤٢- يوسُف بن محمد بن كَوْثر الشَّنْتَريني، يُكْنَى أبا عُمر.

يَروي عن أبي أحمد عبد العزيز بن أبي مَرْوان الجَزِيريّ قصيدةَ أبيه في السُّنَّة، روى عنه أبو محمد الرِّكْلي.

٣٤٤٣- يوسُف بن إبراهيم اليَعمُريُّ، سَكنَ غَرْناطة، ودارُ اليَعْمُريِّين بالأندَلُس أُنْدةُ وما إليها، يُعرَف بالمَيْرانيّ، ويُكْنَى أبا الحجّاج.

كان أُستاذًا في العربيّة متصدِّرًا لإقرائها والتعليم بها، أخَذ عنه أبو بكر غالبُ ابن عَطِيّة وقرأ عليه «المقتضَب» للمبرِّد[1].

٣٤٤٤- يوسُف بن عبد الرَّحمٰن بن سَعِيد، من أهل بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الحجَّاج.

رَوى عن أبي بَحْر الأسَدي، وأبي العبّاس الحَرْبي الغُماري، وعُني بسَماع العلم، وكان أخْذُه عن أبي بَحْر في سنة ثمانٍ وخمس مئة.

٣٤٤٥- يوسُف[2] بن أيّوبَ بن القاسم الفِهريُّ، من أهل شاطِبة، وسَكن عَقِبُه دانِيَة، يُكْنَى أبا الحجّاج.

سَمِعَ أبا العبّاس العُذْري، وأبا الحَسَن طاهر بن مُفوَّز وأكثَر عنه واختَصَّ بصُحبته، وأبا علي الصَّدَفي، وأجاز له أبو علي الغَسّاني في صَدْر ذي القَعدة سنة سبعين وأربع مئة، قرأت ذلك بخطِّ أبي علي، وأبو تمّام غالبُ بن أبي عيسى الأندَلُسي، وروى عن أخيه الحاجّ أبي زكريّا يحيى بن أيّوب. وهو من بيت نَباهة وعلم. روى عنه ابنُه عبد الله بن يوسُف، وأبو إسحاق بن جَماعة وغيرُهما.

وتوفِّي سنة اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة. ذكرَه ابن بَشْكُوال وغَلِطَ في نسَبِه ولم يذكُرْ وفاته ولا استوفَى ذكْرَ شيوخه.

---

[1] قال ابن عطية في ترجمة أبيه الفقيه أبي بكر غالب بن عبد الرحمن: «وقرأتُ عليه رضي الله عنه بعض كتاب المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي (وهو المعروف بالمبرد) وأجازني سائره، وأخبرني أنه قرأه على الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن إبراهيم اليعمري المعروف بالميداني (كذا)» (فهرس ابن عطية ٧٤).

[2] ترجمه ابن بشكوال في الصلة (١٥٠٨) وسماه: «يوسف بن القاسم بن أيوب، من أهل شاطبة، يكنى أبا الحجاج»، وترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٦).

٣٤٤٦- يوسُف بن خَلَف المَعافِريُّ، من أهل شاطِبة، يُكْنَى أبا الحجَّاج، ويُعرف بابن سُرْليس.

رَوى عن أبي جَعْفَر بن جَحْدَر، سمع منه في سنة ثلاثَ عشْرةَ وخمس مئة، وهو من بيت نباهة ورواية.

٣٤٤٧- يوسُف[١] بن عبَّاد المُراديّ، من أهل جَيَّان، يُكْنَى أبا الحجَّاج.

لَقِيَ مكّيَّ بن أبي طالب وأخَذ القراءات عنه، وروى عن أبي الحجّاج الأعلم. وتصَدَّر لإقراء القرآن وتعليم العربيّة، وكان ماهرًا نافذًا في ذلك، أخَذ عنه أبو عبد الله بن عُبَادة الجَيَّاني، وأبو بكر بن مسعود النَّحوي، وكان أعرَجَ.

وحدّثنا أبو الرَّبيع بن سالم عن أبي عبد الله بن حَمِيد عن أبي بكر بن مسعود، أن رجلًا بجَيَّانَ رأى في النّوم أو رأى له غيرُه أنه يَرِثُ هو وأبو بكر بن مسعود أبا الحجّاج هذا، فقضَى الله تعالى أنْ وَرِثَ أبو بكر عِلمَه، وأصابَ الرجلَ الأخيرَ عرجٌ، فكان ذلك تأويلَ رؤياه[٢].

٣٤٤٨- يوسُف[٣] بن عبد العزيز بن عليّ بن عبد الرَّحمن اللَّخْميُّ المَيُورْقيُّ، يُعرف بابن نادر، ويُكْنَى أبا الحجّاج.

رحَل حاجًّا فأدّى الفريضة، وسمع بمكة من أبي عبد الله الطَّبَري «صحيحَ مُسلم»، ومن أبي الحَسَن علي بن سَلْمان البغدادي «صحيحَ البُخاريِّ» بروايته عن أبي ذرّ. وسمع ببغداد من أبي الحُسَين المبارَك بن عبد الجبّار، وأبي الحَسَن علي بن محمد الطَّبَري المعروف بِكِيَا، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر القَرَوي صاحب الأذَرِي، وأبي الخَيْر المبارَك بن الحُسَين الغَسّال[٤]، وأبي بكر أحمدَ بن عليّ بدران، وأبي الغنائم محمد بن علي بن مَيْمون النَّرْسِي، وأبي محمد القاسم بن عليّ الحَريري وغيرِهم، وأجاز له أبو مكتوم عيسى بن أبي ذرٍّ الهَرَوي.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٤٨.

(٢) ذكر ابن الزبير أنه توفي قبل سنة خمس مئة.

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٦٢، والذهبي في المستملح (٨٧٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٩١.

(٤) مترجم في تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ١٤٠.

واستَوطَن الإسكندريّة وحدّث بها ودرَّس الفقه. وكان إمامًا عالمًا بأصول الفقه والدِّين، متفنِّنًا، جامعًا بين الدِّراية والرواية، وله تصانيفُ في ذلك وتعليقةٌ في الخلافيّات معروفة، وهو أحيا علمَ الحديث بالإسكندريّة فكُتِبَ عنه، وسَمِعَ منه جِلّة، وقد حدّث أيضًا بدمشق في قدومِه عليها من بغداد سنة خمس وخمس مئة.

قال التُّجِيبي: سمعت أبا طالب، يعني أحمد بن مسلم بن رجاءٍ التَّنُوخيَّ الإسكندَرانيَّ، يحكي عن شيخِه أبي الحجّاج بن نادر هذا، أن الحَريريَّ كان من أعيان البصرة ورُؤسائها، وكان له بها عَقَار يُغلُّ مالًا عظيمًا وألفَ دينار من دَخْل نَخْلِهِ وَحْدَه في كلّ سنة. وكان له ولدان كالقمَرَيْن، وابتُلي بالعَبَث بلحيته حتى كانت لا تتوفّر لذلك ولا تزول يدُه منها، قال: وله شعر كثير، وتوفِّي سنة أربعَ عشْرةَ وخمس مئة.

ومن الرّواة عنه أيضًا:/ أبو بكر بن أسوَد القاضي، وأبو عبد الله ابن الحَضْرَمي، [٤٠٩] وأبو محمد العُثْماني الديباجي، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو عبد الله الكِرْكنْتي، وأبو الوليد ابنُ الدّبّاغ أجازَهُ، وأبو عبد الله محمد بن يوسُف بن سَعادة القاضي لقيه، وقال: كان من أفضل من لقيت في رحلتي عِلْمًا وعَمَلًا ووَرَعًا وزُهدًا. وحَكى عنه أبو عُمر بن عاتٍ أنه قال: ما رأيتُ مثل أبي الحجّاج تواضعًا وفضلًا وعلمًا. قال: وتوفِّي في آخر سنة ثلاث وعشرينَ وخمس مئة.

٣٤٤٩- يوسُف بن مُفرِّج بن خَلَف الأُمَوي، من أهل أُشْبُونة وقاضيها، يُكْنَى أبا عُمر، ويُعرف بابن شَرقولية.

رَوى عن مَهْدي بن يوسُف الوَرّاق، أخَذ عنه القاضي أبو الحَسَن الزُّهْري، سمع منه «تلقينَ» عبد الوهّاب وحدّثه به عن مهْديٍّ المذكور عن مؤلِّفه، وحدّث أبو مَرْوان بن مَسَرّة عن أبي عُمر قاضي الأشْبونة، وهو هذا.

بعضُ خبَرِه عن ابن المَلْجوم.

٣٤٥٠- **يوسُفُ الكفيف، من أهل جَيّان، يُكْنَى أبا الحجّاج.**

أخَذ الآداب واللّغاتِ عن أبي مَرْوان بن سِرَاج بقُرطُبة، وعلّم بذلك في بلده، وأخَذ عنه جماعة منهم: أبو عبد الله بن أبي إسحاق اللُّرِيّي.

٣٤٥١- **يوسُف[1] بن عبد القاهر بن غالب بن عبد القاهر بن يوسُف بن حَكَم، من أهل بَطَلْيَوسَ، يُعرف بابن القَلّاس.**

رَوى عن جَدِّه أبي بكر غالب، وعن أبي إسحاق المعروف بابن العَنْزِي وغيرِهما.

ذكَرَه ابن الدّبّاغ، وفيه عن ابن بَشْكُوال.

٣٤٥٢- **يوسُف بن محمد بن فَرَج، يُكْنَى أبا الحَجّاج.**

لقي أبا بكر عبد الباقي بن بُرّال الحِجَاريَّ وسمع منه، يحدِّث عنه أبو بكر بن رِزْق ولا أعرفُه ولا موضعَه من الأندَلُس.

وقرأتُ بخطّ ابن عيّاد: أنشَدنا الفقيه أبو بكر بن رِزق بالمسجد الجامع بأورِيولة، قال: أنشَدنا أبو الحجّاج يوسُف بن محمد بن فَرَج، قال: أنشَدَنا أبو بكر عبد الباقي بن محمد، قال: أنشَدنا أبو محمد القاسم بن الفَتْح الفقيهُ الزاهد الإمام، هو المعروف بابن الرُّيُولة، لنفسِه [من الكامل]:

عجَبًا لحَبْرٍ قد تيقَّن أنهُ ... سيَرى اقترافَ يدَيْه في ميزانِهِ

ثم امتَطَى ظهْرَ المعاصي جَهْرةً ... لم يَثْنِهِ التأنيبُ عن عصيانِهِ

أنَّى عصَى ولكلِّ جزءٍ نعمةٌ ... من نفسِه وزَمانِه ومكانِهِ

وقرأت هذا أيضًا بخطّ أبي الحَسَن بن أبي موسى.

٣٤٥٣- **يوسُف بن محمد الخَوْلانيُّ المقرئ، من أهل طَرْطُوشَة، يُكْنَى أبا الحجّاج.**

أخَذ القراءات عن أبي داودَ المقرئ، وتصدَّر ببلده للإقراء. وممّن أخَذ عنه القراءات أبو عليّ بن عَرِيب.

---

[1] ترجم ابن بشكوال لجده غالب (الصلة، الترجمة ٩٧٥).

٣٤٥٤- يوسُف[١] بن محمد بن جُودي، من ساكني قُرطُبة، يُكْنَى أبا الحجّاج.

رَوى عن أبي الوليد بن طَرِيف، وأبي علي الصَّدَفي، وأبي بكر ابن العَرَبي، وأبي عبد الله ابن أُخت غانم، وأجاز له جميعِهم، وأكثرُ سَماعه إنّما هو من أبي عليٍّ منهم. حدّث عنه أبو حفص عُمر بن محمد بن عُدَيْس، وقد سمع منه أبو القاسم ابن بَشْكُوال «معجَم الصّحابة» لابن قانِع وحدّث به عنه، وقال: أراني بذلك خطَّه.

٣٤٥٥- يوسُف[٢] بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد القُضَاعيُّ، من أهل أُنْدة: عمَل بَلَنْسِيَةَ، واستَوطَنَ المَرِيّة، يُعرف بالقَفّالِ وبالحَدّاد، ويُكْنَى أبا الحجّاج، وكَنّاه أبو بكر بن رِزق وأبو إسحاقَ بن قُرقُول: أبا محمد.

رحَل قبل الخمس مئة حاجًا فأدّى الفريضةَ، ودخَل العراق فسمعَ من أبي طالب الحُسَين بن محمد الزَّيْنَبي العبّاسي أخي أبي الفَوارس طِرَاد بن محمد، ومن أبي بكر ابن طَرْخان، وأبي الحَسَن محمد بن مَرْزوق الزَّعْفَراني، وأبي الغنائم محمد بن علي بن مَيْمون النَّرْسيّ الكُوفي، وأبي نَصْر المؤتمَن بن أحمد السّاجِي، وأبي القاسم عليِّ بن أحمد بن بَيَان الرَّزّاز، وأبي عبد الله إسماعيلَ بن عبد الغافر النَّيْسابُوري، سمع منه «صحيحَ مسلم»، ومن أبي العلاء صاعِد بن سَيَّار، سمع منه «جامعَ التِّرمذي». وسمع من أبي محمد الحريري «مقاماته» الخمسينَ سنة أربعٍ وخمس مئة، وكان

---

[١] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٩) وهو فيه: «يوسف بن محمد بن أبي عيسى بن جودي».

[٢] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٤٦)، وياقوت في معجم البلدان ١/ ٢٦٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١/ ٢٠٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٦٢، والذهبي في المستملح (٨٧٩)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨١٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ١٢٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٣٢.

سَماعُه وسَماع أبي القاسم بن جَهْوَر واحدًا وعليهما مدارُ روايتهما بالأندَلُس. وكتَب بخطِّه، على رداءته، فوائدَ جَمّة.

ثم انحدر من العراق وغيره بسماع كثير عالٍ؛ فأخَذ الناسُ عنه بمكّة ومصرَ والمَغْرب وقد حدّث عنه أبو الحَسَن رَزِين بن مُعاوية في كتاب «تجريد الصِّحاح» من تأليفه، وذكره في أوّله، وبالإسكندريّة أبو محمد العُثْماني وأخوه أبو الطاهر إسماعيلُ وغيرهم. وقفَل إلى الأندَلُس سنة اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة فنزل المَرِيّة وحدّث بها، ورحَل رحلةً أخرى أخَذ الناس عنه فيها، ثم رجع إلى الأندَلُس سنة ستَّ عشْرةَ وخمس مئة فاستَوطَنَ المَرِيّة وحدّث بها وسمع الناسُ منه كثيرًا، وروى عنه جِلّة، منهم بالإسكندريّة: أبو محمد العُثْماني، وبالأندَلُس أبو عبد الله النُّمَيْري، وأبو الوليد ابن الدّبّاغ، وأبو القاسم بن بَشكُوال وأغفَلَه، وأبو بكر بن رِزق، وأبو الحَسَن بن فَيْد، وأبو عبد الله بن عبد الرحيم، وأبو محمد عُلَيْم بن عبد العزيز، وأبو القاسم بن حُبَيْش، وأبو محمد بن عُبَيد الله، وأبو عبد الله بن حَمِيد وطائفةٌ كبيرة.

وكان راويةً صَدوقًا ثقةً، صحيحَ السّماع، ليس عنده كبيرُ علم ولا ضبط. واستُشهِد عن سنٍّ عالية بالمَرِيّة في تغلُّب الرُّوم عليها عَنْوةً صبيحةَ يوم الجُمُعة المُوفي عشرينَ لجُمادى الأولى سنةَ اثنتيْن وأربعين وخمس مئة، وقال أبو عُمر بن عيّاد: في التاسعَ عشَرَ من جُمادى الأُخرى، وهو وهم. وفي هذه الكائنة / استُشهد أبو محمد الرُّشَاطيُّ رحمه الله. [٤١٠]

بعضُه عن القَنْطَري وسائرُه عن ابن سالم، وفيه عن ابن نُقطةَ وغيرهم.

٣٤٥٦- يوسُف[1] بن يَبْقَى بن يوسُف بن مسعود بن عبد الرَّحمٰن بن يَسْعُون التُّجِيبيّ النَّحْوي، من أهل المَرِيّة وصاحبُ الأحكام بها، وأصلُه من تاجِلة، وقيل: من مَرْشانةَ؛ من أعمالها، يُكْنَى أبا الحجّاج، ويُعرف بالشِّنَشِي.

سمع من أبي عبد الله ابن الطلّاع، وأبي عليّ الغَسّاني، وأبي الوليد العُتْبي، وأبي الحُسَين بن سِرَاج، وأبي العبّاس بن شانْجُه، وأبي الأصبَغ الغازي، وأبي عليّ

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٥٣)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٥٢، والذهبي في المستملح (٨٨٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨١٩، والفيروزآبادي في البلغة ٢٩٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٣.

ابن سُكَّرَةَ، وأبي محمد البَطَلْيَوسي، وأبي بكر ابن الفَرَضي، وأبي تمّام القَطِيني. وأجاز له أبو بكر خازِم بن محمد وأبو محمد ابن الحَنّاط وغيرهما.

وعُني بالعربيّة، فكان إمامًا فيها، مقدَّمًا في فهم معانيها، وله كتاب سماه بـ«المصباح في شرح أبيات الإيضاح» جليلُ الفائدة دَلّ على مكانه من العلم وتحقُّقه بصناعة العربيّة كتبَه الناسُ واستعملوه، وكان يُشارك في قَرْض الشّعر. حدّث وأقرأ وأخَذ عنه جِلّة، منهم: أبو محمد بن عُبيد الله، وأبو محمد عُلَيْم بن عبد العزيز وأبو العبّاس بن اليتيم، وأبو عبد الله بن حَمِيد، وأبو بكر بن حَسْنُون البَيَّاسي، سمع منه بقراءة أبيه في صَفَر سنة أربعينَ وخمس مئة.

وأقام مع الرُّوم أحانَهم الله بعد تغلُّبِهم على المَرِيّة في سنة اثنتينِ وأربعينَ وخمس مئة، ووَلِي القضاءَ بها بين المسلمين، وتوفِّي بعد ذلك رحمه الله.

٣٤٥٧- يوسُف[١] بن عبد العزيز بن محمد بن رُشْد القَيْسيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الوليد وأبا الحَجّاج، ويُعرف بالجِقِلَّة.

سمع من أبي القاسم بن مُدِير، وأخَذ عنه القراءات واختَلَف إليه خمسةَ أعوام متّصلة. وسمع أيضًا من أبي عليّ الغَسّاني، وأبي الحَسَن العَبْسيّ، وأبي عبد الله بن حَمْدِين، وأبي الحُسَين بن سِرَاج، وأبي القاسم ابن النَّخّاس وأخَذ عنه أيضًا القراءات، ومن أبي الوليد بن طَرِيف، وأبي محمد بن عَتّاب وأبي بَحْر الأسَدي وأكثر عنهما. وأجاز له أبو عبد الله الخَوْلاني، وأبو علي الصَّدَفي. وقد سمع من أبي الحَسَن ابن الباذِش، ونظَرَ على أبي الحُسَين بن سِرَاج.

وكان متّسع الرواية، ذا حظّ من الفقه، متّصفًا بالزُّهد؛ حدّث عنه ابنه أبو القاسم أحمدُ بن يوسُف وشاركه في كثير من شيوخه، ووقَفْتُ على إجازته لأبي عِمْران موسى ابن حجّاج الأَشِيري تاسعَ ذي الحجّة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، ومنها نقلتُ أسماء شيوخه إلّا الصَّدَفي.

وتوفِّي بقُرطُبة سنةَ أربع وأربعين وخمس مئة.

---

[١] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣٠٧).

٣٤٥٨- يوسُف بن عبد الرَّحمٰن بن يوسُف الأنصاريُّ، اندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا الحَجّاج.

له رحلة حجّ فيها، وأخَذ بمكّة عن أبي الفَتْح الكَرُوخي «جامعَ أبي عيسى التِّرمذي» قرأه عليه برِباط الخليفة من الحَرَم الشّريف في سنة سبع وأربعين وخمس مئة، وبقراءته هذه سمع أبو العَبّاس الأُقْليشيّ وأبو حَفْص المَيانِشيّ وغيرُهما؛ ذكر ذلك التُّجِيبي.

٣٤٥٩- يوسُف بن مُؤْنس بن محمود بن جُبارة بن مُفرِّج بن عُقْبة القُرِّي: من قُرّةَ، في هلال بن عامر بن صَعْصَعة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

أصل أبيه من عَرَب الحِجَاز وسَكن إفريقيَّةَ ثم أجازَ البحرَ إلى الأندَلُس ووُلد له بها أولادُه.

وكان يوسُف هذا من أهل المعرفة باللغات والأنساب متقدِّمًا في حفظهما، مولدُه بسَرَقُسْطة سنةَ خمس وخمس مئة وانتقَلَ إلى إفريقيّة ثم عاد إلى مَيُورْقة وإلى الأندَلُس سنة خمسين وخمس مئة.

٣٤٦٠- يوسُف[1] بن محمد بن فارُّه[2] الأنصاريُّ الأندَلُسيُّ، من أهل جَيَّان، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

سَمِعَ ببغداد من جماعة، منهم: أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزّاز، ويحيى ابن البنّاء، وإسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدي. ودخَل إلى خُرَاسان فسمِعَ بهَراةَ من جماعة، وسَمِعَ بنَيْسابور وجيهَ بن طاهر الشَّحّامي، ويروي أيضًا عن أبي يَعْلَى حمزةَ بن سَعادة المقرئ الصُّوفي، وكتَب الإجازةَ للفَرْغَليطي عليِّ بن سُليمان المُرادي ولمن استجازه من أصحابه. وكان يوسُف هذا صاحبَ إتقان وتقييد وضَبْط، وقَفْتُ على ذلك مما نُقل من خطّه.

---

[1] ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤/ ٤٥١، والذهبي في المشتبه ٥١٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧/ ١٤، ١٤٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣/ ١٠٦٤، ١٠٩٠.

[2] قيده ابن نقطة فقال: «بفتح الفاء وألف ساكنة بعدها راء مضمومة مشددة».

وقال ابن نُقطة: نقلتُ اسمَه ونسبتَه من خطّه، ورأيته بخطّه في موضع آخر: فِيرُّه قد أبدَلَ من الألف ياءً.

توفِّي مُنسَلَخ ذي القَعدة سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

ذكره ابن نُقْطة، وفيه عن غيره.

٣٤٦١- يوسُف بن محمد، أندَلُسيّ، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

كان من أصحاب أبي حامد الغَزَّالي. ذكر ذلك أبو محمد العُثْماني، وروى عنه فوائدَ وأدعيةً من إنشاء الغزَّالي عنه، ولم يُجِزْ له.

٣٤٦٢- يوسُف[1] بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عَيْشُون الكاتب، يُكْنَى أبا بَحْر، ويُعرف بالشِّلْبي؛ لأنّ أصله منها، وسَكن غَرناطة أو بعضَ أعمالها.

رَوى عن أبي عبد الله بن فِرْناس المُقرئ، وله رواية عن أبي الحَسَن بن مُشَرَّف. وكان من أهل المعرفة بالآداب منتصبًا لإقرائها والتعليم بها. حدّث عنه أبو العبّاس بن اليتيم وابنه أبو عبد الله شيخُنا، أخَذا عنه في سنة إحدى وخمسينَ وخمس مئة، وأخَذ عنه أيضًا أبو القاسم ابن البرّاق.

٣٤٦٣- يوسُف بن يحيى بن عبد الله بن فَتْح الأُمَوي، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

سمع من أبي محمد بن عتَّاب «موطأ مالك»، ورحَل حاجًّا فأدّى الفريضة، وسمع منه في رحلته بالإسكندرية أبو عبد الله محمد بن عبد الرَّحمن الحَضْرَمي وحدّث عنه «بالموطأ» سماعًا، وعن ابن عتّاب إجازة.

٣٤٦٤- يوسُف بن لَبِيب المُرادي، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

حدّث عنه أبو عليّ حَسَن بن أحمد الأُشْبونيّ من أهل الجزيرة الخَضْراء.

٣٤٦٥- يوسُف[2] بن محمد بن سَماجة، من أهل دانِيَة، يُكْنَى أبا الحجَّاج.

سمع من أبي عليّ/ الصَّدَفي، وأبي محمد بن أبي جَعْفَر وتفقه به، وصحب أبا بكر [٤١١]

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٥٠.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣١٠)، والذهبي في المستملح (٨٨١)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٧٠.

ابن الحَنّاط، وأبا العبّاس بن عيسى، وحمَلَ عنهما، وناظَرَ عندهما، وعند أبي القاسم خَليفة بن أبي بكر القَرَوي. وكان مائلًا إلى علم الكلام وأصول الفقه، مشاركًا في علم الحديث معروفًا بالرَّجاحة، وكان عقلُه أكثرَ من علمه.

ووَلِيَ قضاءَ بلدِه، ثم نُقل عنه إلى قضاء شاطِبة، ووَلي بأَخَرةٍ من عمُره قضاء بَلَنْسِيَةَ بعد أبي أحمد جَعْفَر بن مَيْمون، إلى أن توفِّي بها وهو يتولّاه في عيد الفطر سنةَ إحدى وستِّين وخمس مئة، ومولدُه بدانِيَة سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة، وبعدَه وَلِيَ أبو بكر بن أبي جَمْرةَ قضاء بَلَنْسِيَةَ منقولًا إليها من أُورِيُولة بعد ولايته شاطبة.

عن ابن عيّاد، وابن سُفْيان.

٣٤٦٦- يوسُف[1] بن أحمد بن محمد القُرَشيُّ المُقرئ، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

أخَذ القراءات عن أبي داود سُليمان بن نَجَاح، وأبي بكر محمد بن المُفَرِّج، وأبي الحَسَن ابن أخي الدُّوْش، ونزَل مدينةَ فاسَ وأقرأ هنالك وأُخِذ عنه بها.

٣٤٦٧- يوسُف[2] بن فُتُوح بن محمد بن عبد الله القُرَشي، من أهل المَرِيّة، يُكْنَى أبا الحَجّاج، ويُعرَفُ بالعَشّاب.

لقِيَ أبا عليّ الصَّدَفي، وأبا القاسم خَلَفًا ابن الإمام الإشبيلي، وغيرَهما فسمع منهما، وكان في عِداد النُّبهاء ببلده وأهل الشُّورى. ورحَل حاجًّا قبل تغلُّب الرُّوم عليه فأدَّى الفريضةَ وانصَرَفَ إلى المغرب ونزَل مدينةَ فاس، وحدّث بها، وكان له حظٌّ من حِفظ الفقه وعلم التفسير ومعرفةِ النَّبات، كان يُجَلِّيه[3] ويبيعُه، رَوى عنه أبو الحَسَن بن النَّقرات، وأبو عبد الله ابن الفقار، وأبو زكريّا يحيى بن أحمد بن يوسُف الجُذَامي وغيرُهم.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٥٥.

[2] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣١١)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٦٣، والذهبي في المستملح (٨٨٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٦٩.

[3] يجليه: يجمعه، وقرأها الذهبي: «يجلبه» وهي قراءة غير موفقة.

وتوفِّي سنة إحدى أو اثنتينِ وستين وخمس مئة.

٣٤٦٨- يوسُف[١] بن إسماعيل بن يوسُف المَخْزوميُّ، من أهل قُرطُبة، يُعرَف بالمُرادي، ويُكْنَى أبا الحَجَّاج.

أخَذ عن أبي الحُسين بن سِرَاج وأكثَرَ عنه، وعن أبي عُبيدة جَرَّاح بن موسى الغافِقي، وأبي جَعْفَر بن عبد العزيز، وقعَدَ لإقراء العربيّة والآداب واللُّغات، وكان حافظًا للأغربة واللّغة شديد العناية بها، وأَمّ في صلاة الفريضة بمسجد المُصحَفي. واستُقضيَ ببعض كُوَر قُرطُبة.

أخَذ عنه أبو جَعْفَر بنُ يحيى ولازَمَه طويلًا، وحَكَى عنه أنّ شيخَه أبا الحُسَين ابن سِرَاج كان يقول: من اقتصَر على كتُب ابن قُتَيْبة كَفَتْه.

٣٤٦٩- يوسُف بن اليَسَع، من أهل دانِيَة وسَكن مَيُورْقة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

أخَذ القراءات ببلده عن أبي عبد الله بن سعيد الدّاني. وتصَدَّر للإقراء بمَيُورْقَة، وأخَذ عنه جماعةٌ، منهم: الخطيبُ أبو الحَجَّاج يوسُف بن قاسم بن زُهَيْر وغيرُه.

وتوفِّي قريبًا من سنة أربع وستين وخمس مئة، وهو ابن ستّينَ أو نحوها.

٣٤٧٠- يوسُف[٢] بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد، من أهل لُرِيّة، يُعرفُ بابن عيّاد، ويُكْنَى أبا عُمر.

أخَذ القراءات ببلدِه عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، وكتَب الحديثَ عن قاضيه أبي العرَب التُّجِيبي. ودخَلَ بَلَنْسِيَةَ في سنة ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئةٍ فما بعدها، ولقي بها من أعلام المقرئين: أبا الحَسَن بن هُذَيل، وأبا مَرْوان بن الصَّيْقَل،

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٥٩، والذهبي في المستملح (٨٨٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٥٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٥٤.

[٢] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٦٤، والذهبي في المستملح (٨٨٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤، والعبر ٤/ ٢٢٦، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٩٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٢٧، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٢٥٤.

وأبا الحَسَن بن النِّعمة، ومن المحدِّثين المُسنِدين والفقهاءِ المُفْتين: أبا الوليد ابن الدبّاغ، وأبا الحَسَن طارق بن يَعيش، وأبا محمد القَلَنّي، وأبا الوليد بن خِيَرة، وأبا عبد الله بن سَعادة، وأبا عبد الله بن عبد الرّحيم، وجماعةً غيرَهم. وكتَب بمُرْسِيَة، وشاطِبة، ودانِيَةَ وغيرها عن جماعة سمّاهم في «مجموع» أفاد به. وكتَب إليه من الجِلَّة: أبو مَرْوان بن قُزْمان، وأبو القاسم بن وَرْد، وأبو محمد بن عَطِيّة.

وكان مَعْنيًّا بصناعة الحديث، مُعانيًا لكَتْبِها، جَمّاعةً للدفاترِ والدواوين، معدودًا في الرُّواة المُكْثرين، مُقيِّدًا مُفيدًا، أحدَ العُدول الأَثْبات، كتَبَ بخطِّه الكثير، وسمع العاليَ والنازل، ولقِي الكبيرَ والصّغير. ولو اعتنى بالرواية في رَيعان عُمُرِه اعتناءه بها في آخِرِه لبَذَّ أقرانَه وفات أصحابَه. وكان يحفظ أخبار المشايخ ويُنقِّب عن ذلك ويحرص عليه ويُغْرَى به، فيؤرِّخ وَفَيَاتِهم ومَوالدَهم ويُدوِّن قَصصَهم وأشعارَهم، وفي ذلك أنفق عمُرَه وبه تميَّز في وقته.

وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بَشْكُوال وقيَّد في ذلك ما عثَرْتُ على كثير منه بخطِّه أو منقول عنه فنسبتُه إليه، وتحفَّظت جَهْدي من وَهْم يصحَبه أو اضطراب، وقد أُنبِّه عليه، وله تواليفُ أكمَلَ بعضَها منها: كتاب «الكفاية في مراتب الرواية»، جعله كالبرنامَج وابتدأه في شهر المحرَّم سنة ستٍّ وأربعين وخمس مئة، و«المرتضَى في شرح المنتقَى لابن الجارود»، و«بهجة الألباب في شرح الشِّهاب»، و«الأربعون حديثًا في النّشر وأهوال الحَشْر»، وأخرى في «وظائف العبادات وآداب الصُّحبة والعيادات»، و«المَنْهَج الرّائق في المدخل إلى علم الوثائق»، و«بهجة الحقائق في المدخَل إلى الزّهد والرقائق» و«طبقات الفقهاء» من عصر ابن عبد البَرّ إلى عصره.

ونقلتُ من خطِّه، قال: نقلتُ من خط القاضي أبي عليّ بن سُكَّرة للَبِيد [من الطويل]:

نُجدِّدُ نسيانًا لدى كل هالك ... ونأمَنُ أحيانًا ولم يأتِنا أمْنُ

فإنّا ولا كُفران لله ربِّنا ... لكالبُدْن لا تدري متى يومُها البُدْنُ

/ حدّث عنه ابناه أبو عبد الله محمد وأبو جَعْفَر أحمدُ، وأبو الحَجَّاج ابن عَبْدَةَ، [٤١٢] وأبو محمد بن غَلْبون شيخُنا وغيرُهم.

وقرأت بخطِّه: سمعت أبا بكر يحيى بن محمد بن رِزق العابدَ يقول: سمعتُ أبا الحَسَن ابنَ الصّفّار بقُرطُبَةَ يقولُ وقد جرى ذكْرُ أبي الوليد ابن الدّبّاغ: إذْ كتَبَ عنّي ابن الدّبّاغ والشِّلْبي، يعني ابن الطلّاء، فلا أُبالي بمن كتَبَ عنّي سواهما، قال ابن عيّاد: وأنا أقول: إذْ كتَبَ عني الفقيه أبو محمد عُلَيْم بن عبد العزيز فلا أُبالي بمن كتَبَ عنّي سواه.

وسمّاه ابن سُفيان في مَشيختِه ووَصَفه بالإكثار من لقاء الرواة والرحلة للسّماع من الشّيوخ والاعتناءِ بالتقييد والرِّواية، والمعرفة بالرِّجال والحِفظ للتواريخ، معَ المُشاركة في الأدب والفقه والعلم بالقراءات وغيرها، قال: وكان من أهل التواضع، سَهْل الخُلُق، وتوفِّي شهيدًا ببلدِه عندما كبَسَه العدوُّ وأُحيط بداره فقاتَلَ حتى أُثقِلَ جراحًا ثم احتَمَلوه قليلًا وأجهزوا عليه. زاد غيرُه: وذلك ضُحى يوم العيد، ودُفن لظُهرِه في ثيابه التي استُشهِدَ فيها سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ومولدُه في رجَب أو شعبانَ سنة خمس وخمس مئة.

٣٤٧١- يوسُف[1] بن إبراهيمَ بن عثمانَ العَبْدَري، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج ويُعرَفُ بالثَّغْري؛ لأن أصل أبيه من بَلَغي من ثغر لارِدة، ومنها انتقَلَ إلى غَرْناطة.

أخَذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرَّحيم ابن الفَرَس، وأبي الحَسَن بن الباذِش، وأبي بكر بن الخُلُف[2]، وأبي الحَسَن شُرَيح بن محمد وسمع منهم. ولقِيَ أبا مَرْوان الباجِيَّ، وأبا بكر ابنَ العَرَبي، وأبا الوليد بن بَقْوَةَ، وأبا جَعْفَر بن قَبَليل،

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٤٣٧)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣١٢)، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٦٨، والذهبي في المستملح (٨٨٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٣٥، ومعرفة القراء الكبار، ٢/ ٥٥١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٩٢، والداودي في طبقات المفسرين ٢/ ٣٧٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١.

(٢) الضبط من الأصل.

وأبا محمد بن عَطِيّة، وأبا القاسم بن بَقِيّ، وأبا عبد الله بن أصبَغَ، وأبا الحَسَن بن مُغيث، وأبا عبد الله بن مكي، وأبا بكر بن عبد العزيز، وأبا جَعْفَر البِطْرَوجيَّ، وأبا الوليد بن حجَّاج، وأبا بكر بن فَنْدِلَةَ، وأبا العبّاس بن شعبان، وأبا عبد الله ابن نَجَاح، وأبا مَرْوان بن مَسَرَّة، وأبا القاسم بن رِضا، وأبا بكر بن صافٍ، وأبا الوليد بن خِيَرة، وأبا الحَسَن بن هُذَيْل، فروى عنهم وسمع منهم.

وصحِبَ أبا بكر بن مسعود النَّحْويَّ مدّةً وأخَذ عنه العربيّة، وأجاز له أبو بكر الطَّرطُوشي، وأبو علي الصَّدَفي قديمًا، وأبو عبد الله بن أبي الخِصَال في سنة ثلاثينَ وخمس مئة.

وكان فقيهًا، حافظًا محدِّثًا، راوِية، مقرئًا ضابطًا، مفسِّرًا، أديبًا، خرَج من وطنه في الفتنة فنزل قَلْيُوشَة[1]: من نواحي مُرْسيَة وأقام بها يقرئ القرآن ويتولّى الصّلاة والخُطبة بجامعها حياتَه كلَّها.

وممّن أخَذ عنه القراءات وسمع منه كثيرًا: أبو عبد الله التُّجِيبي، وقال: لم أرَ ممّن أخَذتُ عنه ببلاد الأندَلُس وبهذه البلاد الغربيّة أفضلَ منه ولا أزهدَ ولا أحفظ لحديثٍ وتفسير منه، ولا بالبلاد المشرقيّة أفضلَ من أبي محمد العُثْماني ولا أزهدَ ولا أورعَ.

وقد حدّث عنه أبو عمر بن عيَّاد وتوفِّي قبلَه وكان في عِداد أصحابه. وروى عنه أبو العبّاس بن عَمِيرة، وأبو سُلَيمان بن حَوْط الله، لقيه بمُرسِيَةَ في شوّال سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وسمع منه «الموطأ» روايةَ يحيى بن يحيى وغيرَ ذلك، وأجاز له، وقال: ذكَرَ لي بعضُ أصحابنا أنّ أبا الحجّاج الثَّغْري لمّا قدِم في زمن الفتنة على مُرْسِيَة غُصّ به أقوام من فقهائها فسعى له عند ذلك في الخطبة بجامع قَلْيُوشَةَ من نظرها فرحل إليها واستقرّ بها إلى أن توفِّي في شوّال سنة تسع وسبعينَ وخمس مئة، ومولدُه بغَرناطة في صفر سنة ثلاث وخمس مئة.

---

[1] ينظر البيان المغرب ٢/ ١٩٧، وترصيع الأخبار للعذري ١٣. وسماها ياقوت «قليوش» وقال: «بالفتح ثم السكون وضم الياء وسكون الواو وشين معجمة» (معجم البلدان ٤/ ٣٩٦) وهي: Callosa de Segura.

٣٤٧٢- يوسُف بن إبراهيم بن سُليمان بن فَرَج، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَجَّاج، ويُعرف بالشَّدّاد.

أخَذ القراءات عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل وغيره، وأدَّب بالقرآن، وكان مقبولَ الشهادة عند الحكّام منقبِضًا متصاوِنًا.

وتوفِّي في حدود الثمانين وخمس مئة.

عن ابن سالم.

٣٤٧٣- يوسُفُ[1] المعروفُ بالشَّبْرُبُرِيِّ الزاهدُ، من أهل إشبيلِيَةَ، وهو منسوب إلى قريةٍ بشَرْقيِّها، يُكْنَى أبا الحجّاج.

صَحِبَ أبا عبد الله بنَ المجاهد وسلك طريقته في العبادة والزَّهادة وشُهِرَ بالفضل والصّلاح والوَرَع، له في ذلك أخبار عجيبة.

وتوفِّي قريبًا من سنة سبع وثمانين وخمس مئة وهو ابن ثمانينَ أو نحوِها، ودُفن بمقبُرة النَّخيل، وكانت جنازتُه مشهودة.

ذكره ابن قَسُّوم اللَّخْمي.

٣٤٧٤- يوسُف[2] بن عبد الرَّحمٰن بن جُزَيّ الكَلْبيُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا الحَكَم.

رَوى عن أبيه أبي بكر، وعمِّ أبيه أبي الوليد بن جُزَيّ، وعن أبي الحَسَن ابن الباذِش، وأبي القاسم ابن الفَرَس، وأبي الحَسَن بن أضحَى، وأبي محمد بن سِمَاك، وأبي جَعْفَر بن قبلال، وأبي محمد بن عَطِيَّةَ، وأبي جَعْفَر بن أخضَرَ، وأبي بكر ابن العَرَبي، وأبي الفضل عِيَاض وغيرهم.

وكان من أهل العلم والنَّباهة معَ الصّلاح والفضل، حدَّث عنه ابنه أبو العباس وغيرُه وأُخِذ عنه.

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٨٨٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٤٩.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٨٨٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٦.

٣٤٧٥- يوسُف بن أحمدَ بن مَعْن الأزْديُّ، من أهل شَرِيش، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

حدَّث عنه ابنه أبو بكر محمد بن يوسُف.

قاله ابنُ فَرْقَد.

[٤١٣] **٣٤٧٦- / يوسُف بن أحمد بن يوسُف بن فُتُوح الأنصاريُّ، من ناحية بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج، ويُعرف بابن زلال.**

حَدَّث عنه ابنه أبو عليّ الحُسَين الضَّرير شيخُنا وسمَّاه في شيوخه، ولم يَذكر الذين رَوى عنهم.

٣٤٧٧- يوسُف بن محمد بن خَلَف بن عَبْدَةَ، من أهل لُرِية، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

سَمِعَ الحديثَ ببلده من أبي عُمر بن عيَّاد، وعُني بالآداب، وكتَب لبعض الولاة، وكان له حظّ من قَرْض الشِّعر. ووَلي قضاء بَسْطة ثم نُقل منه إلى قضاء المَرِيّة.

وتوفِّي بعد التسعين وخمس مئة.

بعضُه عن ابن سالم.

٣٤٧٨- يوسُف[1] بن عبد الله بن يوسُف بن أيّوبَ بن القاسم بن بِيَرة بن عبد الرزّاق الفِهْريُّ، وُلد بدانِيَةَ وسَكَن بَلَنْسِيَةَ، ودارُ سَلَفِه شاطِبة، يُكْنَى أبا الحجَّاج.

سَمِعَ أباه، وأبا بكر بن بَرُنْجال، وأبا عبد الله بن سعيد الدّانيّ وأخَذ عنه القراءات وعن أبي عبد الله المِكْناسي. وأخَذ العربيّة والآداب عن أبي العبّاس بن عامر، وأبي الحَسَن بن سُبَيْطة. وتفَقّه بأبي محمد عبد الواحد بن بَقِيّ، وأبي الحَسَن ابن الصَّيْقَل. وكتَب إليه في حال صِغَره أبو محمد بن عتّاب، وأبو عبد الله المازَري من المَهْديّة.

---

(1) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٣٥١، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٧٢، والذهبي في المستملح (٨٨٨)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ٩٩٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٩٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١.

وكان من أهل العناية بالرواية، والتقدُّم في الآداب، إمامًا في معرفة الشّروط والبَصَر بها، حسَنَ الخطّ والوِرَاقة، كاتبًا بليغًا، شاعرًا. ووَلي الأحكام ببَلَنْسِيَةَ فشُكِرتْ سيرتُه وحُمدت طريقتُه، وكتَب للقضاة معَ ذلك أكثرَ حياته، والأدبُ معَ الشروط كانا الغالبين عليه.

وتوفِّي ببَلَنْسِيَةَ مصروفًا في شعبانَ سنةَ اثنتين وتسعين وخمس مئة، ودُفن خارج بَلَنْسِيَةَ بباب بَيْطالة، ومولدُه بدانِيَة في اللّيلة الحادية عشْرةَ من ذي الحجّة، وهي ليلة الغُرّ[1]، سنة ستَّ عشْرةَ وخمس مئة.

أكثره عن ابن سالم، وقال ابن عيّاد: مولدُه يومَ عيد الأضحى.

٣٤٧٩- يوسُف بن محمد بن يوسُف بن خَلَف بن مَرْوان، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابن رَجْلون، ويُكْنَى أبا الحجّاج.

رَوى عن أبي بكر بن خَيْرٍ وغيرِه، وحدّث وأُخِذ عنه، وكان من أهل الضَّبْط والتقييد والأدب، وقرأتُ بخطِّه لمنصورٍ الفقيه: [من الخفيف]:

اغتنمْ ركعتَيْن زُلفى إلى الله إذا كنتَ فارغًا مُستريحا

وإذا ما هَمَمْتَ بالخَوض في البا طل فاجعَلْ مكانَه التَّسبيحا

توفِّي سنة ستٍّ أو سبع وتسعينَ وخمس مئة.

٣٤٨٠- يوسُف[2] بن عبد الرَّحمٰن بن غُصْن التُّجِيبي، وقال فيه أبو الحَكَم ابن عَظِيمةَ: اللَّخمي، المُقرئ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكنَى أبا الحجَّاج.

أخَذ القراءات عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي العبّاس بن عَيْشُون، وأبي العبّاس بن حَرْب، وأجازوا له، وروى عن أبي بكر ابن العَرَبي مُسلسلاتِه

---

(١) الأيام الغُر: هي الأيام البيض، وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر، ومنه حديث: «في صوم الأيام الغُرّ» (النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٥٤).

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٧٦، والذهبي في المستملح (٨٨٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٢٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٩٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠١، وابن العماد في شذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

وغيرَ ذلك. وتصَدَّر للإقراء ببلده. وعُمِّر واسَنّ، وانفرَدَ أخيرًا بالأَخْذ تلاوةً عن شُرَيح، فكان الناسُ يرحَلون للأَخْذ عنه. ذكَرَه ابن الطَّيْلَسان، وحكى أنه أجاز له في ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعينَ وخمس مئة.

وأخبرني بعضُ تلاميذه أنه توفِّي سنة ستٍّ أو سبع وتسعين وخمس مئة، وقيل: سنة ثمانٍ وتسعين.

٣٤٨١- يوسُف بن محمد بن يوسُف بن خَلَف المَعافِريُّ، من أهل شاطِبة، يُكْنَى أبا الحجَّاج، ويُعرف بابن سُرْليس.

سمع من أبيه وأبي داود المقرئ، وسمع من أبي عبد الله بن سَعادةَ وغيرِهم. ووَلِي الصّلاة والخُطبة ببلده، وكان شيخًا صالحًا زاهدًا، ولجدِّه روايةٌ وعناية. حدَّث وأُخِذ عنه ورأيتُ السَّماع عليه في سنة سبع وتسعينَ وخمس مئة.

٣٤٨٢- يوسُف[1] بن علي بن سِيدَالةَ الأُمَويّ، يُكْنَى أبا الحجَّاج.

له رواية عن أبي مَرْوان بن مسَرّة، وأبي القاسم بن بَشكُوال، وحدّث وأُخذ عنه.

٣٤٨٣- يوسُف بن أحمد بن عبد الله الغافِقي، من أهل إشبيلِيَة، يُعرف بابن المُكاري، ويُكنى أبا الحجَّاج.

سمع أبا بكر بنَ الجَدِّ ولازَمَه واختَصَّ به، وسمع عليه وعلى غيره، وكان من أهل الفقه حافظًا له، قائمًا على «المُدوَّنة» مَعْنيًّا بالوثائق. ووَلِيَ قضاء شِلْب.

وتوفِّي قبل الست مئة.

عن أبي الرّبيع بن سالم.

٣٤٨٤- يوسُف[2] بن سُليمان بن يوسُف بن عبد الرَّحمن بن حَمْزَة، من أهل بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الحجّاج.

أَخَذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد بدانِيَة في ختمة واحدة، وذلك في سنة

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٦٧.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٧٧، والذهبي في المستملح (٨٩٠)، وتاريخ الإسلام (٢/ ١٢٣٨).

سبع وثلاثين وخمس مئة، ولقي أبا الأصبغ بن فُتُوح الهاشميَّ وأخَذ عنه القراءات أيضًا ببَلَنْسِيَة، وكان ثقةً فاضلًا. حدّث عنه أبو الحَسَن بن خِيَرة وصحِبه مدة وأجاز له ما يرويه.

وتوفِّي قبل الستِّ مئة.

٣٤٨٥- يوسُف بن قاسم بن زُهير المَعافِريُّ، من أهل مَيُورْقَة، يُكْنَى أبا الحَجّاج.

رَوى عن أبي محمد بن وَقّاص، وأبي الحَجّاج بن اليَسَع، وغيرِهما، ووَلي الصّلاة والخُطبة بجامع بلدِه، وكان يُقرئ القرآن ويُسمع الحديث ويعلِّم بالعربيَّة.

وتوفِّي بمَرّاكُش سنة إحدى وستِّ مئة.

٣٤٨٦- يوسُف[1] بن علي بن يوسُف بن خَلَف الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبة، يُعرف بالجُمَيْمي، ويُكْنَى أبا الحَجّاج.

سمع من أبي القاسم بن بَشكُوال كثيرًا ولازَمَه طويلًا وأخذ عنه «مصنَّف عبد الرزّاق» إلّا يسيرًا من آخره، قرأه عليه في أصل القاضي أبي عبد الله بن مُفرِّج، وسمع أيضًا من أبي الحَسَن عبد الرَّحمن بن أحمد بن بَقِيّ وتجوَّل ببلاد الأندَلُس شرقًا وغربًا، فسمع من أبي عبد الله بن سَعادة، وأبي عبد الله بن عبد الرَّحيم، وأبي زيد السُّهَيْلي، وأبي عبد الله ابن الفَخّار،/ وأبي محمد بن عُبيد الله، وأبي عبد الله بن حَمِيد، [٤١٤] وأخَذ القراءات عن أبي علي بن عَرِيب، وناوَلَه أبو بكر بن خَيْر وأجاز له هو وأبو الحَسَن بن هُذَيل، وأبو جَعْفَر بن عبد الحقّ الخَزْرَجي روايتَه وتواليفَه، ومنها كتابه في الأحكام، وكتابه المسمَّى «مقامع الصُّلْبان» في الرّد على النّصارى.

وكان من أهل العناية بالرّواية، والمعرفة بعَقْد الشروط، معَ الثقة والعدالة، مجوِّدًا للقرآن، متقنًا له، حسَنَ الصّوت به.

رَوى عنه ابن الطَّيْلَسان، وقال: توفِّي ليلة الأحد الخامس من رمضانَ سنة اثنتين وستِّ مئة، ودفن بالرَّبَض القِبْلي من قُرطُبة.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٩١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٢٥.

٣٤٨٧- يوسُف[1] بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب بن محمد بن عبد العزيز - كذا نَسَبَه ابن فَرْتُون، وقال: نقلتُه من خطِّه- البَلَويُّ، من أهل مالَقة، يُعرف بابن الشّيخ، ويُكْنَى أبا الحجّاج.

سمع ببلده أبا عبد الله ابن الفَخّار وأخذ عنه القراءات، وأبا القاسم السُّهَيْلي، وأبا محمد عبد الوهّاب بن عليّ، وأبا عبد الله بن مُدرِك، وأبا إسحاقَ بن قُرْقُول، وأبا محمد بن دَحْمان وغيرَهم. ولقي بسَبْتَةَ أبا محمد بن عُبيد الله.

ورَحل حاجًّا في عِقِبَ سنة ستينَ وخمس مئة فلقي في طريقه بِبجَايةَ أبا محمد عبدَ الحقّ الإشبيلي وسمع منه تأليفَه الكبير في «الأحكام الشّرعية»، وبالإسكندريّة أبا محمد العُثمانيَّ، وأبا طاهر السِّلَفي، وأبا العبّاس ابن الفقيه، وأبا محمد بن عبد الله، فسمع منهم، وله بمكّةَ سَماعٌ من أبي الحَسَن بن مُؤْمن.

وكتَبَ إليه جماعةٌ منهم: أبو الطاهر بن عَوْف، وأبو الفَضْل العثماني، وتقيةُ الشاعرة.

وقفَلَ إلى بلده بعد أداء الفريضة، وحدَّث، وأخَذ عنه من شيوخنا جماعةٌ من جِلّتهم أبو سُليمان بن حَوْط الله، وأبو الرَّبيع بن سالم، وأبو الحَسَن بن قُطْرال، وأبو جَعْفَر ابن الدّلال.

وكان منقطعَ القرين في الزّهادة والعبادة والصّلاح، كثير المعروف، سَهْل الخَليقة، مُجتهدًا في العمل، خَيّرًا كلُّه، يُشار إليه بإجابة الدّعوة، وربّما تَسَوَّر على النّثر وقَرَضَ أبياتًا من الشعر، وأخبرني غيرُ واحد عنه، قال: أنشَدنا أبو محمد الدِّيباجي [من السريع]:

لا يُـدركُ الحِكمـةَ مَـن دَهْـرَهُ ... يَكـدَحُ في مصـلحةِ الأهـلِ
ولا يَنـالُ العلـمَ إلا امـرؤٌ ... خـالٍ مـن الأعـراض والشُّغْل

---

[1] ترجمه المنذري في التكملة ٤/ الترجمة ١٠٤٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٨٠، والغبريني في عنوان ا لدراية ٢٩٢، والذهبي في المستملح (٨٩٢) وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٩، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٢٤٧، والسيد الزبيدي في أول تاج العروس ١/ ٤.

لــو أنّ لقــمانَ الحكــيمَ الــذي سـارت لــه الأمثـالُ بالفَضْــلِ

يُـــبلى بفَقْـــرٍ وعِيـــالٍ لِمـــا فـــرَّقَ بـــين الثّـــورِ والبَغْـــلِ

فـــلا تلـومَـــنَّ أخـــا فـاقـــةٍ وعَيْـلَـــةٍ أن كـــان ذا جهـــلِ

توفِّي بمالَقة في السّاعة الخامسة من يوم الثلاثاء السادس لرمضانَ سنةَ أربع وستّ مئة، ودُفن ظُهرَ اليوم المذكور خارجَ بابِ فُنْتنالة بمقربة من المصلَّى وكانت جَنازتُه مشهودة واحتَفَل الناس لها من غير إشعارٍ ذلك ولا طُول من الزّمان بحيث ينتشرُ خبرُ وفاته؛ قاله ابن سالم، ومولدُه سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

٣٤٨٨- يوسُف بن أحمد الأنصاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَة وسَكن سَبْتة، يُكْنَى أبا الحجّاج ويُعرف بالمُنصَفِي.

رَوى عن أبي محمد بن عُبيد الله وغيره، ورحَل حاجًّا فأدّى الفريضةَ، ومال إلى علم التصوُّف، وله في ذلك أشعارٌ حُمِلَت عنه، وكان رجلًا صالحًا، وقد أنشَدنا التُّجيبيُّ أبياتًا يَرثي بها أبا محمد بن عُبيد الله، وممّا أنشَدنيهُ له غيرُ واحد [من السريع]:

قالــت ليَ الــنَّفْسُ أتــاك الــرَّدى وأنــت في بحــرِ الخطايــا مُقيــمْ

هلا اتّخذتَ الزّادَ قلت اقصُـري هل يُحْمَلُ الـزادُ لـدارِ الكـريـمْ

وقُتِل بسَبْتَة مظلومًا في سنة خمسٍ وستٍّ مئة أو نحوها.

٣٤٨٩- يوسُف[1] بن إبراهيمَ بن وَهْبُونَ الكَلَاعيُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحَجّاج.

سمع من أبي بكر ابن العَرَبي بعضَ مُسلسلاتِه بقراءة ابن خَيْر وأخذ عن أبي بكر ابن زَرْقُون القُرطُبي بعضَ تواليفِ أبي الوليد بن رُشْد عنه، وكان عاقدًا للشروط مقدَّمًا في عُدول بلده، ولسَلَفِه نَباهة. حدّث وأُخِذ عنه.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٨٩٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٥٤.

ومولدُه سنة إحدى عشْرةَ وخمس مئة، وتوفِّي سنةَ ستٍّ وستٍّ مئة.

ذكَرَ ذلك ابنُ فَرْقَد، وسائر خبَرِه عن ابن الطَّيْلَسان.

٣٤٩٠- يوسُف بن عُمر، منسوبٌ إلى جدِّه، الأُموي، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

له تاريخ، وله كتاب «الحُلَى الكُتابيَّة والتحف الأدبية» وقفْتُ عليه.

٣٤٩١- يوسُف بن محمد بن فَرَج الأنصاريُّ، من أهل المُنكّب، يُكْنَى أبا الحَجَّاج، ويُعرف بابن [.....][1].

كان واعظًا مذكِّرًا. حدَّث عنه أبو عبد الرَّحمن بن غالب.

٣٤٩٢- يوسُف[2] بن أحمد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن يوسُف بن مُرَطَيْر، من أهل مُرْبَيْطَر وسَكنَ بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الحجَّاج.

سمع من أبي الحَسَن بن النِّعمة، وأبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي بكر بن بِيبَش، وأبي العطاء بن نَذِير، وأبي عبد الله بن نُوح، وجالس القاضيَ أبا تميم مَيْمونَ بن جُبَارة. وأجاز له أبو الطاهر بن عَوْف، وأبو عبد الله ابن الحَضْرَمي، وأبو القاسم ابن جَارَة.

وكان من أهل المعرفة بالعربيّة والآداب، واقفًا على «كتاب سِيبَوَيْه»، وعَلَّم بذلك وقتًا، ثم عُني بعلم الطبِّ فبَهَرَ فيه ورأَسَ. واستعمَله وُلاة المغرب فنال دنيا عريضة، وكانت له وجاهةٌ ونباهة.

وسَكن مَرّاكُش إلى أن توفِّي بها سنة تسعَ عشْرةَ وستٍّ مئة.

---

[1] فراغ تركه المؤلف ولم يعد إليه.

[2] ترجمه المؤلف في تحفة القادم ١٣٠، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٣٣، والذهبي في المستملح (٨٩٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٩١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٥٤، والمراكشي في الإعلام ١٠/ ٣٩٣.

٣٤٩٣- يوسُف[1] بن إبراهيم بن عبد العزيز القَيْسي، من أهل جزيرة طَرِيف، يُكْنَى أبا الحَجّاج/ ويُعرف بابن مَعْزوز. [٤١٥]

أخَذ عن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن القاسم وغيره من أصحاب السُّهَيْلي، وسمع الحديثَ من أبي الصَّبر السَّبْتي، وعُني بالعربية أتمَّ العناية وانتَقل إلى سَبْتَة فسكنها وعلَّم بها مدةً طويلة. وله تنبيه مفيد على أغلاط الزمخشَري في «المفصَّل» وَقَفْتُ عليه، وشرحٌ في «الإيضاح للفارسي». وقَدِم على شرق الأندَلُس فسمع ببَلَنْسِيَة من أبي الرَّبيع بن سالم يسيرًا.

وتوفِّي بمُرْسِيَة في نحو العشرينَ وستِّ مئة.

٣٤٩٤- يوسُف[2] بن محمد بن طُمْلوس، من أهل جزيرة شُقْر، يُكْنَى أبا الحَجّاج.

صَحِبَ أبا الوليد بن رُشْد وأخَذ عنه علمَه، وسمع من أبي عبد الله بن حَمِيد، وأبي القاسم بن وَضّاح.

وكان أحد العلماء والفُضلاء، وآخرَ الأطباء بشرق الأندَلُس، معَ الدَّماثة والفضيلة ولين الجانب والتحقُّق بعلوم الأوائل. وكان له حظّ صالح من النظم، وتصرُّف في الآداب والعربيّة، وله فيها تأليفٌ، وقد أُخِذ عنه. لقيته غيرَ مرة وسايَرْتُه أحيانًا.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٨٥، ونسبه إلى شهرته فقال: «يوسف بن معزوز» والذهبي في المستملح (٨٩٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٠٧ وفيه «يوسف بن معزوز» أيضًا، وذكره ضمن وفيات سنة ٦٢٥ حيث قال: «مات في حدود هذه السنة»، فكأنه نقل ذلك من صلة ابن الزبير وإن وقع في المطبوع منه «٦١٥» بدلًا من «٦٢٥» فإن الذي قبله توفي سنة ٦٢٢، والفيروزآبادي في البلغة ٢٩٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٢.

(٢) ترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٣٧، وكناه أبا إسحاق، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٨١، والذهبي في المستملح (٨٩٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦٢٤، وابن شاكر في فوات الوفيات ٤/ ٣٥٧.

وتوفِّي ببلده سنة عشرين وستِّ مئة.

٣٤٩٥- يوسُف بن محمد بن عليّ بن موسى الأنصاريُّ، من أهل شَرِيش، وأصلُه من العُدوة، ويُعرف بالغزَّال، ويُكْنَى أبا الحَجَّاج.

رَوى عن أبيه وغيره. ووَلِي قضاء بلده وقضاء الجزيرة الخَضْراء، وولي بالعُدوة قضاءَ درعة، وكان من أهل النّباهة والدِّراية.

وتوفِّي في نحو العشرين وستِّ مئة.

٣٤٩٦- يوسُف[1] بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللَّخْمي المُقرئ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

أخَذ القراءات عن أبي الحَسَن بن كَوْثر، ورَوى الحديث عن أبي محمد بن بُونُه، وأبي خالد بن رِفاعةَ وغيرِهما. وتصَدَّر للإقراء وللإسماع وأُخِذ عنه[2].

٣٤٩٧- يوسُف[3] بن محمد بن علي بن خَليفةَ القُضَاعيُّ، قَرِيبي، من أهل أُنْدَةَ، وسَكن بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.

سمع أبا محمد بن عُبيد الله، وأبا العبّاس بن مِقْدام، وأبا الحَسَن بن النَّقرات، وأبا محمد عبد الحقّ بن محمد الخَزْرَجي، وأبا عبد الله الشَّنْتِيالي، وأبا عبد الله بن

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٨٣، والذهبي في المستملح (٨٩٧)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٩١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٤٠٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠٣.

(٢) جاء بعد هذا في الأزهرية: «وكان بغرناطة أيضًا يوسف المعروف بالكوّاب، أبو الحجاج. يروي عن ابن عروس، وابن رفاعة، وابن حكم، وطبقتهم. حدث بغرناطة ونُعي إلينا ببلنسية سنة اثنتين وثلاثين وست مئة». ونظرًا لاعتماد الذهبي على هذه النسخة فقد جعله ترجمة مستقلة في المستملح (٨٩٨). والظاهر أن المؤلف عَدَل عن هذه الزيادة فحذفها في المبيضة. أما ابن بقاء اللخمي فإن ابن الزبير ذكر وفاته في صفر من سنة ٦١٩، وقد أغفلها المؤلف.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٨٩٩)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٠٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٥٩.

نُوح، وأبا عبد الله بن سعيد المُرادي، وأبا عبد الله بن تُحيًّا وغيرَهم. وأَخَذ العربيّة عن أبي ذَرّ الخُشَني وأبي بكر بن رَيْدان، وأبي علي الشَّلَوْبيني، وأجاز له أبو بكر النَّيّار.

وقَفَل إلى بلده، فقعد بداره لإقراء العربيّة والآداب حياتَه كلَّها، وهي كانت بضاعتَه، وقد حدّث بيسير. وكان عَدْلًا خِيارًا شديد الانقباض والاعتزال للناس مُقبلًا على ما يعنيه، صَرُورةً لم يتزوّج قطّ ولا داخَلَ أبناءَ الدنيا، أخذتُ عنه من كتُب النَّحو واللُّغة والآداب جملةً وافرةً، وسمعت منه بعضَ روايته، وناوَلَني وأجاز لي بلفظه.

وتوفِّي والرُّوم محُاصِرونَ بَلَنْسِيَةَ ظهرَ يوم الاثنين الثامن والعشرين لذي قَعْدةِ سنة خمس وثلاثين وستِّ مئة، ودُفن لصلاة الظهر من يوم الثلاثاء بعده بمقبُرة باب الحَنَش، وشهدتُ جنازتَه في جماعة من أصحابنا، وهو ابن ثمان وسبعين سنةً أو نحوها. مولدُه بأُنْدة في نحو سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

٣٤٩٨- يوسُف[1] بن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن سعيد بن أبي الفَتْح، صاحبُنا، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصلُه من ناحيتها، يُكْنَى أبا الحجَّاج، ويُعرف بابن المُرينُهْ.

سمع معَنا من شيوخنا: أبي عبد الله بن نُوح، وأبي الخطّاب بن واجِب، وأبي عبد الله بن سَعادة، وأبي علي بن زُلال، وأبي سُليمان بن حَوْط الله، وأبي الحَسَن ابن خِيرَة، وأبي الرَّبيع بن سالم، وأبي محمد عبد الحقّ بن محمد بن عليّ، وأبي الحَسَن ابن قُطْرال، وأبي جَعْفَر ابن الدّلال وغيرِهم. وانفرد بجماعة لقيهم دوني أخَذ عنهم، منهم: أبو القاسم الطَّرسُوني، وأبو الحَسَن القَسْطَلي، وأبو عبد الله الحَضْرَمي، وأبو الحَسَن بن يَبْقى، وأبو إسحاق اليابُري، وأبو عبد الله بن زَرْقُون، وغيرُهم، وأخبرني أنه استَجاز لي بعضَهم.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٨٨، والذهبي في المستملح (٩٠٠)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٢٨.

وأجازَ لهُ ولي في آخَرِينَ من أصحابِنا جماعةٌ من أهل المشرق، ومن أعيانهم: أبو محمد عبد الله بن عبد الجبّار العُثماني، وأبو البَرَكات ابنُ الجَبَّاب، وأبو محمد ابن المُجَلِّي، وأبو طاهر العُقَيلي، وأبو الحَسَن بن بُنْدار، وأبو بكر بن باقا وسواهم.

ومَهَرَ في علم العربية، وقعد لإقرائها بمسجد رَحْبَةِ القاضي من داخل بَلَنْسِيَةَ حيث كان الأستاذ أبو محمد المعروف بعَبْدون يعلِّم قديمًا، وتَمادَى على ذلك نحوًا من عشرينَ سنة، وكان حَسَنَ التفهيم والتعليم معَ العناية بالرواية والمشاركة في الفقه والآداب وصناعة الحديث والحفظ لأسماء الرُّواة، والخَيْر والصَّلاح والزّكاء من لدُنْ نشَأ إلى أن مات، ووَلي قضاء بَلَنْسِيَة في الحادي والعشرين لجُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بعدَ ولاية بعض كُوَرها النّبيهة، وحدّث بيسير، وقد سمعتُ منه وسمع مني، وأجاز لي لفظًا ما جَمَعَه وأنشَأه ورواه دوني.

وتوفِّي بشاطِبة بعد الخروج من بَلَنْسِيَة لتغلُّب الرّوم عليها بأربعة أشهر، وذلك ضُحى يوم الأحد التاسع والعشرينَ من جمادى الأُخرى سنةَ ستّ وثلاثين وستِّ مئة، ودُفن ظُهرَ هذا اليوم بظاهر المدينة، ومولدُه ببَلَنْسِيَة في الرّابع عَشَر وعند الشّروق منه لذي حجةِ سنة تسع وثمانينَ وخمس مئة.

ومن الغُرَباء

[٤١٦] **٣٤٩٩- يوسُف[1] بن/ عيسى بن عليّ بن يوسُف بن عيسى بن قاسم، المُلقَّب بالمَلْجوم، الأزْدي، من أهل فاس، يُكْنَى أبا الحجّاج.**

تفقّه بأبيه عيسى بن عليّ، ورَوى عنه وعن أبي محمد عبد العزيز بن عامر الأسَديِّ الفاسي من أصحاب أبي عِمران بن أبي حاجّ الفقيه، وعن عبد الجليل بن أبي بكر الرَّبَعي. ووَلي قضاءَ مدينة القَرَوِيِّينَ من فاسَ في أيام زَنَاتة ثم صَرَفَه عنها يوسُف بن تاشْفين في ولايته المغربَ وولّاه قضاءَ مِكْناسةِ الزيتون، ثم قضاء

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٢٩، والذهبي في المستملح (٩٠١)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٣٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٤٩، والمراكشي في الإعلام ١٠/ ٤١٨.

الجماعة بمَرّاكُش، وغزا معَه غَزَوات بالأندَلُس، وبرأيه ورأي الفقيه أبي عبد الله ابن سَعْدون القَرَوي خَلَعَ وأبقى من أشارا عليه به من ملوك الفتنة بجزيرة الأندَلُس. وكان رأسًا في الفُتيا والحديث والتقييد والآداب، حدّث عنه ابنه موسى.

وقرأتُ بخطِّ أبي زكريّا بن عُصفور أنه توفِّي في ذي القَعْدة سنة اثنتيْنِ وتسعينَ وأربع مئة، ومولدُه في ذي قَعْدةٍ أيضًا سنةَ سبع وعشرينَ، وقيل: ليلةَ عاشوراءَ سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٣٥٠٠- يوسُف[1] بن محمد القَيْروانيُّ، يُعرف بابن النَّحْوي، ويُكْنَى أبا الفَضْل.

أخَذَ «صحيحَ البخاريِّ» عن أبي الحَسَن اللَّخْمي، وأخَذ عن أبي عبد الله المَازَري، وأبي زكريّا الشّقراطسي، وعن عبد الجليل الرَّبَعي. ولمّا لقيَ أبا الحَسَن اللَّخْمي سأله ما جاء به؟ فقال له: جئت لأنسخَ تأليفك المسمَّى بكتاب «التبصرة»، فقال له: إنّما تريد أن تحملَني في كفِّك إلى المغرب؟ أو كلامًا معناه هذا، يشير إلى أنّ علمَه كلَّه في هذا الكتاب.

وكان أبو الفضل هذا عارفًا بأصول الدِّين والفقه، يميلُ إلى النظر والاجتهاد ولا يرى التقليد، وله تواليفُ حدّث وأُخِذ عنه، وممن رَوى عنه: القاضي أبو عِمران موسى بن حمّاد الصُّنْهاجي، قاله ابن بَشكُوال. ويروي عن أبي عِمران: أبو جَعْفر بن حَكَم الحَصّار.

وتوفِّي بقلعة حمّاد في شهر المحرَّم سنة ثلاثَ عشْرةَ وخمس مئة، قال ابن الرَّمَّامة: سألت ابنه محمدًا يومَ وفاته عن سنِّه، فقال: ثمانون سنة، حَكى هذا أبو الحَسَن الشارِي[2].

---

(1) ترجمه العماد في الخريدة ١/ ٣٢٥، والمؤلف في تحفة القادم ٨، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٣٤، والذهبي في المستملح (٩٠٢)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢١٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٥٢، وغيرهم، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها: «اشتدي أزمة تنفرجي» والتي عُني الناس بحفظها وشرحها ومعارضتها وتخميسها.

(2) بعد هذا في الأزهرية: «وفيه عن ابن بشكوال وغيرهما»، فكأن المؤلف حذفها في المبيضة لعدم جدواها حيث ذكر ابن بشكوال قبل قليل.

٣٥٠١- **يوسُف[1] بن المُنتصِر الصُّنْهاجيُّ، سَكن غَرْناطة وهو من العُدْوة، يُكْنَى أبا الحجَّاج.**

سمع من أبي محمد عبد الله بن أيّوبَ الحديث المُسلسَل في الأخْذِ باليد في سنة إحدى وعشرينَ وخمس مئة، وكان من أهل العلم والنباهة.

٣٥٠٢- **يوسُف[2] بن عبد الصّمد بن يوسُف بن عليّ بن عبد الرَّحمٰن بن محمد، من أهل فاس، يُعرف بابن نموي[3]، ويُكْنَى أبا الحَجّاج.**

أخَذ ببلدِه عن أبي عَمْرو عثمانَ بن عبد الله السَّلالِقي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الكريم الفَنْدِلاويِّ الكتّاني، ولقيَ أبا العبّاس بن مَضَاءٍ فأخَذ عنه تأليفَه الذي سماه: «تنزيهَ القرآن عما لا يليقُ من البيان».

وكان إمامًا في علم الكلام وأصُول الفقه، قائمًا على ذلك، متحقِّقًا به، متقدِّمًا في الحفظ والذّكاء وجَوْدة القريحة، مع المشاركة في فنون من العلوم. ودخَلَ الأندَلُس وأقرأ بإشبيلِيَةَ ونُوظر بها عليه، وعادَ إلى بلده سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وستِّ مئة وقعدَ لإسماع الحديث والسِّيَرِ بالجانب الشّرقي من جامع القَرَويِّين. ولم تكن له روايةٌ، غَلَبت عليه الدِّراية معَ الحفظ للأشعار والتواريخ، قال لي ذلك أبو عبد الله ابن هشام، وهو أحد الآخِذينَ عنه.

وتوفِّي بفاسَ وهو صَرُورةٌ لم يتزوَّج قطّ ثانيَ رجَب سنة أربعَ عشْرةَ وست مئة، ومولدُه سنة أربع أو خمس وخمسينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٣٦.

[2] ترجمه ابن سعيد في الغصون اليانعة ٤٩، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٢٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٥٩٨، والذهبي في المستملح (٩٠٣)، وفي تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٢٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٥٥٠، والمراكشي في الأعلام ١٠/ ٣٩٣، وغيرهم.

[3] هكذا في الأصل وصلة ابن الزبير والذيل لابن عبد الملك، وفي الأزهرية: «نمو»، وقرأها الذهبي متوهمًا: «نمر» هكذا وجدتها بخطه، وهو ينقل من النسخة الأزهرية.

٣٥٠٣- يوسُف[١] بن أحمد بن عيَّاد التَّمِيميُّ، من أهل مليانةَ بالعُدْوة، يُكْنَى أبا الحَكَم.

تجوَّل في بلاد المشرق ولقِيَ السُّهْرَوْرديَّ صاحبَ «التلقيحات» بمدينة مَلَطْيَةَ في سنة تسعينَ وخمس مئة وأخَذ عنه، وكان مُشاركًا في علم أصول الفقه يَغلِبُ عليه الأدبُ وقَرْض الشّعر.

دخَل الأندَلُس وتجوَّل في بلادها، وسَكَن بدانِيَةَ منها، ونُوظر عليه في «التلقيحات» بها، وأخَذ عنه أبو إسحاق ابن المُناصِف، وأبو عبد الرَّحمن بن غالب، ورأيتُه مرارًا ببَلَنْسِيَةَ ولم آخُذْ عنه. وكان شاعرًا مُجوِّدًا شِيعيًّا غاليًا، عفَا الله عنه.

وتوفِّي بدانِيَةَ ليلةَ عاشوراءَ سنة إحدى وعشرينَ وستِّ مئة.

ومن الكُنَى في هذا الباب

٣٥٠٤- أبو يوسُف الزَّناتيُّ الفقيه.

دخَل الأندَلُسَ وقصَد إشبيلِيَةَ وبها يومئذٍ أبو القاسم محمد بن إسماعيل الزَّنْجَاني الفقيه يُجتَمعُ إليه ويُناظَرُ في المسائل عليه، فلمّا تكلَّم الحاضرونَ اعترَضَهم وانبَسط في الكلام، فبدا منه ما أُعْجِبوا به، ثم قعد للتدريس والمناظَرة عليه بمسجد رَحْبة الباجِي منها، واجتُمِعَ إليه، ولم تَطُلْ إقامته بإشبيلِيَةَ وارتَحل عنها كارًّا إلى العُدوة. أخَذ عنه أبو عبد الله بن المُجاهد.

ذكَرَ ذلك ابن قَسُّوم.

٣٥٠٥- أبو يوسُف الفقيه، أصلُه من البَرْبَر وسَكَن مَيُورْقَة.

وكان حافظًا للمسائل.

توفِّي بعد سنة خمسينَ وخمس مئة وهو ابن سبعين سنةً أو نحوِها.

ذكَرَه محمد بن عيّاد.

---

[١] ترجمه الذهبي في المستملح (٩٠٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦٨٤.

من اسمه يونُس

٣٥٠٦- يونُس بن عبد الله بن يونُس المُراديُّ القَبْريُّ، من أهل قُرطُبة.
سمع أباه وغيرَه، وقدَّمه الناصر عبد الرَّحمن بن محمد إلى خُطّة السُّوق بقُرطُبة سنةَ خمس وثلاثينَ وثلاث مئة. ذكَرَه ابنُ حيّان وفيه عن غيرِه.

[٤١٧] وابنه أبو الحَسَن محمد بن يونُس/ يحدِّث عنه الصّاحبان فيما قال ابن بَشْكُوال[1].
وقرأتُ بخطّ أبي جَعْفَر بن مَيْمون أنه: محمد بن محمد بن عبد الله بن يونُس.

٣٥٠٧- يونُس بن مَحفُوظ المُراديُّ، من أهل دَرَوْقَةَ، وأصلُ سَلَفه من رَيُّهْ.
وهو من وَلَد عبّاس بن رِفاعة بن الحارث المَذحِجيُّ الفقيه الزاهد، وكان عبّاسٌ هذا قد أراد الحَكَمُ بن هشام أن يُولِّيَهُ قضاءَ الجماعة بقُرطُبة، ففَرَّ منه ولحِقَ بالثَّغر الأقصى، فعقِبُه هناك ينتمون إلى مُراد. ووَلِيَ يونُس قضاءَ دَرَوْقَةَ.
من كتاب ابن الفرضي عن إسحاق القَيْني[2].

٣٥٠٨- يونُس، المعروفُ بابن غَتِيل.
له رحلةٌ لقي فيها ابنَ شعبان القُرْطِي وأخَذ عنه كتابه «الزاهي في الفقه». حدّث عنه ابنه سعيد بن يونُس.
ذكر ذلك أبو شاكر بن مَوْهب القَبْري، وحدّث عن سعيد المذكور.

٣٥٠٩- يونُس بن يوسُف بن محمد، من أهل سَرَقُسْطة.
كان معدودًا في المشاوَرينَ من فقهائها، وهو ممّن أخَذ بفُتيا القاضي محمد بن عبد الله بن فَرْتون في إسقاط الشّهادة على أبي عُمر الطَّلَمَنْكي بخلاف السُّنة، وذلك في سنة خمس وعشرينَ وأربع مئة.

٣٥١٠- يونُس بن أيوبَ بن بَسَّام، من أهل لارِدَة، يُكْنَى أبا الوليد.
أخَذ القراءات عن أبي محمد بن سَعْدون الضّرير، وسمع الحديث من أبي عليّ ابن بَسِيل.

---

[1] الصلة (١٠٣٧).
[2] تاريخ علماء الأندلس (٨٨٠).

ذكَره ابن عيّاد وغَلِطَ في اسمِه فجعله إسماعيل، وإنّما هو يونُس، قرأت ذلك بخطّ ابن بَسِيل.

٣٥١١- يونُس[١] بن أبي سُهُولةَ بن فَرَج بن بَنْج اللَّخْميُّ، يُكْنَى أبا الوليد ويعرف بالشَّنْتجاليِّ لأنّ أصله منها، وسَكن دانِيَةَ.

لقي أشياخَ طُلَيْطُلة كأبي محمد بن عبّاس، وأبي المُطَرِّف بن سَلَمةَ وغيرِهما فأخَذ عنهما.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا مدَرِّسًا عالمًا بالأحكام. حدّث عنه أبو بكر بن بَرُنْجال، وأبو عبد الله بن سعيد الدّاني، وأبو إسحاقَ بن خليفةَ المقرئ، وأبو الحَسَن بن أبي غالب، وغيرُهم. ولقيه ابن بَرُنْجال منهم بقُرطُبة وبها قَرَأ عليه بعض «المُدوَّنة» و«العُتْبيّة»، وأجاز له ما رواه.

وتوفِّي بدانِيَةَ ليلة الأربعاء الرابع والعشرينَ من شهر ربيعٍ الأوّل سنة أربعَ عشْرةَ وخمس مئة.

وفاتُه عن ابن عيّاد، وبعض خبره من خطِّ ابن بَرُنْجال.

٣٥١٢- يونُس[٢] بن محمد القَسْطَليُّ الأديب، من أهل الجزيرة الخَضْراء، يُكنَى أبا الوليد.

أخَذ عن حَفْص بن عُذْرةَ وصَحِبَه مدّة، وهو أحَد تلاميذه الجِلَّة. وكان من كبار البُلغاء وفحول الشّعراء متصرِّفًا في فنون الآداب وأساليبها. وكتَبَ لبعض الوُلاة وصَنَّفَ. كتبتُ عن أبي سُليمان بن حَوْط الله بعضَ شعرِه وسمعته منه.

وتوفِّي بقَصْر عبد الكريم سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمس مئة، وسيق إلى الجزيرة الخَضْراء فدُفن بها.

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٩٠٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٩.

(٢) ترجمه التجيبي في زاد المسافر ٥٧، والعماد في الخريدة ١/ ٣٤٨ (قسم المغرب)، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٢٨، والذهبي في المستملح (٩٠٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٩٣.

٣٥١٣- يونُس[1] بن محمد بن يونُس بن محمد بن مُغيث بن محمد بن يونُس ابن عبد الله بن محمد بن مُغيث بن عبد الله، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرف بابن الصّفّار.

سمع من أبيه وعمِّه مُغيثِ بن يونُس ومن أبي القاسم بن بَشْكُوال وغيرِهم.

ذكَرَه ابن الطَّيْلَسان وحَكى عنه ولم يذكُرْ وفاتَه.

ومن الكُنَى

٣٥١٤- أبو يونُس بن مسعود، من أهل سَرَقُسْطةَ أو بعض أعمالِها.

حدَّث عنه أبو زاهر سعيد بن محمد بن زاهر، لا أعرفُه.

ومن الغُرَباء

٣٥١٥- يونُس[2] بن يوسُف بن سُليمان بن محمد بن محمود بن أيّوبَ الجُذاميُّ، من أهل قَصْر عبد الكريم، يُعرَف بابن طُرْبُجَّة وكان هو يقول: طربية، ويُكْنَى أبا الوليد وأبا سَهْل.

سمع من أبي محمد بن عُبيد الله وأبي الحَسَن نَجَبةَ بن يحيى وأبي ذَرّ الخُشَني وأبي محمد بن فَلِيج، وأبي الحُسَين ابن الصّائغ، وأبي القاسم الملّاحي، وأبي عبد الله ابن المُلُوَّز بالزاي. وأجاز له أبو بكر بن الجَدّ، وأبو عبد الله ابن الفَخّار في رمضانَ سنةَ تسع وثمانينَ وخمس مئة.

وكان ذا إدراك وإقدام، معَ مشاركة في غيرِ ما فنّ، وحَظّ من قَرْض الشّعر. دخَل الأندَلُس وتجوَّل فيها ثُم سَكن تونُس وقتًا وأُخِذ عنه بها يسير. ووَلي قضاءَ

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٩٠٧)، وترجمة جده يونس بن محمد في الصلة البشكوالية (١٥١٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٨٤.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٣٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦١٢، والذهبي في المستملح (٩٠٨)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٠١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٦٦.

طَرابُلُسَ، ورحَل إلى المشرق في سنة سبع وعشرينَ وستِّ مئة أو نحوها فحظي بالقاهرة وخَلَف أبا الخطّاب بن الجُمَيِّل بعدَ وفاته في مدرسته وموضع إسماعه، وكان يتَسامحُ كثيرًا فيما يحدِّث به، سمح الله له.

وتوفِّي في آخِر سنة إحدى وأربعينَ وستِّ مئة، ونُعي إلينا بتونُس في جُمادى الأُولى من سنة اثنتينِ بعدها.

من اسمُه يَعْقوبُ

٣٥١٦- يعقوبُ بن داودَ التَّميميُّ، جَدِّ بني الحَذّاء، من أهل قُرطُبة.

كان كاتبًا للأمير هشام الرِّضا ولابنه الحَكَم بن هشام، موصوفًا بالبلاغة وعُذوبة الكلام. ذكَر ذلك القَبَّشيُّ وغيرُه.

٣٥١٧- يعقوبُ[1] بن محمد بن خَلَف بن يونُس بن طَلْعةَ الأنصاريُّ، قرأت اسمَه بخطِّه، من أهل جزيرة شُقْر، وسَكَن شاطِبة، يُكْنَى أبا يوسُف.

قرأ «الموطأ» على القاضي أبي بكر عَتيق بن أسَد بن عبد الرَّحمن بن أسَد في مسجده بمدينة شاطِبة، وصحِب أبا إسحاق الخَفَاجيَّ وحمَل عنه «ديوانَ شعره»، وروى أيضًا عن غيرِهما. وكان فقيهًا مُشاوَرًا أديبًا من أهل البَصَر بالشُّروط والمعرفة الكاملة بها يُلجَأُ إليه فيها، روى عنه ابنه أبو محمد طَلْحةُ بن يَعْقوب وأبو القاسِم ابن البراق، وأبو القاسم بن بَقِيّ وغيرُهم.

وتوفِّي بشاطِبةَ سنة أربع وثمانينَ وخمس/ مئة. [٤١٨]

بعضه عن ابن عَفْيُون، ومولدُه فيما قرأتُ بخطِّه وقرأه هو بخطِّ أبيه: يومَ الاثنين قبل الفجر في نصف شهر رجَب الذي من عام ستة وخمس مئة، وكان حسَنَ الخطّ ذا إتقان.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٠٨، والذهبي في المستملح (٩٠٩)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٩٤.

ومن الغُرَباء

٣٥١٨- يَعْقوبُ[١] بن حَمُّود، من أهل تِلِمْسان، ويُعرف بالأَغْماتِيِّ لأنّ أصلَه منها، ويُكْنَى أبا يوسُف.

رحَل إلى الأندَلُس فلقي بمُرْسِيَةَ أبا علي الصَّدَفي وسمع منه «جامع التِّرمذي» بجامع مُرْسِيَة في سنة إحدى عشْرةَ وخمس مئة، وعاد إلى بلده فحدّث وأخذ عنه أبو يحيى بن عُصفُور وغيرُه.

من اسمُه يَزيدُ

٣٥١٩- يَزيدُ بن زكريا الحَذّاء، من أهل شَذُونَةَ.

قرأ القرآن بحَرْف نافع على محمد ابن الرَّقّاع معَ عبد الله بن محمد بن الطُّفَيْل وعبد الله بن سمريلَ المكفوفِ وعبد الله بن سُليمان النَّحْوي البصير، هو دُرَيْود.

ذكر ذلك الرازي.

٣٥٢٠- يَزيدُ بن الجَدِّ الفِهْريُّ، من أهل لَبْلَة وسَكَن قُرطُبة، يُكْنَى أبا خالد.

كان من أهل الأدب والكتابة.

ذكَرَه ابنُ حيّان وحَكَى أنه كتَبَ لأحمد بن سعيد بن حَزْم الوزير، يعني والدَ الفقيه أبي محمد. وتوفِّي بلَبْلَةَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وأربع مئة.

٣٥٢١- يَزيدُ بن المُهلَّب بن عامر الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبة، ونَزَلَ غَرناطة، يُكْنَى أبا خالد.

رَوى عن أبي مَرْوان بن سِرَاج، وكان من أهل الآداب والعربية معلِّمًا بها، له حظٌّ من قَرْض الشّعر.

أخَذ عنه أبو العَرَب التُّجِيبي وأبو عبد الله ابن الفَرَس، وقال فيه: يَزيدُ بن المُهَلَّب العامِريّ.

---

[١] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣١٤).

وتوفِّي وقد نَيَّف على الثمانينَ في سنِّه.

٣٥٢٢- يَزيدُ[1] بن عبد الجبَّار بن عبد الله بن أحمدَ بن أصبَغَ بن عبد الله ابن المُطرِّف بن أحمدَ بن المُطرِّف ابن الأمير عبد الرَّحمن بن الحَكَم بن هشام بن عبد الرَّحمن بن مُعاويةَ القُرَشيُّ المَرْوانيُّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا خالد.

رَوى عن أبيه أبي طالب، وأبي محمد بن عتّاب، وأبي الوليد بن رُشْد، وأبي القاسم بن صَوَاب، وأبي الوليد بن طَرِيف، وأبي الحَسَن بن مُغيث، وأبي بكر ابن العَرَبي، وأبي محمد النَّفْزي، وأبي بكر بن مُدِير، وأبي عبد الله بن أبي الخِصَال وغيرِهم. وأجاز له: أبو الحَسَن بن مَوْهَب، وأبو بَحْر الأسَدي، وأبو الحَسَن ابن الباذِش، وأبو عبد الله بن مَعْمَر، وأبو الحَسَن شُرَيح بن محمد، وأبو القاسم ابن الأبرَش وجماعةٌ سواهم.

وكان عارفًا بالقراءات والعربيّة والآداب، من أهل الضّبط والتجويد والمشاركة في العلوم، وله تأليفٌ في قراءة نافع وآخَرُ في شَرْح خُطبة «أدب الكُتّاب»، وشَرَح قصيدَتَيْ كَعْب بن زُهير: «بانَتْ سُعاد» و«مَن سرَّه كَرَمُ الحياةِ»، وقصيدةَ عَمْرو بن كُلثوم: «ألا هُبِّي بصَحْنِكِ فاصبَحينا»، وانتَقلَ عن قُرطُبة إلى الزَّهراء لِما كان فيه من الخُمول فلم تحملْه ورَجَع إلى قُرطُبة وقعد للإقراء في مسجد ابن أدهمَ منها، ثم استَقَرَّ في مسجد أبي القاسم بن بَقيّ وغيرُهما.

وتوفِّي في أحَدِ شهرَيْ جُمادى سنة اثنتينِ وستين وخمس مئة.

ذكره ابن مؤمن وروى عنه.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٠٣، والذهبي في المستملح (٩١٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٨٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٨١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٩.

٣٥٢٣- **يَزيدُ[1] بن عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن محمد بن أحمد بن مَخْلَد بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن بَقِيّ بن مَخْلَد بن يَزيد، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الوليد.**

رَوى عن أبيه أبي الحَسَن عبد الرَّحمن، وجَدِّه أبي القاسم أحمد بن محمد، وأبي بكر ابن العَرَبي، وأبي القاسم بن رِضا، وأبي الحَسَن شُرَيح بن محمد، وأبي القاسم ابن وَرْد، وأبي الحَسَن بن مَوْهَب، وأبي عبد الله بن غَفْرال المُقرئ، وأبي الحَسَن عبد الرَّحيم بن قاسم الحِجَاري وغيرِهم. وكتَبَ إليه أبو المظفَّر الشَّيْباني، وأبو عبد الله المَازَري.

حدّث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يَزيد، شيخُنا، وأبو سُليمان بن حَوْط الله، وأبو زَيْد الفازازيُّ وغيرُهم. ووَلِي قضاء بَسْكَرةَ: من بلاد الزّاب.

وتوفِّي بمَرّاكُش بعد الثمانينَ وخمس مئة.

٣٥٢٤- **يزيد[2] بن محمد بن يَزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يَزيدَ بن رِفاعة اللَّخْميُّ، كذا نَسَبهُ ابنُ حَوْط الله، ويقول فيه أبو الرّبيع: يَزيدُ بن محمد ابن يزيدَ بن يحيى بن محمد بن يَزيدَ بن رِفاعة، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا خالد، ويُعرَف بابن الصَّفّار.**

أَخَذ القراءات عن أبي الحَسَن ابن الباذِش، وسمع منه ومن ابنه أبي جَعْفر، وأبي محمد بن عَطِيّة، وأبي بكر ابن العَرَبي، وأبي محمد الرُّشَاطي، وأبي الفَضْل بن عِيَاض، وأبي القاسم ابن الأَبْرَش. وتفقّه بجماعة كبيرة، منهم: أبو القاسم بن هشام المُرْسِي، وأبو جَعْفَر بن قَبْلال، وأبو الحَسَن بن أضحَى، وأبو محمد بن سِمَاك، وأبو مَرْوانَ بن القَصِير وغيرُهم.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٠٢، والذهبي في المستملح (٩١١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٥.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٠٥، والذهبي في المستملح (٩١٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨١٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٨٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٩.

وكتَبَ إليه: أبو عِمرانَ بن أبي تَلِيد، وأبو بكر غالبُ بن عَطِيّة، وأبو محمد بن عتّاب، وأبو بَحْر الأسَدي، وأبو الوليد بن طَرِيف، وأبو عبد الله بن الحاجّ، وأبو الحَسَن بن مُغيث، وأبو عبد الله بن مكّي، وأبو عليّ منصورُ بن الخَيْر، وأبو الحَسَن ابن مَوْهَب، وأبو القاسم بن وَرْد، وأبو عبد الله بن زُغَيْبة، وأبو الحَسَن شُرَيح بن محمد، وأبو محمد بن أبي جَعْفَر، وأبو الوليد بن بَقْوَةَ وأمثالُهم جماعة.

وكان راويةً جليلًا، عاكفًا على عَقْد الشّروط، بصيرًا بها، رديءَ الخطّ جدًّا. حدّث عنه جماعةٌ من شيوخنا وغيرُهم من الجِلّة.

وُلد بغَرْناطة سنة إحدى عشْرةَ وخمس مئة، / وتوفِّي بها يومَ الأحد الثاني [٤١٩] لمحرَّم سنةِ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة.

من اسمُهُ يَعِيشُ

٣٥٢٥- يَعِيشُ بن زَغْلَل بن سَعيد بن عبد الله الكُزْنيُّ البَلُّوطيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا سُليمان، وهو ابن أخي القاضي مُنذر بن سعيد.

رَوى عن عمِّه. ووقَع ذكْرُه في «فضائل مُنذر» مِن جَمْع أبي عُمر بن عبد البَرّ.

٣٥٢٦- يَعيش[1] بن المُفرِّج بن سعيد اللَّخْميّ، من أهل يَابُرةَ، وسَكَن إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد وأبا البقاء، ويُعرف باليَابُرِيِّ لأنّ أصلَه منها.

رَوى ببلده عن أبي القاسم الهَوْزَني، سمع منه «جامعَ التِّرمذي» في سنة خمس وتسعينَ وأربع مئة، وعن غيره. ورحَل حاجًّا فسمع بالإسكندريّة من أبي عبد الله الرَّازي، وأبي طاهر السِّلَفي في سنة إحدى وعشرينَ وخمس مئة. وكان شيخًا متواضِعًا منقبِضًا عن الناس؛ حدّث عنه أبو القاسم بن بَشْكُوال بأشياءَ من روايتِه، منها: «الفاصل بينَ الرّاوي والواعي» للرَّامَهُرْمُزِي، «والأربعون حديثًا»

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦١٥، والذهبي في المستملح (٩١٣)، وفي تاريخ الإسلام ١١/ ٥١٧.

لابن وَدْعان سَمِعها منه بإشبيلِيَةَ في شعبان سنةَ ثلاثينَ وخمس مئة وأغْفَلَ ذكْرَه، وحدّث عنه أيضًا أبو بكر بن خَيْر وكَنَاه أبا البقاء.

٣٥٢٧- يَعيش[1] بن علي بن يَعيش بن مسعود بن القَديم الأنصاريُّ، من أهل شِلْب، يُكْنَى أبا البقاء وأبا محمد، وابنَ فَرتون [ينسبه: يعيش بن علي بن مسعود بن يعيش][2].

رَوى عن أبي القاسم القَنْطَري، وأبي الحَسَن عَقِيل بن العَقْل، وأبي الحَسَن موسى بن قاسم، وأبي عبد الله بن زَرْقون، وأبي محمد بن عُبَيد الله وغيرِهم.

وأجاز له: أبو الحَكَم بن حَجّاج، وأبو محمد بن عِمْرانَ الصَّدَفي، وأبو القاسم ابن بَشْكُوال، والقاضي أبو الحَسَن الزُّهْري، وأبو إسحاقَ بن قُرقُول، وغيرُهم، وفي مشايخِه كثرة. ورحَل عن بلده في الفتنة، فنزَل بمَرّاكُش ولقِيَ بها أبا بكر بن مَيْمون، ثم انتقَل إلى مدينة فاسَ وسمع بها من أبي عبد الله ابن الرَّمَّامة، وأبي الحَسَن علي بن الحَسَن اللَّوَاتي، وأبي عبد الله بن خليل الإشبيليِّ، وغيرِهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والإكثار من رواية الحديث ولقاء الشّيوخ، معَ الضّبط والثقة والعدالة، وله تأليفٌ في «فضائل مالك» وكتابٌ سمّاه بـ«الشمس المُنيرة في القراءات السبع الشهيرة»، وشَرح في حديث باديةَ بنتِ غَيْلان: جُزء. حدّث عنه أبو الحَسَن ابن القَطّان، وأبو العباس النَّباتيُّ، وأبو بكر بن غَلْبون صاحبُنا، وجماعة غيرهم.

وعُمِّر وأسَنَّ، ووقَفْتُ على إجازته لبعض أصحابنا في جُمادى الأُولى سنة عشرينَ وستِّ مئة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦١٦، والذهبي في المستملح (٩١٤)، وفي تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٢٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٩١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٣٠٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٤٦، والمراكشي في الإعلام ١٠/ ٢٧٥.

[2] في الأصل إشارة بعد «ابن فرتون» إلى شيء مذكور في الحاشية ولم يظهر في التصوير، وما بين الحاصرتين مني استفدته من ترجمة ابن الزبير في صلة الصلة حيث ينقل عن ابن فرتون، فلعل ما ذكرتُه بين الحاصرتين هو الذي أراده المؤلف؟.

وقال ابن فَرتُون: توفِّي سنةَ ستٍّ وعشرين وهو ابن سبع وتسعينَ سنة، وحَكَى أنه أخَذ عنه كثيرًا وأجاز له.

من اسمُهُ يَبْقَى

٣٥٢٨- يَبْقَى بن زَرْب بن يَزيدَ بن مَسْلَمة والد القاضي محمد بن يَبْقَى، من أهل قُرطُبة.

كان من أهل القرآن والخَيْر والصّلاح، وكان يؤمُّ الناصرَ عبد الرَّحمن بن محمد في الأشفاع في شهر رمضان، وله معَ أبيه زَرْب بن يزيد قصّة ذكرَها أبو عُمَر ابن عَفيف في «تاريخه» غيَّرت الناصرَ عليه، ثم عاد فيه إلى أجمل رأيِه وأجراه في صلاة الأشفاع به على رسمِه، وأخوه عبد الله بن زَرْب بن يزيدَ مذكورٌ في «تاريخ ابن الفَرَضي»[1].

٣٥٢٩- يَبْقَى بن يوسُف بن مسعود بن عبد الرَّحمن بن يَسْعُونَ التُّجِيبي، من أهل المَرِيّة، ويقال: إنه من أعمالِها، والد أبي الحَجّاج النَّحْوي، يُكْنَى أبا عبد الملك.

كان من أهل العلم والفَهْم. رَوى عنه أبو محمد عُلَيْمُ بن عبد العزيز الشّاطِبي، قرأتُه بخطّ أبي عُمر بن عيَّاد، وأخشَى أن يكون من أوهامه، وأما روايته عن ابنه يوسُف بن يَبْقى فصحيحة.

٣٥٣٠- يَبْقَى[2] بن سُليمان بن يَبْقَى بن شُعبةَ الغَسَّانيُّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذ عن مشيخة بلده، ورحَل إلى مالَقةَ، فسمع من أبي القاسم السُّهَيْلي وغيره، وكان من أهل العلم والأدب، ذا حظّ من قَرْض الشّعر وتصرُّف في تحبير الرسائل، وقد كتَب لبعض الوُلاة.

---

[1] تاريخ علماء الأندلس (١٣٦١).

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٩١٥).

وامتُحِن بأسْرِ العدوّ، أحانَه الله، وتوفِّي ببلده (بعد الستِّ مئة)[1].

الأفرادُ في حرفِ الياء

٣٥٣١- يُسْرُ بن محمد بن علي القَيْسيُّ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

صَحِبَ أبا داود المقرئَ بدانِيَةَ وأخَذ عنه كثيرًا، وسمع أيضًا من أبي الحَسَن الحُصْري الضَّرير. وله رحلة حجّ فيها. وكان صاحبًا لأبي الحَسَن بن هُذَيْل في السَّماع من أبي داود، وبقراءته سمع عليه «التقَصِّي» لأبي عُمر بن عبد البَرّ سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وكان من أهل الأصالة والنّباهة. حدّث عنه ابنُ هُذَيْل بقصيدة الحُصْري في القراءات، عن ناظمِها.

٣٥٣٢- اليَسَعُ[2] بن عيسى بن حَزْم بن عبد الله بن اليَسَع بن عُمَر الغافِقيّ، من أهل جَيَّان، وسَكَن أبوه المَرِيّةَ، يُكْنَى أبا يحيى.

أخَذ القراءات عن أبيه، وأبي العبّاس القَصَبي، وأبي القاسم بن أبي رَجاء، وأبي الحَسَن شُرَيح بن محمد، وأبي علي منصور بن الخَيْر، وسمع منهم، ومن أبي عبد الله بن زُغَيبة، وأبي الحَسَن بن مَوْهَب، وأبي الفَضْل بن شَرَف، وأبي محمد ابن الوَحِيدي، وأبي عبد الله ابن أُخت غانم. وقَدِمَ بَلَنْسِيَةَ فسمع بها من أبي الحَسَن ابن هُذَيل «صحيحَ البخاري» في سنة أربع وأربعينَ وخمس مئة، ولقي بها أبا حَفْص ابن واجِب، وأبا إسحاق بن خَفَاجة الشّاعر.

[٤٢٠] وأجاز له جماعةٌ، منهم:/ أبو محمد بن عتّاب، وأبو الوليد بن رُشْد، وأبو عِمرانَ ابن أبي تَليد، وأبو بَحْر الأسَدي، وأبو عبد الله ابن الفَرّاء، وأبو عليّ ابن سُكَّرة، وأبو محمد بن أبي جَعْفَر، وأبو عبد الله البَلَغِيّ وسواهم.

---

[1] ما بين الحاصرتين من الأزهرية، لعل المؤلف حذفها عند التبييض، وقد نقلها الذهبي في المستملح.

[2] ترجم المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٣١٥)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٨٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٦٠، والذهبي في المستملح (٩١٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٥٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٨٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٩٩، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٣٧٩، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٢٥٠.

ورحَل إلى المشرق فاستَوطنَ الإسكندريّة، وروى عن السِّلَفي، وهنالك لقيه أبو عبد الله التُّجِيبي في رحلته سنةَ تسعينَ وخمس مئة، ثم انتقل إلى مصرَ واشتَمَلَ عليه الملك صلاحُ الدِّين أبو المُظفَّر يوسُف بن أيوبَ ورسَمَ له جاريًا يقوم به، وكان يُكرِمُه ويُشَفِّعُه في مطالب الناس لأنه كان أوّلَ من خَطب على منابر العُبَيْديّة عند نَقْل الدعوة العبّاسية، تجاسَرَ على ذلك حين تهيَّبَه سواه فحَظي عنده وعند قومه.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا مقرئًا محدِّثًا حافظًا نَسّابةً، من أبدع الناس خطًّا وأحسَنِهم وِرَاقة، وله حظّ ضعيفٌ من قَرْض الشعر، وألّف تاريخًا في المغرب وأهله سماه «بالمُغْرِب في محاسن المَغْرب» وقد سُبِق لهذا الاسم فيه. وقد كان شيخُنا الحكيم الأديب أبو الفضل جَعْفر بن محمد بن شَرَف، رحمه الله، يُحذِّرنا أن نَصحَب إلّا أحدَ رجُلين: إما عالمًا بَرَعَ في معلوماته، وإما جاهلًا عُرِفَ بجهالاته، وأن نتقيَ صُحبة مَن أثِم فجهِل وظنّ أنْ قد عَلِمَ، قال: حدّثني أبو الحَسَن بن رَيْدان، قال: لمّا توجّهنا إلى ابن اذفونش بن شانْجُه، وهو الملقَّب بالشُّلَيْطِين رُسُلًا عن ابن حَمْدين أنا والفقيه أبو فلان، أمَر فأُخرج سَفَطٌ فيه حُقّ من ذهب مرصَّع بالدّر والياقوت والزُّمُرّد ثم استَخرج منه كتاب النبيِّ ﷺ الذي نَصُّه في «الجامع الصحيح للبخاري»، فلمّا رأيناه بكَيْنا، فقال لنا: لِمَ تَبْكون؟ فقلنا: تذكَّرنا أثَرَه ﷺ، فقال: إذًا هذا شَرَفي وشَرَف آبائي من قَبْلي.

سُمع منه هنالك، وممّن حدّثنا عنه التُّجِيبي، وأكثر خبَره عنه، أجاز له غيرَ مَرّة ما رواه وجَمَعَهُ وما لَهُ من نَظْم ونثر. قال: وتوفِّي بعد انصرافي عنه في رجَب سنة خمس وسبعين وخمس مئة على ما بلغني وكان مُسنًّا، وحدّث عنه أبو عبد الله الأَنْدَرْشي وغَلِط في اسمه وكُنيته فقال فيه: أبو بكر يحيى بن اليَسَع.

ومن الغُرَباء

٣٥٣٣- يَعْلَى[1] ابن المصمودي الفقيه، يُكْنَى أبا محمد.

وَلِي القضاءَ بالعُدوة، ودخَلَ الأندَلُس غازيًا معَ صاحبه القاضي بمَرّاكُش أبي مَرْوان عبد الملك المصمودي فاستُشهدا جميعًا في وَقيعة الزّلّاقة يومَ الجمُعة للنِّصف من رجَب، وقيل: في الموفي عشرينَ منه سنة تسع وسبعين وأربع مئة، واستُشهد في هذا اليوم جماعةٌ من الأعلام والزُّهاد، منهم: أبو العبّاس بن زُمَيْلَةَ، وأبو رافع الفضل بن أبي محمد بن حَزْم، وأبو سالم العراقي الشاعر، في آخَرِينَ أكرمهم الله بالشهادة وختم عليهم بالسعادة.

٣٥٣٤- يَدّرُ[2] بن إبراهيم، من أهل فاس، يُكْنَى أبا محمد.

كانت له رحلةٌ حجّ فيها وسمع من أبي محمد العُثماني مُسلسلاتِه وغيرَ ذلك، ودخَل بعد قُفوله الأندَلُسَ فسَمع منه بإشبيلِيَةَ أبو الحَسَن بن عبد الله النَّحْوي، وأبو العبّاس بن سيِّد الناس، وأبو عبد الله بن أبي نَصْر المُكْتِب وغيرُهم، وحدّث وأُخِذ عنه.

وتوفِّي بقُرطُبة قبل الستِّ مئة.

أفادنيهُ صاحبنا أبو بكر بن سيِّد الناس.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذي ٨/ ٤٢٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٢١، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ الترجمة ٦١٨، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٦٣.

ومن النِّساء

٣٥٣٥- خُلَّةُ[١]، جاريةُ مُعاوية بن صالح قاضي الأندَلُس.

وهَبَها له يوسُف بن عبد الرَّحمن الفِهْري أمير الأندَلُس فأوْلَدَها ثم استحَقَّت عليه في أيام عبد الرَّحمن بن معاوية واستفتَى فيما يجب عليه فيها، فرأى أخْذَ قيمتها فقُبِل منه ذلك وأخَذ بفتواه لنفسه. وكانت خُلَّةُ قبيحة، وكانت لها خادمٌ فائقة الحُسن تسمى سُعاد، فكان الناس يضربون بهما المَثَل في ذلك الزّمان فيقولون: شَتّان في البِعاد بين خُلَّةَ وسعاد.

٣٥٣٦- حَميدةُ بنت معاوية بن صالح الحَضْرَمي قاضي الأندَلُس.

تزوَّجَها زياد بن عبد الرَّحمن اللَّخْمي شَبَطُون، ومنها وَلَدُ زياد، فأحسبها ابنةَ خُلَّةَ المذكورة.

٣٥٣٧- عابدةُ[٢] المدنية، أُمّ وَلَد حَبيب بن الوليد المَرْواني الملقَّب بدَحُّون.

كانت جاريةً سوداءَ حالكة من رقيق المدينة، تَروي عن مالك بن أنس وغيرِه من علماء المدينة فتُسنِد حديثًا كثيرًا، وهَبَها لدَحُّون في رحلته إلى الحجّ محمدُ بن يزيد بن مَسْلَمة بن عبد الملك ابنُ عمِّه، فقَدِم بها الأندَلُس، وقد أُعجِب بعلمها وفَهْمها واتّخذها لفراشه، فوَلَدت له ابنَه بِشْرَ بن حَبيب.

ذكرَها ابن حيّان عن عُبادة بن ماءِ السماء، عن إسحاق بن مَسْلَمة القَيْني.

٣٥٣٨- حَسّانةُ[٣] بنت أبي المُخَشَّى عاصم بن زيد بن يحيى بن حَنْظَلة بن عَلْقَمة بن عَدِيِّ بن زَيْد العِبَادي التَّمِيميّ.

كانت شاعرةً مطبوعة، ومدَحَت الأمير عبد الرَّحمن بن الحَكَم.

ذكَرَ ذلك أبو عامر السالمي، وفي خبرها عن ابن حَيّان.

---

(١) ترجمها الذهبي في المستملح (٩١٧)، ولها ذكر في ترجمة معاوية بن صالح في قضاة قرطبة للخشني ٥٧.

(٢) نفح الطيب ٣/ ١٣٩ .

(٣) نفح الطيب ٤/ ١٦٧.

٣٥٣٩- الشِّفاء[١]، جاريةُ الأمير عبد الرَّحمن بن الحَكَم.

أعتَقَها وتزوّجها، وكانت من أجمل النّساء عقلًا ودينًا وفضلًا ونَسَبًا، وإليها يُنْسَبُ المسجدُ الذي وسَطَ الرَّبَض الغَرْبي من قُرطُبة، ونقلت[٢] ابنه الأمير محمد ابن عبد الرَّحمن في صِغَره لوفاة أُمه تَهْتَزّ[٣] قديمًا.

[٤٢١] وصرفها الأمير/ عبد الرَّحمن في بعض مَغازيه لأجْل مَرَضها إلى قُرطُبة فلحقَتْها المنيّة بفجِّ البُشْرَى من حَوْز طُلَيْطُلة، فدُفنت هنالك، وصار قبرها معروفًا، قد حرر الأمير محمد في دولته أهل تلك القرية من المغارم لاحتراسهم إياه وتجديدهم لِرَسْمه.

٣٥٤٠- فضلُ[٤] المَدَنية، صاحبةُ عَلَمَ المدنيَّة.

كانت حاذقةً بالغناء كاملةَ الخِصَال، وكانت لإحدى بنات هارونَ الرّشيد، منشَؤُها وتعلُّمها ببغداد، ودرجت من هناك إلى المدينة فازدادت ثَمَّ طبقتُها في الغناء، واشتُريت هنالك للأمير عبد الرَّحمن معَ صاحبتها عَلَمَ وصواحبَ غيرِها إليهنّ يُنسَبُ دار المَدَنيّات بالقَصْر، وكان يؤثِرُهُنَّ لجَودة غنائهنّ ونَصاعة ظَرْفِهنّ وأدَبِهنّ.

٣٥٤١- قَلَم[٥]، ثالثتُهما في الحَظْوة عند الأمير عبد الرَّحْمن.

وكانت أندَلُسيّةَ الأصل رُوميّةً من سَبْي البَشْكُنْس، وحُملت صبيةً إلى المشرقِ فتعلَّمت الغناءَ بالمدينة، ثم جُلبت إلى الأندَلُس للأمير عبد الرَّحمن، وهي أُمُّ ابنِه أَبَان أبي الوليد، وكان أديبًا ولا عَقِب له. وكانت أديبة ذاكرة حسَنة الخطّ راوِية للشعر، حافظة للأخبار عالمة بضروب الآداب.

عن معاوية بن هشام.

---

[١] نفح الطيب ١/ ٣٥٠.

[٢] هكذا في الأصل والأزهرية، ونقلت: أصلحت.

[٣] هكذا في الأصل مجودة، وفي البيان المغرب ٢/ ٩٣، «بهير»، وما أثبتناه هو الصواب، وقد جاء ذكرها في رسالة ابن حزم في فضل الأندلس (رسائل ابن حزم ٢/ ١٩٢).

[٤] ترجمه المقري في نفح الطيب ٣/ ١٤٠.

[٥] ترجمه المقري في نفح الطيب ٣/ ١٤٠.

٣٥٤٢- طَرُوب[1].

من جَواريه أيضًا، وهي أُمُّ ابنه عبد الله والغالبةُ عليه، وإليها يُنسَبُ المسجد بصَدْر الرَّبَض الغَرْبي، ولها فيه آثارٌ سواه.

٣٥٤٣- فَخْر.

من جَواريه أيضًا، لها مسجد رفيع على أُمّهات المساجد بقُرطُبة، وهي أُمّ بِشْر أبي الوليد الأديب الشاعر.

٣٥٤٤- حَمْدونةُ[2] بنتُ عليٍّ بن نافع زِرْياب.

كانت متقدِّمة في أهل بيتها مُحسِنة لصناعتها مقدَّمة على عُلَيَّةَ أُختها، وتزوّجها هاشمُ بن عبد العزيز.

٣٥٤٥- عُلَيَّةُ[3] بنت عليّ بن نافع زِرْياب.

طال عمُرها بعد أُختها حَمْدونة ولم يبقَ من أهل بيتِها غيرُها، فافتقَر الناس إليها وحمَلوا عنها.

٣٥٤٦- مُتعَة[4]، جاريةُ علي بن نافع المعروف بزِرْيَاب.

كانت رائعةَ الجمال. أدّبها مولاها، وعلَّمها أحسَنَ أغانيه حتى شَبَّت وتصرَّفت بين يدي عبد الرَّحمن بن الحَكَم تُغنّيه مرة وتَسقيه أخرى، فلما فطِنت لإعجابه بها أبدت له دلائلَ الرغبة فأبى إلّا التستُّر فغنّته بهذه الأبيات، وهي لها فيما أحسَب [من مجزوء المنسرح]:

يــا مَـــن يُغطِّـــي هَــواهُ مَـــن ذا يُغطِّـــي النهـــارا

قـــد كنـــتُ أملِـــكُ قلبـــي حتـــى عَلِقـــتُ فطـــارا

---

(1) ابن حيان: المقتبس ٨-١٠ (مكي)، ابن حزم: طوق الحمامة ١٩، ابن الأبار: الحلة السيراء ١/ ١١٤، ابن سعيد: المغرب ١/ ٤٦.

(2) ترجمها المقري في نفح الطيب ٣/ ١٣١ وله ذكر في ٣/ ١٣٠.

(3) ذكرها المقري في نفح الطيب ٣/ ١٢٩، ١٣١.

(4) ترجمها المقري في نفح الطيب ٣/ ١٣١.

يــــا وَيْلَتــــي أتُــــراه لي كـــــان أو مُســـــتعارا
يــا بـــأبي قُــــرشي خلَعْـــتُ فيــــه العِــــــذَارا

فلمّا انكشَف لزِرياب أمرُها أهداها إليه فحَظِيت لديه.

٣٥٤٧- البَهَاءُ[1] بنت الأمير عبد الرَّحمٰن بن الحَكَم بن هشام بن عبد الرَّحمٰن ابن معاوية.

كانت من خير نسائهم، من أهل الزّهد والعبادة والتبتُّل، وكانت تكتُب المصاحف وتُحَبِّسُها، وكان لها رغبة في الفضل والخَيْر، وهي التي يُنسَب إليها مسجد البَهَاء في مساجد رَبَض الرُّصَافة. ذكر ذلك الرازي وابن حَيّان.

وقرأتُ في «تاريخ عَرِيب بن سعيد» أنها توفِّيَت في رجَب سنة خمس وثلاث مئة لأوّل ولاية الناصِر، فلم يتخلَّف أحدٌ عن جنازتها.

٣٥٤٨- عَبْدَةُ[2] بنت بِشْر بن حَبيب بن الوليد بن حَبيب المَرْوانية.

تروي عن أبيها بشْر أشعارَه وأخباره، وقد تقدَّم ذكْرُه[3]، حَكَى ذلك ابن حَيّان عن إسحاق القيْني.

٣٥٤٩- مَصابيح[4]، جاريةُ الكاتب أبي حَفْص عُمر بن قَبْلِيل.

أخذت عن زِرْياب، وكانت غايةً في الإحسان والنُّبل وطِيب الصوت، وفيها يقول أبو عُمر بن عبد ربِّه، وكتَب به إلى مَوْلاها لمّا صَدَّ عن سماعها من أبيات [من البسيط][5]:

يا مَن يضِنُّ بصَوت الطائر الغَـردِ ... ما كنتُ أحسَبُ هذا الضَّنَّ من أحدِ

---

(1) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٤.

(2) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٨.

(3) الترجمة (٦٠١).

(4) ترجمها المقري في نفح الطيب ٣/ ١٣١.

(5) الأبيات في جذوة المقتبس ١٥٢ (بتحقيقنا).

لوْ أنَّ أسْماعَ أهل الأرض قاطبةً أصغَتْ إلى الصّوت لم يَنْقُصْ ولم يَزدِ

فخرجَ حافيًا إليه لمّا وَقَفَ على ذلك، وأدخَله إلى مجلِسه وتمتَّع من سَماعها.

٣٥٥٠- أُمُّ الحَسَن[1] بنتُ أبي لِوَاء سُليمان بن أصبَغ بن عبد الله بن وانْسُوس بن يَرْبُوع المِكْناسيِّ، مولى سُليمان بن عبد الملك.

رَوت عن بَقيِّ بن مَخْلَد، سمعت منه وصَحِبته وقرأتْ عليه بلفظها «كتاب الدّهور»، وحضر ذلك ابنه أبو القاسم أحمد بن بَقِيّ وهو يُمسك عليها كتاب الشّيخ. ولها رحلةٌ حجّت فيها، وكانت امرأةً صالحة زاهدة فاضلة عاقلة، وقَعَ ذكْرُها في كتاب «فضائل بَقِيٍّ بن مَخْلَد».

وذكَرَها الرازي، وقال: حجَّت وسمعت الفقه والحديث، وقد سمع منها بَقِيُّ بن مَخْلَد، ثم حَجَّت ثانية فتوفِّيت بمكّة ودُفنت هنالك.

هكذا قال، وسَماع بَقِيّ منها غَلَط في ظنِّي، والصّحيح سَماعُها منه.

وقال الأمير عبد الله ابن الناصر عبد الرَّحمن بن محمد في «المُسكِتة»: كانت الزاهدةُ ابنة أبي لِوَاء تسمع في داخل دار أبي عبد الرَّحمن منه يومًا في الجُمُعة منفردةً بدَوْلتها، يعني بَقِيّ بن مَخْلَد، وكان عبد الله جَدُّ أبيها خيِّرًا فاضلًا، وكانت له رحلةٌ حجّ فيها، وله المقام المأثور يوم الهَيْج، وكان ذلك يومَ جُمُعة، فلَجَأَ إليه بَشَرٌ كثيرٌ أغلقَ عليهم باب مسجده، وكتَب إلى الأمير الحَكَم يسأله تأمينَهم ويُعلِمُه أنهم قد صاروا في حَرَم من حُرُمات الله، فأمَّنهم وسكَّن روعتَهم بجواب كتَبه إليهم.

قال الرَّازي: كان لبني وانْسُوس نساءٌ متقدِّمات في الخَيْر والفضل والوَرَع والنُّسُك، حجّ منهنّ ستُّ نسوة وهن: أُمُّ الحَسَن بنتُ أبي لِوَاء وكُلَيْبة زَوْجُ أصبَغ ابن عبد الله بن وانْسُوس،/ وأَمَةُ الرَّحمن وأَمَةُ الرَّحيم ابنتا أصبَغ هذا، ورُقَيّة ابنة محمد ابن أصبَغ، وعائشةُ ابنة عُمر بن محمد بن أصبَغ. [٤٢٢]

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨١.

قال المؤلف: ونظيرةُ أُمِّ الحَسَن هذه أُختُ القاضي مُنذر بن سعيد الكُزْني البَلُّوطي، لم أقفْ على اسمها، كانت مقيمةً بفَحْص البَلُّوط بلدِهم، من خيِّرات النساء فاضلة متعبِّدة في مسجد لها لِصْقَ بيتها يقصِدُها عجائزُ ناحيتها وصَوالحُ نسائهم للذِّكر والتفقه في الدين ودراسة سِيَر العابدين، فكان لها ببلدها شأنٌ كبير.

ذكر ذلك ابن حَيّان.

٣٥٥١- رُقَيّة[1] بنتُ الوزير تَمّام بن عامر بن أحمد بن غالب بن تَمّام بن عَلْقَمة مولى عبد الرَّحمن ابن أمِّ الحَكَم الثَّقَفي.

دخَلت القَصْرَ بقُرطُبة، وكانت به تكتُب لابنة الأمير المُنذر بن محمد.

٣٥٥٢- أُمُّ الوليد بنتُ النَّضْر بن مَسْلَمة بن وليد بن أبي بكر بن عُبيد الله ابن علي بن عِيَاض الكِلابي.

كان أبوها قاضيَ الجماعة للأمير عبد الله بن محمد، ثم وزيرًا له، وكانت هي امرأةً زاهدة صالحة لم يُعقِب النَّضْر غيرها.

ذكَرَها والتي قبلَها الرَّازي.

٣٥٥٣- قَمَرُ[2] البَغداديّة، جاريةُ إبراهيم بن حجّاج اللَّخْمي صاحب إشبيلِيَةَ.

كانت من أهل الفصاحة والبيان والمعرفة بصَوْغ الألحان لا تُدانى أدبًا وظَرْفًا ورواية وحفظًا، معَ فهم بارع وجَمال، وكانت تقول الشِّعر بفضل أدبها، ولها في مولاها تمدَحُه [من الكامل]:

ما في المَغاربِ من كريمٍ يُرتَجى	إلّا خليفُ الجُود إبراهيمُ
إنّى حَلَلْتُ لديه مَنزلَ نعمةٍ	كلُّ المنازِلِ ما عداه ذَميمُ

---

[1] ترجمها عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٥.

[2] ترجمها الذهبي في المستملح (٩١٨).

ذكرَها السالِمِيّ، وأنشَد لها عدّة أشعار، منها تتشوَّقُ إلى العراق: [من الكامل]:

آهًــا عــلى بغــدادِها وعِراقِهــا وظِبائهــا والسِّــحر في أحـداقِها

ومجَالِهـا عنـد الفُـرات بأوجُــهٍ تبــدو أهِلّتُهــا عــلى أطواقِهــا

متَبخــتِراتٍ في النَّعــيم كأنّمــا خُلُقُ الهوى العُذْريِّ من أخلاقِها

نَفْســي الفــداءُ لهـا فأيُّ محاسـنٍ في الدّهر تُشرِق من سَنا إشراقِها

٣٥٥٤- جُؤذُرُ، جاريةُ ابن العَجُوز.

كانت بقُرطُبة إحدى القَيْناتِ المُحسِنات، ولما مات مولاها أتى أخوه لتحصيل أسبابه، فطالبها بأشياءَ منها: شَرْح أبي عُبيد، وكرَّر ذكره عليها، وكان ألثغَ اللّسان قليل البيان، فكانت جُؤْذُرُ ببراعتها وحَذقِها تحكيه حتى كأنه هو، فسمّاها أخواتُها على سبيل التلميح بشَرْح أبي عُبيد، وجرى ذلك عليها حتى صار كاسم لها، فقال قُندٌ الأديب مولى نَجْم بن طَرَفة يُخاطب بعض أخواتِه ويُعرِّض بإحضارها معه [من الوافر]:

إذا قابَلْــتَ «شَرْح أبي عُبيــدٍ» وغيَّــبَ كــلُّ ذي حســدٍ وكيــدِ

وللــزجَّــاج قابَلْتَ «المَعــانــي» فلا تُغْفِــلْ نصيبَـك مــن قُنَيْــدِ

٣٥٥٥- زُمُرُّد[1]، الكاتبة الحاذقة.

توفِّيت سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وثلاث مئة.

عن ابن حَيّان.

٣٥٥٦- مَرْجَان[2] أمُّ الحَكَم المستنصِر بالله.

كانت أديبَة لطيفةَ المقاصِد، وهي التي جرى لها معَ فاطمة بنت المُنذر القُرَشيّة، زوج الناصر في بَيْعها ليلتَها منه بعشَرة آلاف دينار، ما هو مذكـورٌ في

---

(١) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٥.

(٢) ذكرها ابن حيان في المقتبس ٧- ١٤ (ط. الرباط)، والمقري في نفح الطيب ١/ ٣٦١.

«تاريخ ابنِ حَيّان»، وغنّتها مَرجانُ بنظم سَنَحَ لها في ذلك: [من مجزوء الرجز]:

يــــا ليلـــةً لـــو أنّهـــا　　تُبـــاعُ لي أو تُشـــتَرى
شَرَيْتُهـــا بكـــلِّ مـــا　　أطلُبُـــه مـــن المُنَـــى

٣٥٥٧- لُبْنى[1]، كاتبةُ الحَكَم المستنصرِ بالله الخليفة.

المُوقِّعةُ عنه العادلةُ لمُزْنٍ كاتبةِ والدِه الناصر في المَرتبة الزائدة عليها، إذ كانت لُبنى حاذقةً (بالكتابة)[2] خَطّاطة أديبة نَحْويّة شاعرةً، بصيرة بالحساب، مشاركة في العلم، لم يكن في قَصْرهم أنبلُ منها.

وتوفِّيت سنةَ ستٍّ وسبعين وثلاث مئة.

٣٥٥٨- كِتْمانُ[3]، الكاتبة.

من جَواري قَصْر الخلافة بقُرطُبة المتّصفاتِ بالفَهْم والنُّبل. ذكَرَها الرَّازي، وكانت من طبقة مُزْنٍ الكاتبة للناصر عبد الرَّحمن بن محمد.

٣٥٥٩- عائشةُ بنت إبراهيمَ بن موسى بن جَميل الأندَلُسيِّ التُّدْميري مُستوطنِ مصر.

حدَّثت عن أبيها، وحدَّث عنها خالد بن سَعْد، ولا أدري أين لقيها.

٣٥٦٠- جاريةُ[4] الحَكَم المُسْتَنْصِر بالله.

أخرج الحَكَمُ من قصره وَصِيفةً غُلامية ذكيَّة كَيِّسة كاتبةً فَهِمةً، فأمَرَ أبا القاسم سُليمان بن أحمد بن سُليمان الأنصاري المعروفَ بالرُّصَافي وبالقَسّام، أن يُعلِّمَها التعديل وخِدمة الأسطرلاب وما يجري في مَجْرَى هذا، فقبلت ذلك كلَّه وحَذَقَتْه،

---

[1] ترجمها ابن بشكوال في الصلة (١٥٢٩)، والضبي في بغية الملتمس (١٥٨٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٢.

[2] فراغ في الأصل، وما بين الحاصرتين مستفاد من الذيل لابن عبد الملك.

[3] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩١.

[4] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٥.

وأعانتها قريحتُها، واستكمَلَت علمَه في ثلاثة أعوام أو نحوها، وأُعجِب الحَكَم بها وألزَمَها/ خِدمة ما تعلَّمته في داره، ووَصَلَ سليمان بصِلة سَنِيّة وضاعَفَ لها التكرِمة. [٤٢٣]

من «تاريخ ابن عَفيف».

٣٥٦١- شُعَاع[1]، جاريةُ قاسم بن أصبَغَ البيَّاني مولاها.

وكانت من صوالح النساء، وإليها يُنْسَبُ المسجد الذي برَبَض الرُّصَافة من قُرطُبة.

٣٥٦٢- عائشةُ الأندَلُسيّة، زوجُ عبد الله بن عُمر الأندَلُسي.

رحَلَت حاجّة وأدّتِ الفريضة وانصَرفت، ولها قصّة في مَنامها يرويها عنها أبو بكر ابن اللَّبّاد شيخُ أبي محمد بن أبي زيد.

٣٥٦٣- خَوْلة بنت عليّ بن طالب بن عبد الله بن تَميم الفِهْريّة، من أهل باجَة.

كانت ذات بَيان وعارِضة، تَلقَى العمّال في حوائجها.

من كتاب الرازي.

٣٥٦٤- حَفْصة[2] بنتُ حَمْدون بن حَيْوَة، من أهل وادي الحِجارة.

كانت أديبةً عالِمة شاعِرة، ذكَرَها ابن فَرَج صاحب «الحدائق»، وأنشَد لها أشعارًا، منها [من مجزوء الكامل]:

يـــا وَحْشـــتي لأحبّتـــي   يـــا وَحْشـــةً متماديَـــهْ
يـــا ليلـــةً ودعتُهـــمْ   يـــا ليلـــةً هـــي ماهيَـــهْ

---

(١) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٨.

(٢) ترجمها ابن سعيد في المغرب ٢/ ٣٧، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٤ والسيوطي في نزهة الجلساء ٤٦، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢٨٥- ٢٨٦.

٣٥٦٥- بَرَكةُ، مُعتَقةُ ابن القَسّام الفقيه كاتبِ القاضي أسلَمَ بن عبد العزيز.

كانت امرأةً صالحة خيّرة، وهي أُمُّ أبي محمد عبد الله بن أحمد الصّابُونيِّ الفقيه، وبها كان يُعرف.

من كتاب ابن عفيف.

٣٥٦٦- أسماءُ[1] بنت غالب مولى الناصِر عبد الرَّحمٰن بن محمد.

تزوَّجها المنصور محمد بن أبي عامر في أوّل أمره، وبعد الوزير عبد الرَّحمن بن مُبشِّر، وطلَّقها على عهد الحَكَم، ولم يُفارقْها المنصور حياتَه. وكانت عفيفةً أرِيبة أديبة من صوالح النِّساء ذاتَ جمال بارع وأدب صالح، ولمّا خالَفَ غالبٌ أبوها وظفِرَ به المنصورُ في قصّة طويلة امتَحنها بأن أمَرَ بعَرْض رأس أبيها عليها إذ أنفَذَه إلى قُرطُبة، فقالت: الحمد لله الذي أراحَك وحَكَم لمَولاك، أمَا لولا طاعةُ الإمام المولى وحقُّ الزّوج المُطاع لَقَضَيْتُ للحُزن عليك أوطارًا، وإنّي بالحزن لك لأَوْلى مني بالحزن عليك. عليَّ بماء الوَرْد والطِّيب، فهذا آخرُ العهد ببرِّ الأب، فغسَّلَتْ وجهَه ورجَّلَت شعرَه ونثَرَت عليه مِسْكًا كثيرًا وأسلمَتْه إلى الرسول، فأُنفِذَ إلى الخليفة هشام المؤيَّد، وكان هلاكُ غالب يومَ السبت لأربع خَلَوْنَ من المحرَّم سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة[2].

٣٥٦٧- نظامُ الكاتبة[3].

كانت بقصر الخلافة بقُرطُبَةَ في أيّام هشام المؤيَّد بن الحَكَم المستنصرِ بالله، وكانت بليغة مُدرِكة مُحبِّرة للرسائل، ومن إنشائها كان الخِطاب الذي عَزَّى فيه المظفَّرُ عبد الملك المنصورَ بن محمد بن أبي عامر عن أبيه وجدَّدَ له العهدَ بولايته، وذلك في شوّال سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وثلاث مئة.

---

[1] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٧٩.

[2] ينظر البيان المغرب ٢/ ٢٧٨.

[3] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٣.

ذكَرَها ابنُ حَيّان في «تاريخه الكبير»، ومنه نقَلتُ ذلك.

٣٥٦٨- هندُ بنت عبد الرَّحمٰن الناصر.

كان لها في الشَّرَف والجلالة والأدب والحِجَا والرَّجَاحة آثارٌ مخبورة وأخبارٌ مأثورة.

ويُكنِّي ابنُ حَيّان عنها بعجوز المُلْك، وعُمِّرت طويلًا وتوفِّيَت إثرَ قيام محمد ابن هشام بن عبد الجبّار المَهْدي في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

٣٥٦٩- أُمَيْمةُ الكاتبة[١]، جاريةُ الحُسَين بن حُيَيّ وحَظِيّته التي تزوّجها بعدَه الفقيهُ القُرَشيُّ المقرئ.

حَكَى ابن حيّان في «تاريخه الكبير»، عن زوجها، عنها، من خبَرِ هشام المؤيَّد مخلوع المَهْدي محمد بن هشام بن عبد الجبّار وإظهاره بعد وَقْعة قَنْتيش ما دلّ على وَهْنه وأفْنه[٢]. وكانت أُمَيْمَة هذه ممّن يحرُس هشامًا المذكورَ أيام تغيُّبه بدار الحُسَين بن حُيَي.

٣٥٧٠- نُزْهة[٣] الوَهْبِيّة، جاريةُ الكاتب أبي عبد الله محمد بن وَهْب الحِمْيَري كاتب الوزير أبي محمد عبد الله بن محمد بن مَسْلَمة.

كانت إحدى عجائب القِيَان بالأندَلُس حَذْقًا وطَبْعًا وحُسْنًا وظَرْفًا، تُنشد الأشعار، وتورد الحكايات والأخبار، وتذكرُ أيام العرب، وتشارك في حِفظ الأمثال والنَّسَب، حتى كأنها من قِيَان المشرق المتقدِّمات. ذكر ذلك أبو عامر والد الوزير أبي محمد بن مَسْلَمة المذكور، في تأليفِه المعروف بـ«حديقة الارتياح في وصف حقيقة الراح».

---

(١) ترجمها عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٣.

(٢) الأفن: نقصان العقل.

(٣) ترجمها الذهبي في المستملح ٩٢٠.

٣٥٧١- إشراقُ[1] السُّوَيْداء العَرُوضِيّة، مَوْلاة أبي المُطَرِّف عبد الرَّحمٰن بن غَلْبون القُرطُبيِّ الكاتب، سكنت بَلَنْسِيَة.

وكانت قد أخَذت عن مولاها أبي المُطرِّف العربيّةَ واللّغة والآداب أيام إقامته بقُرطُبة، ثم انتَقلت بانتقاله عنها وكانت قد فاقته في كثير ممّا أخَذته عنه، وأحسَنت في كل ما تناولتْه، وكان لها علم بالعَروض وأوزان الشِّعر.

قال أبو داودَ سُليمانُ بن نَجَاح المقرئ: أخَذتُ أنا عنها العَرُوض وقرأت عليها «النّوادر» لأبي علي و«الكامل» لأبي العبّاس المُبرِّد، وكانت تحفَظ الكتابَيْن ظاهرًا تنَصُّهما حِفظًا وتتكلَّم عليهما.

وتوفِّيت بدانِيَةَ عند السيِّدة ابنة مجاهد، يعني أسماءَ زوجَ المنصور أبي الحَسَن عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن أبي عامر المنصُور رئيس بَلَنْسِيَة بعد وفاة مولاها أبي المُطَرِّف، وكانت وفاتُه ببَلَنْسِيَة سنة ثلاث وأربعينَ وأربع مئة. قرأتُ جميعَه واقتضَبْتُه من مجموع لأبي داودَ المقرئ في النساء بخطِّ ابن عيّاد.

٣٥٧٢- عَتيقُ[2] الأقوِيَّة، زوج الوُزراءِ الإخوة الأقويِّين، وكانوا خَلَفوا عليها.

كانت امرأة صالحة وتوفِّيت بِبَلَنْسِيَة، ذكرَها أبو داود المقرئ، وذكر أيضًا:

٣٥٧٣- ابنةَ فائز القُرطُبيِّ[3] زوجَ أبي عبد الله بن عتّاب.

ولم يُسمِّها، وقال: كانت ممن شُهِر بحِفظ العلم والأدب وتفنَّنت.

أخَذت عن أبيها فائز علم التفسير واللّغة والعربيّة والشعر، وعن زوجها الفقهَ والرقائقَ. وخرَجت من قُرطُبة إلى دانِيَةَ للقاء أبي عَمْرو المقرئ وأخْذِ / [٤٢٤]

---

[1] ترجمها عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٠، وذكرها المقري في نفح الطيب ٤/ ١٧١. وقد ظن صديقنا الأستاذ محمد بن شريفة أن سيدها أبا المطرف عبد الرحمن بن غلبون هو المترجم في تاريخ ابن الفرضي، ذكر ذلك في التعليق على ترجمتها من الذيل، ولا يصح ذلك؛ لأن المترجم في تاريخ ابن الفرضي توفي سنة ٣٧٤ (١/ ٣٥٤، ترجمة ٨٠١ بتحقيقنا)، وقد نصَّ المؤلف على أن وفاة مولاها ببلنسية كان سنة ٤٤٣، وتوفيت هي بعده بحدود الخمسين وأربع مئة، كما ذكر المقري، والذهبي في المستملح (٩١٩).

[2] ترجمها الذهبي في المستملح (٩٢١).

[3] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٤، والذهبي في المستملح (٩٢٢)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٨٧.

القراءات عنه، فألفَتْه مريضًا من قُرحة بصُلبِه كانت منها منيّتُه، فحضرت جنازتَه، ثم سألت عن أصحابه فذُكر لها أبو داود، فلحِقت به بعد وصوله إلى بَلَنْسِيَة وقرأت عليه القرآن بالقراءات السَّبع وجوَّدتها وضَبطَت عليه المُصحفَ على القراءات السبع في آخِر سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

ثم رحَلَت حاجّة إلى المشرق وتوفِّيَت بمصرَ بعد تمام حجِّها منصرِفة إلى الأندَلُس سنة ستٍّ وأربعين وأربع مئة.

قرأته بخط ابن عيَّاد.

٣٥٧٤- العَبّاديّة[١]، جاريةُ المعتضِد عَبّاد بن محمد.

أهداها إليه مجاهدٌ العامِريّ من دانِيَة، وكانت أديبةً ظريفة كاتبةً شاعرة ذاكرةً لكثير من اللّغة.

قال أبو الحَزْم بن عُلَيْم في شَرْحه «لأدب الكتّاب» لابن قُتَيْبة وذكْرِ المَوْسِقة، وهي خشَبة بين حَمَّالَيْن يجعَلُ كل واحد منهما طَرَفَها على عنُقه، وبذكْرِ المَوْسِقة أغْرَبَت جاريةٌ لمجاهد أهداها إلى عَبَّاد كاتبةٌ شاعرة على علماءِ إشبيلِيَةَ وبالهَزْمة التي تظهَرُ في أذقان بعض الأحداث وتَعتَري بعضَهم في الخَدَّيْن عند الضحِك، فأمّا التي في الذّقن فهي النُّونة، ومنه قول عثمانَ: دَسِّموا نُونتَه لتدفَعَ العين، وأمّا التي في الخَدَّيْن عند الضحِك فهي الفَحْصة، فما كان بإشبيلِيَةَ في ذلك الوقت مَن عرَف منها واحدًا.

قال: وسَهِرَ عبّادٌ ليلةً لأمرٍ حَزَبَه وهي نائمة فقال [من المتقارب]:

تَنـــامُ ومُـدنَـفُـهـا يســـهَرُ ... وتَصبِــــرُ عنـــه ولا يَصبِـــرُ

فأجابته [من المتقارب]:

لئـــنْ دام هـــذا وهـــذا بـــهِ ... ســـيَهْلِكُ وَجْـــدًا ولا يَشْـــعُرُ

---

[١] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٦، و المقري في نفح الطيب ٤/ ٢٨٣.

٣٥٧٥- **غايةُ المُنى.**

جاريةٌ أندَلُسيّة متأدِّبة، كانت تقول الشِّعر، وعُرِضَت على ابن صُمادِح صاحبِ المَرِيّة، فلمّا مثُلَت بين يدَيْه قال لها: ما اسمُك؟ قالت: غايةُ المُنى، فقال لها أجيزي [من مجزوء الخفيف]:

سَـــلْ هَـــوى غايـــةَ المُنـــى

فقالت:

مَـــن كَسَـــا جِســـمي الضَّـــنَا

وأرانـــــــي مُـــدَلَّهـــــــــًا　　　ســـيقـــولُ الهـــوى أنـــــا

هكذا أورَدَ السّالِمي هذه الحكاية في «تاريخه».

وقرأتُ بخطِّ الثقة حاكيًا عن القاضي أبي القاسم بن حُبَيْش، قال: سيقت لابن صُمادِح جاريةٌ نبيلة تقول الشّعر وتُحسن المحاضرة، فقال: تُحمَل إلى الأستاذ ابن الفَرّاء الخطيب، وكان كفيفًا، ليختبرَها، فلمّا وصلَتْه قال: ما اسمُك؟ فقالت: غايةُ المُنى، فقال [من مجزوء الخفيف]:

سَـــلْ هـــوى غـــايـــةَ المُنَـــى　　　مَـــن كسَـــا جِسمي الضَّنـــا

فقالت تُجيزُه [من مجزوء الخفيف]:

وأرانـــــــي مُتيَّمـــــــــًا　　　ســـيقـــولُ الهـــوى أنـــــا

فحَكَى ذلك لابن صُمادح فاشتَراها.

٣٥٧٦- **زَيْنَب[1] بنت أبي عُمر يوسُف بن عبد الله بن محمد بن عبد البَرِّ النَّمَريّ.**

سَمِعت أباها وسكنَت معَه شرْقَ الأندَلُس، وكانت من صوالح النساء، وهي أُمّ سِبطِهِ أبي محمد عبد الله بن عليّ اللَّخْمي، ولا أدري أتوفِّيت في حياة أبيها أم بعدَه؟

---

[1] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٦.

٣٥٧٧- حَبيبة[١] بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مَنّاع، زوجُ أبي القاسم بن مُدِير المقرئ.

قال ابن فَرتُون: وتُعرَفُ بِطُونةَ.

سمِعتْ أبا عُمر بن عبد البَرّ، وكتَبَت عنه من تواليفِه، وأبا العبّاس العُذْري، وسمع زوجُها أبو القاسم بقراءتها عليهما، وكانت جيّدة الخطّ ضابطةً لما كتبته، ديِّنة.

وتوفِّيت سنة ستٍّ وخمس مئة، وكان مولدُها سنة سبع وثلاثين وأربع مئة. ذكَر ذلك ابنها أبو بكر، وحدّث به ابنُ بَشكُوال عنه خارج «الصِّلة»، وقيَّده ابن خَيْر، وأفادنيهُ بعضُ أصحابنا، وزعم أنّ ابن بَشكُوال قيَّد ذلك في بعض مُعلَّقاته[٢].

٣٥٧٨- أسماءُ[٣] بنت أبي داود سُليمان بن نَجَاح المُقرئ، من أهل بَلَنْسِيَة.

رَوَت عن أبيها كثيرًا، وشاركته في بعض شيوخه، وهي التي زوَّجَها من أحمد ابن محمد، فتى كان يقرأ عليه، وكان فاضلًا مُقِلًّا فأعجبَه سَمْتُه وقال له يومًا: أتحبُّ أن أُزوِّجَك بنتي؟ فخَجِل الفتى وذكر حاجةً تمنَعُه، فزوَّجها منه ونظر لها في دار وزَفَّها إليه.

٣٥٧٩- فَتْحُونة[٤] بنت جَعْفَر بن جَعْفَر، من أهل مُرْسِيَة، تُكْنَى أمَّ الفَتْح.

لها في قِيَان الأندَلُس تأليفٌ عارضَتْ به كتاب أبي الفَرَج الأصبهاني.

---

[١] ترجمها ابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٢٠، والذهبي في المستملح (٩٢٣).

[٢] بعد هذا في الأزهرية: «قاله عبد الرحمن ابن الملجوم»، فالظاهر أن المؤلف حذف هذه العبارة عند تبييض كتابه.

[٣] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٧٨.

[٤] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩١.

٣٥٨٠- **صَوابُ، زوجُ أبي إسحاق بن إسماعيل القَبْرِيِّ الزاهد.**

رحَلت معَه إلى المشرق وأدَّيا فريضةَ الحجّ وعادا إلى الأندَلُس وبَقِيا على أفضل ما كانا عليه من الاجتهاد إلى أن توفِّيا رحمهما الله ودُفنا بمقبُرة الرَّبَض، وكانت من العوابِد الصّالحات.

٣٥٨١- **أُمُّ شُرَيح المقرئ، من أهل إشبيلِيَةَ.**

كانت تقرئ القرآن لمن خَلَف عليها خَلْفَ سَتْر بحرفِ نافع. أخَذت عن زوجها أبي عبد الله بن شُرَيح، وكان أبو بكر عِيَاض بن بَقِيّ ممّن قرأ عليها في صِغَره، وكان يفخَرُ بذلك ويُذاكر به ابنَها شُرَيحًا ويقول: قرأت على أبيك وأُمِّك فلي مَزيّة على أصحابك وماتّةٌ لا يَمُتُّ بمثلها أحدٌ إليك، فيُقرّ له الشّيخ ويُصدّقه.

ذكرها ابن حَزْم.

٣٥٨٢- **تَميمةُ[1] بنت يوسُف بن تاشْفين، أُخت علي بن يوسُف، تُكْنَى أُمَّ طَلْحة.**

كانت كاملة الحُسن، راجحة العَقْل، مشهورة بالأدب والكَرَم، وسكَنَت مدينة فاس. ورَآها يومًا كاتبٌ لها فبُهِت، وكانت قد أمَرَت بمحاسبته وبَرزَت لذلك، فلمّا نظرت إليه عَرَفت ما دهاه وفَطِنت لِما عَرَاه فأوْمَأَتْ إليه وأنشَدته [من المتقارب]:

هي الشّمسُ مسكَنُها في السماءِ ... فعَزِّ الفؤادَ عزاءً جميلا

فلن تستطيعَ إليها الصُّعودا ... ولن تستطيع إليك النُّزولا

[٤٢٥] ٣٥٨٣- / **زَيْنَب[2] بنت إبراهيم بن تيفَلويت، زوجُ أبي الطاهر تميم بن يوسُف بن تاشْفين.**

كانت من أهل الخير والدِّين والنوافل والصَّدَقات وأفعال المعروف، تقوم على

---

[1] ترجمها المراكشي في الإعلام ٣/ ٩١.

[2] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٨.

كثير من الخَيْر وتحفَظُ جُملة وافرة من الشّعر، ولها يقول أبو إسحاق الخَفَاجي [من الكامل][1]:

مشهورةٌ في الفضل قِدْمًا والنُّهى ... والنُّبـل شُـهرَة غُـرّة في أدهـمِ

تُولي الأيادي عن يدٍ، نزَلَ النَّدى ... منهـا بمنزلـةِ المحـبِّ المُكـرِمِ

ملَكتْ به الأحرارَ أكـرمُ حـرّةٍ ... بَسَطَ المُقلُّ بهـا يميـنَ المُنعِـم

٣٥٨٤- حَوّاء[2] بنت إبراهيم بن تيفْلويت.

كانت مثْلَ أُختها في الصلاح والخير.

٣٥٨٥- فاطمة[3] بنت عبد الرَّحمٰن بن محمد بن حَيْوَةَ الوَشْقيِّ المُقْرِئ.

كانت ممّن طَلَبَ العِلم، ولها سَماعٌ من أبي داود المقرئ بدانِيَةَ سنة تسعينَ وأربع مئة، وكان أبوها أبو زيد مُقرِئًا بسَرَقُسْطة، وقد تقدَّم ذكْرُه في باب عبد الرَّحمٰن[4].

٣٥٨٦- أسماءُ[5] بنت عليّ بن خَلَف بن أحمد بن عُمر اللَّخْميِّ الرُّشَاطِي، من أهل أورِيُولَة.

حَكَى عنها أبو محمد الرُّشَاطي في نسَبِه هذا ما أورَدَه في حرف الراء من كتابه، وذكر أنها عمّة أبيه.

٣٥٨٧- وَرْقاء[6] بنت يَنْتانَ الحاجّةُ، من أهل طُلَيْطُلة، سكَنَت مدينةَ فاس.

وكانت أديبةً شاعرة، صالحة، حافظة للقرآن، بارعةَ الخطّ، وتوفِّيت بعد سنة أربعينَ وخمس مئة.

---

(١) ديوانه ٩٦.

(٢) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٦.

(٣) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٠.

(٤) الترجمة (٢٢٨٧).

(٥) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٧٨.

(٦) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٢٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٥٣٣.

ذكرها أبو العبّاس بن فَرْتون في كتاب «الذَّيل لتاريخ ابن بَشكُوال»، وقال: كانت في دار جدٍّ أبي لأمّه.

٣٥٨٨- أسماءُ[1] العامِريّة، من أهل إشبيلِيَةَ.

كتبت إلى الخليفة أبي محمد عبد المؤمن بن علي رسالةً نمّتْ إليه فيها بسَلَفِها العامِري، وتسألُه رفعَ الإنزال عن دارها والاعتقال عن مالها، وفي آخرها قصيدةٌ من أبياتها [من الوافر]:

عَرَفْنـا النّصـرَ والفَـتْحَ المُبينـا ... بسـيِّدِنا أمـيرِ المؤمنينـا
إذا كان الحديـثُ عـنِ المَعـالـي ... رأيـتُ حديثَكـم فيها شُجونـا

ومنها:

ورِثْتُـم عِلمَـه فعلِمتُمـوهُ ... وصُنتُمْ عهدَه فغَـدا مَصُـونـا

٣٥٨٩- عَزيزة[2] بنت القاضي أبي محمد بن حيَّان[3]، من أهل قُرطُبة.

وجدتُ خطَّها بمُطالعة بعض ما رواه أبو القاسم بن بَشكُوال مطالعةَ تفهُّم وتدبُّر في شوّال سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

٣٥٩٠- أمُّ الهَناء[4]، بنتُ القاضي أبي محمد عبد الحقِّ بن غالب بن عَطِية، وأُمُّ أبي جَعْفَر أحمد بن الحَسَن بن حسّان القُضَاعي الطّبيب، من أهل غَرْناطة.

سمِعتْ أباها، وكانت من أهل الفهم والعقل، حاضرةَ النادرة سريعةَ التمثُّل، ولها تأليفٌ في القبور.

---

(١) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٠، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢٩٢.

(٢) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٢٦، ولكنه سماها: «عزيزة بنت محمد بن نميل»، وقال: «ألفيت سماعها مجلسًا من حديث أبي الفوارس طراد الزينبي سمعته من لفظها. ووقفت على خطها أيضًا على صحائف الصلة لابن بشكوال بتاريخ ذي قعدة من سنة إحدى وخمسين وخمس مئة... وأراها أخت أبي جعفر أحمد بن محمد بن نميل، من أهل مرسية»، فهو بهذا لا يظنها بنت القاضي أبي محمد بن حيان.

(٣) هو عبد الله بن حيان بن فرحون الأنصاري الأروشي، أبو محمد، مترجم في الصلة البشكوالية (٦٣٣).

(٤) ترجمها المقري في نفح الطيب ٤/ ٢٩٢.

ذكَرَها لي أبو الرّبيع بن سالم، وأخبرني أنّ أباها لمّا وَلِيَ قضاءَ المَرِيّة دخَل داره وعيناه تدمعان وَجْدًا لمفارقة وطنِه، فأنشدَتْه متمثِّلة [من الكامل]:

يا عَيْنُ صار الدّمعُ عندكِ عــادةً ... تبكينَ في فَـرَح وفـي أحـــزانِ

وكان أبو محمد في شَبيبته قد نُكِبَ على أيدي بعض أُمراء لَمْتُونة وغُرِّب أبوه غالب إلى السُّوس، وهذا البيت ثالثُ بيتَيْن تقدَّماه وهما [من الكامل]:

جاءَ الكتــابُ مـن الحبيـبِ بأنّـهُ ... سـيَزورُني فاسـتَعبَرَتْ أجْفـاني

غلَبَ الســّرورُ علـيَّ حتـى إنـهُ ... من فَرْط عِظـم مسَــرَّتي أبكـاني

يا عينُ صارَ الدّمعُ عنـدَكِ عـادةً ... تبكــينَ في فَــرَح وفي أحــزانِ

فاستقبِلي بالبِشــرِ يـومَ لقــائـهِ ... ودَعي الدّمــوعَ لليلـةِ الهِجرانِ

أورَدَها عبدُ الدائم بن مَرْزوق القَيْرَواني في شَرْحه لشعر المتنبّي الذي سمّاه «بالمُكتفي»، ونقَلتُها من خطّ أبي محمد الرِّكْلي، والبيتُ الأخير لغيره.

٣٥٩١- نَزْهُون[1] بنتُ القُلَيْعي، وهو في ما أحسَب: أبو بكر محمد بن أحمد بن خَلَف بن عبد الملك بن غالب الغَسّاني، من أهل غَرْناطة.

كانت أديبةً شاعرة سريعة الجواب صاحبةَ فُكاهة ودُعابةٍ معروفة منها، أخَذت فيما بَلَغني عن أبي بكر المَخْزومي الأعمى، وحكى لي بعضُ أصحابنا الثِّقات أنها كانت تقرأ عليه فدخَل أبو بكر الكُتَنْدي، فقال يخاطِبُ المَخْزومي [من الكامل]:

لو كنتَ تُبصِــرُ من نُجالِسُــهُ

فقالت:

لَغَـدوْتُ أخـرسَ من خَلاخِلِهِ

البـــدرُ يَطلُـعُ مـــن أزرّتِـــهِ ... والغُصْـنُ يَمْـرَحُ فـى غـلائِلِـهِ

ولها غير هذه، وكانت ماجنة.

---

[1] ترجمها الضبي في بغية الملتمس (١٥٨٨)، والمؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ١٦٤)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ١٢١، ورايات المبرزين ٩١، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٣، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢٩٥.

٣٥٩٢- رَشيدةُ الواعظة[١].

كانت تَجُول في بلاد الأندَلُس تَعِظُ النّساء وتُذكِّرُهن، وكان لها صِيت واتّصاف بالخير. أخبرني بذلك بعضُ شيوخنا.

٣٥٩٣- هندٌ[٢]، **جارية أبي محمد عبد الله بن مَسْلَمة الشاطِبي.**

كانت أديبةً شاعرة، كتب إليها أبو عامر بن يَنَّق يدعوها للحضور عنده بعُودها [من الكامل]:

يا هندُ هـل لـكِ في زيـارة فِتيـةٍ ... نَبَذوا المَحارمَ غيرَ شُرب السَّلْسَلِ

سمِعوا البَلابلَ قد شدَتْ فتذكَّروا ... نَغَمـات عُودِك في الثقيل الأوّلِ

فكتبت إليه على ظاهر رُقعته [من الكامل]:

يا سيِّدًا حـازَ العُـلا عـن سـادةٍ ... شُمِّ الأُنوف مـنَ الطِّـرازِ الأوّلِ

حَسْبي من الإسراع نحوَك أنّني ... كنتُ الجوابَ مـع السَّوادِ المُقْبِل

[٤٢٦] **٣٥٩٤- / فاطمةُ الأرحبية**[٣]، **من ناحية غَرْناطة.**

مذكورة بالأدب.

٣٥٩٥- مَسْعَدةُ[٤] **بنت أبي الحَسَن علي بن أحمد ابن الباذِش، زوجُ أبي عبد الله النُّمَيْري**[٥]، **وأُختُ الأستاذ أبي جعفر**[٦].

كانت من عفائفِ النّساء وصَوالحِهِنّ، وكانت لها رواية عن أبيها. ذكرها لي ابن سالم، وقال: أظنّها حدَّثت عنه «بمختصَر الطُّلَيْطُلِيِّ» في الفقه.

وتوفِّيَت بعد السبعينَ وخمس مئة.

---

(١) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٥.

(٢) ترجمها المقري في نفح الطيب ٤/ ٢٩٣.

(٣) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩١.

(٤) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٣٠.

(٥) ترجمته في الصلة (١٢٩٩).

(٦) ترجمته في الصلة (١٧٨).

٣٥٩٦- زَيْنَب[1] بنت عبّاد بن سِرْحان المَعافِريُّ، من أهل شاطِبة.

رَوَت عن أبيها وأجاز لها، وكانت دَيِّنةً فاضلة كثيرةَ الأوراد، صَوّامة قَوّامة تَسرُد الصّوم.

وتوفِّيت في حدود الثمانينَ وخمس مئة.

عن بعض أصحابنا.

٣٥٩٧- الشِّلْبيّةُ[2] الأديبة.

لم أقفْ على اسمها، وحدّثني الثّقة أنها تظَلَّمت من وُلاة بلدها وصاحب خَراجها، فكتَبتْ هذه الأبياتَ إلى الخليفة المنصور أبي يوسُف [من الكامل]:

قد آنَ أن تبكي العيونُ الآبِيَهْ	ولقد أرى أنّ الحجارةَ باكيَهْ
يا قاصدَ المِصْرِ الذي يُرجَى بهِ	إن قَدَّر الرحمنُ رَفْعَ كراهيَهْ
نادِ الأميرَ إذا وقفْتَ ببابِهِ	يا راعيًا إنّ الرَّعيّةَ فانيَهْ
أرسَلْتَها هَمَلًا ولا مَرْعى لها	وتركتَها نَهْبَ السِّباع العافيَهْ
شِلْبٌ كلا شِلْبٍ وكانت جَنَّةً	فأعادها الطاغُونَ نارًا حاميَهْ
خافوا وما خافوا عقوبةَ ربِّهِمْ	والله لا تخفَى عليه خافيَهْ

فيقال: إنّها أُلقِيت يومَ جُمُعة على مُصَلَّى المنصور، فلمّا قضَى الصّلاة وتصفَّحها عزَل الواليَ والقاضي وصاحبَ الخَراج بعد بحثه عن القصّة ووقوفه على حقيقتها، وأمَرَ للمرأة بصلة.

٣٥٩٨- حَفْصة[3] بنت الحاجّ الرَّكُوني، من ساكني غَرْناطة.

كانت أديبةً شاعرة، وكتبت إلى بعض الخلفاء تسأله صَكًّا [من مجزوء المنسرح]:

---

[1] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٥.

[2] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٥، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢٩٤.

[3] ترجمها ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١١٨٢، وابن دحية في المطرب ١٠، والمؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب منه ١٦٧)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ١٣٨، ورايات المبرزين ٦١، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٢٩، وابن الخطيب في الإحاطة ١/ ٤٩٩، والصفدي في الوافي ١٣/ ١٠٧، والمقري في نفح الطيب (انظر فهرسته).

يـا سـيِّدَ النـاس يـا مَـن يُؤمِّـلُ النـاسُ رِفْـدَهْ
امْـنُنْ عـليَّ بصَـكٍّ يكـونُ للـدَّهر عُـدَّهْ
تخُـطُّ يُمْنـاك فيـهِ والحمـدُ لله وحـدَه

٣٥٩٩- حَمْدة[1] بنتُ زياد بن بَقِيّ العَوْفيِّ المؤدِّب، من أهل وادي آش.

كانت أديبة شاعرة، يروي عنها أبو الحَسَن ابن البَرَّاق، وحدّثني بعض أصحابنا عن أبي الكرَم جُودي بن عبد الرَّحمن، قال: أنشَدني أبو القاسم محمد بن عليّ ابن البَرَّاق، قال: أنشَدتْنا حَمْدةُ بنت زياد العَوْفِيّةُ لنفسِها وقد خرَجت متنزِّهة بالرَّمْلة: من نواحي وادي آش، فرأت ذاتَ وَجْه وسيم أعجَبَها فقالت، وبين الرِّوايتين خلاف [من الوافر]:

أبـاحَ الـدَّمعُ أسراري بِـوَادي بـه للحُسـن آثـارٌ بَـوَادِي
فمِـن نَهْـرٍ يَطُـوفُ بكـلِّ روضٍ ومن رَوْض يطوفُ بِكل وادي
ومـن بـين الظِّبـاء مَهـاةُ رَمْـل سَبَتْ لُبِّي وقد ملَكَت قيادي
لهـا لَحْـظٌ تُرَقِّـدُه لأمـرٍ وذاك اللَّحـظُ يمنَعُنـي رُقـادي
إذا سَـدَلَتْ ذَوائبَهـا عليهـا رأيـتَ البـدرَ في جُنْحِ الـدَّآدي
كـأنّ الصُّبـح مـات لـه شـقيقٌ فمـن حُزْنٍ تَسَرْبَلَ بالحِـدادِ

٣٦٠٠- مُهْجةُ[2] بنتُ ابن عبد الرزّاق، من أهل بنشير: عمَل غَرْناطة.

كانت أديبة شاعرة من طبقة نَزْهُونَ القُلَيْعيَّة، وكان لها تَصاوُن. حكى لي ذلك بعض قَرابة الأمير محمد بن سَعْد، وكان شيخًا صالحًا عاقلًا سكن غَرناطةَ مدّة.

---

(1) ترجمها ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٢١١، وابن دحية في المطرب ١١، والمؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٦٢) وابن سعيد في المغرب ٢/ ١٤٥، ورايات المبرزين ٩٤، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٢٢ ، والذهبي في المستملح (٩٢٤)، والصفدي في الوافي ١٣/ ١٦٣، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٢/ ٩، وفوات الوفيات ١/ ٣٩٤، وابن الخطيب في الإحاطة ١/ ٤٨٩، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٢٨٧ وقال فيها: حمدة، ويقال حمدونة، ولها عنده ترجمة رائقة.

(2) ترجمها المؤلف في تحفة القادم (المقتضب ١٦٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٢.

٣٦٠١- فاطمة[1] بنت أبي علي حُسَين بن محمد الصَّدَفي، من أهل مُرْسِيَةَ، ودارُ سَلَفِها سَرَقُسْطة.

تَرَكَها أبوها عند خروجه غازيًا إلى كُتَنْدَةَ في حيِّز الفِطام من رَضاعها، وسأل ألا يجتمعَ عليها فَقْدُه وفِطامُها. وكانت صالحة زاهدة تحفَظ القرآن وتقوم عليه وتذكُر كثيرًا من الحديث في الأدعية وغيرها. وكانت حسَنة الخطّ ملتزمة لمطالعة الكتب، وتزوّجها صاحبُ الصلاة بمُرْسِيَة أبو محمد عبد الله بن موسى بن بُرْطُلة، فوَلَدَت له ابنه أبا بكر عبد الرَّحمن فأنجَبت ووَلَدت له أيضًا غيره.

وتوفِّيت بعد التسعينَ وخمس مئة، وقد نيَّفَت على الثمانين.

٣٦٠٢- زَيْنب[2] بنت الخليفة أبي يَعْقوب يوسُف ابن الخليفة أبي محمد عبد المؤْمن بن عليّ.

وُلِدَت بالأندَلُس، وتزوَّجها ابنُ عمِّها أبو زيد بن أبي حَفْص ابن الخليفة. أخَذت عن أبي عبد الله بن إبراهيم عِلمَ الكلام وغير ذلك، وكانت عالمةً صائبةَ الرأي معروفةً بالتفوُّق على نساء أهل زمانها، مُتَحَدَّثًا بنباهة شأنِها؛ أخبَرَني بذلك ابن سالم ولم يذكر تاريخَ وفاتِها.

٣٦٠٣- فاطمة[3] بنت سَعْدِ الخَيْر الأنصاريِّ البَلَنْسِيّ.

سَمَّعها أبوها بأصبَهانَ وغيرها وببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي منصور القَزّاز وغيرِهما.

---

(١) ترجمها باسم فاطمة: ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٩، وهي ابنة أبي علي الصدفي الذي ألّف المؤلف المعجم في أصحابه، والذهبي في المستملح (٩٢٥) باسم خديجة لأنها جاءت كذلك في النسخة الأزهرية.

(٢) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٦، والذهبي في المستملح (٩٢٦).

(٣) ترجمها ابن نقطة في التقييد ٤٩٨، وابن الدبيثي في تاريخه، كما في المختصر المحتاج ٥/ ١٤٧ (بتحقيقنا) والمنذري في التكملة ٢/ الترجمة ٧٧٣، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٣٨، والذهبي في المستملح (٩٢٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤١٢، والعبر ٤/ ٣١٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ١٨٠، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٣٤٧.

وحدَّثت بمِصر.

وتوفِّيت بها في ربيع الأوّل سنة ستّ مئة، وسَماعُها صحيح كثير.

ذكرها ابن نُقْطة مع أبيها وقد تقدَّم ذكره[1]، ولا أدري أوُلدت بالأندَلُس أم لا؟

٣٦٠٤- فاطمة[2] بنت أبي القاسم عبد الرَّحمن بن محمد بن غالب الشَّرّاط، من أهل قُرطُبة، تُعرَف بأمِّ الفتح.

أخَذَت عن أبيها قراءة نافع وختَمت عليه بها القرآن غير مرّة، واستظهَرت عليه «الشِّهابَ» للقُضَاعي و«التنبيه» لمكِّي و«مُختصَر الطُّلَيْطُلي»، وقابلت معه «صَحيحَ مُسلم» و«السِّيرة» لابن إسحاق و«الكامل» و«النَّوادر» وغيرَ ذلك، وسمعت من لفظِه كثيرًا وحفظت عنه من شعره في الزّهد. وقرأتِ القرآنَ أيضًا على أبي عبد الله الأَنْدُوجَريِّ الزاهد وأبي عبد الله بن المفضَّل المقرئ الكفيف.

حدَّث عنها ابنها أبو القاسم ابن الطيلسان، وقرأ عليها القرآن بقراءة وَرْش، وقرأ عليها ما عَرَضَت على أبيها من الكتُب، وسمع منها غير شيء وأجازت له بخطّها، قال: / وأظنُّ أبا مَرْوان بن مَسَرَّة أجاز لها، فإنه الذي سَمَّاها ودعا لها، حَمَلَها إليه أبوها يومَ ولادتها. [٤٢٧]

وتوفِّيت سنة ثلاثَ عشْرةَ وستِّ مئة، ودُفنت بمقبُرة أُمِّ سَلَمة معَ أبيها وإخوانها.

٣٦٠٥- أُمُّ العِزّ[3] بنتُ محمد بن عليِّ بن أبي غالب العَبْدَري، من أهل دانِيَة.

تروي عن أبيها، وعن أبي عبد الله بن بَكْر عمِّ أبي محمد صاحبِنا، وتوفِّي بعد أخيه أبي الحُسَين، وأبي الطيِّب بن بَرُنْجال، وعن زوجِها أبي الحَسَن بن الزُّبَير،

---

[1] الترجمة (٣٢٦٠).

[2] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٥/ الترجمة ٦٣١، والذهبي في المستملح (٩٢٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٨١.

[3] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٢، والذهبي في المستملح (٩٢٩)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٩١.

وعن أبي عُمر بن عاتٍ، وأبي عبد الله بن نُوح. وكانت تُحسن القراءات السَّبْع. وسَمِعَت «صحيحَ البخاري» من أبيها بقراءتها مرَّتين.

وتوفِّيَت سنة ستَّ عشْرةَ وستِّ مئة.

٣٦٠٦- مُهْجةُ[1] بنتُ الخَطيب أبي محمد عصام ابن الخَطيب أبي جَعْفَر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى.

أخَذَت عن أبيها وجدِّها، وكانت أديبة شاعرة.

وتوفِّيت بقُرطُبة سنة سبعَ عشْرةَ أو ثمانِ عشْرةَ وستِّ مئة.

٣٦٠٧- زَيْنَب[2] بنتُ محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن الزُّهْري، من أهل بَلَنْسِيَة، وتُدعى عَزيزةَ، وأبوها يُعرَف بابن مُحرِز.

سمعت جدَّها للأُمِّ أبا الحَسَن بن هُذَيل وأخَذت عنه كتاب «التقَصِّي» لأبي عُمر ابن عبد البَرّ. وكانت امرأةً صالحة، وقد أُخِذ عنها بيسير وسُمع منها، وكان خطُّها ضعيفًا.

وعُمِّرت طويلًا وأسَنَّت، وتوفِّيت من ليلة الاثنين الخامسَ عشَرَ من جُمادى الأُولى سنة خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئة، ودُفنت لصلاة العصر منه بمقبُرة باب بَيْطالة وبمقرُبة من قبرِ أبي داود المقرئ، وشَهِدتُ جنازَتَها، وكانت قد بَلَغت الثمانين، ومَولدُها سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

٣٦٠٨- أُمُّ العِزّ[3] بنتُ أحمد بن عليّ بن هُذَيل، من أهل بَلَنْسِيَة.

أخَذَت قراءة وَرْش عن أُمِّ مِغْفَر إحدى حُرَم الأمير محمد بن سعد، وبَرَعت في حِفظ الأشعار والتمثُّل بها.

---

[1] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٩٢.

[2] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٦، والذهبي في المستملح (٩٣٠)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٧٣.

[3] ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٢، والذهبي في المستملح (٩٣١).

وتوفِّيَت بشاطِبة إثرَ خروجها من حِصار بَلَنْسِيَة في أحد شهرَيْ ربيع سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئة.

٣٦٠٩- أمُّ السَّعْد[1] بنتُ عصام بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحِميَري، من أهل قُرطُبة، وتُعرف بسَعْدونةَ.

لها رواية عن أبيها وجَدِّها وخالَيْها: أبي القاسم عامر وأبي عيسى أبي بكر ابنَيْ أبي الوليد هشام بن عبد الله بن هشام الأزْدي. وكانت أديبةً شاعرة، ووقَفْتُ على خَطِّها بالإجازة، وساقَها قولُ بعض الأدباء الغَرْناطيِّين بصفة نَعْل رسول الله ﷺ من أبيات آخِرُها [من السريع]:

سألتُمُ التِّمثالَ إذ لم أجِدْ ... للَثْم نَعْل المُصْطَفى مِن سَبيلْ

فزادت عليه بقولها:

لعلّني أحظَى بتقبيلِهِ ... في جَنّة الفِرْدَوس أسنَى مَقِيلْ
في ظِلِّ طُوبى ساكنًا آمِنًا ... أُسْقَى بأكواسٍ منَ السَّلسبيلْ
وأمسَحُ القلبَ به عِلَّةً ... يَسكُنُ ما جاش به مِن غَليلْ
فطالما استَشْفَى بأطلال مَنْ ... يَهواه أهلُ الحُبِّ من كلِّ جيلْ

وتوفِّيت بمالَقة في سنة أربعينَ وستِّ مئة أو نحوها.

٣٦١٠- سيِّدة[2] بنتُ عبد الغَنيّ بن عليّ بن عُثمانَ العَبْدَري، من أهل غَرناطة، وسَكنَ أبوها مُرسِيَة وأصلُها من ثَغْر لارِدة، وهو ابنُ عمِّ أبي الحجّاج يوسُف بن إبراهيمَ بن عثمان الثَّغْري، تُكْنَى أُمَّ العلاء.

وكان أبوها أبو محمد قاضيًا بأُورِيولة، وتوفِّي وترَكَها يتيمةً صغيرةً فنشَأت بمُرْسِيَة وتعلَّمت القرآن وبَرَعت في ذلك، وجاد خَطُّها وعلَّمت في ديار الملوك

---

(1) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨١، والمقري في نفح الطيب ٤/ ١٦٦ والذهبي في المستملح (٩٣٢).

(2) ترجمها ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٤٨٧، والذهبي في المستملح (٩٣٣)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٧٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٢١.

عمُرَها كلَّه إلى أن أصابتها زِمانةٌ أقعدَتْها بدارها نيِّفًا على ثلاثة أعوام، وخَلَفتها على التعليم بنتانِ لها كبرى وصُغرى.

وكانت قد لقِيت أبا زكريا الدِّمشقي بغَرناطة. وبها عَلَّمت القرآن أوّل ما ترَشَّحت لذلك، ثم انتقلت إلى مدينة فاس، ثم عادت إلى غَرناطة، ولحِقت بتونُس فعلَّمت بقَصْرها أيضًا. وكتبت بخطها كتاب «إحياءِ علوم الدِّين» لأبي حامد الغَزّالي من أصل أبي زكريا المذكور.

ولم تزَلْ قائمة على التلاوة ومُحافظةً على الأدعِية والأذكار والسَّعي في الخَيْرات والتوفُّر على أعمال البِرّ والإيثار بما تملِك وفكِّ الرِّقاب من الأَسْر إلى أن نالتها الزِّمانة المذكورة، فتوفِّيت على تلك الحال عصرَ يوم الثلاثاء الخامس لمحرّم سنة سبع وأربعين وستِّ مئة، ودُفِنت لصلاة الظهر يوم الأربعاء بعده بمقرُبة من المُصَلَّى خارج تونُس، رحمة الله عليها.

كَمُلَ الكتابُ والحمدُ لله



المترجمون حسب ترتيب المؤلف

سُليمانُ بنُ حُسَيْن بن يوسُفَ الأنصَاريُّ، من أهلِ لارِدَةَ ومن قريةٍ منها يقالُ لها: شَيَّةُ، ويُعرَفُ بالنسبةِ إليها، يُكْنَى أبا مروانَ.	٣١٣٣	٥١
سُليمانُ بنُ حَزْم السَّبَئِيُّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا الرَّبيع.	٣١٣٤	٥١
سُليمانُ بنُ أحمدَ الحِجَاريُّ، يُعرَفُ بابنِ القَزّاز، يُكْنَى أبا حاتم، أصلُهُ من وادي الحِجَارةِ وسَكَنَ قُرطُبَةَ.	٣١٣٥	٥٢
سُليمانُ بنُ عبدِ الله بن محمدِ بن حَفْصِيل الأسَديُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.	٣١٣٦	٥٢
سُليمانُ المعروفُ بالبيغي، أصلُهُ من شاطبةَ وسَكَنَ سَبْتَةَ.	٣١٣٧	٥٢
سُليمانُ بنُ جَعْفر بن سُلَيْمانَ بن أبي أُمَيَّة الحَضْرَميُّ الأديبُ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا أيوبَ.	٣١٣٨	٥٣
سُليمانُ بنُ أحمدَ القُضَاعيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ فيما أحسِبُ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.	٣١٣٩	٥٣
سُليمانُ بنُ محمدِ بن عبدِ الله السَّبَئِيُّ النَّحْويُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُعرَفُ بابنِ الطَّراوةِ ويُكْنَى أبا الحُسَيْن.	٣١٤٠	٥٤
سُليمانُ بنُ عبدِ المَلكِ بن رويبِلَ بن إبراهيمَ بن عبدِ الله العَبْدَريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ وأصلُهُ من ثُغورِها، يُعرَفُ بابن مهريالَ، ويُكْنَى أبا الوليد.	٣١٤١	٥٥
سُليمانُ بنُ إبراهيمَ بن محمدِ بن خالد الأنصَاريُّ، يُكْنَى أبا الرَّبيع، أندَلُسيٌّ.	٣١٤٢	٥٦
سُليمانُ بنُ موسَى بن سُليمانَ بن عليِّ بن عبدِ المَلِكِ الأزْديُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن ويُعرَفُ بابن بُرْطُلَةَ.	٣١٤٣	٥٦
سُلَيْمانُ بنُ يحيى بن سَعيد المَعَافِريُّ المُقْرِئ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا داودَ.	٣١٤٤	٥٦
سُليمانُ بنُ سَعيدِ بن محمدِ بن سَعيد العَبْدَريُّ، من أهلِ دانِيَةَ، يُعرَفُ باللَّوْشِيِّ بينَ الجِيم والشِّين، ويُكْنَى أبا الرَّبيع.	٣١٤٥	٥٧
سُليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن سُلَيْمانَ المَهْريُّ من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابن أبي زَيْد، ويُكْنَى أبا الحَسَن.	٣١٤٦	٥٨
سُليمانُ بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن أحمدَ بن عثمانَ العَبْدَريُّ، من أهلِ بُرِّيَانةَ عَمَلَ بَلَنْسِيَةَ، وبالنسبةِ إليها كان يُعرَفُ، واستَوْطَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الرَّبيع.	٣١٤٧	٥٨

وَهْب بن لُبِّ بن عبد الملك بن أحمدَ الفِهْريُّ، من أهلِ شَنْتَمريّةِ الشَّرق، وسَكَنَ بَلنسِيَةَ وبها وَلَدُه، يُكْنَى أبا العطاء.	٣٣٣١	١٣١
أبو وَهْب الزاهدُ، سَكَن قُرطُبة وشُهِرَ بها.	٣٣٣٢	١٣٢
واجبُ بن عُمر بن واجِب بن عُمر القَيْسي، من أهل بَلَنْسِيَةَ وأصلُه من باجَة بغَرْب الأندَلُس، يُكْنَى أبا محمد.	٣٣٣٣	١٣٣
واجِبُ بن محمد بن عُمَر بن محمد بن واجِب بن عُمَر بن واجب، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٣٣٣٤	١٣٣
واجِب بن محمد بن عُمر بن محمد بن واجِب، يُكْنَى أبا محمد، وأبوه يُكْنَى أبا عبد الله.	٣٣٣٥	١٣٤
وَبْرةُ بن داودَ بن منصُور.	٣٣٣٦	١٣٤
وَجّادُ بن أحمد بن وَجّاد الأَزْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.	٣٣٣٧	١٣٤
يحيى بن كَثِير بن وَسْلاس اللَّيْثيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عيسى.	٣٣٣٨	١٣٥
يحيى بن سعيد الحَضْرميُّ، من جُنْد حِمص.	٣٣٣٩	١٣٥
يحيى بن جَرير، أندَلُسيٌّ من أهل جَيّانَ أو إلبيرة، وسكَن تامتفوس: من ناحية جزائرِ بني زَغْنَى، يُكْنَى أبا زكريا.	٣٣٤٠	١٣٥
يحيى بن سعيد بن حسّان، من أهل قُرطُبة.	٣٣٤١	١٣٦
يحيى بن مَسْلَمة، من أهل قُرطُبة.	٣٣٤٢	١٣٦
يحيى بن عائذ بن كَيْسانَ بن مَعْن بن عبد الرَّحمن بن صالح، مَوْلى هشام بن عبدِ المِلك، من أهل طُرطُوشةَ، يُكْنَى أبا زكريّا.	٣٣٤٣	١٣٦
يحيى بن عبد الله بن يونُس المُراديُّ، من أهل قُرطُبَةَ، ويُعرف بالقَبْري.	٣٣٤٤	١٣٧
يحيى بن سعيد، من أهل لارِدَةَ، يُعرَفُ بابن النَّدّاف.	٣٣٤٥	١٣٧
يحيى بن محمد بن مَرْوان بن رُزَيْق، من أهل بَطَلْيوس، وسَكَن قُرطُبة، يُعرَف بابن العَشّاء.	٣٣٤٦	١٣٨
يحيى بن سعيد بن مالك السُّرْتيُّ، منها.	٣٣٤٧	١٣٨
يحيى بن عُبيد الله بن إدريسَ الحاكم، صاحبُ الشُّرطة بقُرطُبة.	٣٣٤٨	١٣٨

يحيى بن عبد الله الغافِقيُّ المقرئ.	٣٣٤٩	١٣٩
يحيى بن عبد العزيز بن يحيى، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرفُ بالحَصّار.	٣٣٥٠	١٣٩
يحيى بن إسحاقَ بن فُلفُل الصفّار، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا زكريا.	٣٣٥١	١٣٩
يحيى بن أحمد بن سُمَيْق، والدُ القاضي أبي عُمر بن سُمَيق، من أهل قُرطُبَةَ وسَكن عَقِبُه طُلَيْطُلَة.	٣٣٥٢	١٣٩
يحيى بن خَلَف بن يحيى بن خَلَف الأُمَوي، من أهل وَشْقَةَ وسَكن بسَرَقُسْطة.	٣٣٥٣	١٣٩
يحيى بن سُليمان بن محمد بن بَطّال البَطَلْيَوْسيُّ، منها.	٣٣٥٤	١٤٠
يحيى بن محمد بن هالس الأَزْدي، من أهل سَرَقُسْطة.	٣٣٥٥	١٤٠
يحيى بن خَلَف بن سعيد، من أهل مدينة سالم، يُكْنَى أبا محمد.	٣٣٥٦	١٤٠
يحيى بن وُهَيْب بن أحمدَ بن عامر بن أيمَن بن سعيد الأزْدي، من أهل إشبيلِيَةَ وأصلُه من لُورَةَ: من أعمالها.	٣٣٥٧	١٤٠
يحيى بن ذي الوزارَتَيْن أبي محمد بن الجَدِّ الفِهْريُّ، من أهل لَبْلَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	٣٣٥٨	١٤١
يحيى ابن الكِنَاني، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	٣٣٥٩	١٤١
يحيى بن هارونَ بن موسى بن خَلَف بن عيسى بن أبي دِرهم التُّجِيبيُّ، من أهل وَشْقَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.	٣٣٦٠	١٤١
يحيى بن عبد الجبّار، من أهل شِلْبَ، يُكْنَى أبا بكر.	٣٣٦١	١٤١
يحيى بن محمد الأُمَويُّ، من أهل لارِدةَ وسَكنَ شاطِبة، يُعرفُ بابن قَبْرونَ، ويُكْنَى أبا الوليد.	٣٣٦٢	١٤٢
يحيى بن أحمدَ بن يحيى بن عبد الله بن يونُس بن مَيْمون المَخْزوميُّ، من أهل جزيرة شُقْر.	٣٣٦٣	١٤٢
يحيى بن خَلَف بن زكريّا الفِهْريُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر.	٣٣٦٤	١٤٢
يحيى بن محمد بن حسّانَ القَلْعيُّ، من قلعة أيّوب، يُكْنَى أبا محمد.	٣٣٦٥	١٤٣

يحيى بن محمد، من أهل سَرَقُسْطَةَ وسَكَن مُرْسِيَةَ، ويُعرَف باللُّبانيِّ، نسبةً إلى قرية من نظر لارِدة، ويُكْنَى أبا بكر.	٣٣٦٦	١٤٣
يحيى بن محمد بن عبد الله، من أهل دانِيَةَ وسَكَنَ المَرِيَّة، يُعرَفُ بابن الفَرَضي، ويُكْنَى أبا بكر.	٣٣٦٧	١٤٣
يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن سعيد، من أهل قُرطُبة، وأصلُه من طُلَيْطُلَة، يُعرَفُ بابن الأمير.	٣٣٦٨	١٤٤
يحيى بن الفَتْح بن حُسَين الأنصاريُّ، من أهل وادي الحِجَارة وسَكَن قُرطُبة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرف بابن الشّيخ.	٣٣٦٩	١٤٤
يحيى بن همّام بن يحيى، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُعرَفُ بابن أرزاق ويُكْنَى أبا بكر.	٣٣٧٠	١٤٤
يحيى بن عبد الله التُّجيبيُّ، يُكْنَى أبا بكر.	٣٣٧١	١٤٥
يحيى بن خَلَف بن النَّفِيس الحِمْيَرِيّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا بكر ويُعرَف بابن الخَلُوف.	٣٣٧٢	١٤٥
يحيى بن محمد بن سَعادة، من أهل قُرطُبة، يُعرفُ بابن فَصَّال، ويُكْنَى أبا بكر.	٣٣٧٣	١٤٦
يحيى بن أحمد بن بَقِيّ الأديبُ، من أهل طُلَيْطُلة، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ وتجوَّل في بلاد الأندَلُس والعُدْوة، يُكْنَى أبا بكر.	٣٣٧٤	١٤٧
يحيى بن عبد الله بن يزيدَ بن أحمدَ بن هانئ اللَّخْميُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا بكر.	٣٣٧٥	١٤٧
يحيى بن سُليمان بن حُسَين بن يوسُف الأنصاريُّ، من أهل لارِدةَ ومن قرية بها تُسمَّى شَيّة وإليها كان يُنسَبُ سَلَفُه.	٣٣٧٦	١٤٧
يحيى بن ياسين اللَّمَطي، من أهل مَيُورْقَةَ، يُعرَف بابن اللُّؤلؤ، ويُكْنَى أبا زكريّا.	٣٣٧٧	١٤٨
يحيى بن عبد الله بن فتوح الحَضْرَمي، من أهل دانِيَة، يُعرَف بابن صاحب الصّلاة، يُكْنَى أبا زكريّا.	٣٣٧٨	١٤٨
يحيى بن محمد بن يحيى بن سَعيد بن سَعْدون بن دُبَيل بن رَيْدان الفِهْريّ، من أهل قُرطُبة وأصلُه من مَنْتانجش: من الثّغور الجَوْفية، يُكْنَى أبا بكر.	٣٣٧٩	١٤٨

يحيى بن حسّان المُرادي.	٣٤١١	١٦٤
يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمدَ الأنصاري الخَزْرَجي، من أهل الجزيرة الخَضْراء، يُكْنَى أبا زكريا.	٣٤١٢	١٦٥
يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد السّلام الهُنَلي، من أهل غَرْناطة، يُعرَفُ بالتُّطيلي؛ لأنّ أصلَه منها، ويُكْنَى أبا بكر.	٣٤١٣	١٦٥
يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	٣٤١٤	١٦٥
يحيى بن زكريا بن عليّ بن يوسُف بن عليّ الأنصاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بالجُعَيْديّ، ويُكْنَى أبا زكريّا.	٣٤١٥	١٦٦
يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حَفْص الأنصاريُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الحُسَين.	٣٤١٦	١٦٧
يحيى بن أحمدَ بن خليل بن إسماعيلَ السَّكُوني، من أهل لَبْلَةَ وسَكَنَ إشْبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	٣٤١٧	١٦٧
يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاريُّ، من أهل لُريَّة، يُكْنَى أبا زكريّا.	٣٤١٨	١٦٨
يحيى بن أحمدَ بن محمد بن أحمد بن طاهر بن عليّ بن عيسى الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، من أهل دانِيَةَ وسَكَن شاطبة، يُكْنَى أبا الحُسَين.	٣٤١٩	١٦٨
يحيى بن عبد الرَّحمٰن بن أحمدَ بن عبد الرَّحمٰن بن رَبيع الأشعَري، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا عامر، ويُعرف بابن أُبَي.	٣٤٢٠	١٦٩
يحيى بن عبد الملك بن محمد بن يحيى بن أبي الغُصْن اللَّخْمي، من أهل مُولَةَ وسَكَن مُرْسِيَةَ ومُولةُ من أعمالها، يُكْنَى أبا زكريّا وأبا بكر.	٣٤٢١	١٧٠
يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمدَ بن خَلَف بن سَلَمَة السَّكُوني، من أهل إشْبيلِيَةَ ومن شَرَفِها، يُكْنَى أبا زكريّا، ويُعرف بالقَطّان.	٣٤٢٢	١٧٠
يحيى بن عيسى بن عليّ بن محمد بن أحمدَ المُرّي، من أهل تِلِمْسان، يُعرف بابن الصَّيْقَل، ويُكْنَى أبا الحُسَين.	٣٤٢٣	١٧١
يحيى بن محمد بن يوسُف الأزْديُّ الواعظُ الفاسِيُّ، منها، يُكْنَى أبا بكر.	٣٤٢٤	١٧١

يعقوبُ بن محمد بن خَلَف بن يونُس بن طَلْعةَ الأنصاريُّ، من أهل جزيرة شُقْر، وسَكَن شاطِبة، يُكْنَى أبا يوسُف.	٣٥١٧	٢١١
يَعْقوبُ بن حَمُّود، من أهل تِلِمْسان، ويُعرف بالأَغْماتيِّ لأنّ أصلَه منها، ويُكْنَى أبا يوسُف.	٣٥١٨	٢١٢
يَزيدُ بن زكريا الحَذّاء، من أهل شَذُونَة.	٣٥١٩	٢١٢
يَزيدُ بن الجَدِّ الفِهْريُّ، من أهل لَبْلَة وسَكَن قُرطُبة، يُكْنَى أبا خالد.	٣٥٢٠	٢١٢
يَزيدُ بن المُهلَّب بن عامر الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبة، ونَزَلَ غَرناطة، يُكْنَى أبا خالد.	٣٥٢١	٢١٢
يَزيدُ بن عبد الجبَّار بن عبد الله بن أحمدَ القُرَشيُّ المَرْوانيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا خالد.	٣٥٢٢	٢١٣
يَزيدُ بن عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن محمد بن أحمد بن مَخْلَد بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن بَقِيّ بن مَخْلَد بن يَزيد، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا الوليد.	٣٥٢٣	٢١٤
يزيد بن محمد بن يَزيد بن محمد من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا خالد، ويُعرَف بابن الصَّفَّار.	٣٥٢٤	٢١٤
يَعِيشُ بن زَغْلَل بن سَعيد بن عبد الله الكُزْنيُّ البَلُّوطيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا سُليمان.	٣٥٢٥	٢١٥
يَعيش بن المُفرِّج بن سعيد اللَّخْميّ، من أهل يَابُرةَ، وسَكَن إشبيليَةَ، يُكْنَى أبا محمد وأبا البقاء، ويُعرف باليَابُريِّ لأنّ أصلَه منها.	٣٥٢٦	٢١٥
يَعيش بن علي بن يَعيش بن مسعود بن القَديم الأنصاريُّ، من أهل شِلْب، يُكْنَى أبا البقاء وأبا محمد.	٣٥٢٧	٢١٦
يَبْقَى بن زَرْب بن يَزيدَ بن مَسْلَمة، من أهل قُرطُبة.	٣٥٢٨	٢١٧
يَبْقَى بن يوسُف بن مسعود بن عبد الرَّحمن بن يَسْعُونَ التُّجِيبي، من أهل المَرِيّة، ويقال: إنه من أعمالِها، يُكْنَى أبا عبد الملك.	٣٥٢٩	٢١٧

الفهارس العامة



فهرس الأحاديث المرفوعة

طرف الحديث	الراوي	المجلد والصفحة
احذروا فراسة المؤمن	أبو سعيد الخدري	٣/ ٤٢٠
إذا حدثتم عني بالمعنى فحسبكم	---	٣/ ٣٧
إذا كان على رأس مئتين	عقبة بن عامر	١/ ٣٤٦
اصنع المعروف إلى من هو أهله	ابن عمر	١/ ٣٥٦
إن لله تعالى في أرضه جيرة	---	٢/ ٤٠٠
إن مُلك بني أمية	حنش الصنعاني	١/ ٤٣٥
أيتكن صاحبة الجمل الأدبب	ابن عباس	٣/ ٢٥
خذي فُرصَة ممسكة	---	١/ ٦٨
الكمأة من المن	---	٢/ ٤٥٠
اللهم إني أحبه	أبو هريرة	٣/ ٢٨٦
ليس في صلاة الخوف سهو	ابن عمر	٤/ ٦٢
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار	ابن عمر	١/ ١١٩
من أشراط الساعة موت الفجأة	الشعبي	٣/ ٩
من لم يعدني في رَمَضي	أنس	٣/ ٧، ٨
هو الطهور ماؤه	أبو هريرة	٢/ ٤٢٥

طرف الحديث	الراوي	المجلد والصفحة
وأنّى لكِ ذاك الموضع	عائشة	١/ ٧٥
ومن فاته قراءة أم القرآن	---	١/ ٣٨٥
يأتي على الناس زمان	أنس	٢/ ٤٤٤

فهرس الكتب الواردة في المتن

فهرس المواضع والبلدان[1]

---

[1] استثنينا من هذا الفهرس مدينة «قرطبة» لكثرة دورانها في الكتاب.

١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢.

و٣/ ٧، ٩، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٠

و٤/ ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٨، ٦٩، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٥، ٩٩، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٣٤، ١٤٠، ١٤١، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٦.

فهرس الأشعار

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
الجزاءُ	الوافر	حسان	٢/ ١٨٠
الرؤساءِ	الطويل	أبو العلاء المعري	٢/ ٢٩٣
بُرْءِ	الطويل	ابن تبال النفزي	٣/ ٤١٣
السناءِ	الوافر	أبو عمرو البشجي	٣/ ٣١٨
الأعاجيبا	البسيط	---	٣/ ٢٨٧
ربُّ	الطويل	ابن الريولُه	٤/ ١٤٥
حبيبُ	الطويل	---	٣/ ٣٩٠
أوجبُ	الطويل	ابن غلنده	٣/ ١٢٨
ربُّ	الطويل	لابن الرويوله	٢/ ١٠٨
أهابُ	الوافر	غربيب الثقفي	٤/ ١١
بابُ	الوافر	ابن الأخ	١/ ٨٨
الألبابُ	الكامل	أبو عمران القيسي	٢/ ٤١٢
القلوبُ	مخلع البسيط	أبو محمد بن أبي زيد	٢/ ٤٠٤
الكتائبِ	الطويل	عبد الخالق الخطيب	٣/ ٢٨٤
بكوكبِ	الطويل	أبو مروان بن مسرة	٢/ ٤٤١
الصَّبي	الوافر	ابن العريف	٤/ ٣٣
مغيبِ	الخفيف	---	٢/ ٤٥٣
الألبابِ	الخفيف	أبو محمد بن حزم	٣/ ٨٥
غريبِ	مجزوء الكامل	---	١/ ٣٢٤

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
مستريحا	الخفيف	إبراهيم المعافري	١/ ٢٥٥
يُراحُ	الوافر	نُصيب	٢/ ١٣٩
حُسَّدا	الطويل	المتنبي	٣/ ١٥٧
اليدا	الطويل	---	٣/ ١٥٨
تأييدا	البسيط	عبد الحق الإشبيلي	٢/ ٤٢٢
مقصدِ	الطويل	الحميدي	١/ ١٣٧
رقادي	الطويل	أبو سليمان الخطابي	١/ ١٥٤
خالد	الطويل	إبراهيم الإلبيري	١/ ٢٤٧
أحدِ	البسيط	أبو عمر بن عبد ربه	٤/ ٢٢٤
زادي	البسيط	أبو يعقوب الخريمي	٣/ ٢٠
المدادِ	الوافر	ابن أبي اليابس	٣/ ٥٣
جَلْدِ	الوافر	---	٣/ ٣١٨
وكيدِ	الوافر	قند الأديب	٤/ ٢٢٧
للمَعادِ	الوافر	مالك بن حمير	٢/ ٤٣٠
بَوَادي	الوافر	حمدة العوفية	٤/ ٢٤٢
ترقُدِ	المتقارب	أبو العباس اللص	١/ ١٧١
اعتقادي	المنسرح	عبد المنعم بن سَمَجون	١/ ١٦٠
الخدودْ	السريع	ابن شرف	٢/ ٨٩
يُفادْ	مخلع البسيط	---	٣/ ٣٢٩
ليوذا	الكامل	الحصري	٢/ ٩٦

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
أبصرا	الطويل	---	٢/ ٢٣٠
أُخرى	الطويل	أبو الربيع الكلاعي	٤/ ٦٧
مستكبِرا	الكامل	علي بن إبراهيم بن سعد الخير	٣/ ٦٨
كَثُرا	البسيط	ابن بقاء الأنصاري	٢/ ٨٨
نارا	السريع	---	٤/ ١٧٣
تُشترى	مجزوء الرجز	مرجان أم الحكم	٤/ ٢٢٨
النهارا	مجزوء المنسرح	مُتعة جارية زرياب	٤/ ٢٢٣
النضرُ	الطويل	أبو جعفر بن وضاح	١/ ١١٥
يُعبِّرُ	الطويل	الخلجان بن القاسم	٣/ ٦
غدورُ	الطويل	عبد الله بن محمد الفهري	٣/ ١١٥
النورُ	الكامل	أبو حاتم الميرتلي	٣/ ٣٠٣
يصبرُ	المتقارب	المعتضد عباد	٤/ ٢٣٣
يشعُرُ	المتقارب	العبادية	٤/ ٢٣٣
أثرُ	البسيط	أبو جعفر المرواني	٤/ ١٧٢
القَدَرُ	البسيط	أبو عبد الله بن شبرين	٤/ ١١٧
النظرُ	البسيط	أبو الوليد ابن الطلاء	٤/ ١١٧
النهارُ	الوافر	ابن الطراوة	٤/ ٥٤
ثَبيرُ	الوافر	ابن جودي	٣/ ٤٠٥
هَجَروا	السريع	---	٣/ ٢٥٣
بكبيرِ	الطويل	الفضل بن شرف	٢/ ٢٢٠

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
الفقرِ	الطويل	أبو إسحاق الوراق	١/ ٢٩٦
الزهرِ	الطويل	ابن مفوز المعافري	٢/ ٤٥٦
بالخِبَرِ	الطويل	صاف بن خلف	٢/ ٤٨٠
المقاديرِ	البسيط	ابن أبي غالب السكوني	٤/ ١٢٢
القَدَرِ	البسيط	أبو بكر الحضرمي	٣/ ٣٤٥
والخَبَرِ	البسيط	عبد العزيز السماتي	٣/ ٢٤١
وظُفُرِ	الوافر	ابن جحاف المعافري	٣/ ٥٥
العاثِرِ	المتقارب	ابن جبير	٣/ ٤١٧
ناظري	المتقارب	عبد الوهاب المالكي	٢/ ٣٧٥
اعتَذَرْ	الطويل	علي بن عبد الملك بن عياش	٣/ ٢٢١
بالكِبَرْ	الطويل	عبد الملك بن عياش	٣/ ٢٢١
الخَبَرْ	الطويل	أبو عمر بن عبد البر	٣/ ٢٠٧
وشَرْ	المتقارب	---	٣/ ٩٦
كَثُرْ	المتقارب	أبو الوليد بن مسلمة	١/ ٣٠٨
المَشَجَّرْ	الخفيف	ابن حمديس	٣/ ٢٤٦
كثيرْ	مجزوء السريع	أبو عمران القيسي	٢/ ٤١١
عَبَسَا	الرمل	أبو بكر ابن العربي	٣/ ٢٣٦
النفسُ	الطويل	أبو الربيع الكلاعي	٤/ ٦٧
الأنسِ	الطويل	أبو القاسم بن بقي	١/ ٢٢١
للناس	الكامل	---	٢/ ٢٧٨

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
القَبَسِ	البسيط	ابن جبير	٣/ ٢٣٨
جليسي	الخفيف	ابن الحداد	٢/ ٦٧
نقشي	السريع	---	٢/ ٢٣٢
الأقصى	الطويل	القَلَنّي	٣/ ٤١٢
عِرْضا	الطويل	عبد الله بن رشيق	٣/ ٢٢
وراضا	الوافر	الشريف الرضي	٣/ ٢٤١
والقضا	مجزوء الخفيف	عبد الله بن رشيق	٣/ ٢٢
عوضُ	البسيط	ابن زهر	١/ ٤٨٨
أقضي	الطويل	ابن سيّد	١/ ١٥٥
تنقضي	الرجز	---	٢/ ٦٢
الجاحظْ	الكامل	أبو عبد الله الشاري	٢/ ٣٣١
التعويدا	الكامل	أبو الحسن البسطي	٤/ ١٢٧
يراعُ	الطويل	مرج الكحل	٢/ ٣٤٥
مطيع	الكامل	أبو عبد الله الأندلسي	٢/ ٣٠
الوداع	المنسرح	---	١/ ١٤١
القناعْ	مجزوء الكامل	الحداد المهدوي	٣/ ٢٩٩
بلاغا	الخفيف	عبد الحق الإشبيلي	٣/ ٢٦٣
شرفا	البسيط	أبو القاسم ابن الأبرش	٢/ ١٧٤
مخالفُ	الطويل	أبو العباس الأقليشي	١/ ١٤٣
ينحرفُ	البسيط	أبو عبد الله الثغري	٢/ ٣٤

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
شرفُ	البسيط	حماد الحراني	٣/ ٣٨١
عرفِ	مجزوء الخفيف	ابن عبدون	٢/ ٧٨
وسائقُ	الطويل	ابن الرمالية	٢/ ٢٧٧
المُفَارِقِ	الطويل	أبو محمد بن حزم	٤/ ٩٦
خالقي	الطويل	سعيد بن عبد ربه	٤/ ٧٤
خَلُقي	البسيط	أبو بكر بن مسعود	٣/ ٢٢٠
بالِكا	المتقارب	السميسر	٢/ ١٤٣
يزكو	الوافر	ابن المعتز	٢/ ٢٨٥
الفَلَكِ	المنسرح	أبو العاص المروروي	٤/ ٥
الملوكْ	السريع	أبو محمد البطليوسي	٣/ ٦٦
عليكْ	المتقارب	أبو بكر ابن العربي	٤/ ١٥٥
معكْ	الرمل	مرج الكحل	٢/ ٣٤٥
خلقَكْ	الرمل	أبو بكر الزبيدي	٤/ ١١٣
فاستقلّكْ	مخلع البسيط	---	٢/ ١٣٧
مؤمَّلا	الطويل	ابن صاحب الصلاة	٣/ ٧٣
ضئيلا	الكامل	أبو الفتح البستي	٢/ ٨٢
مُجْمِلا	المتقارب	بسام بن مجبر	١/ ٣٥٨
جميلا	المتقارب	تميمة بنت يوسف	٤/ ٢٣٦
إقبالا	البسيط	أبو الفصل بن العميد	١/ ١٨١
بالا	الخفيف	أبو وهب الزاهد	٤/ ١٣٢

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
مسؤولُ	الكامل	أبو القاسم ابن العربي	٢/ ٧٤
يرحلُ	المتقارب	محمد بن عيسى اللخمي	٢/ ٧٠
أنزلُ	المتقارب	أبو عمران القيسي	٢/ ٤١١
ترتجلُ	البسيط	حماد الحراني	٣/ ٣٨١
يطولُ	السريع	أبو بكر الكتندي	٢/ ٢٢٥
العَذْلِ	الطويل	الغزال	٢/ ٤٤٩
الأولِ	الكامل	هند جارية الشاطبي	٤/ ٢٤٠
السلسلِ	الكامل	أبو عامر بن ينّق	٤/ ٢٤٠
مَهَلِ	البسيط	ابن عصام الخولاني	٣/ ٣٣٤
تَقُلِ	البسيط	ابن حمديس	٣/ ٢٤٦
مَيَلِ	البسيط	أبو الفضل بن شرف	٣/ ١٩٠
الأهلِ	السريع	أبو محمد الديباجي	٤/ ١٩٨
المنجلي	السريع	عبد الوهاب المنشري	٣/ ٢٥٢
رجلي	الخفيف	أبو وهب الزاهد	١/ ٤٥٨
الداخلِ	المتقارب	أبو جعفر الكناني	١/ ٢٢٥
جلالِ	مجزوء السريع	القيجاطي	١/ ١٢١
مَقِيلْ	السريع	أم السعد سعدونة	٤/ ٢٤٦
حالْ	السريع	عبد الكريم بن عمران	٣/ ٢٧٨
زَلَلْ	المتقارب	أبو البساتين الواعظ	١/ ٣٦٤
الغَمَّا	الكامل	---	٣/ ١٥٧

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
ليِّنِ	السريع	أبو الحسن الحصري	٢/ ١١٥
بلامَيْنِ	السريع	ابن القدرة	٣/ ٤٥٨
يمكنِ	المتقارب	أبو بكر ابن البيضاوي	٣/ ٩٦
فَنْ	المتقارب	أبو القاسم بن ورد	٤/ ١٥٤
استماعها	الطويل	أبو عمر بن عبد البر	٣/ ٢٠٨
أحداقِها	الكامل	قمر البغدادية	٤/ ٢٢٧
أبوابها	الكامل	أبو العلاء المعري	٢/ ٢٩٣
بانيها	البسيط	أبو إسحاق الفزاري	٣/ ١٧
فتاها	الخفيف	أبو الحسن الحصري	١/ ٣٢١
توضحَهُ	البسيط	أبو بكر بن مُجْبِّر	٤/ ١٦٠
تجاهدُهُ	المجتث	ابن عياض اللبلي	٢/ ١٩٩
تَرَهُ	مجزوء الوافر	ابن أبي ركب	١/ ٣١٠
استرضائه	الكامل	ابن الصقر	١/ ١٦٥
التشبيهِ	الكامل	أبو حامد الغزالي	١/ ٣٣٣
ميزانِهِ	الكامل	ابن الريولُه	٤/ ١٨٢
رامقِهِ	المنسرح	---	٤/ ١٧٧
إليه	المتقارب	ابن زهر	١/ ٤٨٨
حالِهِ	السريع	أبو بكر بن مُجْبَّر	٤/ ١٦٠
تندبيه	مجزوء السريع	أبو عبد الله الكيزاني	١/ ٣٧٩
مكاسبِهْ	الطويل	أبو عبد الله بن عياش	٢/ ٣١٤
دلائلُهْ	الطويل	سلام الباهلي	٤/ ١٠٤
خلاخله	الكامل	نزهون بنت القليعي	٤/ ٢٣٩

القافية	البحر	القائل	المجلد والصفحة
باكيَهْ	الكامل	الشلبية	٤/ ٢٤١
السلامهْ	الوافر	ابن شق الليل	٢/ ٧٢
الحقيرَهْ	الوافر	أبو محمد الشنتريني	٣/ ٤١
الدنيّهْ	الوافر	الباخرزري	٣/ ١٠٢
عليْهْ	المتقارب	أبو بكر الجزار	٢/ ١٧٢
أفنانُه	المتقارب	أبو الحسن بن سعد الخير	٣/ ٣٩٤
لهَبَهْ	البسيط	ابن صارة	٣/ ٧٢
الجنَّهْ	السريع	تقية الأمنازية	١/ ٢١٦
الجهالهْ	المنسرح	أبو القاسم التجيبي	٢/ ٢٦٨
قصبَهْ	الرمل	أبو بكر بن قزمان	٢/ ٣٩٣
سَنَهْ	الرمل	ابن خفاجة	٣/ ٢٥٠
أمَلُهْ	الرمل	غربيب الثقفي	٤/ ١١
فئهْ	مجزوء الكامل	أبو طاهر السِّلَفي	١/ ٣١٦
المقهْ	مجزوء الكامل	أبو طاهر السلفي	٣/ ٣٧٣
مُتهاديهْ	مجزوء الكامل	حفصة بنت حمدون	٤/ ٢٢٩
رِفْدَهْ	مجزوء المنسرح	حفصة بنت الركوني	٤/ ٢٤٢
طاعَهْ	مجزوء الرمل	ابن بهيج	٢/ ٤٠٣
فتحتهْ	مخلع البسيط	الشقاق	٣/ ٣٣٣
جؤجؤي	المتقارب	---	٤/ ١٥٦
واديا	الطويل	ابن مفوز المعافري	٢/ ٤٥٦
شَيّا	الوافر	أبو الفضل بن شرف	٣/ ٨١
منِّي	الوافر	---	٢/ ٤٠٤

المترجمون على حروف المعجم[1]

[1] تم احتساب «أبو» و «أبي» و «أم» في الترتيب المعجمي، فيلاحظ ذلك.

أحمدُ بنُ عليٍّ بن خَلفِ النَّحْويُّ، مِن أهلِ مُرسِيَة، يُعرَفُ بابنِ طِرِشْميل، ويُكْنَى أبا جعفر.	٨٥	١/ ٩٧
أحمدُ بنُ عليٍّ بن شاب الغَسَّانيُّ، مِن أهل المَرِيَّة، صاحبُ الصّلاةِ والخُطبةِ بجامعِها، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرَفُ بابنِ الشَّهادة.	١٥٧	١/ ١٣٥
أحمدُ بنُ عليٍّ بن عبدِ الرحمن الكِلَابي، مِن أهل غَرْناطةَ.	١٥٥	١/ ١٣٤
أحمدُ بنُ عليٍّ بن عبدِ الرحمن النَّفْزيُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا العباس.	٢٧٤	١/ ٢٠٧
أحمدُ بنُ عليٍّ بن عبدِ الله بن عليٍّ بن خَلَفِ بن أحمدَ بن عمرَ اللَّخْميُّ، من أهلِ أوريُولةَ عملِ مُرْسِيَة، وسكَنَ المَرِيّة، يُكْنَى أبا العباس، ويُعرَفُ بالرُّشَاطي، وهُوَ أخو أبي محمدٍ المحَدِّث النَّسَّابة.	١٤٧	١/ ١٢٩
أحمدُ بنُ عليٍّ بن عبدِ المُجِيبِ بن عليٍّ بن أحمدَ بن عَيْشُونَ الأنصَاريُّ، مِن أهلِ بَلَنسِيَة، يُكْنَى أبا جعفر.	٢٥٢	١/ ١٩٤
أحمدُ بنُ عليٍّ بن عيسى بن سعيدِ بن مُختارِ بن مَنْصورِ بن شاكرِ الغَافِقيُّ، من أهل قُرْطُبَة، ويُعرَفُ بالشَّقُوريّ؛ لأنَ أصلَه منها.	١٩٩	١/ ١٦٤
أحمدُ بنُ عليٍّ بن الفَضْل بن عليٍّ بن أحمدَ بن سعيدِ بن حَزْم، يُكْنَى أبا عمر.	١٥١	١/ ١٣٢
أحمدُ بنُ عليٍّ بن محمدٍ الأنصَاريُّ الأَوْسيُّ، مِن أهلِ قُرطُبَةَ وسَكَنَ بَاغُهْ، وأصلُه مِن وادي آش، يُكْنَى أبا جعفر.	٢٥٦	١/ ١٩٦
أحمدُ بنُ عليٍّ بن محمدٍ الأنصاريُّ، من أهلِ مالَقَة، يُكْنَى أبا جعفرٍ.	٣٠٧	١/ ٢٣١
أحمدُ بنُ عليٍّ بن محمدِ بن عبدِ المَلكِ بن سُليمانَ بن سَيّدِ الكِنَانيُّ النَّحْويّ، مِن أهل إشبيليَةَ، يُكْنَى أبا العباسِ، ويُعرَفُ باللِّصّ.	٢١٢	١/ ١٧٠
أحمدُ بنُ عليٍّ بن محمدِ بن عليٍّ بن سَكَن، من أهلِ مُرْبَيْطَر؛ عَمَلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا العباس.	٣٠٥	١/ ٢٣٠
أحمدُ بنُ عليٍّ بن محمدِ بنِ عيسى، يُكْنَى أبا العَبّاس.	٢٠٦	١/ ١٦٧
أحمدُ بنُ عليٍّ بن يحيى بن عَوْنِ الله الأنصاريُّ، يُعرَفُ بالحَصّارِ، ويُكْنَى أبا جعفر.	٢٦٠	١/ ١٩٨

عبدُ الـجَبَّار بنُ أبي سَلَمةَ الفقيهِ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن عَوْفٍ القُرَشِيُّ الزُّهْريُّ.	٢٤٨٨	٣/ ٢٤٢
عبدُ الـجَبَّار بنُ خَلَف بن لب اللَّارِديُّ، منها، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ ودانِيَة، يُكْنَى أبا محمد.	٢٤٩١	٣/ ٢٤٣
عبدُ الـجَبَّار بنُ طاهرٍ القَيْسيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا محمد.	٢٤٩٨	٣/ ٢٤٥
عبدُ الـجَبَّار بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن وَرَهْزَن، من أهل شَنْتَمَرِيَّة الشَّرق وقاضيها، يُكْنَى أبا الوكيل.	٢٤٩٢	٣/ ٢٤٣
عبدُ الـجَبَّار بنُ قَيْس بن عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن قُتَيْبةَ بن مُسلِم الباهِلِيُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ.	٢٤٨٩	٣/ ٢٤٢
عبدُ الـجَبَّار بنُ محمدِ بن جابِر بن محمدِ بن الـمُغيرةِ القُرَشيُّ الـمُغِيريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا طالب.	٢٤٩٧	٣/ ٢٤٥
عبدُ الـجَبَّار بنُ محمدِ بن عليٍّ الـمَعَافِريُّ، قُرطُبيٌّ سَكَنَ مصرَ، يُكْنَى أبا طالب.	٢٤٩٥	٣/ ٢٤٤
عبدُ الـجَبَّار بنُ مُطَرِّف بن عبدِ الـجَبَّار، من أهل قُرطُبَةَ.	٢٤٩٠	٣/ ٢٤٢
عبدُ الـجَبَّار بنُ مُفَرِّج بن عبدِ الله الأنصَاريُّ الـمؤذِّنُ، من أهلِ لارِدَةَ واستَوْطَنَ مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا محمد.	٢٤٩٦	٣/ ٢٤٤
عبدُ الـجَبَّار بنُ موسَى بن عُبَيْدِ الله الـجُذَاميُّ، من ساكِني مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بالشُّمْتانيِّ ويُكْنَى أبا محمد.	٢٤٩٤	٣/ ٢٤٤
عبدُ الـجَبَّار بنُ يوسُف بن مُحرِز، مِن أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٤٩٣	٣/ ٢٤٣
عبدُ الـجَليل بنُ أبي بَكْرٍ الرَّبعيُّ القَرَويُّ، يُعرَفُ بالدِّيباجِيِّ وبابنِ الصَّابوني، ويُكْنَى أبا القاسِم.	٢٥٦٠	٣/ ٢٧٦
عبدُ الـجَليل بنُ عبدِ الـمَلِك بن بيبَش الجنجاليُّ، من أهل مُرْسِيَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ وأبا الـحَسَن.	٢٥٥٧	٣/ ٢٧٤
عبدُ الـجَليل بنُ محمدِ بن عبدِ الـجَليل الأنصَاريُّ، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ باللُّكِّي، ولُكُّ: من أعمالِ قُرطُبة.	٢٥٥٨	٣/ ٢٧٤

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عبدِ المَلكِ بن محمدِ بن عبدِ المَلكِ بن هاشم الأمَويُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ. ٢٢٦١ ٣/ ١٣٩

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عبدِ الـمُنعِم بن محمدِ بن عبدِ الرَّحيم الـخَزْرَجيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابن الفَرَس، ويُكْنَى أبا يحيى. ٢٣٦٠ ٣/ ١٨٣

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عبدِ الواحدِ بن سَعيدِ بن يحيَى الأنصَاريُّ، من أهلِ شاطِبَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد. ٢٣٣٦ ٣/ ١٧٢

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عُبيدِ الله، من أهلِ بَسْطَةَ. ٢٢٤٢ ٣/ ١٣٣

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عثمانَ بن عبدِ الرَّحْمٰن الـجُذَامِيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد. ٢٣٤٩ ٣/ ١٧٨

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عليِّ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحْمٰن الزُّهْريُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ٢٣٤٨ ٣/ ١٧٨

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عليِّ بن أحمدَ الـمُقْرِئُ، يُعرَفُ بابنِ حَبِيب، ويُكْنَى أبا زَيْد، أحسِبُهُ من أهل قُرطُبة. ٢٣٥١ ٣/ ١٧٩

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عليِّ بن عبدِ الرَّحْمٰن بن عَبَّاس الـجُذَامِيُّ، الـمُقْرِئُ، سَكَن سَبْتَةَ، يُعرَفُ بالقَرَّاق وبالـخَرَّازِ، ويُكْنَى أبا القاسِم. ٢٣٦٦ ٣/ ١٨٦

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عليِّ بن عبدِ الرَّحْمٰن بن محمدِ بن عبدِ الحقِّ الـخَزْرَجِيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد. ٢٣٠٤ ٣/ ١٥٢

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عليِّ بن عبدِ الرَّحْمٰن بن هشامِ النُّمَيْريُّ الإلبِيريُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا زَيْد ٢٢٩٩ ٣/ ١٥٠

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عليِّ بن محمدِ بن الـحَسَن بن عبدِ الله بن أحمدَ ابن مَيْمُونٍ القَيْسيُّ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بالقَسْطَلَّاني. ٢٣٦٩ ٣/ ١٨٨

عبدُ الرَّحْمٰن بنُ عليِّ بن محمدِ بن سُلَيمانَ التُّجِيبيُّ، من أهلِ لقَنْت، وسَكَنَ أُورْيُولَةَ، وهما من عَمَلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن الأديب، ويُكْنَى أبا زَيْدٍ وأبَا القاسِم. ٢٣٠٩ ٣/ ١٥٤

عبدُ الـمَلِك بنُ محمدِ بن أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الباجِيُّ، يُكْنَى أبا مروانَ وأبا محمد، ويُعرَفُ بابن صاحبِ الصَّلاة.	٢٤٤٢	٣/ ٢٢٣
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمدِ بن إسحاقَ اللَّخْميُّ، من أهلِ شِلْب، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بابنِ الـمِلْح.	٢٤٢١	٣/ ٢١٢
عبد الـمَلكِ بنُ محمدِ بن جريول، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ كنبراط، ويُكْنَى أبا مروان.	٢٤٣٠	٣/ ٢١٦
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن سَعِيدِ التُّجِيبيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا مروان، ويُعرَفُ بابن المليلة.	٢٤١٩	٣/ ٢١١
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمدِ بن طُفَيْلٍ القَيْسيُّ، يُكْنَى أبا مروان، من أهلِ مَرْشانةَ، وسَكَنَ الـمَرِيَّةَ.	٢٤٢٦	٣/ ٢١٥
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمد بن عبدِ الملكِ الأنصاريُّ الأَوْسيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ وسَكَنَ غَرْناطة، يُكْنى أبا مروانَ، ويُعرَفُ بالـحَمَّامي.	٢٤٣٩	٣/ ٢٢٢
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمدِ بن عبدِ الـمَلكِ الغَسَّانيُّ، من أهلِ الـمَرِيَّةِ وقاضيها، يُكْنَى أبا بكر.	٢٤٢٧	٣/ ٢١٥
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمدِ بن عُمَرَ التَّميميُ، منَ أهل الـمَرِيَّةِ، يُعرَفُ بابنِ وَرْد، ويُكْنى أبا مروان، وهُو أخو أبي القاسِم بنِ وَرْد.	٢٤٢٥	٣/ ٢١٤
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمد بن مروانَ بن خطاب، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ أبي جَمْرة.	٢٣٩٦	٣/ ٢٠٣
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمدِ بن مروانَ بن زُهْرٍ الإياديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ، وهُو والدُ أبي العلاءِ بْنِ زُهْر.	٢٤٠٧	٣/ ٢٠٦
عبدُ الـمَلِك بنُ محمدِ بن هشام بن سَعْد القَيْسيُّ، من أهلِ شِلْب، يُكْنَى أبا الـحُسَيْن، ويُعرَفُ بابنِ الطلاء.	٢٤٣١	٣/ ٢١٧
عبدُ الـمَلكِ بنُ محمدِ بن وَليد، يُعرَفُ بابنِ الـخَلِيع، من أهل قُرْطُبَةَ.	٢٤٠٩	٣/ ٢٠٧
عبدُ الـمَلكِ بنُ مُختار، سَكَنَ قُرْطُبَةَ.	٢٣٩٢	٣/ ٢٠٢
عبدُ الـمَلكِ بنُ مروانَ بن زُرَيْق، من أهلِ بَطَلْيوسَ وأصلُه من مارِدَةَ، يُعرَفُ بابن الغشاء، ويُكْنَى أبا مروان.	٢٣٩٨	٣/ ٢٠٣

محمدُ بنُ موسَى بن محمد، من أهلِ شاطِبةَ، يُعرَفُ بالقَطَنيِّ، ويُكْنَى أبا عبدِ الله.	١٦٣٨	٢/ ٣٢٥
محمدُ بنُ موسى بن مَعْيُون الزُّهْريُّ الفارِضُ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.	١١٦٤	٢/ ٧٦
محمدُ بنُ موسَى بن هشامٍ الهَمْدانيُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ ومن مُلينةَ منها، يُعرَفُ بابنِ مضاش، ويُكْنَى أبا عبدِ الله.	١٦٤٥	٢/ ٣٢٩
محمدُ بنُ موسى بن الوليدِ الأَصْبَحيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا بَكْرٍ، ويُعرَفُ بالقشالشيِّ؛ بالشينِ والجيم.	١٤٢٥	٢/ ١٩٦
محمدُ بنُ موسى الوثائقيُّ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.	١٠٨٥	٢/ ٤٦
محمدُ بنُ مُوفَّق المُكتِبُ مَولى أبي عليِّ ابن أُمِّ الحُور، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بالخَرَّاطِ، ويُكْنَى أبا عبدِ الله.	١٤٠٩	٢/ ١٨٤
محمدُ بنُ مَيْدَمانَ بن بُخُوتٍ الكَلْبيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.	١٤٤٣	٢/ ٢٠٥
محمدُ بنُ مَيمونٍ القُرَشيُّ الحُسَينيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ وفي الصَّريحِ من ولدِ الحُسينِ بن عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُما، يُكْنَى أبا عبدِ الله.	١١٢٧	٢/ ٦٢
محمدُ بنُ نَصْر بن عاصِم، يُكْنَى أبا عبدِ الله.	١٠٦١	٢/ ٣٨
محمدُ بنُ نَصْرٍ الجُهَنيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ.	٩٨٥	٢/ ١٢
محمدُ بنُ نُصَيرِ بن حامِدِ بن نُصَيْرٍ الكاتبُ، من أهلِ قُرطُبةَ، رُوميُّ الأصْل يُكْنَى أبا القاسِم.	١٠٥٧	٢/ ٣٧
محمدُ بنُ نَوْفَلٍ الأنصاريُّ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.	١٢٠٠	٢/ ٩٢
محمدُ بنُ هارونَ بن محمدِ بن إسماعيلَ الطائيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.	١٦٧٢	٢/ ٣٤٣
محمدُ بنُ هانئ بن محمدِ بن سَعْدونَ الأزْديُّ الأندَلُسيُّ، من أهلِ إلبيرةَ ونشَأَ بقُرطُبةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.	١٠١٩	٢/ ٢٤
محمدُ بنُ هُذَيْل بن محمدِ بن هُذَيْل بن عبدِ الله الأنصَاريُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.	١٦٣٣	٢/ ٣٢١
محمدُ بنُ هشام بن عبدِ العزيزِ بن محمدِ بن سَعيدِ الخَيْرِ ابن الأميرِ الحَكَم الرَّبَضيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا بكْر.	١٠٠٥	٢/ ١٩

مُفرِّجُ بنُ عُمرَ بن محمدِ بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مُفرِّج مَولى الإمامِ عبدِ الرَّحمٰن بن الحَكَم، من أهلِ قُرطُبَة، يُكْنَى أبا الخَليل.	١٨٥٤	٤٣٨/٢
مُفرِّجُ بنُ فِيرُّهْ، من أهلِ شَنْتِجَالَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.	١٨٥٧	٤٣٩/٢
مُفرِّجُ بنُ محمدِ بن عصَام الفِهْريُّ اللشبونيُّ، وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الخَليل.	١٨٦٣	٤١٤/٢
مُفرِّجٌ، مَولى إقبالِ الدولةِ عليِّ بنِ مُجاهدٍ صاحبِ دانِيَة، يُكْنَى أبا الذواد.	١٨٥٨	٤٣٩/٢
مُفَضَّلُ بنُ عبدِ المَلكِ بن محمدِ بن خَلَفِ البَكْريُّ، من أهلِ مَوْرُورَ، يُكْنَى أبا عَمْرٍو، ويُعرَفُ بابنِ عَلَّال.	١٨٩٢	٤٥٤/٢
مُفَوَّزُ بنُ طاهرِ بن حَيْدَرةَ بن مُفوِّزِ بن أحمدَ بن مُفوِّزِ المَعافِريُّ، من أهلِ شاطبةَ وقاضيها، يُكْنَى أبا بَكْر.	١٨٩٥	٤٥٥/٢
مَكّيُّ بنُ أيّوبَ بنِ أحمدَ بن رَشِيقِ التَّغلبيُّ مَوْلاهم، من أهلِ شاطِبةَ وأصلُهُ من بَجّانة، يُكْنَى أبا الحَسَن.	١٨٨٥	٤٥٢/٢
مِلْحانُ بنُ عُبيدِ الله بن محمد بن مِلْحَانَ بنِ سَالمٍ مَولى مَسْلَمَةَ بن عبدِ الرَّحمٰن بنِ معاويةَ، من أهلِ قُرطُبَةَ، أصلُهُ منَ البَرْبَرِ وأدرَكَهم سَبْي.	١٨٨٠	٤٥٠/٢
مُنتصِرُ بنُ محمد.	١٨٧٩	٤٤٩/٢
مُنذرُ بنُ إسحاقَ بن مُنذِر بن السَّليم، من أهلِ قُرطُبَةَ.	١٨١٩	٤٢٧/٢
المنذِرُ بنُ رِضَا، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، وسَكَنَ بَلَنسِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَكَم.	١٨٢١	٤٢٨/٢
المُنذرُ بنُ سَعيدِ بن عبدِ المَلكِ بن المُنذرِ ابن الإمامِ عبدِ الرَّحمٰن بن الحَكَم، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَكَم.	١٨٢٠	٤٢٧/٢
المُنْذِرُ بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الله بن المُنذرِ ابن الإمامِ عبدِ الرَّحمٰن بن معاويةَ القُرَشيُّ المَروانيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَكَم.	١٨١٨	٤٢٧/٢
مَنْصُورُ بنُ خُزامةَ، مَوْلى رسُولِ الله .	١٨٣٣	٤٣٠/٢
منصُورُ بنُ خَميس بن محمدِ بن إبراهيمَ اللَّخْميُّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا القاسِم وأبا عليٍّ، وأبوهُ خَميسٌ يُكْنَى أبا جُمعةَ.	١٨٣٤	٤٣١/٢
منصُورُ بنُ لُبِّ بن عيسَى الأنصاريُّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عليٍّ.	١٨٣٥	٤٣١/٢

واجِب بن محمد بن عُمر بن محمد بن محمد بن واجِب، يُكْنَى أبا محمد، وأبوه يُكْنَى أبا عبد الله. ٣٣٣٥ ٤/ ١٣٤

وَبْرةُ بن داودَ بن منصُور. ٣٣٣٦ ٤/ ١٣٤

وَجّادُ بن أحمد بن وَجّاد الأَزْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن. ٣٣٣٧ ٤/ ١٣٤

وَرْقاء بنت يَنْتانَ الحاجّةُ، من أهل طُلَيْطُلة، سكَنَت مدينةَ فاس. ٣٥٨٧ ٤/ ٢٣٧

وليدُ الأُقْليشيُّ، سَكَن مالَقةَ، يُكنَى أبا العبّاس. ٣٣١٣ ٤/ ١٢٦

وليدُ بن عبد الوارِث المؤدِّب، من أهل المَرِيَّة، ويُعرَف بالنَّفْزِي. ٣٣١٦ ٤/ ١٢٦

الوليدُ بن عبد الوهّاب، من أهل قُرطُبة. ٣٣١٠ ٤/ ١٢٥

الوليدُ بن محمد بن أحمد بن جَهْوَر، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ٣٣١٨ ٤/ ١٢٧

وليدُ بن محمد بن حَمْدون الكاتبُ التُّدميريُّ، أصلُه منها، وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا العَبّاس ويُعرَفُ بابن مَدُّوش. ٣٣١٤ ٤/ ١٢٦

وليدُ بن محمد بن وليد بن مَرْوان بن عبد المَلِك بن أبي جَمْرةَ، من أهل مُرْسِيَة. ٣٣١٥ ٤/ ١٢٦

الوليد بن محمد بن يوسُف بن عُبيد الله القُرَشيُّ. ٣٣٢٧ ٤/ ١٣٠

وليدُ بن مَرْوان بن عبد الملك بن أبي جَمْرةَ، من أهلِ تُدمير. ٣٣١٢ ٤/ ١٢٥

الوليد بن مَسْلمةَ الغَسّاني، يُكْنَى أبا العَبّاس، ويُعرَفُ بالزَّهراويّ. ٣٣١١ ٤/ ١٢٥

وليدُ بن موفَّق مَوْلى ابن جُذَيْع الأزْديِّ، من أهل جَيّان، وسَكَن وادي آش، ويُعرَفُ بالبَسْطي، يُكْنَى أبا الحَسَن. ٣٣١٧ ٤/ ١٢٧

الوليدُ المَذْحِجيُّ. ٣٣٠٩ ٤/ ١٢٥

وَهْب بن سَلَمةَ بن قَيْس بن عَمْرو بن بَدْر، مولى عبد الرَّحمن بن مُعاويةَ الداخلِ معَه إلى الأندَلُس، من أهل قُرطُبة. ٣٣٢٨ ٤/ ١٣٠

وَهْب بن لُبِّ بن عبد الملك بن أحمدَ الفِهْريُّ، من أهلِ شَنْتَمريّةِ الشَّرق، وسَكَنَ بَلنسِيةَ وبها وَلَدُه، يُكْنَى أبا العطاء. ٣٣٣١ ٤/ ١٣١

وَهْب بن لُبِّ بن موسى الفِهْريُّ، يُكْنَى أبا العطاء. ٣٣٣٠ ٤/ ١٣١

يوسُف بن أحمد بن عبد الله الغافِقي، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرف بابن المُكاري، ويُكنى أبا الحجّاج.	٣٤٨٣	٤/ ١٩٦
يوسُف بن أحمد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن يوسُف بن مُرَطَيْر، من أهل مُرْبَيْطَر وسَكنَ بَلَنْسِية، يُكْنَى أبا الحجّاج.	٣٤٩٢	٤/ ٢٠٠
يوسُف بن أحمد بن عيّاد التَّمِيميُّ، من أهل مليانةَ بالعُدْوة، يُكْنَى أبا الحَكَم.	٣٥٠٣	٤/ ٢٠٧
يوسُف بن أحمد بن محمد القُرَشيُّ المُقرئ، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.	٣٤٦٦	٤/ ١٨٨
يوسُف بن أحمد بن محمد القَيْسيُّ الباجِي، من أهل قُرطُبَةَ وأصلُه من باجَةِ غرب الأندَلُس، يُكْنَى أبا عمر.	٣٤٣٥	٤/ ١٧٦
يوسُف بن أحمدَ بن مَعْن الأزْديُّ، من أهل شَرِيش، يُكْنَى أبا الحَجَّاج.	٣٤٧٥	٤/ ١٩٤
يوسُف بن أحمد بن يوسُف بن فُتُوح الأنصاريُّ، من ناحية بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الحَجَّاج، ويُعرف بابن زلال.	٣٤٧٦	٤/ ١٩٤
يوسُف بن إسماعيل بن فِيرُّه الجُذَاميُّ، من أهل أورِيُولَةَ، يُكْنَى أبا الحجَّاج.	٣٤٣٩	٤/ ١٧٨
يوسُف بن إسماعيلَ بن محمد، من أهل سَرَقُسْطة، يُعرَفُ بابن فُورْتِش، ويُكْنَى أبا عبد الرَّحمن، وهو أخو القاضي محمد بن إسماعيل.	٣٤٣٦	٤/ ١٧٦
يوسُف بن إسماعيل بن يوسُف المَخْزومي، من أهل قُرطُبة، يُعرَف بالمُرادي، ويُكْنَى أبا الحَجَّاج.	٣٤٦٨	٤/ ١٨٩
يوسُف بن أفلَحَ، من أهل بَجَّانةَ، يُكْنَى أبا عُمر.	٣٤٣٢	٤/ ١٧٥
يوسُف بن أيوبَ بن القاسم الفِهري، من أهل شاطِبة، يُكْنَى أبا الحجّاج.	٣٤٤٥	٤/ ١٧٩
يوسُف بن جَعْفر بن يوسُف بن أحمد بن محمد القَيْسيُّ الباجِي، من أهل قُرطُبة وسَكن سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا عُمر.	٣٤٣٧	٤/ ١٧٧
يوسُف بن خَلَف المَعافِريُّ، من أهل شاطِبة، يُكْنَى أبا الحجَّاج، ويُعرف بابن سُرْليس.	٣٤٤٦	٤/ ١٨٠
يوسُف بن سعيد، من أهل طُلَيْطُلَة، يُعرَفُ بابن مشكريل.	٣٤٣١	٤/ ١٧٥

فهرس الأنساب والشهرة والألقاب

المترجمون منسوبون إلى بلدانهم

إفريقية:

أكشونبة:

ألبش:

إلبيرة:

جزيرة شقر:

سبتة:

شاطبة:

جريدة المصادر والمراجع[1]

ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (ت٦٥٨هـ).

- إعتاب الكتاب. تحقيق الدكتور صالح الأشتر، دمشق ١٩٦١م.
- المعجم في أصحاب الإمام القاضي أبي علي الصدفي. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠١١م.
- الحلة السيراء. تحقيق الدكتور حسين مؤنس، ط٢، القاهرة ١٩٨٥م.

- **ابن الأثير**، عز الدين علي بن محمد (ت٦٣٠هـ).

الكامل في التاريخ. طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٥م.

أحمد بن حنبل، الإمام (ت ٢٤١هـ).

- المسند. الطبعة الميمنية، القاهرة ١٨٩٦م وطبعة الشيخ شعيب الأرناؤوط المحققة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣م فما بعد.

الأزدي، أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري (ت ٤٠٩هـ).

- المؤتلف والمختلف. تحقيق مثنى محمد حميد الشمّري وقيس عبد إسماعيل التميمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٧م.

ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم (ت ٦٦٨هـ).

- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، مكتبة الحياة، بيروت.

البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ).

- الصحيح. ط. الشعب عند الإشارة إلى الجزء والصفحة، وفتح الباري عند الإشارة إلى الرقم.

البزار، أحمد بن عمرو البصري (٢٩٢هـ).

- البحر الزخار. تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، بيروت ١٤٠٩هـ.
- مسند البزار (الشاملة).

---

(١) ذكرنا في هذه القائمة المصادر والمراجع الرئيسة التي استعملناها غير مرة، وهناك مصادر ومراجع مذكورة في الهوامش لم نر فائدة في إدراجها في هذه الجريدة نظراً لقلة دورانها في تحقيق هذا الكتاب.

ابن بسام، أبو الحسن علي بن بسام (ت ٥٤٢هـ).

ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٠م.

بشار عواد معروف وآخرون:

ـ المسند الجامع. بيروت ١٩٩٣م.

ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ).

ـ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠١٠م.

البغدادي، إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ).

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون. إستانبول ١٩٤٥-١٩٤٧م.

ـ هدية العارفين في أسماء المصنفين. إستانبول ١٩٦٠م.

البيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ).

ـ الأسماء والصفات. دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ.

ـ الزهد الكبير. تحقيق تقي الدين الندوي، ط٢، دار القلم، الكويت ١٤٠٣هـ.

ـ السنن الكبرى. حيدرآباد ١٣٤٤هـ.

ـ شعب الإيمان. بيروت ١٤١٠هـ.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ).

ـ الجامع الكبير. بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، ط٢، بيروت ١٩٩٨م.

ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي (ت ٨٧٤هـ).

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٩٢٩-١٩٥٦م.

الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ).

ـ يتيمة الدهر. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٥٦م.

ابن الجارود، عبد الله بن علي النيسابوري (ت ٣٠٧).

ـ المنتقى من السنن. دار القلم، بيروت ١٩٨٧م.

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ).
- غاية النهاية في طبقات القراء. تحقيق برجشتراسر، القاهرة ١٩٣٢م.

ابن الجعد، علي البغدادي (ت ٢٣٠هـ).
- مسند ابن الجعد. تحقيق الدكتور عبد المهدي عبد القادر، الكويت ١٩٨٥م.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ).
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. تحقيق إرشاد الحق الأثري، بيروت ١٤٠٣هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق سالم الكرنكوي، حيدرآباد ١٣٥٧-١٣٥٩هـ.
- الموضوعات. تحقيق الدكتور محمود أحمد القيسية، مؤسسة أبو ظبي ٢٠٠٣م.

الجوهري، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت٣٨١هـ).
- مسند الموطأ، تحقيق لطفي محمد الصغير وطه بوسريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٧م.

الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ).
- المستدرك على الصحيحين. حيدرآباد ١٣٣٥هـ.

الحبال، أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد (ت ٤٨٢هـ).
- الوفيات. تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، مجلة معهد المخطوطات م٢، ج٢، ص٢٨٦-٣٣٧ (ثم طبعت بالرياض ١٤٠٨هـ).

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ).
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب ابن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ) تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، بيروت ١٩٩١م.
- الثقات. حيدرآباد ١٣٩٣هـ.
- المجروحين من المحدثين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب ١٣٩٦هـ.

ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٤م.
- فتح الباري. بعناية محمد فؤاد عبد الباقي وعبد العزيز بن باز، بيروت ١٣٧٩هـ.
- لسان الميزان. حيدرآباد ١٣٢٩م.

ابن حزم، علي بن سعيد (ت ٤٥٦هـ).
- جمهرة أنساب العرب. تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر ١٩٦٢م.

الحسن بن عرفة العبدي (ت ٢٥٧هـ).
- جزء الحسن بن عرفة العبدي. تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، الكويت ١٤٠٦هـ.

الحسيني، عز الدين أحمد بن محمد (ت ٦٩٥هـ).
- صلة التكملة لوفيات النقلة. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٧م.

الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح (ت ٤٨٨هـ).
- جذوة المقتبس. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف والدكتور محمد بشار عواد، دار الغرب، بيروت ٢٠٠٨م.

الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩هـ).
- مسند الحميدي. تحقيق شيخنا العلامة حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.

ابن خاقان، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله (ت ٥٢٨هـ).
- قلائد العقيان. تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر ١٩٩٠م.
- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في مُلح أهل الأندلس. القسطنطينية ١٣٠٢هـ.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ).
- صحيح ابن خزيمة. تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، ط٢، الرياض ١٤٠١هـ.

ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله (ت ٧٧٦هـ).
- الإحاطة في أخبار غرناطة. تحقيق محمد عبد الله عنان، ط٢، القاهرة ١٩٧٣م.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣).
- تاريخ مدينة السلام. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠١م.

ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦٢-١٩٧٢م.

ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير (ت ٥٧٥هـ).
- فهرسة ابن خير الإشبيلي. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠٠٩م.

الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ).
- السنن. دار المحاسن، القاهرة ١٣٨٦هـ.
- المؤتلف والمختلف. تحقيق الدكتور موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦م.

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ).
- السنن. دار المحاسن، القاهرة ١٩٦٦م.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ).
- السنن. تحقيق الدعاس وعادل السيد، بيروت ١٩٧١م.

ابن دحية، أبو الخطاب عمر بن حسن الكلبي الداني (ت ٦٣٣هـ).
- المطرب في أشعار أهل المغرب، القاهرة ١٩٥٤م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت ٢٠٠٣م.
- تذكرة الحفاظ. ط٣، حيدرآباد ١٩٥٨م.
- دول الإسلام. ط٢، حيدرآباد ١٣٦٤هـ.
- سير أعلام النبلاء. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.
- العبر في خبر من عبر. تحقيق المنجد وفؤاد سيد، الكويت ١٩٦٠-١٩٦٩م.
- المستملح من كتاب التكملة. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت ٢٠٠٨م.
- المشتبه في الرجال. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٢م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس، بيروت ١٩٨٤م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٦٣م.

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ).
ـ الجرح والتعديل. تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي، حيدرآباد ١٩٥٢-١٩٥٦م.

الرشاطي، أبو محمد عبد الله بن علي (ت ٥٤٢هـ).
ـ اقتباس الأنوار. مدريد ١٩٩٠م.

الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي (ت ٣٧٩هـ).
ـ طبقات النحويين واللغويين. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٢، القاهرة ١٩٨٤م.

الزبيدي، السيد محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ).
ـ تاج العروس من جواهر القاموس. طبعة القاهرة وطبعة الكويت.

ابن الزبير، أحمد بن إبراهيم (ت ٧٠٨هـ).
ـ صلة الصلة. تحقيق عبد السلام الهراس وسعيد أعراب، طبعة الأوقاف المغربية ١٩٩٣م.

ابن الساعي، تاج الدين علي بن أنجب (ت ٦٧٤هـ).
ـ الدر الثمن في أسماء المصنفين. تحقيق أحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي، مراكش ٢٠٠٧م.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ).
ـ طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو والدكتور محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٤-١٩٧٦م.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ).
ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (مطبوع ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لفرانتس روزنتال وترجمة الدكتور صالح أحمد العلي) بغداد ١٩٦٣م.

ابن سعد، محمد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠هـ).
ـ الطبقات. طبعة دار صادر، بيروت ١٤٠٥هـ.

ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ).
ـ المغرب في حُلى المغرب. تحقيق الدكتور شوقي ضيف، ط٤، القاهرة ١٩٩٣م.

سعيد بن منصور الخراساني (ت ٢٧٧هـ).
ـ السنن. تحقيق شيخنا العلامة حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند ١٤٠٣هـ.

السلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ).
ـ معجم السفر. تحقيق الدكتور شير محمد زمان، باكستان ١٩٨٨م.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ).
ـ الأنساب. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ١٩٦٢-١٩٦٦م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).
ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٥م.
ـ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. المكتبة التجارية، القاهرة.

الشافعي، الإمام محمد بن إدريس (ت ٢٠٤هـ).
ـ المسند. بترتيب السندي. القاهرة ١٣٧٠هـ.

ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ).
ـ عيون التواريخ. م١٢، ١٣، تحقيق نبيلة عبد المنعم وفيصل السامر، بغداد، ونسختي المصورة.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥هـ).
ـ المصنف. إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان ١٩٨٧م.

الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت ٤٧٦هـ).
ـ طبقات الفقهاء. تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٨١م.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ).
ـ الوافي بالوفيات. (سلسلة النشرات الإسلامية التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية).

الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت ٥٩٩هـ).
ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. تحقيق كوديرا، مدريد ١٨٨٤م.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ).
- الدعاء. تحقيق الدكتور محمد سعيد البخاري، بيروت ١٤٠٧هـ.
- مسند الشاميين. تحقيق الشيخ حمدي السلفي، ط٢، بيروت ١٩٩٦م.
- المعجم الأوسط. تحقيق محمود الطحان، الرياض ١٩٨٥م.
- المعجم الصغير. تحقيق محمد شكور، دار عمار، عمان ١٩٨٥م.
- المعجم الكبير. تحقيق الشيخ حمدي السلفي، بغداد ١٩٨٤م.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١هـ).
- شرح مشكل الآثار. تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، بيروت ١٩٩٤م.
- شرح معاني الآثار. تحقيق جاد الحق، القاهرة.

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود (ت ٢٠٤هـ).
- المسند. حيدرآباد ١٣٢١هـ.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت ٤٦٣هـ).
- جامع بيان العلم وفضله. المطبعة المنيرية، القاهرة.

عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ).
- المصنف. تحقيق شيخنا العلامة حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، بيروت ١٤٠٣هـ.

ابن عبد الملك، محمد بن محمد الأنصاري المراكشي (ت ٧٠٣هـ).
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. المجلد الأول تحقيق محمد بن شريفة، والمجلد الرابع والخامس والسادس تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، والمجلد الثامن، تحقيق محمد بن شريفة، نشر الأكاديمية المغربية ١٩٨٤م.

عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ).
- المنتقى من مسند عبد بن حميد. تحقيق محمود محمد خليل وصبحي السامرائي، بيروت ١٤٠٨هـ.

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ).
- الكامل في ضعفاء الرجال طبعة دار الفكر، بيروت ١٩٨٤م.

ابن عذاري، أبو عبد الله محمد المراكشي (ت بعد ٧١٢هـ).
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب. تحقيق كولان وبروفنسال، باريس ١٩٢٩ وليدن ١٩٤٨م.

ابن عَرَّاق، علي بن محمد الكناني (ت ٩٦٣هـ).
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، بيروت ١٤٠١هـ.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (٥٧١هـ).
- تاريخ مدينة دمشق. دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.

ابن عطية، عبد الحق بن غالب (ت ٥٤٢هـ).
- فهرس ابن عطية، تحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٠م.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو (ت ٣٢٢هـ).
- الضعفاء. دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤هـ.

ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. القاهرة ١٣٥٠هـ.

العماد الأصبهاني، أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٩٦هـ).
- خريدة القصر وجريدة العصر. (قسم المغرب) القاهرة ١٩٦٤م، وتونس ١٩٦٦م.

أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ).
- المسند. حيدرآباد ١٣٨٥هـ.

الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي (ت ٨٣٢هـ).
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. بتحقيق الأساتذة: الفقي، وفؤاد سيد، ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٥٨-١٩٦٩م.

ابن فرحون، إبراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ).
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب. تحقيق الدكتور الأحمدي أبو النور، القاهرة ١٩٧٢م.

ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد (٤٠٣هـ).
- تاريخ علماء الأندلس. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت ٢٠٠٨م.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ).
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة. تحقيق محمد المصري، دمشق ١٩٧٢م.

ابن القاضي، أحمد بن محمد المكناسي (ت ١٠٢٥هـ).
- جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس. فاس.

القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ).
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك. طبعة الرباط ١٩٦٥م. فما بعد.
- الغنية. تحقيق ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٢م.

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١هـ).
- معجم الصحابة. تحقيق صلاح المصراتي، المدينة المنورة ١٩٧٧م.

القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر (ت ٤٥٤هـ).
- مسند الشهاب. تحقيق الشيخ حمدي السلفي، بيروت ١٤٠٥هـ.

القفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ).
- إنباه الرواة على أنباه النحاة. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠-١٩٧٣م.

ابن قنفذ، أحمد بن الحسن (ت ٨٠٧هـ).
- الوفيات. تحقيق عادل نويهض، بيروت ١٩٧١م.

ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ).
- البداية والنهاية في التاريخ. القاهرة ١٣٥٨هـ.

ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ).
- السنن. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الجليل، بيروت ١٩٩٨م.

ابن ماكولا، الأمير علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ).
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب. تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي، عدا المجلد السابع فقد طبع ببيروت.

مالك بن أنس، الإمام (ت ١٧٩هـ).
- الموطأ، برواية أبي مصعب الزهري، بتحقيقنا، بيروت ١٩٩٢م.
- الموطأ، برواية يحيى بن يحيى الليثي، بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ط٢، ١٩٩٨م.

ابن المبارك، عبد الله (ت ١٨١هـ).
- الزهد والرقائق. تحقيق شيخنا العلامة حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بالهند ١٩٦٦م.

المراكشي، عبد الواحد بن علي (ت ٦٤٧هـ).
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب. تحقيق محمد سعيد العريان، القاهرة ١٩٦٣م.

المرواني، أبو طالب عبد الجبار بن عبد الله (ت ٥١٦هـ).
- عيون الإمامة ونواظر السياسة. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف والدكتور صلاح جرار، دار الغرب، تونس ٢٠١٠م.

المزي، جمال الدين يوسف ابن الزكي (ت ٧٤٢هـ).
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٩م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، بيروت ١٩٨٠-١٩٩٢م.

مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ).
- الصحيح. طبعة إستانبول (عند الإشارة إلى الجزء والصفحة) وطبعة محمد فؤاد عبد الباقي عند الإشارة إلى الرقم.

المقرّي، أحمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ).
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض. القاهرة ١٩٣٩-١٩٤١م.
- نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ٢٠٠٤م.

المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ).
- المقفى الكبير. تحقيق محمد اليعلاوي، ط٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٦م.

منصور بن سليم الإسكندراني (ت ٦٧٣هـ).
- ذيل إكمال الإكمال. تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤١٩هـ.

ابن ناصر الدين، محمد بن أبي بكر بن عبد الله (ت ٨٤٢هـ).
- توضيح المشتبه. تحقيق الشيخ محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، بيروت ١٩٩٣م.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (٣٠٣هـ).
- السنن الكبرى. طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م.
- السنن (المجتبى). المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨هـ.
- عمل اليوم والليلة. تحقيق الدكتور فاروق حمادة. ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦هـ.

النعال، صائن الدين محمد بن الأنجب (ت ٦٥٩هـ).
- المشيخة. تحقيق الدكتور بشار عواد معروف والدكتور ناجي معروف، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٧٥م.

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ).
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. القاهرة ١٩٣٨م.

ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي (ت ٦٢٩هـ).
- إكمال الإكمال (طبع باسم تكملة الإكمال)، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤١٧هـ.

اليافعي، عبد الله بن أسعد (ت ٧٦٨هـ).
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان. حيدرآباد ١٣٣٧-١٣٣٩هـ.

ياقوت الحموي، أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ)
- معجم الأدباء. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣م.
- معجم البلدان. طبعة دار صادر، بيروت ١٩٥٥م.

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى (ت ٣٠٧هـ).
- مسند أبي يعلى. تحقيق حسين سليم الأسد، دار المأمون، دمشق ١٤٠٤هـ.



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية باللفي - تونس – فاكس : 0021671396545 – خلوي : 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقم : 521/ 1500/ 11/ 2011

التنضيد : آمنة صالح

الطباعة : دار صادر – بيروت

Andalusian Biography Series
VII

AL-TAKMILA LI KITĀB AL-ṢILA

By

Ibn al-Abbār
(595-658 AH / 1199-1260 AD)

VOL. IV

Edited with a Critical Introduction by
Prof. Bashar 'Awad Ma'rouf
Main Researcher - The University of Jordan



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS